

الجزء الأول

من كتاب الفجر يد الصريح
لاحاديث الجامع الصحيح
للحسين بن المبارك
الزبيدي رحمه
الله تعالى
آمين

ولتسام النفع وضمن له حواش انتخب من مخرج العلامة
الشيخ عبد الله الشرفاوى ومخرج الامام محمد بن قاسم الغزى
رحمهما الله آمين

(طبع بالمطبعة الميمنية)
(على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخوه بكري وعيسى)
(بمصر)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم (وبعد)

فهذه حواش متعقبات
شرح الشيخ الشرفاوى
والشيخ الغزى على هذا

المتن روى عن ابن عباس
أنه صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحمنا فإني قلنا

بارسول الله ومن تلغوا ذلك
قال الذين يروون أحاديثي
وبعلاوتها الناس وهذا

المتن تأليف الشيخ الرئيس
الحديث شهاب الدين أبي
العباس أحمد بن شهاب

الدين أحمد بن زين الدين
ابن عبد اللطيف بن أبي
نكر بن أحمد بن عمر

الشرح الحنفى الزبيدى
الامام العلامة أحمد
المعربى بمدينة تيز

وزيد كايه وجده
والاوى قاعده اليمن
والثانية مدينة مشهورة

بها ومن مؤلفاته الفوائد
فى الصلاة والعوائد
الله ونفعنا به (قوله

البائى) بالهمز من
البر وهو التيسر للخلق
وقيل هو الذى يخلق

الخلق برئ من التنافر
والمسور هو المعطى كل
مخلوق صورته (قوله

مكارم الاخلاق) أى التى
بانت بها الرسل قبله (قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله) البارئ المصور الخلاق الوهاب الفتاح الرزاق المبسر شمع قبل الاستعقاق
وصلاته وسلامه على رسوله الذى بعثه ليتمم مكارم الاخلاق وفضله على كافة الخلقين على

الاطلاق حتى فاق جميع البرايا فى الاتقاف وعلى آله الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق وعلى
أصحابه أهل الطاعة والوفاء صلاة دائمة مستمرة بالعبودية والاشراق (أما بعد) فاعلم أن

كتاب الجامع الصحيح للإمام الكبير الأوحد مقدم أصحاب الحديث أبى عبد الله محمد بن إسماعيل
ابن إبراهيم البخارى رحمه الله من أعظم الكتب المصنعة فى الاسلام وأكثرها فوائد إلا أن

الأحاديث المتكررة فيه متفرقة فى الأبواب وإذا أراد الانسان أن ينظر الحديث فى أى باب
لا يكاد يهتدى إليه إلا بعد جهد ومطول فتنس ومقصود البخارى رحمه الله بذلك كثرة طرق

الحديث وشهرته ومقصودنا هنا أخذ أصل الحديث ليكون قد علم أن جميع ما فيه صحيح (قال)

الامام النووي فى مقدمة كتابه شرح مسلم وأما البخارى فإنه يذكر الوجوه المختلفة فى أبواب
متفرقة متباعدة وكثير منها يذكره فى غير باب الذى يسبق إليه الفهم أنه أولى به فيصعب على

البرايا أى المخلوقات الذين وجدوا فى الاتفاق جمع أفق يضمين وهو الناحية من الارض ومن السماء (قوله بكثرة الطالب
الانفاق) أى من الظلمات المعنوية والحسية (قوله وكثير منها) أى من الوجوه (قوله أنه) أى الباب أولى به أى بذلك الكثير من الوجوه

(قوله وحصول الثقة بجميع ما ذكره) أي لانه يشك هل بقي منها شيء ولا احتمال أن له طرقا أخرى غير التي ذكر في هذا الباب الذي وقف عليه (قوله قال) أي النووي (قوله في مثل هذا) أي بسبب عدم ادراك (ر) مثل هذا (قوله أحاديث) أي على

بعض الوجوه (قوله انتوال) أي تناول وأخذ (قوله وفيه زيادة على الاصل) بيان لقوله أبسط (قوله مستندا) وهو ما اتصل بسنده من راويه الى منتهاه ونعناز وقفا وهو والمصل بمعنى (قوله مقطوعا) هو ما جاء عن تابعي من قول أو فصل موقوف عليه وليس بجمعة (قوله معلقا) هو ما حذف من أول سنده أو جمعه لا وسطه (قوله مشي أبي بكر الخ) أي عند مودته عليه السلام (قوله فيه من المقالة) أي في المشي من المنازعة في شأن الخلافة (قوله الشوري) أي المشاورة فبين يكسون خليفة بعده (قوله في قضاءه) أي في قضاءه جابر بن عبد الله في قضاءه دينه الكثير بحجاب من التبر يسر فان فيها معجزة عظيمة (قوله وما أشبهه ذلك) مما لم يكن فيه حديث مستند (قوله الغلظة) أي البخاري (قوله في الغالب) نا كيد لكنيرا (قوله في جميع ذلك) أي مجموعه وكذا ما يأتي بقريته قوله أولا كثيرا (قوله أسانيد) جمع اسناد وهو حكاية

الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث (قال) وقد رأيت جملة من الحفاظ المتأخرين غلطوا في مثل هذا فتقارروا رواية البخاري أحاديث هي موجودة في صحيحه في غير مظانها السابقة إلى الفهم انتهى ما ذكره النووي رحمه الله فلما كان كذلك أجبت أن أجرد أحاديثه من غير تكرار وجعلته ساجدة ولا سائدا لم يقرب انتوال الحديث من غير تعيب وإذا أتى الحديث المتكرر رأيت أنه في أول مرة وإن كان في الموضع الثاني زيادة فيها فائدة ذكرتها وإلا فلا وقد أتى حديث مختصر وأتى بعد في رواية أخرى أبسط وفيه زيادة على الأول فاكذب الثاني وأترك الأول زيادة الفائدة ولا أدكر من الأحاديث إلا ما كان مستندا متصلا وأما ما كان مقطوعا أو معلقا فلا تعرض له وكذلك ما كان من أخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدكره كحكاية مشي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما إلى سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المقالة بينهم وكيفية مقتل عمر رضي الله عنه ووصيته لولده في أن يستأذن عائشة ليدفن مع صاحبه وكلامه في أمر الشورى وبيعة عثمان رضي الله عنه ووصيته الزبير لولده في قضاء دينه وما أشبه ذلك ثم أتى ذكر اسم الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه أو ألتزم كثيرا الغلظة في الغالب مثل أن يقول عن عائشة وتارة يقول عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس وكذلك ابن عمر وحينا يقول عن أنس وحينا يقول عن أنس بن مالك فاتبعته في جميع ذلك وتارة يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتبعته في جميع ذلك فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف أغلظته فلعله من اختلاف النسخ ولي محمد الله في الكتاب المذكور أسانيد كثيرة متصلة بالمصنف عن مشايخ عده فمن ذلك روايتي له عن شيخني العلامة تقي الدين أبي الزبيد سليمان ابن إبراهيم العلوي رحمه الله تعالى قراءة في عليه لبعضه وسما عالا كثره وإجازة في الباقي بمدينة تعرض سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال أخبرنا به والدي إجازة وشيخنا الإمام الكبير شرف المحدثين

طريق المتن كد ثنا فلان عن فلان (قوله بالمصنف) هو البخاري (قوله وسما عالا) أي منه أو من شخص آخر يقرأ ابن يديه (قوله بمدينة تعز) كمثل يقع التناقصة العين (قوله قال) أي سليمان

مُوسَى بْنُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ الشُّهُورُ بِالْعَزُولِيِّ قَرَأَ مَعْنَى عَلَيْهِمْ جَمِيعُهُ تَالَا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ
 الْمُسْتَدْرَكُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّارُ حَازَ لَنَا وَلَوْ وَسَمَاعًا لِلثَّانِي (ومنها) رَوَيْتُ لَهُ
 عَنِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْإِمَامِ وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى أَبِي الْقَتَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْإِمَامِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَدِينِيِّ
 الْعُتْمَانِيَّ سَمَاعًا عَلَيْهِ لَاحِظٌ وَاجَازَةٌ لَجَمِيعِهِ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ خَاتَمَةُ الْحِفَاطِ شَمْسُ الدِّينِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزْرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ وَالْقَاضِي الْعَلَمَةُ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاسِمِي
 الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ الْمَكِّيِّ قَاضِي الْمَسَالِكِ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةُ حَازَ مَعْنَاهُ مِنْ جَمِيعِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
 قَالُوا لَنَا لَتَهُمْ أَنْبَاءُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ شَيْخِ الْمُحَدِّثِينَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدِّيقِ
 الدِّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّسَامِ قَالَ أَنْبَاءُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَجَّارُ وَأَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيُّ الشَّيْخِ الْإِمَامِ زَيْنِ
 الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَدِينِيِّ الْمُرَاعِي وَلَدُ شَيْخِنَا أَبِي الْقَتَنِ وَقَاضِي الْقَضَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 يَعْقُوبَ الشَّيْرَازِي حَازَ عَامَةً قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَجَّارُ قَالَ أَنْبَاءُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْحُسَيْنِ
 ابْنِ الْمُبَارَكِ الزَّيْدِيِّ قَالَ أَنْبَاءُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبُو الْقَوْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْدِي بْنِ شُعَيْبِ الْهَرَوِيِّ
 الصُّوفِيِّ قَالَ أَنْبَاءُ الشَّيْخِ الْقَعْقَبِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الدَّوْدِيِّ قَالَ أَنْبَاءُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبُو مُحَمَّدٍ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَوْهَرَةَ الشَّرْحُشِيِّ قَالَ أَنْبَاءُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَيْرِيِّ قَالَ أَنْبَاءُ
 الْإِمَامِ الْكَبِيرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَكُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ إِلَى الْبُخَارِيِّ أَتَانِي بِطَرَفٍ مَقْنُونَةٍ وَلِي مُحَمَّدُ اللَّهِ أَتَانِي بِغَيْرِ هَذِهِ
 عَنْ مَشَائِخَ كَثِيرِينَ يَطُولُ تَعْدَادُهُمْ أَقْصَرْتُ مِنْهَا عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقِ شَهْرًا وَأَعْلَوْهَا (وَسَمِعْتُ)
 هَذَا الْكِتَابَ الْمُبَارَكَ (بِالتَّجْرِيدِ الصَّرِيحِ لَا حَدِيثَ الْجَمَاعَةِ الصَّحِيحِ) وَالْمُسَوَّلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ
 يَنْقَعُ ذَلِكَ وَيَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَأَنْ يَصْلَحَ الْقَاصِدُ الْأَعْمَالِ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَهَذَا حِينَ الشُّرُوعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ
 بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا الْكُلُّ أَمْرِي مَا نَوَيْتُ فَنَ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَايَ دِينًا أَوْ امْرَأَةً يَنْكِحُهَا فَهَـ هِجْرَتُهُ إِلَى
 مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(قوله العزولي) نسبة لمبع
 الغزل (قوله قالا) أي والده
 وشيخه (قوله المستدرك) أي
 المنسوب لكثرة الاسناد
 (قوله المعسر) بفتح الميم أي
 بالاسرار الالهية وبكسرهما
 من طعن في السن (قوله
 اجازة لاول الخ) أي
 قولاً على سبيل الاجازة
 للاذلل والسماع للثاني
 (قوله عاليا) أي عما
 قبله (قوله اجازة عامة)
 أي تلك الكتاب وغيره
 (قوله الزبيدي) نسبة
 لزبيد بلديين (قوله
 القريري) نسبة لقريرة
 من قرى بخاري (قوله
 لوجهه) أي ذاته فهو
 مجاز مرسل (قوله هجرته)
 هي السترك والمراذهنا
 الانتقال من مكة الى
 المدينة قبل فسخ مكة (قوله
 الى الله ورسوله) أي نية
 وقصد وقوله فهجرتني الى
 الله ورسوله أي حبكاً وشرعاً
 ونحوه في التقدير قوله
 فن كانت هجرته الى دنيا
 الخ لئلا يتعد الشرط
 والجزاء والدنيا بضم الدال
 وقد تنكسر يدون فتون
 وقد تنسوت (قوله أم
 المؤمنين) أي في الاحترام
 لافي الخلوة والنظر (قوله
 الحرت) بغير الف بعد
 الحامق الرسم فقط تخففاً

(قوله مثل صلصلة الخ) أي بأنني لم شابه ما صوته صلصلة الجرس وهو عجمية من مفنوختين (قوله وهو أشده على) يفهم منه أن الوحي كله شديد لكن هذا النوع أشد وهو واضح لأن الفهم من كلام مثل الصلصلة أصعب من الفهم من كلام الرجل بالتخاطب المعهود (قوله فيقسم) أي يقطع ويحكي ما يشاء من التكبر والشدة (قوله وعبت) (٥) أي حفظت (قوله الملك) أي جبريل

(قوله ليتفقد) أي

ليسيل (قوله قالت) أي

لسماعها ذلك منه صلى

الله عليه وسلم فيكون مرفوعا

(قوله فاق الصبح) أي

ضياؤه وانما يبدى بالرويا

الملا بفعل المالك وبأتمه

بصرج النبوة فلا تحمله

القوى البشرية (قوله

حرا) هو اسم جمل والغار

نقب فيه وخص حرا بالعبور

فيه لأنه يرى الكعبة منه

وهو عبادة (قوله وهو

التعبد) الضمير للتعبد

المفهوم من الفعل وهذه

الجملة مدرجة في الحديث من

الزهرى (قوله اليايى)

متعلق بفتح ووصفها

بذوات العدد لارادة

التكثير (قوله بنزع)

أي يشاق ويقبل كبر جمع

وزناومعنى (قوله أهله)

أي عياله (قوله ويتزود

للملها) أي اليايى وخص

خديجة بالذكرك بعد أن

عبر بالأهل تفسيراً بعد

الابهام (قوله الحق)

أي الامر الحق وهو الوحي

(قوله فجاءه الملك) تفسير

لجاءه الحق (قوله فغظني)

أي ضمني وعصرني (قوله

حتى بلغ من الجهد) بفتح

عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيقسم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضى الله عنها ولقد رأيتني ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيقسم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت أول ما بدى به صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبَّ إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم فَرَجَعَ مَهَارِسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِ جَفْ فُؤَادَهُ مُدْخِلٌ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ خَدِيجَةُ وَأَخْبَرَهُ الْخَبِيرُ لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ خَدِيجَةُ كَلَّا وَاللَّهِ مَا يَخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ وَكَانَ أَمْرًا قَدِ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ مِنْ الْأَنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدِ عَمِيَ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ أَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَ مَا رَأَى فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى يَا بُنْتَى فَمَا جَدَّ عَالِيَتِي حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَنِي هُمْ قَالَ نَمُ

الجيم أي بلغ الغمام غاي وسعي ويري والضم والرفع على أنه فاعل أي بلغ مني الجهد بلغه (قوله فرجع بها) أي بالآيات والقصة (قوله يرجع) يخفق ويضطر بفؤاده أي قلبه لما جاءه من الامر (قوله زملوني) أي لغة فوني والعادة جارية تسكون الرعدة بالتلفظ (قوله الروع) أي الفرع (قوله وأخبرها الخبر) جملة خالية (قوله لقد خشيت) الخ مقول قوله عليه السلام (قوله كلاً) نفى وإبعاداً لا لتقل ذلك ولا خوف عليك (قوله ما يخزيك) أي ما يفضحك الله

بما) أى عارضا أو موصولا
أعانت على العاقل
بجازا وقيل كان غمى
نظرا وما مصدرية أى
وظهر علاج الشدة من
تحررك شفتيه (قوله
شفتيه) أى مع لسانه
(قوله فقال ابن عباس)
أى قوله فأنزل الله ما تراض
بالإغالي زيادة البيان بالوصف
على القول (قوله فأنزل)
عطف على كان يعالج
(قوله لا تحرك الخ) أى
لا تحرك بالقرآن لسانك
قبل أن يتم وحيه لتأخذه
على بحلة تخافه أن
ينفلت منك (قوله
وقرأته) أى قراءته
أياه (قوله قال) أى ابن
عباس مفسرا الآية
(قوله وتقرأه) بفتح
الهمزة وهو تعالى للهنى
(قوله قرأناه) أى بلسان
جبريل (قوله قال) أى
ابن عباس فى تفسيره فاتبع
(قوله فاستمع) أى حال
قراءته ثم بعد قرأناه أتبع
(قوله ثم إن علينا أن نقرأه)
تفسير من ابن عباس لما
قوله فالمراد بالبيان الطهارة
على اللسان بسبب القراءة
(قوله بلقاء جبريل) أى
فى ملاقاته بآية ترقبه فى
المقامات وزيادة اطلاعه
على علوم الغيب لاسمها
مع مدارسته القرآن
(قوله القرآن) مفعول
ثان ليدارسه
(قوله قول تهمونه الخ) كذا فى نسخ الزيدون الذى فى البخارى فى هذا الباب فهل كنتم تهمونه الخ اه

لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصر أموزر أتم ينشب
ورقة أن توفي وقر الوحي ﴿ عن جابر بن عبد الله إلا نصارى رضى الله عنهم ما هو يتحدث عن
فترة الوحي فقال فى حديثه بينما أنا مشى إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك
الذى جاني بحراجل الس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثسابك فطهر والرجز فجهنم
الوحي وتتابع ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهم فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس
فأنا أحر كهمما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك كهمما فأنزل الله عز وجل لا تحرك به
لسانك لتجمل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك فى صدرك وتقرأه فإذا قرأناه أتبع قراءته قال
فاستمع له وأنت سمع إن علينا بيانه ثم إن علينا أن نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك إذا قرأناه جبريل أسمع فإذا انطلق جبريل قرأه الذى صلى الله عليه وسلم كما قرأه ﴿ وعنه
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون فى رمضان
حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة (وعنه) رضى الله عنه أن أباسقيان بن حرب
أخبره أن هرقل أرسل إليه فى ركب من قريش كانوا بأبجاء الشام فى المدة التى كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ذهب أباسقيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلاء فدعاهم وحوله عظماء الروم ثم
دعاهم فدعاهم بالترجمان فقال أياكم أقرب نسب هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي قال أبوسفيان فقلت
أنا أقرب بهم فقال أدنوه مني وقرئوا أصحابة فاجعلوهم عند ظهري ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل
هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فقالوا لله لا اله الا هو أن يأتى وأعلى كذا بالكذب عنه
ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسب فيكم قلت هو فينا ونسب قال فهل قال هذا القول
منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آياته من ملك قلت لا قال فاستمرا فى الناس أتبعوه
أم ضعفواهم قلت ضعفواهم قال أن يزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم
سخطا بدنه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل تتمهونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال

(قوله يَكُنْ) بالتحية والفوقية (قوله شياً) أى ينقصه نقصاً نسبياً (قوله فَيُجَالَسُ) أى (٧)

نوب توبة لنا ونوبة له كما قال ينال

من الخاف فالحلة تفسيرية
(قوله والصدق) وروى
والصدقة (قوله والصلة)
أعلى الدرام (قوله فقلت)
أعلى نفسى (قوله
بأنسى) أى يقتدى
وروى بتقديم المشقة على
الهمزة والسين المشددة
المفتوحة (قوله الكذب
على الناس) أى قيل
الرسالة (قوله ويكذب)
عطف على يذوق قوله على
الله أى بعد الرسالة (قوله
بشاشته) المراد بها
الانسراح والسرور بالاعتان
(قوله بما يأمركم) بالثبات
ألف ما الاستفهامية
المجرورة وهو قيل
والاحسن أن يخرج على
أن الباء بمعنى عن متعاقبة
بسال وبما وصوله والعاذ
محذوف أى بأمركم إياه
(قوله الاوتان) أى
الانسان (قوله منكم)
أى قرين (قوله أخلص)
أى أصل (قوله لخصمت)
أى لشككت ثم دعا أى
هرقل (قوله بكتاب الخ)
أى من بأتى بالكتاب
الذى كتبه النسي إليه
(قوله دخية) نائب فاعل
بعث (قوله بصرى)
مدبرة بين المدينة وفمشق
تسمى الآن بحوران
(قوله بدعاية الاسلام)
مصدر بمعنى اسم الفاعل

فَقُلْ يَغْدِرْ قُلْتُ لَا وَتَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا تَدْرِي مَا هُوَ فاعِلٌ فِيهَا وَلَمْ يَكُنْ كَلِمَةً أَذْخَلَ فِيهَا شَيْئاً غَيْرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ قَالَ فَعَلْ فَأَتَانَهُمْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قَالُوا لَكُمُ إِيَّاهُ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَجَالٌ
يُنَالُ مَنَاوِتَالٌ مِنْهُ قَالَ هَذَا يَا مَرْكَمُ قُلْتُ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَاتْرَكُوا
مَا كَانَ يَعْبُدُونَ آبَاءَكُمْ وَيَأْتُرْنَا بِالنَّصْلَةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَقَافِ وَالصَّلَاةِ فَقَالَ لِلرَّجُلَانِ قُلْ لَهُ إِنْ
سَأَلْتُكَ عَنْ نَفْسِهِ فَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ أَفِيكُمُ ذُنُوبَ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمُهَا وَسَائِلُهَا
قَالَ أَحَدُهُمْ لَكُمْ هَذَا الْقَوْلُ قَبْلَهُ فَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ لَا أَقْلُتُ لَوْ كَانَ أَحَدُ قَالِ هَذَا الْقَوْلُ قَبْلَهُ لَقُلْتُ
رَجُلٌ يَتَأَمَّرُ يَقُولُ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آيَاتِهِ مِنْ مَلَكٍ فَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ لَا أَقْلُتُ لَوْ كَانَ مِنْ
آيَاتِهِ مِنْ مَلَكٍ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلَكٌ أَبِيهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ
مَا قَالَ فَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ لَا أَقْلُتُ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ
أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ فَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ ضَعُفَاؤُهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ
أَيُرِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَقَدْ كَرِهْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ أَيُرِيدُ أَحَدٌ
سَخَطَهُ لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ يُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ
وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ فَقَدْ كَرِهْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبَيْنَهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ
وَالْعَقَافِ فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَمِّ لِكَ مَوْضِعَ قَدَمِي هَاتَيْنِ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ لَمْ أَكُنْ
أُظَنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ فَلَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَتَجَمَّعَتْ لِقَائِهِ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ ثُمَّ دَعَا
بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دُخِيَّةً إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِي فَقَدَّعَهُ إِلَى هِرَقْلَ فَقَرَأَهُ
فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ
اتَّبَعَ الْهُدَى آتَا بَعْدُ فَأَنَّى ادْعُوكَ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْتُ لِنَسَمِ بُوَيْتِكَ اللَّهُ أَجْرُكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتُ
فَإِنَّ عَلَيْكَ إِيْمَ الْبَرِّ رَسِينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ
وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ
قَالَ ابُؤَسُفَيْنَ قُلْنَا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الْعُصْبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ

أى إلى الكلمة الداعية له التي لا يصح الاسلام الا بها (قوله البر رسين) جمع برسين ككريم وهو لا كرا أى الفلاح
والمراد اتباعه أى مع ائمة ائمة ائمة لان عدم اسلامهم بسبب عدم اسلامك (قوله العصب) هو اختلاف الاصوات في الخصامة

وَأَخْرَجْنَا قُلْتَ لَا تَحْضَى لَقَدْ أَمَرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْغَرِ فَزَارَتْ
 مُوقِنًا أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَخْلَعَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ ابْنُ النَّاطُورِ صَاحِبَ إِبِلْيَاءَ وَهَرَقْلَ أَصْفَ
 عَلَى نَصَارَى الشَّامِ يَحْدُثُ أَنَّ هَرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِبِلْيَاءَ أَصْبَحَ خَيْبَتِ النَّفْسِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ
 قَدْ اسْتَقْرَأَ نَبِيَّكَ قَالَ ابْنُ النَّاطُورِ وَكَانَ هَرَقْلَ حَزَاءً يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ
 إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ أَنَّ مَلِكَ الْخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ فَنَ يَحْتَمِنُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالُوا
 لَيْسَ يَحْتَمِنُ إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا يَمْنُكَ شَأْنُهُمْ وَكُتِبَ إِلَى مَدَائِنِ مَلِكِكَ فَيَقْتُلُوا مِنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ
 فَيَبْعُثُاهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ إِنِّي هَرَقْلَ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ عَسَانَ يَحْجُرُ عَنْ خَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَعْبَرَهُ هَرَقْلَ قَالَ أَذْهَبُوا فَانْظُرُوا أَيْحَتُنِمْ هَوَامُ لَا يَنْظُرُ وَالْيَسَاءُ قَدْ دَنُوهُ أَنَّهُ يَحْتَمِنُ
 وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ فَقَالَ هُمْ يَحْتَمِنُونَ فَقَالَ هَرَقْلَ هَذَا مَلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ هَرَقْلَ إِلَى
 صَاحِبِهِ بِرُومِيَّةٍ وَكَانَ تَطْيِيرُهُ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ هَرَقْلَ إِلَى حِصْنٍ فَلَمْ يَرِمْ حِصْنٌ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ
 صَاحِبِيهِ يُؤَافِقُ رَأْيَ هَرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ نَبِيٌّ فَادْنَى هَرَقْلَ لِعَظْمَاءِ الرُّومِ
 فِي دَسَكِرَةٍ لَمْ يَحْمِصْ ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَعُلِّقَتْ ثُمَّ أُطْلِعَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرَّشَدِ
 وَأَنْ يَنْتَبِ مَلِكُكُمْ قَتْبًا يَبْعُثُ هَذَا الرَّجُلَ فَيَا صَوَاحِبَ حِصْنِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوا هَذَا
 عُلِّقَتْ فَلَمَّا رَأَى هَرَقْلَ تَفَرَّتْهُمْ وَأَبَسَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رَدُّوهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ إِنِّي قُلْتُ مَقْبَلَتِي أَنَا
 أَخْتَبِرُ هَاهُنَا دِينَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هَرَقْلَ

(كِتَابُ الْإِيمَانِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٍ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَاجْتِاجُ صَوْمِ رَمَضَانَ ﴿عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحِمَامُ شُعْبَةٌ مِنَ
 الْإِيمَانِ ﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ
 الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَمَاهِجِهِ مَنْ هَمَّ بِمَنْحَى اللَّهِ عَنْهُ ﴿عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

(قوله أمرأ مرابن) أي
 عظم شأنه وأكبشة كنية
 أي النبي من الرضا
 (قوله بنى الأصغر) هم
 الروم (قوله صاحب)
 من ابن الناطور وصاحب
 إبلية على أنه أميرها
 وصاحب هرقل لأنه من
 أتباعه (قوله أسقف)
 أي قدم على نصارى الشام
 وهو خبر كان (قوله خزاء)
 أي كاهن (قوله الأمة)
 أي أهل العصر (قوله ملك
 غسان) هو عظيم بصرى
 (قوله برم حصن) أي
 لم يبرح منها أولم يصلها
 (قوله دسكرة) هي القصر
 حوله بيوت الخدم (قوله
 فغلقت) أي بعد أن
 دخلها اغلقتها وأذن للروم
 فدخلوا البيوت حولها
 ثم اغلقتها عليهم (قوله
 اطاع) أي من علا خوفًا
 من أن يقتلوه (قوله
 فخاصوا) أي افترسوا
 (قوله أنفا) أي قريبًا
 (قوله شدتكم) أي
 رسوخكم (قوله رأيت)
 أي شدتكم (قوله على
 خمس) أي من خمس (قوله
 ويؤت مع المذكرة
 وبالكنس (قوله المسلم)
 أي الكامل

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَبَدِهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ
 السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ ﷺ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ ﷺ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثُ بَعَيْنُهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ﷺ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَالَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ
 إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَبْغِيَ الْكَفَرَ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُبْغِيَ فِي
 النَّارِ ﷺ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ
 التَّفَاقُقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ ﷺ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَا يَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُشْرِكُوا لَنَا وَلَا تَرْتَدُّوا وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِيَهُنَّانِ يَهْرَوْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَيْكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَنَنْ فِي مَنْكُمْ
 فَأَجْرٌ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
 ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ فَبِأَعْيُنِنَا ذَلِكَ ﷺ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْشَأُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ
 عَمَّا يَتَّبِعُهَا سَعَفُ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ يَغْرُرُ بَيْنَهُ مِنَ الْغَتَنِ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَهُمْ أَمْرًا مِنْ الْأَعْمَالِ يَمُوتُ بِطَبْعِهِمْ قَالُوا إِنَّا لَنَسْمُو
 كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا تَأْخُرُ فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرِفَ الْغَضَبُ
 فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ أَتَقْنَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمُ بِاللَّهِ أَنَا ﷺ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ
 فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا قَدْ اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ
 كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَاهُمْ تَخْرُجُ صَفْرًا مَلُوتِيَّةً ﷺ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يَعْزُضُونَ عَلَى وَعْلِهِمْ قَصَصَ مِنْهَا مَا يَبَاغُ

(قوله لا يؤمن أحدكم) أى
 اعتماداً كلياً (قوله وجد)
 أى أصاب (قوله بعض
 الأنصار) أى من حيث
 أنهم أنصاره عليه السلام
 (قوله عصاة) ما بين
 العشرة الى الأربعين
 (قوله تهترونها) أى
 تتخلطونها (قوله أيدىكم)
 كناية عن الذات أى من
 عندكم (قوله سعى) جمع
 شغفة هى رأس الجبل
 (قوله ان ألقاكم الخ)
 كأنهم قالوا أنت مغفور
 لأن فلا تحتاج الى كثرة
 أعمال بخلافنا فكأننا
 بأعمال كثيرة فردعناهم
 (قوله الحبة) هى البزر
 والمراد الحقاء (قوله
 ملتبسة) أى متشعبة تسر
 الناظر والتشبيه من حيث
 الاسراع والحسن

النبي ومنهما ما دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قبة من بجره قالوا فما أوتيت ذلك
 يا رسول الله قال الدين ﴿١﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على
 رجل من الأنصار وهو يغص في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من
 الإيمان ﴿٢﴾ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس
 حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك
 عصووا مني بدمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله ﴿٣﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال
 الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ﴿٤﴾ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطاً وسعداً جالساً فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً هو
 أعجبهم إلى فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمناً فقال أو مسلماً فسكت قليلاً
 ثم غلبي ما أعلم منه فعدت لمقاتلي فقلت مالك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمناً فقال أو مسلماً
 فسكت قليلاً ثم غلبي ما أعلم منه فعدت لمقاتلي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد
 إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي من خشية أن يكره الله في النار ﴿٥﴾ عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيتكفرن
 بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت
 ما أريت منك خيراً أقط ﴿٦﴾ عن أبي ذر رضي الله عنه قال سأيت رجلاً فعيرته بأمة فقال لي النبي
 صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمة إنك أمرت وفيك جاهلية إخوانكم حولكم جعلهم الله تحت
 أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
 فإن كلفتموهم فأعينوهم ﴿٧﴾ عن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول إذا التقى المسلمان يسقيهما فقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل
 فما بال المقتول قال إنه كان حي يصعلى قتل صاحبه ﴿٨﴾ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ترات الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أي ظلم قال تزل الله تعالى إن الشرك أنظم عظيم ﴿٩﴾ عن أبي هريرة رضي

(قوله في الحياء) أي شأنه
 وكان لكثرة حياءه تضرع
 حقوقه فقال له أخوه
 لا تسخ (قوله بحق
 الإسلام) أي من قتل نفس
 أو حرد أو غرامة متلف
 أو ترك صلاة (قوله حج
 مبرور) أي لا يخالطه
 غيره ولا يراه (قوله وسعد
 جالس) فيه تجريد (قوله
 أعجبهم) أي أم لهم
 في اعتقادي (قوله أو
 مسلماً) اضرب عن قول
 سعد ومعناه الهوى عن
 القطع بإيمان من لم يختبر
 حاله لأن الباطن لا يعلمه إلا
 الله فالأولى التعيير بالاسلام
 الظاهر (قوله الرجل)
 أي الضعيف اعماه
 ليتأفف قلبه (قوله بكمه)
 أي بسبب ارتداده ان لم
 يعط (قوله العشير) أي
 الزوج (قوله رجلاً) هو
 بلال (قوله فعيرته بأمة)
 أي بسواد أمه وكان قبل
 أن يعرف تحريم التعير
 (قوله إخوانكم) أي في
 الاسلام وهو خير مقدم
 (قوله حولكم) أي
 خدمكم مبتدأ مؤخر

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا
 ائتمن خان ﴿١﴾ عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من
 كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
 يدعها إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ﴿٢﴾ عن أبي هريرة رضى
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
 من ذنبه ﴿٣﴾ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل من خرج
 في سبيله لا يخرجه إلا إيماناً وتصديقاً برسلى أن أوجه بماله من أحر أو غنمة أو أدخله الجنة
 ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولو ددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت
 ثم أقتل ثم أحييت لافعل ذلك حتى أقتل في سبيل الله ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت
 واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ﴿٤﴾ وعنه أيضاً رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ﴿٥﴾ وعنه أيضاً رضى الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا
 واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة ﴿٦﴾ عن البراء رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أحداده من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستمائة
 شهراً أو سبعة عشر شهراً وكان يحبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاة
 العصر صلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله
 لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كلهم قبل البيت وكانت اليهود قد
 أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولّى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك
 ﴿٧﴾ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سلم
 العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصص الحسنة بعشر
 أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بعشر إلا أن يتجاوز الله عنها ﴿٨﴾ عن عائشة رضى الله عنها
 أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه قالت فلانة ثم كرم
 صلاتها قال ما عليكم بما نطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما دأبوا

(قوله ثلاث) أى أحد
 ثلاث (قوله منافقا خالصا)
 أى عمله عمل المنافق
 الخالص (قوله غدر) أى
 ترك الوفاء (قوله فجر) أى
 قال الباطل (قوله ما تقدم
 من ذنبه) أى من غير
 حقوق الأدميين (قوله
 انتدب) أى تكفل (قوله
 إيماناً) أى فيه التوكل
 (قوله خلف سرية) هى
 القوم المرسلون لقتال
 العدو وغنائه أى أقصد
 عن المسير مع السرية
 خوف المشقة على أمتي
 الضعفاء الذين لا قدرة لهم
 على المسير بسبب تخلفهم
 بعدى (قوله من ذنبه) أى
 من الصغائر (قوله شداد)
 أى يتعمق فيه ويترك
 الرفق (قوله فسددوا) أى
 فوسطوا (قوله وقاربوا)
 أى اعملوا بما يقارب
 الاكل ان لم تقدر واعليه
 (قوله بالغدوة الخ) المراد
 أوقات النشاط لا يمكن
 المداومة فيها (قوله أول
 صلاة صلاتها) أى جهة
 البيت (قوله كلهم) أى كل
 يقطعوا الصلاة (قوله
 زلفها) أى أسلفها (قوله
 تد كرم الخ) أى تدكر
 عائشة كثره صلاتها (قوله
 لا يمل الله) أى يقطع نوابه
 عنكم

عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنَ شَعِيرَةً مِنْ خَيْرٍ وَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنَ
 بُرَّةً مِنْ خَيْرٍ وَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنَ ذَرَّةً مِنْ خَيْرٍ ۞ عَنْ عَمْرِ بْنِ
 الْقُطَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ آيَةُ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَوْنَهَا وَلَوْ عَلَيْنَا
 مِثْرُ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَا تَخُذْ نَازِلَكَ الْيَوْمَ عَيْدًا قَالَ أَيْ آيَةُ هِيَ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
 وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عَمْرُو قَدْ نَزَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَسْكَانَ الَّذِي
 نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ ۞ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلُ الرَّأْسِ نَسَمِعُ دَوَى
 صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَأَذَاهُ يُسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ
 صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَصِيَامَ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ قَالَ وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الرِّكَاتَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ قَالَ فَادْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا زَيْدٌ عَلَى هَذَا وَلَا
 أَتَقْصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَبَقِيَ رُغْ
 مِنْ دَفْنِهَا فَانه يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيْرَاطَيْنِ كُلُّ قِيْرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ
 أَنْ يَدْفِنَ فَانه يَرْجِعُ بِقِيْرَاطٍ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ۞ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَرَّجَ بِخَبِيرِ بَلِيلَةَ الْقَدَرِ فَلَاخِي رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنْ تَخَرَّجْتُ
 لَا خَيْرَ كُمْ بَلِيلَةَ الْقَدَرِ وَإِنَّهُ تَلَاخِي فَلَانَ وَفُلَانَ فَرَفَعَتْ وَعَصَى أَنْ يَكُونَ خَيْرَ لَكُمْ التَّمَسُّوْهَا
 فِي السَّبْعِ وَالتَّسْعِ وَالْخَمْسِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِارِزِ النَّاسِ فَأَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا الْإِيْمَانُ قَالَ الْإِيْمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَبِقُلُوبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَيْعِ قَالَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ وَتَقِيَمَ الصَّلَاةَ
 وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَغْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ

(قوله فقال عمار) معناه
 اننا اتخذنا ذلك اليوم
 عيداً وعظمتنا مكانه (قوله
 نازل الرأس) أي متفرق
 شعرات الرأس من عدم
 الزاوية (قوله الآن
 تطوع) استثناء منقطع
 أي لكن التطوع مستحب
 (قوله أفلح ان صدق)
 استشكل بأنه لم يذكره
 جميع الواجبات ولا المنهيات
 وأجيب بأنه داخل في عموم
 قوله في رواية اسمعيل بن
 جعفر فأخبره رسول الله
 بسرائع الإسلام (قوله
 وقته كفسر) أي فعل
 الكفار (قوله بليلة
 القدر) أي بتعيينها
 (قوله فسرقت) أي رفع
 تعيينها من قلبي يعني
 نسيتها (قوله في السبع)
 أي والعشرين وهذا
 ما بعده

(قوله فانه براك) معناه ان تعبد الله عبادة من يرى الله وراه فانه يكون في غاية الخضوع والاخلاص وحفظ القلب والجوارح فان لم تكن تراه فانه براك يعني انك اغتاضت وتراعى الاكاذب اذا رايت رآك لانه يكون براك لانه يكون لك تراه وهذا المعنى موجود وان لم تراه فاحسن العبادات وان لم تراه فانه براك (قوله اشراطها) مبنى على ان اقل الجمع اثنتان (قوله) (١٣) رجمها) أى سيدها وهذا كناية

عن كثرة السراى حتى تصير الام كانه امة لانها من حيث انها ملك ابيسه أو ان الامه ولدن المملوك فتصير الام من الرعية أو كناية عن فساد الزمان فتباع أهبات الاولاد فيشترى الرجل أمه وهو لا يشعر (قوله رعاة الابل) أى الاسافل باستيلائهم على الامر بالقهر (قوله استبرأ الخ) أى حصل البراءة لدينه من النقص ولعرضه من الطعن فيه (قوله حى) أى مكانا واعد من دخله بغير اذنه بالعقوبة الشديدة (قوله محارمه) أى المعاصى التى حرمها (قوله عبد القيس) علم قبيلة (قوله ربيعة) علم قبيلة وانما قالوا ربيعة لان عبد القيس من ربيعة فعبروا بالكل عن البعض (قوله الشهر) أى للعهد والمعهود رجب والحرام المحرم القتال فيه (قوله فصل) أى مفصل (قوله الاشربة) أى عن ظروفها أو الاشربة التى فى الاواني المختلفة (قوله واقام الصلاة) أى وأمرهم باقام

تراه فانه براك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها اذا ولدت الامة زجها واذا تطاول رعاة الابل البهم فى البنيان فى خمس لا يعلمن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم اذ بر فقال ودوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ ليعرضه ودينه ومن وقع فى الشبهات كراعى رعى حول الحمى يوشك أن يواقع الآوا وإن لكل ملك حى الآوا وإن حى الله فى أرضه محارمه الآوا وإن فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال إن وقد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزبا ولا دأى فقالوا يا رسول الله إننا لا نستطيع أن نأتىك إلا فى الشهر الحرام ويقتناو بينك هذا الحمى من كفار مضر ضرنا بمر فصل نجبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه ان الاشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أندرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع الخنم والذبايع والتغير والمزفت وربما قال المفسر وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم عن عمر رضى الله عنه حديث إنما الأعمال بالنيات وقد تقدم فى أول الكتاب وزاد هنا بعد قوله وإنما لكل امرئ ماوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله وسرنا فى الحديث عن أبى مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اتفق الرجل على أهله نفعه تجتهد بها فهو له صدقة عن جرير بن عبد الله الجبى

الخ (قوله وان تعطوا الخ) داخل فى عموم الزكاة للعدود أربعة (قوله الخنم) أى الانتباذ فيه وكذا يقال فيما بعده والخنم الجرار والذبايع القطن والنقم ما ينزق فى أصل الخلة ويجعل وعاء يندف فيه العصور والمزفت ما طلى بالزفت والمقرباطى بالقار وهو نبت يحرق اذا يس بطن به السفن كى بطن بالزفت وانما نهاهم عن الانتباذ فى خصوص هذه الوجة لانه يسرع اليها الاسكار فربما شرب منها من لا يشرب ثم نسخ هذا النهى به وله عليه السلام كتبهم يتكمن عن الانتباذ فى الاسقية كالتبذوا فى كل رعاة ولا تشرى بوا مسكرا

رضي الله عنه قال يا بَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ وَالتَّضَعُّعِ
لِكُلِّ مُسْلِمٍ ۖ وعنه رضي الله عنه قال إِنْ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا بَعْتُ عَلَى
الْإِسْلَامِ فَشَرِّطْ عَلَى وَالتَّضَعُّعِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَيَا بَعْتُ عَلَى هَذَا

* (كِتَابُ الْعِلْمِ) *

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يَتَخَرَّسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ
أَعْرَاضِي فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَخَصَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ
فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا خَصَّى حَدِيثَهُ قَالَ ابْنَ أَرَاهُ السَّائِلُ عَنْ السَّاعَةِ قَالَ
هَآ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِذَا ضَبَعْتَ الْأَمَانَةَ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ فَقَالَ كَيْفَ إِضَاعَتَهَا قَالَ إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ
إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ۖ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تَخَافُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَّا فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَا هَاهُنَا فَادْرَكْنَا وَقَدْ أَرْهَقْتَنَا الصَّلَاةَ وَخَنَ تَوَضُّأً فَعَلْنَا مَسْحًا عَلَى
أَرْجُلِنَا فَنَسَا دِي بَاغَى صَوْتِهِ وَبَلَ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ۖ عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّمَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ
تَحْدُوْنِي مَا هِيَ فَوْقَ النَّاسِ فِي شَجَرِ الْبُودَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ اللَّهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا الْخَلَّةُ فَاسْتَعِيَتْ ثُمَّ
قَالَ وَاحِدٌ ثَنَامَ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ الْخَلَّةُ ۖ عن أنس رضي الله عنه قال يَتَخَلَّجْنَ جُلُوسٌ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جِلٍّ فَانْخَبَهَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ مُحَمَّدٌ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَكَبِّرُ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ فَقُلْنَا هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمَتَكَبِّرُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ
ابْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَبْتِكَ فَقَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ فَسَدَّ دَعْوَتَكَ فِي
السُّؤْلَةِ فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ قَالَ سَلْ عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ
إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَالَ أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَصَلِّيَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَالَ أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ قَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَالَ
أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَا تَأْتِقْتُمْ مَعَهَا عَلَى فَقَرَانَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

(قوله أراه) بضم الهمزة
أى أظنه قال ابن السائل
والسائل مبتدأ خبره أين
والشك من شيخ شيخ
البخاري محمد بن فلج
(قوله ورد) أى جعل
الامر المتعلق بالدين
كالخلافة والافتاء والقضاء
(قوله فانظر) الثانية
قائه للتفريع أو واقعة
في جواب شرط محذوف
ولست جوابا لاذا لانها
لمجرد الترفيعة (قوله
أرهقنا) أى غشيتنا
(قوله مسح) أى غسل
غسلا خفيفا مبعثا (قوله
للاعتاب) جمع عقب وهو
مؤخر القدم أى يدل
للاعتاب المقصيرين
في غسلها (قوله مثل
المسلم) في عموم النفع
(قوله ظهر انهم) في
الاصل تينة طاهر وزيد
فيه ألف ووزن قبل ياء المثنى
لأن كيدتم كثر استعماله
بمعنى بينهم وزيد لفظ طاهر
ليدل على ان ظهورا قدمه
وظهروا وراه (قوله ابن
عبد المطلب) الهمزة
مفتوحة للسند وهمزة
ابن محذوفة ويحتمل أنها
همزة ابن فتكون
مكسورة عند القطع وأداة
النداء قبلها مقدرة (قوله
أجبتك) أى سمعتك
(قوله فلا تجد) أى
لا تغضب (قوله اللهم نم)
زاد اللهم للتبرك

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَتَمَنْتَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَأَنَا ضَامٌّ
 ابْنُ ثَعْلَبَةَ أَحِبُّ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعَثَ يَكْتَابُهُ رَجُلًا وَأَمْرَةً أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَجَرِ بْنِ دَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَجَرِ بْنِ إِلَى كَسْرَى فَلَمَّا
 قَرَأَهُ مَرَّفَهُ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْرُقُوا كُلُّ مَمْرُقٍ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا وَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرُونَ كِتَابًا
 إِلَّا اخْتَمَرُوا فَأَخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَفَسَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ۖ عَنْ
 أَبِي وَافِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّ هَوَاجِسَ فِي الْمُتَجِدِّ وَالنَّاسِ
 مَعَهُ إِذَا قَبِلَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَّعًا عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَرَى فُرْجَةً فِي الْحَلَقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ
 خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَادْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ النَّفَرِ
 الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَّاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ
 فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ ۖ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَعَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى
 بَعِيرٍ وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ مِخْطَامَهُ أَوْ زِيَامَهُ ثُمَّ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِعُنَا سَوَى
 أَصَحِّهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِعُنَا بَعْضَ أَشْهُمِ فَقَالَ
 أَلَيْسَ يَذَى الْحَجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا
 فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الْبَيْلُ الْبَيْلُ الشَّاهِدُ الْغَائِبُ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَنَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ هَوَاوَعِي لَهُ مِنْهُ
 ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُولُ نِسَابَ الْمُوَظَّةِ فِي الْأَيَّامِ
 كَرَاهِيَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسِرُّوا وَلَا
 تَعْسِرُوا وَابْتَشِرُوا وَلَا تَتَقَرُّوا ۖ عَنْ معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من برد الله به خبراً يقبضه في الدين وإنما أنا فاسم والله عز وجل يعطى ولن تزال هذه
 الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ۖ عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بجمار فقال إن من الشجر شجرة وذكر الحديث
 وزاد في هذه الرواية فإذا أنا أصغر القوم فسكت ۖ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال

(قوله فدفعه عظيم الخ)
 أي ذهب به إلى كسرى
 بعد أن دفعه إليه الرجل
 (قوله فدعا عليهم الخ)
 فاستجاب الله دعاءه وسماعه
 على كسرى ابنه فقتله له
 بأن مرق بطنه وزال ملكه
 من جميع الأرض (قوله
 كتب النبي كتاباً) أي إلى
 الجهم وألروم (قوله على
 رسول الله) أي على مجلسه
 (قوله فأنسى إلى الله) أي
 لجأ إليه (قوله فأعرض
 الله عنه) أي مخط عليه
 والظاهر أنه كان منافقاً
 فاطلع عليه النبي فأخبر
 بذلك (قوله يخولنا الخ)
 أي يتعهدنا في بعض الأيام
 (قوله السامة) مضمّن
 معنى المشقة (قوله فاسم)
 أي يتبليغ الوحي بدون
 تخصيص لأحد (قوله
 يعطى) أي كل واحد من
 الفهم على قدر ما يذعن
 فالنفاوت في الإفهام من
 الله (قوله أمر الله) هو يوم
 القيامة والمراد من الغاية
 التأيد (قوله يجمار) هو
 شجر النخيل

ناهزت أى قاربت (قوله

يدى) أى قدام (قوله فلم

ينكر) بفتح الكاف أى

لم ينكره على رسول الله

ولا غيره (قوله عقلت) أى

عرفت أو حفظت (قوله

دلو) كان من ثمر أو جمود

وفعل ذلك النبي للمداخلة

أو للتبريك عليه (قوله

الكلأ) هو النبات اليابس

أو رطباً والعشب الرطب

(قوله أجاب) أى لا تشرب

ماء (قوله وزعوا) أى

من ذلك الماء أرضاً أخرى

(قوله منها) أى الأرض

(قوله قيعان) أى ماساء

مستوية أو سجة (قوله

بذلك) أى بما عني الله به

وقوله رأساً أى لم يرفع رأسه

لذلك كتابة عن عدم

التفاته فهو كالارض

السجة التى لا تقبل الماء

وتفسده على غيرها وقوله

ولم يقبل هدى الله أى

قبولاً تاماً وهو تو كيد

لما قبله وأسقط الثاني

وهو العالم المعلم غيره ولم

يعمل بنوافله (قوله يقل

الرجال) أى لكثرة القتل

بسبب الغن (قوله القيم)

أى من يقوم بأمرهن

سواء كن موطوءة أم لا

(قوله يخرج فى أطفارى)

أى يظهر عليها (قوله فضلى)

أى ما فضل من لبن القدح

(قوله فإى وأتته) القاء

زانة (قوله لم أشعر)

أى أظن (قوله أرى) أى

أجراً (قوله قدم ولا آخر)

فى الأول حذف أى لا قدم ولا آخر (قوله الهرج) هو كثرة الشر

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته فى الحق
ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها ﴿١﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ضعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ﴿٢﴾ وعنه رضى الله عنه قال أقبلت
راكباً على حمار أنان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عني
إلى غير حد ابر فررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الانان ترع وتخلت فى الصف فلم ينكر
ذلك علي ﴿٣﴾ عن مجاهد بن الربيع رضى الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم حجة مجها
فى وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو ﴿٤﴾ عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل ما بعني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً فكان منها
نقية فبليت الماء فأنبت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجاب أمسكت الماء فنفع الله بها
الناس فمروا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه ما بعني الله تعالى به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
رأساً ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به ﴿٥﴾ عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم وينبت الجهل ويشترب الخمر ويظهر الزنا
﴿٦﴾ وعنه رضى الله عنه قال لا حد تنسك حديثاً لا يجد نسككم أحد بعدى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء
ويقل الرجال حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد ﴿٧﴾ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى
الرى يخرج فى أطفارى ثم أعطينت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم
﴿٨﴾ عن عبد الله بن عمر بن العاص رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف فى حجة الوداع
عني للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فقلت قبل أن أذبح فقال أذبح ولا ترج فجاه آخر
فقال لم أشعر ففحرت قبل أن أرى قال أرم ولا ترج فاسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
فدم ولا آخر قال أفل وألا ترج ﴿٩﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض العلم ويظهر الجهل والغن ويكثر الهرج فيسل يا رسول الله وما الهرج قال هكذا

(قوله يريد) القتل فهم الراوى ذلك من تحريك يديه الكبرية كالضارب (قوله) (١٧) فأشارت الى السماء) تعني انكسفت

الشمس (قوله قيام) أى
لصلاة الكسوف (قوله
آية) أى هذه علامة عذاب
(قوله فقمتم) أى أصلى
(قوله عدلنى) أى غلبنى
(قوله الغشى) أى الانغماء
الخفيف وتغشون أى
تختفون (قوله يقال) أى
للمفتون (قوله ثم صالحا)
أى متفعا بأعمالك (قوله
لموقنا) اللام دالة بعدان
المهمة لفرقها من النافقة
(قوله المرتاب) أى الشاك
(قوله كيف) أى كيف
تجاعها وقد قيل انك
أخوها فهذا بعيد من ذى
الزور والورع وليس هذا
حكايشوب الزناغ اذ قول
المرضة وحدها لا يحكم به
نعم أجد بن حنبل أخذ
بظاهره فأثبت الرضاع
بقول المرضة وحدها
(قوله فغارها) أى طلقها
ورعا واحتباطا (قوله
عوالى المدينة) أى قري
شرقى المدينة بينها وبين
المدينة أربعة أميال وأقل
وأكثر (قوله فتزل صاحبي)
أى يسمع ان النبى اعزل
نساءه (قوله أمر عظيم) وهو
طلاق النبى نساءه (قوله
فلنخلت على حفصة) من
كلام عمر (قوله الله أكبر)
تعبا من كون الانصارى
ظن ان الاعترال طلاق
والمقصود من اراد هذا

بِيَدِهِ فَحَرَّقَهَا كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْقَتْلَ ﴿عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تَصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ
قُلْتُ آيَةٌ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى نَدِيمٍ فَقُمْتُ حَتَّى عَلَانِي الْغَشَى فَبَعَثَتْ أَصْبَعِي عَلَى رَأْسِي الْمَاءَ فَمَدَّ اللَّهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أَرِيْتُهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةُ
وَالنَّارُ فَأَوْحَى إِلَى أَنَاكُمْ تَقْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ أَوْفَرِ بَيْتِ أَمِنْ فَنَزَلَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ يُقَالُ مَا عَمَلُكَ يَهَذَا
الرَّجُلُ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُؤْمِنَةُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ الْهُدَى فَاجْتَبَاهُ وَأَتَّبَعْنَاهُ
هُوَ مُحَمَّدٌ لَا مَا قِيلَ ثُمَّ الصَّالِحُ أَقْدَعُ لَنَا إِن كُنْتُ لَمَوْقِنَاهُ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي
سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ ﴿عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِأَبِي إِبَاهِ بْنِ
عَزِيزٍ فَاتَتْهُ أُمْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي أَرْضَعْتُ عَقْبَهُ وَالَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا فَقَالَ لَهَا عَقْبُهُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتِي
وَلَا أَخْبَرْتِي فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدِ قِيلَ فُغَارِقَ عَقْبَهُ وَنَكَحْتَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴿عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا
وَجَارِي مِنْ الْأَنْصَارِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَقَابُوبُ النَّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَازِلَ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا فَآذَنْتُ حَنْتَهُ فَيَخْبِرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا أَنْزَلَ
فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَزَلَّ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ يَوْمَهُ فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ أَنْتُمْ هُوَ فَقَرَعْتُ
نَفْرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَآذَاهُ تَبَكَّى فَقُلْتُ أَمْلَعُكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا فَأَنْتُمْ أَطْلَقْتُمْ
نِسَاءَكُمْ قَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ ﴿عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا كَادَ أَدْرُكَ الصَّلَاةَ مَعِيَ لِأَنِّي لَمْ أَفْلَنْ خَارِأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ
أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمِئِذٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَنفَرُونَ مِنْ صَلَاتِي بِالنَّاسِ فَالْخَفِيفُ فَإِنْ فَهِمَ الْمَرِيضُ
وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ ﴿عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَأَلَ رَجُلًا عَنِ اللَّطْفَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَأَمَّا أَوْ قَالَ وَعَاءُ مَا وَعَقَصَاهُمْ عَرَفَاهُ سَنَةً ثُمَّ اسْتَبْعَ بِهَا فَإِنْ

(٣ - زبيدي أول)

الحديث هنا بيان الاهتمام بشأن العلم بالتناوب بالنزول على النبي للتعلم (قوله أدرك الصلاة)
أى بسبب ضعف كان فيه (قوله وكأها) أى رباها (قوله أوقال وعاءها) أى ظرفها وأشباه من الراوى وعفاهاها والوعاء

جاء بها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احترت وجنتاه وقال احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ر بها قال فضالة الغنم قال لك أو لا خيك أول الذئب ❊ عن أبي موسى رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فقال أكثر عليه غضب ثم قال سلوني عما شئتم قال رجل من أني قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أني يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبه فلما رأى عمرافا وجهه قال يا رسول الله إن أتوب إلى الله عز وجل ❊ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا ❊ عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنية وآ من بيمينه وآ من بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أذى حتى الله تعالى وحق مواليه ورجل كانت عسده أمة بطؤها فادها فاحسن تأديها وعلما فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتر وجهها فله أجران ❊ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تأتي القرط والحاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه ❊ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشغاعك يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشغاعي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه ❊ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهلا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا ❊ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تتقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجاب من النار فقالت امرأة منهن واثنين قال واثنين وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه لم يبلغوا الحنث ❊ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

(قوله فضالة الابل) أي الابل الضالة نسيم اذا كانت الابل في القرى والامصار فتلتقط لانهم معرضة للتلقي (قوله أول الذئب) أي لم تأخذها فادها الذئب في أخذها (قوله فله أجران) أعادهم ففهم من السابق للاشارة الى أن المعتبر جهة العتق والسنو ج واما التأديب والتعليم فيوجبان الاجر في الاجنبى فلم يكونا مختصين بالاماء (قوله خرج) أي من بين صفوف الرجال (قوله القرط) الذي يعلق بشعرة الاذن (قوله أول منسك) أي أسبق منك (قوله قال لاله الا الله) أي مع قوله محمد رسول الله (قوله الحنث) أي الاثم أي لم يبلغوا وقت الاثم وهو البلوغ

حوسب عذاب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
إنما ذلك العرض ولكن من نوحس الحساب هلك عن أبي شريح رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول قولا سمعته أذناى ووعا قلنى وأبصرته عيناى حين
تكلم به جده الله تعالى وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله تعالى ولم تحرمها الناس فلا يحل
لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله تعالى قد أذن لرسوله ولم يأذن لکم وإنما أذن لى
ساعة من نهار ثم عادت حرمها اليوم كحرمها بالأمس وليس أعظم شاهد الغائب عن علي رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا على فانه من كذب على فليتبوأ
مقعدده من النار عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من يقل على ما لم أقبل فلا يثبتوا مقعدده من النار عن أبي هريرة رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سمعوا بأجمعي ولا تسكنوا بيكنيتي ومن رآني في المنام فعد رآني فإن
الشيطان لا يحسن في صورتي ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعنه رضى
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حدس عن مكة القيل أو القتل وسطا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ألا فإنها لا تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها
حلت لى ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يحل شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلمقط
ساقطها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتل فإما رجل
من أهل اليمن فقال أكتب لى يا رسول الله فقال اكتبوا لى فلان فقال رجل من قريش
إلا الأذخر يا رسول الله فأنا نجعل لى بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الأذخر
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما أشد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال أتوني
بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضى الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
الوجع عندنا كتاب الله تعالى حسبنا فاختلوا وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا يبغي عني
التأرع عن أم سلمة رضى الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا أفجع من الخزان إن يقطوا صواحب الحجر فرب كاسية في

حرمها الله بوجبه (قوله
يعضد) يكسر الضاد أى
يقطع بالعضد وهو آلة
كالقاس (قوله ترخص
لقتال) أى لأجل قتال أى
قال القتل رخصة تتعاطى
عند الحاجة واسئل بقتال
رسول الله فيها للمشركين
يوم الفتح (قوله ساعتي
هذه) أى ساعتي هذه التى
أنتكلم فيها (قوله يحل)
أى يقطع شوكها إلا لأذى
كالعوسج واليابس (قوله
لمشدد) أى من يريد تعريفة
وليس له التناك أصلا (قوله
قتل) أى قتل له قتل (قوله
يعقل) أى يذم بدبته (قوله
يقاد) أى يحل أهل القتل
من القتل والأفعال الثلاثة
مبنية للمفعول (قوله
اكتب لى) أى الخطبة
التي سمعتموها منك (قوله
الأذخر) هو نبت طيب
الرائحة (قوله غلبه الوجع)
أى فلا ينبغي أن نكافه في
هذه الحالة أملاء الكتاب
وقامت القرينة عند عمر أن
أمر النبي للسند (قوله
فاختلقوا) أى قال السطائفة
بل نكتب لما فيه من
امتنال أمر النبي وزادة
الابضاح (قوله اللط) أى
الصوت (قوله من الفتن)
أى العذاب والخزان
الوجه (قوله الحجر) جمع
حجرة وهى منازل أزواجه
وتخصن لأنهن المحاضرات
حينئذ (قوله كاسية في

الدنيا عارية في الآخرة ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرايتكم لياستكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ﴾ ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بث في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلته ف صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصل أربعم ركعات ثم نام ثم قام ثم قال تام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقام فصلى عن يساره فجعلني عن يمينه فصل خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غبطة أو عطيطه ثم خرج إلى الصلاة ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن الناس يقولون أكثر أبوهريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتفون ما آتوا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يسألهم الصق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يسألهم العمل في أموالهم وإن أباهريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون ﴾ ﴿ وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أجمع منك حديثا كثيرا أنسا قال أسطررداءك فبسطته فقرأ بيدي ثم قال ضعه فضعمته خائست شيئا بعده ﴾ ﴿ وعنه رضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبنته وأما الآخر فلو بنته فطع هذا البلعوم ﴿ عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ﴾ ﴿ عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فقتب الله عليه إذ لم يرد العلم إلى الله فأوحى الله إليه إن عبدا من عبادي بجميع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له أجل حوأت في مكمل فاذا فقدته فهو ثم فاطلق وانطلق بقاء يوسع بن نون وجلا حوأت في مكمل حتى كانا عند الصخرة فوضعا رؤسهما فناما فأنسل الحوت من المكمل فالتحسس إليه في البحر سرا وكان لموسى وقتا عجيبا فأنطلقا بقاء ليلتهما يومهما فأبأ أضج قال موسى لقتله أتناغدا نألقا لقتلنا من سفرنا هذا أنصبا ولم يحدهم موسى مسامح النصب حتى جاوزا المكان الذي أمر به فقال له قتله أرايت

عن أنس رضي الله عنه قال كان معاذ رَدَّ رِيفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل فقال يا معاذ قال آيئك يا رسول الله وسعدت بك قال يا معاذ قال آيئك يا رسول الله وسعدت بك ثلثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قومه إلا أحرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشرون قال إذا تيسر أو أخبر بهما عند موته تأمناً

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يسحقني من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة بعنق وجهها وقالت يا رسول الله وتحت المرأة قال نعم تربت يمينك فيم يشبهها ولدها

عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلاً مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هبل أهل المدينة من ذى الحليفة وهبل أهل الشام من الحجة وهبل أهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهبل أهل اليمن من يلمم وكان ابن عمر يقول ولم أفقه هذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعنه رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوباً مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد الثعلين فليلبس الحقيين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبيين

(كتاب الوضوء)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضر موت ما الحدث يا أبا هريرة فقال فساد وضراط

وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكهم أن يطيل غرته فليفعل

عن عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أنه سكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يحجل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة

(قوله لا يسحقني الخ) أي لا عتس من بيان الحق فكذا أن لا أمتنع من سؤال عما لا يحتاج إليه قاله بسطاله مذروفاً في ذكر ما نسحق منه النساء عادة بحضرة الرجال (قوله احتلمت) أي رأت في نومها أنها تجماع (قوله تربت يمينك) أي افتقرت وصارت على التراب لا تريد العرب به الدعاء على الخطاب وفي الحديث ترك الاحتباء لمن عرض له مسئلة (قوله مذاء) أي كثير المذي يخرج من الرجل عند الملاعبة غالباً (قوله المقداد) أبو عمرو ابن نعلبة الهراثي ربه الاسود أو بنيته أو تزوج بامه فقبل له ابنته (قوله نهل) أي نزع أصواتنا بالتلبية مع الأحرام (قوله قرن) جبل أملت مدور مطل على عرفات ويلم جبل بهامة على مرتلتين من مكة (قوله الورس) نبت أصفر باين يصبغ به (قوله حتى يتوضأ) لا يلزم منه أن الصلاة بالحدث إذا وقع بعدها وضوء تقبل لأن الغاية للصلاة لا لعدم القبول فالغني صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ لا تقبل والتيمم يسمى وضوءاً ورد الصعيد وضوء المسلم

الصلاة فقال لا ينقل ولا ينصرف حتى يجمع صوتاً أو يجرد رجلاً عن ابن عباس رضي الله
 عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى فتح ثم صلى ولم يتوضأ وربما قال اضطجع حتى فتح ثم
 قام فصلى عن أسامة بن زيد رضي الله عنهم قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفه
 حتى إذا كان بالشعب نزل بالشعب فبال ثم توضأ ولم يسبح الوضوء فقالت الصلاة يا رسول الله فقال
 الصلاة أما ملك فركب فلما حاما المزلقة نزل فتوضأ فسبح الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب
 ثم أتاه كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما عن ابن عباس رضي
 الله عنهم أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فدمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء
 فجعل بها كذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
 اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء ففرش على
 رجليه اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يميني رجليه اليسرى ثم قال هكذا رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث عن ابن عباس رضي الله
 عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء قال فوضعت له وضوءاً فقال من وضع هذا فحرف فقال
 اللهم فقعه في الدين عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقل القبلة ولا يوليها ظهره شرقاً أو غرباً عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما قال إن ناساً يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقل القبلة ولا بيت المقدس
 لقد أرتقيت يوماً على ظهر بيت لنا فقرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أئمتين مستقبلي بيت
 المقدس لحاجته عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن
 بالليل إذا تبرزن إلى المناسيع وهو صعيد أقيج فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم أعجب
 نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلاً فتأداها عمر ألا فذكرناك يا سودة حرصاً على
 أن ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معاً إذا دأب من ماء وفي رواية من ماء وعذرة يستحي

في الحديث بثقة عن طهر مالم يشك
 وهو في الصلاة لا يخرج لانه
 احتياط للصلاة وهي مقصد
 وأثنى الشك في السبب
 وغيره احتياط للظاهرة
 وهي وسيلة وأثنى الشك
 في النافض ومراعاة المقصد
 أولى وقول القسطلاني هو
 من حيث الظن أقوى
 لكنه مغاير لما دلل الحديث
 لانه أمر بعدم الانصراف
 حتى يتحقق اه فيه انه
 يكون كقال لو كان
 الحديث يحيل اليه انه
 يجد الشيء وهو متطهر فقال
 لا حتى الخ لان منطوق
 الحديث فيمن طرأ عليه
 وهو في الصلاة فقطلاً مطلقاً
 كهو مذهب غيره ومذهب
 مالك كمنطوقه لا ينصرف
 منه لانه تلبس بالصلاة طرأ
 بالظهر لا بخارجها فحتماً
 وقول القسطلاني ان عدم
 النقض بالشك فيها لم يثبت
 الا عن بعض أصحابه فيه انه
 لو سلم فسبته له من حيث
 اختياره أو أخذته من
 قواعده الامام فهو مذهب
 مالك (قوله تبرزن) أي
 خرجن الى البراز للبول أو
 الغائط والمناسيع مواضع
 آخر المدينة من جهة
 البقيع وقوله أقيج أي
 واسع وقوله أعجب نساءك
 أي امنعن من الخروج
 من البيوت (قوله داوة)
 هي انا صفة من جلد
 كالسطح وقوله عذرة في
 الصحاح والعزق بالخرم بك
 أطول من العصار أقصر من الرخ وفيه مزج كزج الرخ وقوله بالماء أي ونبش بالعزق الا رضى الصلبة عند قضاء الحاجة لا يدر عليه الرشاش

أَوْ يَصِلُ الْهَائِلُ الْقَضَاءُ أَوْ
يَجْعَلُهَا مَعْرُوضًا مِنَ الْهَوَامِ
أَوْ يَرْكُزُهَا بِجَنْبِهِ لَتَكُونَ
إِشَارَةً إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ بَرٍّ
الْمُرُورِ بِقَرْيَةٍ (قوله بغني)
أَيُّ أَطْلَبُ لِي يَقَالَ بَغْنِيكَ
الشَّيْءَ طَلَبْتَهُ لَكَ (قوله
أَسْتَنْفِضُهَا) الْإِسْتَنْفَاضُ
الْإِسْتِخْرَاجُ وَيَكْنَى بِهِ عَنْ
الْإِسْتِجْنَاءِ (قوله ركس)
الرَّجْسُ وَالرَّكْسُ بِمَعْنَى
وَفِي الْقَامُوسِ الرَّجْسُ
بِالْكَسْرِ الْقَذَرُ وَيَحْرُكُ
وَتَقْفُخُ الرِّاءُ وَتَكْسِرُ الْجِيمُ
وَالْمَائِمُ وَكُلُّ مَا اسْتَقْدَرْنَا
الْعَمَلُ وَالْعَمَلُ الْمُؤَدَّى
إِلَى الْعَذَابِ (قوله لا يدري
الحج) أَيُّ هَذَا لَدَتْ مَكَانًا
طَائِرًا مِنْهُ أَوْ نَجَسًا ثَبَاتًا أَوْ
جُرْمًا أَوْ أَمْرًا الْإِسْتِجْنَاءُ
بِالْأَحْجَارِ بَعْدَ دَلِيلِ الْحُلِّ أَوْ
الْبَسْدِ بِخَوْصَرِ وَالْأَمْرُ
بِالْفِعْلِ عِنْدَ ابْنِ الْقَاسِمِ
تَعْدِيٌّ وَعِنْدَ أَشْهُبٍ مَقُولٌ
فَعِلَ الْأَوَّلُ لَوْلَاهَا بِخَوْصَرِ
يُغْسَلُ الْأَعْلَى الثَّانِي (قوله
الْيَمَانِيَيْنِ) فِيهِ تَغْلِبُ أَذْ
الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ
الْأَسْوَدُ عِزْرَاقُ (قوله
السَّبْيَةِ) أَيُّ الْقِيْلَاشِ
عَلَيْهَا مِنَ السَّبَبِ وَهِيَ الْحُلُقُ
أَوَّلُهَا عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَأَوَّلُهَا
الْبِقَرُ الْمُدْبُوعُ بِالْقِرْطِ (قوله
يَوْمَ التَّرْوِيَةِ) هُوَ الثَّامِنُ
مِنْ ذِي الْحِجَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يُرَوُّونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ
لِيَسْتَمْلُوهُ فِي عَرَفَةَ تَسْرِيًا
وغيره

بِالْمَاءِ ﴿ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرِبَ أَحَدُكُمْ
فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمْسُذْ كَرَهُ بِمِسْنِيَةٍ وَلَا يَتَمَسَّحُ بِمِسْنِيَةٍ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَكَانَ لَا يَلْتَمِشُ فِدْوَتَهُ مِنْهُ
فَقَالَ ابْنِي أَجَارًا أَسْتَنْفِضُهَا وَأَنْحُوهُ وَلَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلَا رُوثٍ فَأَتَيْتُهُ بِأَجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي
فَوَضَعُهَا إِلَيَّ جَنْبِي وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ مِنْ ﴿ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَائِطُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَجَارٍ فَوَجَدْتُ حَجْرَيْنِ فَأَلْتَمَسْتُ
الثَّلَاثَ فَلَمْ أَجِدْهُ فَأَخَذْتُ رُوثَةً فَأَتَيْتُهَا فَأَخَذْتُ الْحَجْرَيْنِ وَالْقِيْلَ الرَّوْثَةَ وَقَالَ هَذَا رُكْسٌ ﴿ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً ﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ﴿ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
عُقَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَعَا بِنَاءَهُ فَأَقْرَعَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ أَذْخَلَ بِمِسْنِيَةٍ فِي الْإِنَاءِ
فَبَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْزَلَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ
غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَخَوَّ
وَضَوَّاهُ هَذَا مِمَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَحِثُّ فِيهِمَا أَنْ يَنْسَهُ غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴿ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ رُضُوءَهُ وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ لَا غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْإِهْلَاءِ حَتَّى يَصْلِيَهَا وَالْآيَةُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْزِلْ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيَوْتِرْ ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَا يَمْنُتُ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيَوْتِرْ وَإِذَا اسْتَقْبَطَ أَحَدُكُمْ مِنْ
تَوْبَةٍ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي وَضُوئِهِ فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ﴿ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ قِيلَ لَهُ رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ
النِّعَالَ السَّبْيَةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْإِسْلَالَ
وَلَمْ تُهْلِ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَقَالَ أَمَا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَا النِّعَالَ السَّبْيَةَ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي

ليس فيها شعرو يتوضأ فيها فانا أحب أن ألبسها وأما الصغرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى يتبعه راحلته عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلبه التيجن في تتعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله عنه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الأناوة للناس أن يتوضؤوا منه قال رأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤا من عنده آخرهم عنه وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طحمة أول من أخذ من شعره عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً عنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل ويدن في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيأ من ذلك عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة مادام في المسجد ينظر الصلاة ما لم يحدث عنه عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سألت عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت رأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علياً وابن أبي بيرة وطحمة وأبي بن كعب فأمروني بذلك عنه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاءه ورأسه يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشاً عجلك قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عججت أو قحطت فعليك الوضوء عنه عن المعيرة بن شعبه رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الحفين عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورؤى عنها وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أوقبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ

(قوله في تتعله) أي لبسه
العمل وترجله أي تسرج
رأسه ولحيته وطهوره أي
نظيره وقوله وفي شأنه كله
أي مما هو ومن باب التكرير
كلاكل والشرب ولباس
الثياب ودخول المسجد
(قوله الوضوء) أي الذي
يتوضأ به (قوله ينبع)
هل كان النابع فكثير
موجود أو إيجاد معدوم
خلاف (قوله فليغسله
سبعاً) أي وجوب الغسل
تساعته وعند مالئ لا
لتجاسه بل بتأجيله (قوله
تقبل الخ) مع أنها تلهت
دائماً ومن شأنها وضع
أفواهها بالارض فلو كانت
نجسة لأمس صلى الله عليه
وسلم عنقه من دخوله أو
ورش مواضعها وهذا أحد
ثمانية أدلة على طهارتها
(قوله فلم يزل الخ) هو الذي
بعده منسوخ بوجوب
الغسل على من جامع ولم
عن اجتماعاً وقوله أو
فقط أي لم تنزل (قوله
وسمع على الحفين) أعاد
لفظ المسح لبيان تأسيه
قاعدة المسح بخلاف
الفصل فانه تكرر ول سابق
(قوله فاضطجعت الخ)
فيه جواز ميت المحرم مع
الرجل وزوجه

(قوله شئ) أى قرب بخلقه
 (قوله بفعلها) أى يدلكها
 تنبيه على الغفلة عن أدب
 الانتظام (قوله ركعتين)
 فيه ان يحدده كان ثلاث
 عشرة ان كان أو ثور واحدة
 وخمس عشرة ان كان ثلاث
 (قوله فصلى ركعتين
 الخ) فيه ان رابعة الصبح
 تفعل بالبيت وفيه أيضا
 استحباب النهج وقراءة
 الآيات العشر عند
 الاستيقاظ وأن صلاة الليل
 منى (قوله الظهر ركعتين
 الخ) أى قضا للسفر
 (قوله وقع) بالتثنية أى
 وجع في قدميه أو يشكى
 لحجر جلوسه من الخفاء
 لغاظ الأرض والحجارة
 والكشمهني بلفظ الماضي
 (قوله فشربت الخ) فيه
 دلالة على طهارة الماء
 المستعمل وقوله زالح هو
 واحد الأزار والجملة
 واحدة الخمال وهي بيوت
 تزين بالثياب والستور
 والأسرة لها عرى وأزار
 (قوله جميعا) زاد ابن ماجه
 من اناء واحد أى حال
 كونهم مجتمعين قبل نزول
 آية الحجاب أو يحمل على
 المحارم أو الأزواج (قوله
 من وضوئه) أى من الماء
 الذى يؤذنه أو مما يقى منه
 وقوله كلاله أى غيبه ولد
 ولوالد (قوله مخضب الخ)
 اناء مخضب منها غسل الثياب
 (قوله فان يجرى) أى

رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يسبح النعم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
 سورة آل عمران ثم قام إلى شئ معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام ليصلى قال فقمت
 فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت ففقت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسى وأخذ بأذنى اليمنى
 يبقلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
 حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وقد تقدم هذا الحديث وفي
 كل منهما ما ليس فى الآخر ❶ عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه أنه قال له رجل أنستطيع
 أن تربى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال نعم فدعا بقاء فأفرغ على يده ثم
 غسلها مرتين ثم تيمم وضوءا واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى
 المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى فقاؤه ثم ردهما
 إلى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه ❷ عن أبى جحيفة رضى الله عنه قال خرج علينا النبي
 صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتى بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه
 فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عزة
 ❸ عن السائب بن زيد رضى الله عنه قال ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسى ودعاى بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه فقمت
 خائف ظهري فظفرت إلى خاتم النبوة بين كفيه مثل زراحة ❹ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
 كان الزجال والنساء يتوضؤون فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ❺ عن جابر رضى الله
 عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذنى وأنا رخص لا أعقل فتوضأ وصب على
 من وضوئه ففعلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثى كلاله فنزلت آية الفرائض ❻ عن
 أنس رضى الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريبا من المسجد وبقي قوم فأتى النبي صلى
 الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قبل
 كم كنتم قال ثمانين وزيادة ❽ عن أبى موسى رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا
 بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه وخرج فيه ❿ عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نقل
 النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض فى بيتي فأذن له فخرج النبي

صلى الله عليه وسلم بين رجلين تحط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر فكانت عائشة
 تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجهه هرير عا على من سجع قرب
 لم تحلل أو كيهن لعلى أعهد إلى الناس فأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم طغفنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلت فخرج إلى الناس ۞ عن أنس رضى
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فألقى بهدح رراح فيه من ماء فوضع
 أصابعه فيه قال أنس جعلت أنظر إلى الماء ينبع من أصابعه فخرت من توضع منه ما بين السبعين
 إلى الثمانين ۞ وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ
 بالماء ۞ عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين
 وأن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثت شيئا سعد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره ۞ عن عمرو بن أمية الضمري رضى الله عنه أنه رأى النبي
 صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين ۞ وعنه رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 يمسح على عمامته وخفيه ۞ عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في سفر فأهوى لثوب خفيه فقال دعهما فإني أدخلهما طاهرتين فمسح عليهما
 ۞ عن عمرو بن أمية رضى الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتر من كثرة شاة فدعى إلى
 الصلاة فالتى السكين فصلى ولم يتوضأ ۞ عن سويد بن الثعلبان رضى الله عنه أنه خرج مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهراء وهى أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
 بالآزواد فلم يأت إلا بالسويق فأمر به فترى فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام
 إلى المغرب فضمض وضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ۞ عن ميمونة رضى الله عنها أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أكل عندها كفتا ثم صلى ولم يتوضأ ۞ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن
 النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فضمض وقال إن له دسمًا ۞ عن عائشة رضى الله عنها أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن
 أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعنه يستعقر فيسب نفسه ۞ عن أنس رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فليمن حتى يعلم ما يقرأ ۞ وعنه رضى

بخدم في مرضه وقوله
 ورجل آخر هو الامام على
 وقوله هرير عا أى صبوا
 بدلى على أن الماء راق على
 المرض من ذلك لفصد
 الاستشفاء وقوله أو كيهن
 جمع وكاء ما ربطه فم
 القرية (قوله رراح) أى
 واسع يسط (قوله عن
 ذلك) أى عن مسحه صلى
 الله عليه وسلم وقوله غيره
 أى لثقة نقل سعد
 على عمامته) اما لعدم
 امكان مسح رأسه لتعذر
 زرع العمامة أو لخوف
 ضرره أو بعد مسح يمين
 ومثلها القنسوة (قوله
 طاهرتين) أى من الحدثين
 (قوله ولم يتوضأ) عن جابر
 كان آخر الامر من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ترك
 الوضوء مما مست النار
 (قوله فترى) أى بل بالماء
 لما لحقه من اليبس (قوله
 فيسب) بضم الباء عطفا
 على يستعقرو ويقتحمها فاه
 السبية بعدل

الخ لا يقتضى الوجوب
لاحتمال أنه للندب أو هو
للمعبد ولغف كان يدل
على المداومة لكن ورد
ما يفيد أنه كان الغالب
(قوله فى كبير) أى فى
مشقة الاحتراز والكبرية
ما أو جب الحدأ وما فيه
وعيد شديد وقوله بل أى
هو كبير من جهة العصية
وقوله لا يستتر الخ من
الاستتار أى لا يتحقق منه
لاهماله الاستبراء فيخصه
ويفسد وضوءه فهو معنى
روايتى لا يستبرئ من
الاستبراء ولا يستتر من
التزهر ولا دلالة فيه على
وجوب الاستبراء والا
قال لا يستبرئ والتعذيب
انما كان على ترك الاستبراء
فقط وهو افرار مافى
الغضب حتى تنقطع مادة
البول والاستبراء واجب
حتى عند من يقول
ازالة النجاسة سنة
* فى المصباح الذنوب
كرسول الدلو العظيمة ولا
تسمى ذنواً حتى تكون
مما لوأه ما عند كروثوث
والسجى كفسل الدلو
العظيمة زاد بعضهم اذا كانت
ملوأة فاللشك من الراوى
(قوله فاجتروا) أى
أصابعهم الجوى وهوداء
الجوف اذا تناول أو
اكرهوا الاقامة بها زعمهم
انها ونخسة أولوا فاتهم
طلعها وقوله بلقأ أى

الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ عند كل صلاة قال وكان يجزئ أحداً الوضوء ما لم
يتحدث * عن ابن عباس رضى الله عنهما قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحاط من حيطان
المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعدان فى قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعدان
وما يعدان فى كبير ثم قال بل كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشی بالنجاسة ثم دعا
بجريد قرطبة فكسرها كسرتين فوضع على كل قير منهما كسرة فقليل يا رسول الله لم فعلت هذا
فقال لعله أن يتحقق عنهما ما لم يبين * عن أنس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا تبرأ لرجلته أتيت به ماء فغسل به * عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قام أعرابى
فى المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهو يقول على بوله سجلاً من
ماء أو ذنوباً من ماء فأغاب عنهم ميسرين ولم تتبعوا معسرين * عن أم قيس بنت محصن رضى
الله عنها أنها أتت ابن لهأصغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى حجره فبال على نوبه فدعا بماء فغسله ولم يغسله * عن حذيفة رضى
الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائماً فدعا بماء فغسله فموضاً
وعنه فى رواية أخرى قال فأنبئت منه فأنشأ إلى فغسله فغسلت عنده عقيبته حتى فرغ
* عن أسماء رضى الله عنها قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أ رأيت أحداً
يحيض فى الثوب كيف تضع قال تحته ثم تقرأ به بالماء وتغسله وتصل فيه * عن عائشة رضى
الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إني امرأة أستحاض فلا أطهر فأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إذا ذلك عرفت
وليس بحيض فإذا قبلت حيضتك فدى الصلاة وإذا دبرت فاغسل عنك الدم ثم صلى ثم توضى
لكل صلاة حتى يحى بذلك الوقت * وعنهما رضى الله عنهما قالت كنت أغسل الجنابة من نوب
النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وإن بقع الماء فى نوبه * عن أنس رضى الله عنه قال
قدم ناس من عكلى أو عريثة فاجتروا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقأ وأن يشرؤا
من أبوالها أو ألبانها فأنطقوا فلما سخووا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستأفوا الشعم فجاء
الخبر فى أول النهار فبعت فى آثارهم فلما ارتفع النهار حى بهم فأمرهم بقطع أيديهم وأرجلهم وسهرت
أعينهم

للمفعول وفعل ذلك بهم

قصا صلاهم سماوا عين

الراعى وقوله فلا يسقون

أى لارند ادهم ومجار بهم

وخيانتهم ومقابلتهم

الاحسان بالاساءة ونحو مثلهم

براعته صلى الله عليه وسلم

(قوله فيهم) أى جامد

فثابت (قوله كهيئتها)

قال ابن حجر أعاد الصمير

موتنا لارادة الجراحة اه

وتعقبه العنق فقال ليس

كذلك بل باعتبار الكلمة

لان التكلم والكلمة

مصدران والجراحة اسم

لا يعبر به عن المصدر اه

قسطلافى (قوله بسلى)

فى المصباح السلى وزان

الحصى الذى يكون فيه

لولد والجمع اسلا مثل سب

واسباب (قوله برف الخ)

لاى نعم وهو فى الصلاة

(قوله دورى) بواوين

ساكنة فبكسورة مفتى

للمفعول وبعاطف من

بعض الاصول احدى

الواوين كسداور فى الخط

وقوله جرح بالفتح مصدر

وبالضم وهو المناسب اسم

للمكان المجروح وقوله

أعلم الرفع صقة أحد

و يتصب على الحال وقال

ذلك سهل لكونه آخر من

بقى من العجاجة بالندسة

(قوله يشن) يقال استن

اذا دل اسنانه بما يحلوه

ماخوذ من السن يفتح السن

وهو امرار ما فيه خشونة

على آخر له ذهابه وقوله

أَعْيَنَهُمْ وَالْقَوَا فِي الْحَرَةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ ﴿١﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يُنْثَى الْمَسْجِدَ فِي مَرَايِضِ الْغَنَمِ ﴿٢﴾ عَنْ مِمْبُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ فَاَرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ أَتَقْرَهُوا وَمَا حَوْلُهَا وَكَوَأَسَمَكُمْ ﴿٣﴾ عَنْ أَيْ هَرِيرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ كَلِمٍ يَكْلُمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ تَجْعَرُ مِثْلَ الْوَلْوَلِ لَوْ لَوْنُ الدِّمِّ وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ ﴿٤﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُولُونَ أَحَدَكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ ﴿٥﴾ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ جُلُوسٌ إِذَا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَيُّكُمْ يَأْتِي بِسَلَى جَزْوَ رَبِّي فَلَانَ فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ حِمْدٍ إِذَا سَجَدَ فَانْبَعَثَ أَشَقَى الْقَوْمِ فَبَاءَهُ فَنَظَرَ حَتَّى إِذَا سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَأَنَا أَنْظُرُ لَا أَغْنِي شَيْئًا لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ قَالَ فَبَعَلُوا بَعْضُهُمْ كُونَ وَيُحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَطَرَحَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِرَيْشِ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ إِذْ عَلَّمَهُمْ وَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّ الدَّعْوَةَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مُسْتَحَابَّةٌ ثُمَّ سَخَى اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُبَيْدَةَ وَأُمَيْيَةَ بْنَ خَلِيفٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعْبُودٍ وَهَذَا السَّابِعُ فَنَفْسُهُ الرَّأْيُ وَقَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِي عَدَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرْعِي فِي الْقَلْبِ قَلْبُ بَدْرٍ ﴿٦﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَوْبِهِ ﴿٧﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّاسَ بِأَيِّ شَيْءٍ دُورِي جُرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يحيى مبرسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم وأخذ حصير فأحرق خشي به جرحه ﴿٨﴾ عن أبي موسى رضى الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن يسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهو ع ﴿٩﴾ عن حذيفة رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ﴿١٠﴾ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراي أنسوك يسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الا صغرمتهما فقبل أع أع حكايه صوته عليه السلام اذا جعل السواك على طرف لسانه الداخلى وقوله يتهو ع أى يتقيأ يقال هاع اذا فاقه (قوله يشوص)

لِي كَرِّدَقَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا ۖ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتَ مَجْعَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْيَمِينِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ
 أَسَلْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتُ ظَهَرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ
 وَلَا مَتَجَانِمَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ
 فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ قَالَ فَرَدَّدَتْهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَلَغَتْ
 اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ قُلْتُ وَرَسُولِكَ قَالَ لَا وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ

(كِتَابُ الْغُسْلِ)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ
 مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعُهُ فِي الْمَاءِ فَيُحْلِلُ بِهَا أَصُولَ
 الشَّعْرِ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عَرَفٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يُقِضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ ۖ عَنْ مِمِّيَّةَ زَوْجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ
 رَجْلَيْهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ حَتَّى رَجْلَيْهِ فَعَسَلَهُمَا هَذَا غَسَلَهُ
 مِنَ الْجَنَابَةِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْقَرْقُ ۖ وَعِنَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ اسْتَلَّ عَنْ غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَتْ بِنَاءَ نَحْوِ مِثْرٍ صَاعٍ فَانْتَسَلَتْ وَأَفَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّائِلِ حِجَابٌ
 ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ
 مَا يَكْفِي فَقَالَ جَابِرُ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْ فِي مِنْكَ شَعْرًا وَخَيْرُ مِنْكَ ثُمَّ آمَهُمْ فِي نَوْبٍ ۖ عَنْ جَبْرِ بْنِ
 مُطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا نَأْفَاقِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارَ
 بِيَدَيْهِ كَلْتُمَا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ
 الْجَنَابَةِ دَعَا بَنِيَّ تَحْوِي الْحَلَابَ فَأَخَذَ بِكَفَيْهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ الْيَسْرَ فَقَالَ هُمَا عَلَى وَسْطِ
 رَأْسِهِ ۖ وَعِنَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُطَوِّفُ عَلَى
 نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ بِمَحْرَمٍ مَا يَنْضَعُ طِيبًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أى بذلك أو يغسل أو يحك
 (قوله لا ملجأ) فيه خمسة
 أوجه فحده أو نصبه أو
 رفعه مع فتح لا ملجأ أو رفعه
 أى لا ملجأ أو فتحه مع رفع
 الاول ومع التنوين تسقط
 الالف (قوله غير جلبيه)
 أى في غيرهما وهو محمول
 عند المالكية جعابيه
 وبين سابقه المقتضى
 تقديمهما على ما إذا كان
 المكان ومخا (قوله
 الفرق) في القاموس هو
 مكال بالدينه يسع ثلاثة
 أصع ويحرك أو هو أنصع
 أو يسع ستة عشر رطلا
 أو أربعة أرباع جعه فرقان
 كبطنان وكان من شبه
 كجبل اناء من نحاس (قوله
 دعابني الخ) أى طلب اناء
 مثل الاناء الذى يسمى
 الحلاب وهو كاللبيق قدر
 كوز يسع ثمانية أوطال

عَنْ دَارَادَةَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ

(قوله ويص) أَيُ بَرِّقُ

وقوله في مفرق أَيُ مَكَانٌ

فَرَّقَ الشَّعْرَ وَقَوْلُهُ ثُمَّ يَحْتَلِ

الْحِجَابَ الْخَلِيلُ وَاجِبٌ عِنْدَ

الْمَلَائِكَةِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالُوا الشَّعْرَ

فَانْتَحَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ حَنَانَةً

أَيُ سَبَّ بِقَائِمِهَا (قوله سائر

الح) تَقْدِمُ أَوَّلَ الْكُتُبِ

ثُمَّ يَغْضُضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ

كَمَا فَعَلَ سَائِرُ أَجْمَعِي جَمِيعِ

لَا بَاقِي (قوله مكانكم)

أَيُ الزَّمَوِ (قوله فكبر)

أَيُ مَكْتُمًا بِالْإِقَامَةِ

السَّابِقَةِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْ

تَعْقِيبِهِ بِالْفَاءِ وَهُوَ حِجَّةٌ

لِقَوْلِ الْجَهْوَرَانِ الْفَصْلُ جَائِزٌ

بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ بِالْكَلَامِ

مُطَاقَاً وَالْفِعْلُ إِذَا كَانَ

لِلْمُضْطَحَّةِ الصَّلَاةِ (قوله ينظر

بعضهم الح) لِكُونِهِ كَانَ

جَائِزًا وَالْأَمْرُ كَانَ يَقْرَهُ

مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ

حَرَامًا وَاصْنَعْنَا كَانُوا

يَنْسَاهِلُونَ (قوله أدر)

أَيُ تَنْفِيسِ الْخَصِيصِينَ أَيْ

مُتَفَتِّحِهِمَا وَقَوْلُهُ حَتَّى تَنْتَارِثَ

الْجَنَابَةَ رَدْعِي مِنْ زَعَمِ أَنَّ

التَّسْتَرَّ كَانَ وَاجِبًا عِنْدَهُمْ

إِذْ لَوْلَا بَاحَةُ النَّظَرِ لَمَاسَ

عَلَى تَجَالُفِهِمْ وَأَمَكْنَهُمْ مِنْ

ذَلِكَ وَأَمَّا الْغُسْلُ خَالِيًا

فَكَانَ بِأَخْذِ حَقِّ نَفْسِهِ

يَدْرُوعِي نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ وَفِي رَوَابِعِ تِسْعِ نِسْوَةٍ
 قِيلَ أَوْ كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ كُنَّا نَحْكُمُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 كَانِي أَنْتَرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ ۞ وَعِنْدَ هَارِثِ بْنِ
 عَنَّا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ
 لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يَحْتَلِ بِدَيْبِهِ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدِ ارْزَى بِشَرِّهِ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَفِيَعَتِ الصَّلَاةُ وَعُدَلَتْ
 الصُّغُوفُ قِيَامًا فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ فِي مَضَلَّةٍ ذَكَرَ أَنَّهُ جَبَّ فَقَالَ
 لَنَا مَا كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا رَأْسُهُ يَغْرِفُ فِكْرًا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ ۞ وَعِنْدَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عَرَاءَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا أَوَاللهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا لِأَنَّهُ أَذْرَقْدَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ
 فَوَضَعَ تَوْبَةً عَلَى جَبْرٍ فَمَزَّاجُ بَنُو يَهُوذَا فَرَجَ مُوسَى فِي إِثْرِهِ يَقُولُ نُوْبِي يَاجْجَرُ نُوْبِي يَاجْجَرُ حَتَّى نَلْزَمَ نَبُو
 إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى فَقَالُوا أَوَاللهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى مِنْ بَاسٍ وَأَخَذَتْهُ يَهُوذَا فَنَظَرَ بِأَجْرٍ ضَرَبَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 وَاللهِ إِنَّهُ لَنَدَبٌ بِالْجَرِّ سِتْرَةً أَوْ سَبْعَةَ ضَرْبٍ بِالْجَرِّ ۞ وَعِنْدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ بَيْنَمَا يُؤَبِّغُ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا فَرَجَ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَعَلَّ أَيْ يُوْبِي يَحْتَنِي فِي تَوْبَةٍ فَنَادَاهُ بِهِ يَا يُؤَبُّ
 أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعِزَّتْ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ ۞ عَنْ أُمِّ هَانِي بِنْتِ
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ
 وَفَاطِمَةُ تَسْتَرُهُ فَقَالَ مِنْ هَذِهِ قُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِي ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهِ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ فَانْحَسَبْتُ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فَاعْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ
 فَقَالَ أَيْنَ كُنْتِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ فَقَالَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَنْجُسُ ۞ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ قَدِ احْتَدَانَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْهُ وَجُنُبٌ ۞ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَّدَهَا
 فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ

أَوْ يَتَقَدَّرُ هِيَ وَنُصِبَ عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَكْبَرِ فِي بِالْجَرِّ فَإِنَّهُ ظَرْفٌ مُسْتَقَرٌّ لِنَدَبٍ أَيْ أَنَّهُ لَنَدَبٍ اسْتَقَرَّ بِالْجَرِّ حَالٌ كَوْنُهُ سِتْرَةً أَوْ سَبْعَةً

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كِتَابُ الْحَيْضِ)

عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا لنرى إله الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال مالك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتب الله تعالى علي بنات آدم فأقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وصحني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **❦** وعنه رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **❦** وفي رواية وهو في المسجد يدني لهارأسه وهي في حجرها فترجله وهي حائض **❦** وعنه رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكفي في حجره وأنا حائض ثم يقرأ القرآن **❦** عن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خبيصة إذ حضت فأنسلت فاحضت ثياب حيصتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخبيصة **❦** عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلنا جنب وكان يأمرني فأترقيما نبر في وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلى وهو معتكف فأغسله وأنا حائض **❦** وفي رواية عنها قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تزرق في فور حيصتها ثم يباشرها أو يسكنها إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكن إربه **❦** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فقرأ على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أرى بتكن أكثر أهل النار فقلن ويوم يارسول الله قال تكفرن اللعن وتكفرن العشير ما أرى من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحدا كن قلن وما نقصان عقلا وديننا يارسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم يُصَلَّ ولم تُصَمَّ قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **❦** عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى

والتأنيث باعتبار البقرة والصرف باعتبار المكان (قوله أنفست) قال النووي ضم النون في الولادة أكثر من الفتح وفي الحيض العكس وقال الهروي الضم والفتح في الولادة وأما الحوض فبالفتح لا غير (قوله أرجل رأس) أي أسرح شعره (قوله في خبيصة) الخبيصة كساء أسود مربوع له علمان يكون من صوف وغيره وقوله فأنسلت أي ذهبت في خبيصة تعذرت نفسها أن تضاجعه وهي كذلك أو خشيت أن يصيبه من دمها وقوله حضت بكسر الحاء وفتحها معنى الأولى أخذت ثيابي التي أعدتها لابسها حال الحيض ومعنى الثانية أخذت ثيابي التي البسه من الحيض لأن الخبيصة هي الحيض وقوله والخبيصة هي القطيفة ذات الخلل وهو الهدب الذي ينسج ويفضل له فضول أو هي ثوب من صوفه خصل من أي نوع كان أو الأسود من الثياب (قوله في فور) أي في ابتداء وقوله بلاك إربه أي يضبط شهوة أو عضوه الذي يستمتع به (قوله قال) أي صلى الله عليه وسلم جيبا لهن بلطف وإرشاد من غير تعنيف ولا لوم (فذلك) الخطاب للواحدة التي نزلت خطابه أو هو لغريم عن فيعمن على سبيل البدل إشارة إلى أن حالتهن في النقص تناهت الدم في ظهوره إلى حيث يمنع خضا ولا يقال حق التعبير فذلكين (بعض نسائه) هي سودة بنت زمعة وأرومة أم جيبية بنت أبي سفيان

(فذلك) الخطاب للواحدة التي نزلت خطابه أو هو لغريم عن فيعمن على سبيل البدل إشارة إلى أن حالتهن في النقص تناهت الدم

في ظهوره إلى حيث يمنع خضا ولا يقال حق التعبير فذلكين (بعض نسائه) هي سودة بنت زمعة وأرومة أم جيبية بنت أبي سفيان

الزينة وفي الفرع نجد
بضم النون وكسر الحاء
من الاحداد (أربعة
أشهر الخ) حيث لم تكن
حاملًا أو ألقى وضعه أو
منها أو أزيد ديلسل
وأولات الاحمال أجلهن
ان بضعن حملهن (نوب
عصب) ورمحا في عصب
غزله أي يجمع ثم يصعب
بنسج (زخس) التطيب
بالتحجر (نبذة) قطعة
بسيرة (كست) هو
القسطا ضرب من العطر
على شكل طفسر الانسان
يوضع في الغور و صوب
ابن التين قسطا طغاري
بغير همز نسبة الى نظار
مدينة بساحل البحر
يجلب بها القسط الهندي
(فرصة) بتثنية الغاه أي
قطعة وقد ثبتت الرواية
بالفاء والصاد ولا يحال
للرأى (قوله أحورية)
منسوبة الى حوراء قرية
بقرية الكوفة كان أول
اجتماع الخوارج بها أي
اتقوا بن أت بوجوب
قضاء الفاتنة زمن الحيف
كالخوارج وفرق بين الصلاة
والصوم بتكررها فلم
يجب قضاءها دفعا للخرج
بخلافه وقضاؤه بأمر
جديد لا يكون الحافظ
خسوطيته أولا (توله
وهو صائم) لا يهلك نفسه

الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم ﴿ عن أم عطية رضي الله عنها قالت كنا تنهى أن
نجد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعه أشهر وعشر ولا نكحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا
مضبوعا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من حيضها في نبذة من
كست أطفاو وكنا تنهى عن اتباع الجنائز ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل قال تحدي فرضة من مسك
فقطهرى بها قالت كيف أنظهر بها قال سبحان الله تطهرى فاجتدي بها إلى فقالت تنبى بها أثر
الدم ﴿ وعنها رضي الله عنها قالت أهلت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن
تمتع ولم يسق الهدى فرمعت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه
ليلة عرفة وإنما كنت تمتعت بعمره فقال لاه رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضى رأسك
وامنطى وامسك عن عمرتك فعملت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصة فأعمرني من
التعيم مكان عمرتي التي نسكت ﴿ وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا موافين ليهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمره فليهل فلولا أني أهديت لأهلت
بعمره فاهل بعضهم بعمره وأهل بعضهم بحج وسألت الحديث وذكرت حيضتها قالت وأرسل
معي أختي عبد الرحمن إلى التعيم فاهللت بعمره ولم يكن في شيء من ذلك هدى ولا صوم
ولا صدقة ﴿ وعنها رضي الله عنها أن امرأة قالت لها أيجزئ أحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت
أحورية أنت كنا تحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا تأمرنا به أو قالت فلا نفعله ﴿ عن أم
سلمة رضي الله عنها حديث حيضها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ثم قالت في هذه
الرواية إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ﴿ عن أم عطية رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن
الخبر ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قيل لها أليست يشهدن عرفة وكذا
وكذا ﴿ وعنها رضي الله عنها قالت كنا نأخذ الصفرة والكدر شيئا ﴿ عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن صفة قد حاضت قال

(تجسنا) فتنع من الخروج من مكة الى المدينة بسبب خيفة هاجت تظهر فطوف بالبيت (بلى) أى طافت معنا (فاخر جى) أى لان طواف الوداع ساقط بالحض (فى بطن) أى بسبب ولادة بطن (وسطها) بفتح السين اسم وتسكنها طرف والكتفى عند وسطها (مقترشة) منبسطة على الارض (خمرته) بحادة صغيرة من خوص استرها الارض سميت بذلك * وتأخير البسملة عن كتاب رواية أبى ذرور رواية كريمة تعدها * البيداء ذات الجيش موضعان بين مكة والمدينة (قوله بطنى) بضم العين وقد تفتح أو الشق للقول كالطعن فى النسب والضم للفعل كالجرح وقيل كلاهما بالضم وفيه ان الرجل يؤبب ابنه وهى متروجة (أصبح) دخل فى الصباح (فتجسوا) ماض أى نهم الناس لاجل نزول الآية أو أمر ذكره يسا أو دلا من آية التيمم (ماهى الخ) أى هل هى مشوقة بمركان (تجسنا) التخصص على عدد لا بنافى الزيادة فحكمه صلى الله عليه وسلم خصال لم يشاركه فيها أحد (مسيرة شهر) أى من كل جهة قالوا جمل الغاية شهر الا انه لم يكن بين بلد وأعدائه أكثر منه (فليصل) أى ولا يصبر حتى يعود لبعده فيقضى ما فاته كالام الماضية لطفا من الله ورحمة (بجرجل) موضع بقرب المدينة أنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعاهلنا نحننا لم تسكن طافت معك فصاروا بلى قال فاخر جى عن حمرة بن جذب رضى الله عنه أن امرأة ماتت فى بطن فصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها أنها كانت تكون حائضا لا تصلى وهى مقترشة بهذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى على حجرته إذا سجد أصابها بعض نوبه

(كِتَابُ التَّيْمِمِ)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها قالت خر جئاع النبي صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدى فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبى بكر رضى الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة فأقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبى بكر رضى الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فنادى فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبى بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده فى خصرى فلا يستعنى من الحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ما فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتميموا وقال أسيد بن الحضير ما هى بأول تركتكم يا آل أبى بكر قالت فبعثنا البعير الذى كنت عليه فأصبنا العقد تحتة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت حساما لم يعطهن أحد قبلى أنصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا فإما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل وأحلت لى العتائم ولم تحل لأحد قبلى وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة يبعث إلى الناس عامة عن أبى جهيم بن الحارث الأنصاري رضى الله عنه قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقبه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى أقبل على الحداد فمسخ وجهه ويديه ثم رد عليه السلام عن عمار بن ياسر رضى الله عنه

(فعمكت) كانه رأى ان
الستراب اذا وقع بدلا عن
احدى الطهارتين يكون
كهيئتها (وقتن الخ) أى
غنائمة (فما) لابن عساكر
وما (قوله جلدا) من
الجلادة وهى الصلابة
(لاضر) أى لا ضرر يقال
ضاره بضره وبضربه
(ونودى بالصلاة) أى أذن
بها (انقل الخ) انصرف
منها (ورجل آخر) كذا
ينسخ المتن الذى يسدى
والذى شرح عليه الغزى
والقسطلانى فى باب الصعيد
الطيب وضوء الميم فدعا
فلانا كان يسميه أوراها
نسبه عسوف ودعا عليها
فقال اذهبى فابتغيا به تعلم
ما هنا وعلى الروايتين المراد
بفلان والرجل عمران بن
حصين (أمس) جوز واني
سببه الحركات (خالف)
أى غيب ورواية غير
الاصلي خالفا بالنصب خبر
لكان محذوفة أى ونفرا
كانوا خالفا (الصابن)
بالهمز من صبا أى الخارج
من دين الى آخره ويزوى
بالتهويل من صبا أى
المائل (العزائى) جمع
عزلاء يسكنون الزاوى والمد
أى فهم المراد بن الاسفل
وهى عرونها التى يخرج
منها الماء بسعة ولكل مرادة
عزلا وان من أسفلها

أنه قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه أما تدكرنا كنا فى سفر أنا وانت فاما أنت فلم تصل وأما أنا
فعمكت فصليت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان
يكفيك هكذا فاضرب بكفيه الأرض ونفع فيه ما تمسح به ما وجهه وكفيه ۞ عن عمران بن
حصين الخزاعي رضى الله عنه ما قال كنا فى سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسرى نباحى إذا
كنا فى آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أخرى عند المسافر منها فما يقطننا إلا آخر الشمس فكان أول
من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام
لم يوقظه حتى يكون هو مستيقظا فانا لا ندرى ما يحدث له فى نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب
الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ورفع صوته بالتكبير حتى
استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذى أصابهم قال لا يضروا
لا يضروا فاحلوا فاحلوا فاسار غير بعيد ثم زل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودى بالصلاة فصلى بالناس
فلما انقضى من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلى مع القوم
فقال أصابني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى
إليه الناس من العطش فزل فدعا عليا ورجلا آخر فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلحقيا
أمرأتين مزادتين أو سطحييتين من ماء على بعير لهما فاقبالا إلى الماء فقالت عهدي بالماء أمس
هذه الساعة ونفرا خالوف فقالا انطلقى إذا قالت إلى أين قال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الذى يقال له الصابى قال هو الذى تعنين فانطلقى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحديثه الحديث قال فاستزولوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بانه فقرع فيه من أفواه
المرأتين أو السطحييتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودى فى الناس اسقوا واسقوا فسقى
من سقى واستسقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذى أصابته الجنابة إناؤه من ماء قال اذهب
فأفرغه عليك وهى قائمة تنظر إلى ما يفعل بها وأيم الله لقد أفلح عنها إنه ليحصل الإناءها
أشد مثله منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعوا لها فجمعوا لها من بين نحوه
ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوا فى ثوب وجعلوا على بعيرها ووضعوا الثوب بين
يديها قال لها تعلين ما رزئنا من مائتك شيئا ولكن الله هو الذى أسعانا فانت أهلها وقد احتبست

عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت الحبب لقيني رجلاً فذهباني إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله إنه لا مفر للناس من بين هذه وهذه وقالت يا صبيها الوسطى والسبابة فرفعتهم إلى السماء فبقي السماء والأرض أو إنه رسول الله حذاف كان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيرون الصرم الذي هي منه فقالت يوماً القومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عدا أهل لكم في الإسلام فاطاعوها فدخلوا في الإسلام

(كتاب الصلاة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقفي بيتي وأتاكمه فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب بمشي حكمة وإيماناً ففرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرجني إلى السماء الدنيا فلما حُجْتُ إلى السماء الدنيا قال جبريل لحازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل فاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه صحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم صلى الله عليه وسلم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم فأنه أهل العين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه صحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرجني إلى السماء الثانية فقال لحازنها افتح فقال له حازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم فقيرا أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحباً بالنبي الصالح

(قوله حقاً) هذا ليس منها
بإيمان الشك لكنها أخذت
في النظر فافقه بها الإيمان
(بعد ذلك) سقط للاصلي
لفظ ذلك (بغيرون) يجوز
فتح الباء من غار وهي قليلة
(الصرم) النفر ينزلون
بأهلهم على الماء أو أبيات
من الناس بجمعة ولم
يغير واعلى صرمهم
كفرهم طمعا في إسلامهم
أو رعاية لزمانها (عدا) لا
جهلا ولا تسبانا ولا خوفنا
لماسق معنى (فرج الخ)
شق ولا يفرعن مسدري
(بطست) مؤنثة وقد
تذكر على معنى الزمان
(ذهب) استعماله كان قبل
الفصح لأنه انما وقع
بالبدنة (عملي الخ) ذكر
على معنى الاناء أي عملي
شأنهم به زيادة معرفة
الله المحصورة بنفاذ البصرة
مع زيادة تهذيب النفس
(أسودة) جمع سوداء
(الصالح) الصلاح شامل
لسائر الخلال الحمودة
(نسم) أرواح (قوله الاخ)
لم يقبل إدريس والابن
كأنهم لاهم يكن في آياته
وكذا موسى وعيسى

والابن الصالح قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا اِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو حَبَّةَ
الْأَنْصَارِيُّ يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَمْعَمَ فِيهِ صَرِيْفُ
الْأَقْلَامِ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ أَمْتِي خَمْسِينَ صَلَاةً
فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَيَّ أَمْتِكَ قُلْتُ
فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أَمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَارْجَعْتُ فَوَضَعْتُ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ
إِلَى مُوسَى قُلْتُ وَضَعْتُ شَطْرَهَا فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أَمْتَكَ لَا تُطِيقُ فَارْجَعْتُ فَوَضَعْتُ شَطْرَهَا
فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أَمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَارْجَعْتُ فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ
لَا يَسْدُلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ قُلْتُ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقْتُ
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى بَيْتِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ مَا أَفْرَى مَا هِيَ ثُمَّ ادْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَادْفَنِيَهَا جِبَائِلُ
الْمَلَأُوهُ وَإِذَا رَأَاهَا الْمُسْلِمُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّلَاةَ حِينَ
فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّغَرِ فَأَثَرَتْ صَلَاةُ السَّغَرِ وَزِيدَتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ ۞ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ
۞ عَنْ أُمِّ هَانِي بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ تَقَدَّمَ
وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَالَتْ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَمِعًا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
زَعَمَ ابْنُ أَبِي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجْرَتْهُ فَلَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجْرْنَا
مَنْ أَجْرَتْ يَا أُمَّ هَانِي قَالَتْ أُمَّ هَانِي وَذَلِكَ خُفِّي ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَّلِكُمْ ثَوْبَانِ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي
التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ شَيْءٌ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّي جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ ۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَمَثَلَتْ لِي لَبْعُضُ أَمْرٍ فَوَجَدْتُهُ يَصَلِّي
وَعَلَى تَوْبٍ وَاحِدٍ فَاسْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السُّرْيُ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي
الْثَوْبَ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى مَنْكَبِي الْإِيمَنُ مِنْ تَحْتِ بَدَنِ السُّرْيِ وَأَخْبَرْتُهُ بِأَنَّ الْإِيمَنَ عَلَى مَنْكَبِي الْإِيمَنُ مِنْ تَحْتِ بَدَنِ السُّرْيِ

الاقلام) تصو بهما حال
نسخ الملائكة من اللوح
المحفوظ على حسب ما
أراده الغني عباسوا
(فراجعت) أي ربي ولان
عساكر فرجعت (شطرها)
أي جزأ منها فليس المراد به
النصف (خمس) بحسب
الفعل (خمسون) بحسب
الثواب قال تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر أمثالها
وفيه جواز النسخ قبل
العمل فان النسي كاف
بذلك ثم نسخ بعد البلاغ
وقبل العمل (استحييت)
للاصميلي قد استحييت
ووجه احتجانه أنه لو سأل
الرفع بعد الخس كان كانه
قد سأل رفع الخس بعينها
ولاسيما وقد سمع قول الله
تعالى لا تبدل القول لذي
(قوله وذلك) رواية غير
الاصميلي وذلك (سائلا)
ذكر السرخسي أنه ثوبان
(أو لككم) استفهام
انكار في ضمنه الفتوى
من طريق الفتوى لانه اذا
لم يكن لكل واحد ثوبان
والصلاة لازمة فكيف لم
يعلموا ان الصلاة في الثوب
الواحد السائر للضرورة
جائزة (عائقه) لتسير أبي
ذر والاصميلي وابن عساكر
عائقه بالثبته (فلخالف
الح) قال ابن السكيت
الخلاف أن يأخذ طرف

الثوب الذي ألقاه على منكبي الإيمَن من تحت بدني السُّرْيِ وبأخذ الذي ألقاه على منكبي الإيمَن من تحت بدني السُّرْيِ
صدوره (بما السُّرْيُ الخ) أي ما بين يدي في السُّرْيِ وأخبرته بأن الحبال على أبي الجحفي في السُّرْيِ أمراً كيد

فاتقوا ربكم يا أيها الذين آمنوا فأتوا الله بقرآنكم
 المقابلة به في التاء وهو رد
 على التصريقين حيث
 جعلوه خطأ (لا ترفع
 رؤسكم الخ) أي خشية
 أن تلحقن شيئا من عورات
 الرجال واستنبط منه النهي
 عن فعل مستحب خشية
 إرادة كذب محذور (قوله
 مغشيا عليه) أي لا تكتشف
 عورته لأنه عليه السلام
 كان محبوبا لأعلى أحسن
 الأخلاق مع الحياء الكامل
 حتى كان أشد حياء من
 العذراء في خدرها (الأماس)
 أي يبعه أي منى شيئا
 لزمه قبوله وإن لم يرد
 هو أن يقول البائع
 للمشتري إذا لمسته فقد
 بيعتكم كنهه بلسه عن
 الصيغة (والنباذ) هو أن
 البائع متى قبض على مطلوب
 المشتري اليه لزمه وإن لم يرد
 والفساد فهما ظاهر
 (وأن يشتمل الصماء) أي
 ونهى عن اشتغال الثوب
 كاشتغال الصخرة الصماء
 لكونها سدودة المنافذ
 فيعرض أو يتعدى على المشتمل
 إخراج يده لما تعرض له
 في صلاته من كشف العورة
 ولأن عساكر بعضهم ياء
 يشتمل مبنيا للمفعول
 ورفع الصماء على النيابة
 (أن لا يبيع) أن تفسيره
 لا مصدرية فلا يبيع ولا يبيع
 رفع يبع وما بعده (أردف)
 الخ أي أرسل علوا وراء أبي
 بكر (ببراءة) الرفع على
 الحكاية ويجوز الفخولان
 وبراءة على السورة (بغليس)

فما قرئت قال ما هذا الأشعث الذي رأيت قلت كان ثوب قال فإن كان واسعاً الخفف به وإن
 كان ضيقاً فأتزربه عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه
 وسلم عاقدي أزهرهم على أعناقهم كهنية الصديان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى
 الرجال جالوساً عن مغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
 سفر قال يا مغيرة خذ الأداة فأخذتها فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقصي
 حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كها فاضافت فأخرج يده من أسفلها فصببت
 عليه قنوصاً وضوءاً للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشق معهم أحجاراً للكبعة وعليه إزاره فقال له العباس
 عمه يا ابن أخي لو حملت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال ففعله فجعله على منكبيه فسقط
 مغشياً عليه فمأري بعد ذلك عريانا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال نهى النبي
 صلى الله عليه وسلم عن اشتغال الصعاء وأن يحتجى الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللباس والنباذ
 وأن يشتمل الصماء وأن يحتجى الرجل في ثوب واحد وعنه رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر
 رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين يؤذنان مني يوم الفجر لا يبيع بعد العام مشرك ولا يطوف
 بالبيت عريان ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه فأمره أن يؤذن ببراءة قال
 أبو هريرة فاذن معنا علي في أهل مني يوم الفجر لا يبيع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
 عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا حبر ففصلنا عنده صلاة العداة
 بغليس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنادى برف أبي طلحة فأجوى نبي الله
 صلى الله عليه وسلم في زقاق حبر وإن ركبتي لعمس فخذني الله صلى الله عليه وسلم ثم حمز الإزار
 عن فخذ حتى إلى أنظر إلى بياض فخذني الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر
 خربت حبر أنا إذا أنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثاً قال وخرج القوم إلى أعمالهم
 فقالوا محمد والحجيس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاءه فقال يا نبي الله أعطني
 جارية من السبي فقال أذهب فخذ جارية فخذت بنت هبي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم فقال يا بني الله أعطيت دحية ضيقة بنت حي سيدة فريضة والنضير لا تصلح إلا لك قال أذعوه
فجاءها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خنجرارية من النبي غير هاقال فاعتقها النبي
صلى الله عليه وسلم وترق جها وجعل صدقها اعتقها حتى إذا كان بالطريق جهزتها أم سليم
فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجي به
وبسط نطعا فجعل الرجل يجي بالتمر وجعل الرجل يجي بالتمر وأحسبه ذكر السويق قال
فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في
مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خيمته لها أعلام فنظر إلى أعلامها انظرة فلما انصرف قال اذهبوا تخميصي هذه إلى
أبي جهم وأثوني بأن يجانية أبي جهم فأنها ألهمني أن تغا عن صلاتي عن أنس رضي الله عنه
قال كان قرأ لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عن قرأك هذا
فانه لا تزال تصاوره تعرض في صلاتي عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال أهدى إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فروج حر فقبله فقصي فيه ثم انصرف فترعه ثم أشد يد الكار له فقال
لا يتبقى هذا للمؤمنين عن أبي حنيفة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ليلة جبراء من آدم ورأيت بالآ أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يتدرون
ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا مسح منه ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يدا صاحبه ثم رأيت
بالآ أخذ عذرة فزكرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة جبراء مشير أصلى إلى العزرة بالناس
ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العزرة عن سهل بن سعد رضي الله عنه وقد
سئل من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغاية عمله فلان موالي فلان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غسل ووضع فاستقبل القبلة
وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري فسجد على
الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى يجلس بالارض فهذا شأنه
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاهم

أي أطن أنسا (وليمة)
أي طعام عرسه وفيه
مشروعية الولية للعرس
وانها بعد الدخول وان
السنة تحصل بغير العلم
ومساعدة الاحتجاب بطعام
من عند هم لكن ح
الاجتهاد في الاخلاص كما هو
وصف الصب (منافع)
مغطيات الرأس والاجساد
حالة من نساء الخديصة
والاصلي رفعه صفة نساء
(تخميص) كساء أسود
مرسح له علمان يكون من
خراوص (أبي جهم)
كنية عامر بن جذيمة
العدوي القرشي (النجانية)
كساء غليظ لا يعلم له
منسوب إلى موضع يقال له
أنجان (ألهمني) أي كاد
النظر الهان بشغلي عن
كمال حضوري في الصلاة
فسي في الموطأ فكاد يقتلني
أي علمها وفيه بحث على
حضور القلب فيها (أميطي)
أز بلى (قراكم) ستر
جانب بكتك الرقيق
فلاضافة لادنى ملاسة
(آدم) جلد (أثل الغاية)
الأثل شجر كالطراف لا شوك
له يعمل من خشبه القصاع
والغاية موضع قسرب
المدنية من العوالي (قوله)
وقام الخ في العزرة في هذا
الحديث جوار ارتقاء
الامام على المأمومين وهو
مذهب الثلاثة واللبث
لكن مع الكراهة ومن
مالك المنسح اه لكن
واجم مذهبه الكراهة ان اختار العلو على المأموم لغير كبر وتعلم فيه يطلب وبالكبر يظلم لان اضطر أو اتفق فلا كراهة (جذته)

صَنَعَهُ لَهُ فَاكُلْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا فَلَا صَلَیْ لَكُمْ قَالَ أَنَسٌ فَقَعْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ
 مَا لَيْسَ فَتَنَعْتُهُ بِمَا فَعَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَّقْتُ أَنَا وَالْيَتِيمَ وَرَاءَهُ وَالْجَوْرُ مِنْ
 وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ
 فِي قِبَلَتِهِ فَادَّاسَجَدَ عَجَزَتِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي وَإِذَا قَامَ بَسَطَهَا قَالَتْ وَالْبَيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا
 مَصَابِيحُ ۞ وَعِنَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشٍ أَهْلُهُ اعْتَرَاضَ الْخِنَازَةِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْضُ أَحَدُنَا طَرَفَ الثُّوبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السُّجُودِ ۞ وَعِنْدَهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فِي ثِيَابِهِ قَالَ نَعَمْ ۞ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا فَكَانَ يُهَيِّمُهُمْ لَأَنْ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِهِمْ أَسْلَمَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ
 بَحْبَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ
 إِبْطِهِ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا
 وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَكُلَّ دَيْحَيْنَا ذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفَرُ وَاللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ
 ۞ عَنْ ابْنِ عَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ لِلْعُمْرَةِ وَلَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ
 أَيَاتِي أَمْرًا فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ
 وَطَافَ بَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يَصِلْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُ قُلَمًا
 خَرَجَ رُكْعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قِبَلِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ هَذِهِ الْقِبْلَةُ ۞ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى تَحَوُّبَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا اتَّقَدَّمَ وَبَيْنَهُمَا
 مُخَالَفَةٌ فِي الْقَطْرِ ۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي عَلَى رِاحِلَتِهِ
 حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ فَإِذَا ارْتَدَّى رِيضَةً نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الرَّأْيِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ الرَّأْيِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا أَدْرِي

الضمير لانس لاما للثلاث
 أم أنس أم سليم وأما
 ملكية (فلا صلى) نصب
 أصلي بان مضرة بعد لام
 كي والجار ومجروره خبر
 لمحذوف أي قوموا
 فقبلي لان أصلي أو متعلق
 بقوموا على أن الناء
 زائدة ووردى سكون الياء
 تخفيفا أو اللام للامر
 وثبتت الباء على لغتهم
 بجري الصحيح بجري المعلن
 (ودفعت) أي اصطفت
 ورفع اليتم وهو ضميرة
 مولى النسب لابي ذر عطفها
 على الضمير المرفوع أو
 نصب كالرفع مع جعلها عليه
 على أن الواو للمعية
 (والجوز) أم سليم (قالت)
 أي معتذرة اذ لو كانت
 مسرحة لما أجوبته الى
 الغمز ويؤخذ منه عدم
 النقص بمجرد المس ولو
 بلا حائل لان الشان في
 الرجلين عدم الحائل
 والخصوصية لا تثبت
 بالاحتمال (قوله ولم يصل)
 رواية بلال الميث أريج
 لاسما ابن عباس لم يدخل
 بل أسنده لمن دخل فهو
 مرسل صحيح (يصل) أي
 النفل (راحلته) ناقته
 التي تصلح أن ترحل

(أحدث) أوقع (شيئاً)
من الوحي لوجب تغييرها
زاد أو نقص (رجله)
للكشمي والاصلي
رجليه بالثنية (لثناكم)
لاخبركم (به) أي بما
يحدث المفهوم من حدث
ففيه بيان انه كان الواجب
عليه قبله الاحكام
(فد كروني) فاعلموني
في الصلاة بنحو التسليم
(فليجسر) فليجسر (قلت)
لتفسير الاربعة فقلت
(وآية الحجاب) في آية الرفع
وغیره (وروى) لغیري
در ورقي بضم فكسر
(خطبة) إثم وحديث
فليصق عن يساره الخجل
على ما اذا كان خارج المسجد
(دفنها) بترها ولا تضر بها
(الاراك) أي عين البصرة
والرؤية بها آمن من البصر
اذ لا يجحها سائر تركها
معلوم عند آداب البصائر
أو كان له عدنان بين كتفيه
مثل سم الخياط ببصرهما
لا يجحهما الثياب
(أضمرت) بان جلت
وأدخلت بيتاً وطعمت
قوتاً بعدد سمها لئلا تعرفها
فبذهب رهلها ويقوى
لجها وبشست جرحها
(الحفباء) ببهاورين ثنية
الوداع خمسة أميال أو ستة
أو سبعة (وأمدتها) ونائها
(مر) لغیر الاصلي في هذا
وما بعدد أوامرهم مصرية
مضرومة فباصكة

زَادُوا نَقَصَ فَلَمَّا سَلِمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتُ كَذَا وَكَذَا
فَقَتَّى رَجُلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّجَهُ قَالَ إِنَّهُ لَوَحَّدَنِي
الصَّلَاةَ شَيْئًا لَثِبَانُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَذَا نَسِيتُ فَدَكَّرُونِي وَإِذَا
شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَغَيَّرِ الصَّوَابَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْلَمْ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ﴿١﴾ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاقِفْتُ رُفْيَ فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَتَزَلْتُ
وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَآيَةُ الْحَبَابِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتُ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْجُبْنَ فَأَنَّهُ
يَكْمَهُنَّ الْبُرْ وَالْفَاجِرُ فَتَزَلْتُ آيَةَ الْحَبَابِ وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ
لَهُنَّ عَمَى رَبِّهِنَّ إِنْ طَلَعْنَ أَنْ يَبْدُلَهُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِمَّا يَنْكُرْنَ فَتَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿٢﴾ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نَحَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى عَقِي وَجْهَهُ
فَقَامَ فَخَفَّكَ يَدَهُ فَقَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَهَانِجِي رَبَّهُ وَإِنْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ
فَلَا يَزِفُّ أَحَدُكُمْ قِبْلَتَهُ وَلَا يَكُنْ عَنْ يَسَارِهِ وَتَحْتَ قَدَمِهِ ثُمَّ أَحْذَرْ طَرَفَ رِدَائِهِ فَيَصُقْ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَفْعَلْ هَكَذَا ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَمِمُ
وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا عَنِّي مِنْهُ ﴿٤﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَاءُ فِي
الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَةٌ فَادْفُئْهَا ﴿٥﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَهُنَا فَوَاللَّهِ مَا تَخْفَى عَلَى خُشُوعِكُمْ وَلَا رُكُوعِكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي
﴿٦﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاقٍ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أَضْمَرَتْ مِنْ
الْحَفِيَاءِ وَأَمْسَدَهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ وَسَاقٍ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تَضْمُرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِي بَنِي زُبَيْقٍ
وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ فِيمَنْ سَاقٍ ﴿٧﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرِ يَنْفَعُ أَنْتَرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَكْثَرُ مَا لِيَ أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَمِثْ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ جَلَسَ إِلَيْهِ
فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَنِي فَأَدَيْتَ
نَفْسِي وَفَادَيْتَ عَقِيلًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ نَحْمًا فِي نَوْبِهِمْ ذَهَبَ بَقْلُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَى قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا فَنَشَرْتُمْ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ بَقْلُهُ

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرُّ بَعْضِهِمْ بِرُفْعِهِ عَلَى قَالَ لَا قَالَ فَاذْكُرْنِي ثُمَّ أَخْبَلَهُ فَأَلْقَاهُ
 عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَانْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُهُ بَصْرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْهِمْ عَجَبًا مِنْ
 حُرْصِهِ فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَّ مِنْهُمْ اِدْرَهُمْ ۞ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ
 أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْزَامَانَ الْأَنْصَارِيَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَنْكَرْتُ بِصْرِي وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتْ
 الْأَمْطَارُ سَالِ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأَصْلِي لَهُمْ وَوَدِدْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَكُنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأُخَذَهُ مَصْلِي قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَأَعْلَمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ عَتَبَانُ فَقَدْ عَلِمْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ
 فَأَسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَنْ تُحِبَّ أَنْ
 أَصْلِي مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقَضَى
 قُصْفَةً أَصْلِي رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَبِسْنَاهُ عَلَى خِزْيَةٍ صَنَعْنَاهُ لَهُ قَالَ فَنَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ
 أَهْلِ الدَّارِ ذُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدَّخْنِشِ أَوِ الدُّخْنِشِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ
 مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَلِكَ إِلَّا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ رَبُّ يَدْبُرُ ذَلِكَ وَجَهَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَنَارَتْ بَصْرُهُ وَنَصَحَتْهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَنْتَقِي بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهُ
 ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرْنَا كَنِيسَةَ وَأَنَاهَا
 بِالْحَبِيسَةِ فِيهَا أَتَصَوَّرُ فَرَدْتُ كَرَاذِلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ أَوْلَيْتُكَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ الرَّجُلُ
 الصَّالِحُ فَهَاتِ بَشْرًا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا أَوْ صُورُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورُ وَأُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ
 فِي حَيْثُ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ
 إِلَى بَنِي النَّجَّارِ فَأَوْامَتُ قُلْدِينَ الشُّبُوفِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ
 وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ وَمَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى رَدْلَهُ فَقَبَّلْنَا أَيْ يُوبُ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ
 يُصَلِّيَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّيَ فِي مَرَايِضِ الْغَنَمِ وَأَنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ

(أصل لقوى) أى لاجلهم
 أى أوقسهم (ووددت)
 غنيت (فأخذته) رفعه على
 الاستئناف وعلى ثبوت
 النصب فيمن مضمرة
 جواز أى ووددت أيمانك
 فصلانك (فعدا على) سقط
 لغير أبوى الوقت وذرو على
 (فصنعا) للاربعة بالنك
 (خزيرة) فى القاموس
 هى شبه عصيدة بلحم
 وباللحم عصيدة أو مرققة
 من بلالة الخالة اه وفى
 الغزوى هى لحم يقطع
 صغارا يطبخ عابداً عليه
 بعد النضج من دقيق أما
 الحسرة فمملوئين فخمية
 فهملة فدقيق يطبخ ولبن
 (قناب) نخاع (الدار) المحلة
 (ذو عدد) يعنى بعضهم
 ان بعض لما سمعوا
 بقدمه لا ماصطعبن (ابن
 الدخنش) فى الحارثيين
 للأصيل من رواية معمر
 مكبر بلا شك ولسلم
 الدخنشيم بالميم ووصوب

(وقوله الى الله) أي من الله (خوب) ككلام جمع خربة ككلمة ولا يذخر بعب (٤٣) جمع خربة ككلمة (عضادته)

تشبه عضادة في
المصباح بالسكسر جانب
العتبة من الباب وفي المصاح
عضادتا الباب خشبته
من جانبيه (اللهم الخ)
لا يخرج على الرجل
ولا غيره فسقط ما أطال
به شرح هذا الحديث
نعم لو كانت الرواية هذا اللهم
فاغفر مؤكدا بنون محذوفة
كان رجزاً آخر (طوق)
جل (خصية) كساء له
اعلام (أنيابهم) الضمير
للهودلان النصارى بينهم
عيسى واتباعه أو أن فيه
حذف وصالحهم يبنه
رواية مسلم فيعمل الكلام
على الصالح له على أنه لا مانع
من أن يكون فهم أنبياء
كالخوار بن اذ هو لم يقل
رسلهم (حديث) الاصل
حديثاً معجزة كعبنة
أبيات الهمزة ياء وأدغمت
الباء في الياء ثم أشبعت
الفحة فتولدت الالف
(خباء) خيمة من صوف
أو وبر (حفش) بيت من
شعرو فيه جوار البيت
بالمعجزة وضرب يمكن به
إذا لم يجد مسكناً معاً من
الفترة (ووم الخ) يوم مبتدأ
خبرهم من اعاجيب البيت
من الطويل دخل الجزء
الثاني القبض وهو حذف
الخامس الساكن
(أعاجيب) جمع اعجوبة
وروى أيضاً تعاجيب

فقال يا بني التجار تامنونني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا تطأ بمته إلا إلى الله تعالى قال أنس
فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت ثم بالحرب فسويت وبالنخل فقطع فصقوا النخل قبله المسجود وجعلوا عضادته
الحجارة وجعلوا ينقلون الخضر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول
اللهم لا خير إلا خير الآخرة * فاعفّر لآل أنصار والمهاجرة

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي على بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرّضت على النار وأنا أصلي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم
ولا تتخذوها قبوراً عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد يحذر ما صنعتوا عن عائشة رضي الله
عنها أن وليدة كانت سوداء لم ي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم
عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعتها أو وقع منها فحرت به حديثاً وهو ملقى فحسنته فحفظته
قالت فاتممه سوّه فلم يجدوه قالت فاتمموه في به فطفقوا يغشون حتى فتشوا قبلها قالت والله في
أقاعهم معهم إذ مرّت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي أتممتوني به زعمتم
وأنا منه بريته وهو ذاهو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة
رضي الله عنها فكان لها حبل في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عني قالت
فلا تجلس عني بحسب الآفات

ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا * إلا أنه من بلدة الكفر أنجاني
قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأنك لا تتعدين معي مقعداً إلا قلت هذا قالت فحدثتني
بهذا الحديث عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة رضي الله عنها فلم يجد علياً في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تظن أني روجع فقال يا رسول الله

وفي المصاح والتعاجيب المعاجيب لا والله من أفضله (لأنسان) ظهر لابن جرير - سهل راوى الحديث

(رافدا الخ) فيه جواز نوم
 غير الفقراء بالمسجد
 والتكسية بغير الواث
 وملاطفة الاصهار (يقول)
 مضارع قال من القيلة
 وهى نوم نصف النهار
 (فاير كرم الخ) أى نذافلو
 خالف وجلس فلما لم يكن
 لاتسقا وان بطول وللشافعية
 ان سهوا أو جهلا وقصر
 الفصل كذلك (بالين)
 بالطلب النوى (بالجارة
 المنقوشة) للصوى
 والسفلى بالتكثير فيها
 (والقصه) الجص باقة
 الحجاز يقال قضص داره
 أى حصصها (مسجد) ولو
 صغر كقص قطاة (مثله)
 المثلثة ليست فى القدر
 والسعر أى أجد مرفوعا
 من بنى لله مسجدا بنى الله له
 بيتا أوسع منه أو المراد
 عشرة أبنية واحد عدل
 وتسعة فضل اذا لحسنه
 بعشر أمثالها (أو أسواقنا)
 أوللتو بمع لا الشك من
 الراوى لا يعقل لا يجرى
 (أيد) قسوه (روح
 القدس) جبريل
 (بلعون) أى للتدرب على
 مواقع الحرب والاستعداد
 للعدو ولذا جاز فى المسجد
 لانه من منافع الدين (الى
 بهم) أى والآثم لالى
 ذواتهم انظر الإختصاص الى
 الاجنبى غير جائز فى غير
 القدر المستثنى عندنا وهذا
 يدل على انه كان بعد نزول
 آية الحجاب

هو فى المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضجع قد سقط رداؤه عن شقه
 وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم بأثراب قم بأثراب
 عن أنى قتادة السلمى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم
 المسجد فاير كمر كتفين قبل أن يجلس عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال إن المسجد
 كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللين وسقفه بالجر يد وعنده خشب النخل فلم
 يزد فيه أبو بكر رضى الله عنه شيئا وزاد فيه عمر رضى الله عنه وبناه على بنيه فى عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم باللين والجر يد وأعاد عند حنيفة بن عمار رضى الله عنه فزاد فيه زيادة
 كثيرة وبنى حداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عنده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج
 عن أنى سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه كان يحدث يوما حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال
 كنا نحمل لبنه لبنه وعمار لبنين لبنين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه
 ويقول ويح عمار قتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ
 بالله من القين عن عثمان بن عفان رضى الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى المسجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم أكرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى
 مسجدا آيتني به وجه الله بنى الله له مثله فى الجنة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال مر
 رجل فى المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالحا عن أنى
 موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مر فى شيء من مساجدنا أو أسواقنا
 ببيل فليأخذ على نصالحا لا يعقر بقرته مسامحا عن حسان بن ثابت رضى الله عنه أنه استشهد
 أباه رضى الله عنه أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسن أجب
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم آتني روح القدس قال أبو هريرة رضى الله عنه عن عائشة رضى
 الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرى والحشبة يلعبون فى
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسرى بردائه أنظر إلى أعينهم وفى رواية يلعبون بحراهم
 عن كعب بن مالك رضى الله عنه أنه تقاضى ابن أنى حذر ديدنا كان له عليه فى المسجد
 فازتعت أضواء ما حتى سمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيته فخرج إليهم ما حتى

في النبوة (رب اغفر الخ)

رواية أبي ذر ولا بن عساكر

هبط واسقاط سابقه

ولغيرهما رب هبط

وحمل على التغيير من

بعض الرواة أو الانقباس

(الأكحل) في القاموس

هو عرق في البدن أو عرق

الحياة ولا تقبل عرق

الأكحل اه (فضر)

أي لسعد (برعهم)

يفزعهم (فها) أي

في تلك الخيمة (وأنت

راكبة) فيه أن بول الأبل

وأر واثما طاهران وان

احتمل أن يعبرها معلم أذ

لا يؤمن تلويثه بأحدهما

البيت وعلى الحرم بتعليمه

هو وسيلة لأن يطاق على

غير معلم إذا كل أحد يعلم

أنه كان محللا لاسمها والمقام

للتشريع (فاختار ما غند

الله) سقط للأصلي وابن

عساكر وضرب عليه

أو الوقت (أمن الناس

الخ) أكثرهم جودا بنفسه

وماله بلا استثناء أوله من

الحقوق ما لو كان لغيره

لا مثنى فصدق ولازم في

الصحة وبذل المال وفدى

بنفسه بأشراح صدر

ورسوخ إيمان بأن المنة لله

ورسوله على جميع خلقه

لكن المصطفى بمجمل

أخلاقه اعترف بذلك

شكر المنعم طاهران

كان هو مصدر كل نعمة

من الله وليس لسواه نعمة

كشَفَ سَجْفَ حَجَرٍ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُ مِنْ دِينِكَ هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ
أَيَّ الشَّطْرِ قَالَ فَقَدَعَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ذَمُّ فَافَضَهُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ
أَوْ أَمْرًا أَسْوَدًا كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالُوا مَاتَ فَقَالَ أَفَلَا
كُنْتُمْ أَذْنَبْتُمْ فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى قَبْرِهِ أَوْ قَالَ قَبْرَهَا فَأَنَّى قَبْرُهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ لَمَّا أَتَرْنَا الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ
فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ تِجَارَةَ الْحُمْرِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنْ عَفِرَ تَيَّامِنُ الْحِنْ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةٌ تَحْوِيهِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكُنِّي اللَّهُ مِنْهُ
فَارِدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَضِيعُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ
أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْتَبِئُ لِي أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْإِثْلِ فَضْرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ
لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرَعْهُمْ فِي الْمَسْجِدِ خِيَمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا أَلَدُمُ بَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ
الْخِيَمَةِ هَذَا الَّذِي يَأْتِيَنَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَادَّاسَعِدْ يَغْذُرُ حَرْجُهُ دَمًا فَسَأَلَ فِيهَا ۞ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّي أَشْتَكِي قَالَ طَوِّفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ
وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطَفَفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصَلِي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ
مَسْطُورٍ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ
عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ يُضِيآنِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا قُلْتَا
أَفَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ عِبَادِي الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ
اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يَبْكِي هَذَا الشَّيْخُ إِنْ نَكُنَّ اللَّهُ خَيْرَ عِبَادِي
الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْعَبْدُ وَكَانَ
أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمُهُ أَفْعَالًا يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكُ إِنْ آمَنَ النَّاسُ عَلَى فُضِيحَتِهِ وَمَالَهُ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
مِنْ أَمَتِي خَلِيلًا لَا تَخْذَلُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمُودُنُهُ لَا يَبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سَدَّ إِلَّا
بَابَ أَبِي بَكْرٍ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ

فانهم (باب أبي) نصب على الاستثناء أو رفع على البدل وفيه رمز لخلافته إذا بقاه دون نواب الناس ليجرح منه إلى الصلابة

(أثلق) بالبناء للمفعول أو للفاعل أي أمر بغلقه لئلا تزدحم الناس لحرصهم على مشاهدته والاقتداء بأفعاله (فبدرت) فأسرعت (خشى) أي المصلي (صلى) (٤٦) أي ركعة (فاوترت) أي تلك الركعة في الشرح احتج به الشافعية على أن أقل الوتر

ركعة مع حديث ابن عمر مرفوعا الوتر ركعة من آخر الليل وقال المالكية أي ركعة مع شفع تقدمها اه لا يخفى أن الحديث ليس فيه تعرض لاقبل أو أكثر بل فيه أن اليتار لصلاة الليل ركعة وحديث ابن عمر ليس كما قال بل اجعلوا آخر الخ كاتري وان كان له رواية غير مذكورة هنا فتحمل على هذه لئلا يتناقض كلامه وإن شأن من يصلي آخره أن لا يقتصر على ركعة على أن قوله الوتر ركعة نصف فانه ليس ثلاثا وما هنا بعينه مذهب المالكية أن الوتر ركعة مع تقدم شفع وهل تقدمه شرط كمال وهو المتمد أو صحة خلاف عندهم (به) أي بالوتر أو بالجعل الدال عليه اجعلوا (مستلقيا) فيه جواز الاستلقاء بالمسجد (الجمع) روى الجماعة (الأصالة) يدخل الاعتكاف بالاولى لأن أقله يوم وليلة يتضمن صوما وصلوات وقول الشارح أو مافي معناها كالاكتاف جار على مذهبه (يحدث فيه) روى بدله يؤذ أي الملائكة (أصابه) للاصلي بين (السرعان) في القاموس سرعان الناس بحركة

الذي مات فيه عاصرا أراه سجدة ففعل على المنبر فمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد آمن على نفسه وماله من أي بكر بن أبي عجمة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام أفضل سندوا عني كل خوذة في هذا المسجد غير خوذة أبي بكر ﴿عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عاتمة بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فقلت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي فقال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى ﴿وعنه رضي الله عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال متى متى فإذا أخذني الضجج صلى واحدة فاوترت له ماصلي وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترافان النبي صلى الله عليه وسلم أمر به ﴿عن عبد الله بن زيد الأتصاري رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة النجم تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه تسع وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فاحسن الوضوء أو في المسجد لا يزيد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئته حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلّي الملائكة عليه مادام في مجلسه الذي يصلّي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ﴿عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى حشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع حذاه الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فواقتصر الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهما بأن يكلماه وفي القوم رجل في يده طول يقال له ذو اليمين قال يا رسول الله أنسيت

أو أنهلهم المستيقون إلى الأمر وبضم السين واسكان الراء جمع سريع ككتيب وكتبان (فصرت) بالبناء للفاعل أم أو للمفعول فتضم القاف وتكسر الصاد عن زحاحل الحافظ المنذرى (نوبا) روى فيها أي النبي اجلاله (رجل) هو الخبراني

(قصرت) فيه ماسبق (ثم كبر) يدل للملكية أن يسجد بعد الزيادة وقعت هنا بالسلام (١٧) وفيه أن يسير الكلام لاصلاحها

لاضر وان مع يسير فعل
(هبط من بطن) سقط
لاوى ذرو الوقت الجار
ولابن عساكر هبط من
ظهر (واد) هو العقيق
(البطحاء) مسيل واسع
فيه دفاق الحصى جمعه أباطح
وبطاح وبطاع (ثم) هناك
(يصبح) يدخل في الصباح
(كتب) رسل مجتمع
(فدحا) فدفع (الروحاء)
في الشرح قرية جماعة على
الميلتين من المدينة بينها
وبين المدينة ستة وثلاثون
ميلا وفي القاموس هي
موضع بين الحرمين على
ثلاثين أو أربعين ميلا من
المدينة (العرق) الجبل
الصغير أو عرق الظلمة
وادمعروف اه شرح
(مرحبة) مربعة
(الرويشة) في الشرح
هي قرية جماعة بينها وبين
المدينة سبعة عشر فرسخا
وفي القاموس رويشة
موضع بين الحرمين
(وجاه) بكسر الواو وضها
أي مقابل والهاء خفض
على عين أو نصب على
النافرية كذا في الشرح
(يطح) يسكون الطاء
ويكسر هاءى واسع
(بفضى) يخرج (أكمة)
موضع مرتفع (ريد)
طريق (فانثق) فانثقت
(كتب) نلال رمل كثيرة
(نلعة) مسيل الماء من

أَمْ قَصُرَتْ الصَّلَاةُ قَالَ لَمْ أَنَسْ وَلَمْ يَقْصُرْ فَقَالَ أَكْمًا يَقُولُ ذَوَا الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَمَّ فَقَدِمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ ثُمَّ
سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ وَأَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ وَأَطْوَلَ ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ سَلَّمَ ﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي أَمَاكِنَ مِنَ
الطَّرِيقِ وَيَقُولُ إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمَكِنَةِ ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحَلِيقَةِ حِينَ يَغْتَمِرُ فِي حَجَّتِهِ حِينَ تَحْتَ سَهْمَةٍ
فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحَلِيقَةِ كَانَ إِذَا رَاجَعَ مِنْ غَزْوٍ كَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ أَوْ حَوْضَةٍ
هَبَطَ مِنْ بَطْنٍ وَادٍ فَادَّاهُ مِنْ بَطْنٍ وَادٍ فَأَنَاجَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرِيفَةِ فَعَرَسَ ثُمَّ حَتَّى
يَصْجَحُ لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِحِجْرَةِ وَلَا عَلَى الْأَكْمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ كَانَ ثُمَّ خَلِجَ يُصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ
عِنْدَهُ فِي بَطْنِهِ كُتِبَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُصَلِّي فَنَدَحَ فِيهِ السَّبِيلَ بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى
دَفَنَ ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ وَحَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
حَيْثُ الْمَسْجِدُ الصَّغِيرُ الَّذِي دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرْفِ الرُّوْحَاءِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي
فِيهِ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ عَنِ عَيْنِكَ حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى
حَافَةِ الطَّرِيقِ الْيَمْنِيِّ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ رَمِيَّةٌ بِحِجْرٍ أَوْ تَحْذُوكَ وَكَانَ
عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي إِلَى الْعَرِيقِ الَّذِي عِنْدَهُ مِنْ صَرْفِ الرُّوْحَاءِ وَذَلِكَ الْعَرِيقُ أَنْهَاءُ طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ
دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَنْصَرَفِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ ابْتَدَى ثُمَّ مَسْجِدٌ فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ
اللَّهِ يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ يَتَرَكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَرَاءَهُ يُصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى الْعَرِيقِ نَفْسَهُ وَكَانَ عَبْدُ
اللَّهِ يَرْوِيهِ مِنَ الرُّوْحَاءِ فَلَا يُصَلِّي الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فَيُصَلِّي فِيهِ الظُّهْرَ وَإِذَا قَبِلَ مِنْ مَكَّةَ
فَإِنْ مَرَّ بِقَبْلِ الصُّجْرِ بِسَاعَةٍ أَوْ مِنْ آخِرِ السَّجْدَةِ عَرَسَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا الصُّجْرَ وَحَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ تَحْتَهُ دُونَ الرُّوَيْشَةِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَوُجَاهُ الطَّرِيقِ
فِي مَكَانٍ يَطْحَسُ حَتَّى يَقْضَى مِنْ أَكْمَةٍ دُونَ بَرْدِ الرُّوَيْشَةِ يَمِينًا وَقَدْ انْكَسَرَ أَعْلَاهَا فَانْتَقَى
فِي جَوْفِهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ وَفِي سَاقِهَا كُتِبَ كَثِيرَةٌ وَحَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى فِي طَرَفِ تَلْعَةٍ مِنْ رِوَاءِ الْعَرِيقِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٍ عَلَى

فوق إلى أسفل الهضبة فوق الكتيب في الارتقاء دون الجبل وفي القاموس هي ما رفع من الأرض وانحطضت ومسيل الماء وما اتسع من
ذو الهادى والقطعة المرتفعة من الأرض فانظره (العرج) قرية جماعة بينها وبين الرويشة ثلاثة عشر أو أربعة عشر ميلا (هضبة)

الجبل منبسط على وجه
 الارض أو ما طالع واتسع
 وانفرد من الجبال (رضم)
 ويحرك محصور عنظام
 رضم بعضها فوق بعض
 وفتح الضاد للاصلي
 (سلمان) محضرات وغير
 أبي ذر والاصلي سلمان
 بفتح اللام جمع سلة شجر
 يدبغ بورقه الجلد
 (هرشي) نثية قرب الخفة
 (بكراع) بطرف (غلو)
 رمية سهم أو بعد ما يقدر
 عليه ويقال هي قدر
 ثلثمائة ذراع إلى أربع مائة
 (مرايح) يسمى الآن
 بطن مرو ولا يصلي مر
 طهران (فرضي) مدخل
 (أسفل) نصب على
 القارية أو رفع خبر مبتدأ
 محذوف (عشرة) لا يذر
 عشر (بحرية) بانخاذها
 (ثم) هنا (عشرة) عصا
 أقصر من الرمح ولها زاج
 من أسفلها (بين يديه) أي
 بين القبلة والعنزة لأنها
 وبينه يدل أن الصلاة
 لا تبطل بجزء ذلك والتشديد
 الوارد بقلعه هاجر ووالجار
 والكعب حمل على قطع
 كمال ثوابها بشغل قلب
 المصلي (سهل) زاد الاصلي
 ابن سعد أي الساعدي
 (رسول الله) للاصلي النبي
 (مجر) موضع مرور وكان
 ثامة أو ناقصة بتقدير
 قدرا أو نحوها والظرف خبر
 (عكازة) هي العنزة

القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله
 يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله ونزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشي ذلك المسيل
 لاصق بكراع هرشي بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي
 أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن ويقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل
 الذي في أدنى تر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن
 يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا
 رمية شجر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بذي طوى ويبست حتى يضيح ثم يصلي الضحى
 حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي
 بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وكان عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم
 استقبل فرضي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار
 المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع
 من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم يصلي مستقبل القرضتين من الجبل الذي بينك وبين
 الكعبة ❦ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمرنا
 بحجرة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في الشرفين ثم اتخذها
 الأمراء ❦ عن أبي حنيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
 عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار ❦ عن سهل رضي الله عنه
 قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار عمر الشاة ❦ عن أنس رضي الله
 عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وعلام ومعاذ عاكزة وعصا وعنزة
 ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة ❦ عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أنه كان
 يصلي عند الأسطوانة التي عند المخفف فيقول لها يا أبا مسلم أراك تتعري الصلاة عند هذه الأسطوانة
 قال فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعري الصلاة عندها ❦ عن ابن عمر رضي الله
 عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال فسألت بلالاً حين خرج ما صنع النبي

(هبت) هاجت (الركاب) الابل (الرحل) لغياً بوي ذر الوقت والاصلي وابن عسا كرهذا الرجل (فيعده) من التعديل وهو تقويم الشيء والحفاظ بفتح فسكون فكسر أي بقيه تلقاه وجهه (آخره) خشبته التي يستند اليها الركاب (قالت) أي عاشت لن قال بمحضرها بقطع الصلاة السكاب والجار والمراة (لقد) روي ولقد (رأيتني) أي أبصرت نفسي (٤٩) (أسخه) للاصلي بضم فسكون

صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدته ورائه وكان البيت
 يومئذ على ستة أعمدته وفي روايه عمودين عن يمينه و وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه كان يعرض راحته فيصلي إليها فيلنافع أقرأيت إذا هبت الركب قال كان
 يأخذ الرجل فيعده فيصلي إلى آخرته أو مؤخره وكان ابن عمر يفعلها و عن عائشة رضى الله
 عنها قالت أعدتونا بالكتاب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيصلي النبي صلى الله
 عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أستجبه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من
 الخافي و عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه كان يصلي في يوم الجمعة إلى شئ يستبرأه من
 الناس فأراد شاب من بني أمية معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم
 يجد منه سائغا إلا بين يديه فعاد ليحجز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فقال من أي سعيدهم دخل على
 مروان فحكى إليه ما لي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال لا ولا بن أخيك
 يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شئ يستبرأه من الناس
 فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبي فليقاتله فأنما هو شيطان و عن أبي جهيم
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم
 لكان أن يقذف أربعين خيرة له من أن يمر بين يديه قال الراوي لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا
 أو سنة و عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة فمعتزته
 على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأتت معي و عن أبي قتادة الأنصاري رضى الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمه بنت بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهي لآبي العاص بن الربيع بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها و حديث
 ابن مسعود في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على فرئيس يوم وضعوا عليه السلي تقدم وقال هنا في

(٧ - زبدي أول) في منصف ابن أبي شيبة يعني من الائم فيجتمعل أنهاد كرت حاشية في أصل البخاري فظنهما الكشيمبي أصلا (فاوررت) يتبادر منه أنه لا يشترط اتصال نفل به وهو المعنى عند المالكية نعم يحتمل أن تكون غلبت الوتر على الشفع فلا ربه على مقابله عندهم وكراهة مالك وموافقيه الصلاة خلف النائم خشية قبأ بدو منه مما يشغل المصلى لا بد عليه هذا الان الصلطي لا يشغله عن ربه شاغل فانصف

(اشتكت) أي حقيقة

بلسان المقال بحالة خلة لها
الله فيها قاله عاض وصوبه
النووي واختاره ابن المنير
ونظيره ما يأتي أن شاء الله
في الجزء الثاني من سجود
الشمس واستدأها وقد
وردت خطبتها الرسول
والمؤمنين بقولها خ
يا مؤمن فقد أطفأ نورك
لهي وقوله فقالت الخ
يضع حل ذلك على الجار
الذي قرره البضاوي بأن
شكروها بما جازعن غلبتها
وأكلها بعضها بعضا مجاز
عن ازدحام آخراتها
وتنفسها مجاز عن خروج
ما برز منها (نفس) بدل
ويحوز رفعه بتقدير
أحدهما (أشد) مبتدأ
حذف خبره في النسائي
فأشد ما تحذونه من الحر
من حر جهنم وأخبر حذف
مبتدؤه فله غير أي فر
والوقت والاصل في فهو أشد
(في) ظل (راغت) مالت
عن أعلى درجات ارتفاعها
احمدى النونسين
(أخبر نسك) استعمل
الماضي موضع المستقبل
إشارة إلى أنه لتحقيقه كانه
وقع (هذا) سقط لا يرى
الوقت والاصل في وإن
عساكر (أنها) أي في أول
وقت يقرب مني (حية) أي لم
تغير لونها وحرها (الراوى)
أنوال المهال (والغرب الخ)
رجع إلى سبعا أي في
الجمع (تفوت الخ) أي

برق فلا يترقن بين يديه ولا عن يمينه فأنما بناجي ربه ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار إلى ربها فقالت رب كل يعصى بعضا فأنها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
أشد ما تحذون من الحر وأشد ما تحذون من الزمهرير ۞ عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أريدتم أن يؤذن فقال له أريد حتى رأيتني في التلول ۞ عن أنس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر
أن فيها أمور أعظم أتم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسال فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به
مأدمت في مقامى هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سألوني فقام عبد الله بن حذافة
السهمي فقال من أبي فقال أولك حذافة ثم أكثرت أن يقول سألوني فبرك عمر رضي الله عنه على
ركبتيه فقال رضي بنا بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبينا فسكت ثم قال عرضت على الجنة والنار
أنفا في عرض هذا الحائط فلم أركأ خيرا والشر قد تقدم بعض هذا الحديث في كتاب العلم من
رواية أبي موسى لكن في هذه الرواية زيادة ومغايرة الفاظ ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جلسته ويقرأ فيها ما بين السنتين إلى
المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة فيرجع والشمس
حية ونسي الراوي ما قال في المغرب قال ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل
۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعة أعاشيا الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ۞ حديث أبي هريرة رضي الله عنه في ذكر الصلوات تقدم قبر بيا وقال
في هذه الرواية ما ذكر العشاء وكان بكرة النوم قبلها والحديث بعدها ۞ عن أنس رضي الله
عنه قال كنت أصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدونهم يصلون العصر
۞ وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة
أميال أو نحو ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تقوته

صلاة العصر كما تمسوا ترأهله وماله ۞ عن يزيد رضي الله عنه أنه قال في يوم ذي غيم يكرهوا
بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ۞ عن جرير
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة فقال إنكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۞ عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة النحر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
أعلم بهم كيف تركت عبادي فيعقلون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ۞ وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر
قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم
صلاته ۞ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما
بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كابين صلاة العصر إلى غروب الشمس أو في أهل التوراة
التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أو في أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا قيراطا ثم أو فينا القرآن فعملنا إلى غروب
الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربا أعطيت هؤلاء قيراطين
قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء
قالوا لا قال فوفضلي أو تيسره من أشاء ۞ عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلّي
المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وأنه ليصير موافق نبيه ۞ عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي الظهر بأهله بالهجرة والعصر والشمس
نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم أجمعوا فجعل وإذا رآهم انطأوا ثم
والصبح كانوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي ما يغلب ۞ عن عبد الله المزني رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول

مر فوع والنصب هو الصبح
(من ترك صلاة العصر)
أي معتمدا في رواية
معمر (عله) أي نوابه في
الشرح ورد على سبيل
التغليظ لان العمل لا يجنبه
غير الشرك قال تعالى ومن
يكفر بالاعمان فقد حبط
عمله (الانضمام) أي
لا ينالكم ضم في رؤيته أي
تعب أو ظلم فراه بعضكم
دون بعض بان يدفعه عن
الرؤية فيستأثر بها بل
تشتت كون في الرؤية
والاشبه للرؤية بالرؤية
للامر في المرقى (بتعاقبون
الخ) أخرج البخاري في بدء
الخلق من طريق شبيب
ابن أبي جزة بلغنا الملائكة
بتعاقبون ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار فكان
الراوي انتم المسوق هنا
من المذكور في بدء الخلق
(سجدة) أي ركعة وهي
انما يكون تمسها بسجودها
(قيراطا قيراطا) مجموعهما
حال أي أعطوا أجرهم حال
كونهم متساوين والمراد
بالقيراط النصب (أي)
حرف نداء (مواقع نداء)
لبقاء الضوء فغلب دلالة على
تجملها وعدم تطول لها لكن
المتعمقون في الدين مجرد
فراغ المؤذن بيقين صلاته
مع ان السنة أن الذي
يقم الصلاة المؤذن وفي
الشرح وأما الأحاديث

الذالة على التأخير لقرب سقوط الشفق فليبان الجواز (وجبت) غابت أي الشمس (أحيانا) أي بجلها (وأحيانا) أي

يؤتيه لا حرجا في فضيلة الجماعة ويبلغ على هذا التقدير ما بعده (بغلبين) أي طلبة آخر الليل (لا تغلبنكم الخ) أي لا تتبعوا الأعراب في تعجيلهم

المغرب عشاء فسمية الله أولى

(النساء الخ) أى الحاضرون
في المسجد وخصهم
بالذكر دون الرجال لانهم
مطنة قلة الصبرين النور
وسلم أتم عليه الصلاة
والسلام حتى ذهب عامة
الليل وحتى نام أهل المسجد
(أهمل الليل) انتصف
أو طلعت نجوم واشتدت
أو كثرت ظلمته وبوفاة الأول
رواية حتى إذا كان قريبا
من نصف الليل (على
رسلكم) أى تأمروا
الراوى بفرق (صحبها) لمسلم
صها قال القاضي عياض
وهي الصواب فإنه يصف
عصر الماء من الشعر باليد
(بطش) بضم الطاء عن
اليونانية اه شرح لكان
في المصباح بطش به بطشا
من باب ضرب وبها قسرا
السبعة وفي لغة من باب
قتل وقسرها الحسن
البصري وأبو جعفر المدني
(ويص) يروق ولعمري
(البردين) الفجر والعصر
(انهم) أى يداو أحبابه
(نهي عن الصلاة) أى
الغفل وظاهره وان كانه
سبب وخصه الشافعية
بغير ذى السبب فلو خشي
ذوق الجماعة فصلى فرض
الصبح فان كان مالكم
أخر راتبته ندبا لارتفاع
الشمس قد روي بديل
ما باتى قريبا لكن حال
الطلوع يحرم فعلها وان
كان شافعيًا فله فعلها قبل

الأغرب هي العشاء ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت أعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يقبوا الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساو الصبيان نخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظروا أحدا من أهل الأرض غيركم ﴾ عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزلوا في بقم بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة يقرأ منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى أهدأ الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ماصلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أى الكاهنتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ عن عائشة رضي الله عنها حديث أعم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء وناداه عمر قد تقدم وفي هذا زيادة قالت وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كائى أنظر إليه إلا أن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا ﴿ وحكى ابن عباس وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه قال فبدد أصابعه شيئا من تبديدهم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم وضعها يبرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك ﴿ وروى أنس هذا الحديث فقال فيه كائى أنظر إلى ويص خاتمه ليلتند ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة ﴿ عن أنس رضي الله عنه أن زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه أنهم تسعروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية ﴿ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أسمع في أهلي ثم يكون سرعة في أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الضحى حتى

الطالوع وبصلاة العصر
تفوت روايته وللشافعية
تفعل بعده (لا تحروا)
يحذف إحدى الثامن
أى لا تقصداً وحينئذ لو
كان ناسياً لصلاة فتذكرها
أو نائمًا واستيقظ وقت
الطالوع أو الغروب صلى
ولا يصدق عليه أنه مفر
بدليل من نسي صلاة
فليصل متى ذكرها
كفارة لها إلا ذلك وتقديم
قر يباحديث من أدرك
مجدده (يعتني ولبستين)
بكسر أولهما لأن المراد
الهيئة ونحوه للمرة
(والذى) أى والله الذى
(ذهب به) قولا لله تعالى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم (عرت) التعريس
نزول المسافر آخر الليل
للاستراحة (أين ما قلت)
أى أين الوقت بقبولك أنا
أو قلتم قال النسي ذلك
لينبه على اجتناب الدعوى
والثقة بالنفس وحسن
الظن بها لا سيما فى مظان
الغلبة وسلب الاعتبار
(قبض الخ) أى قطع
تعلقها عن الأبدان وتصرفها
فيها طاهر لا باطن (فأذن)
يدل أن تؤذن للفتاة (ثم)
صلى بعدها المغرب يدل
على الترتيب وجوبه
يؤخذ من قوله عليه الصلاة
والسلام صلوا كما رأيتموني
أصلي (فليصل) أى ويؤا
فى المكتوبة أدقوله
لا كفارة لها إلا ذلك ينفذ
الوجوب أولام الإبر

تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ﴿ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا ببصلاة لكم طلوع الشمس ولا غروبها قال ابن عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب ﴾ حديث أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين تقدم وزاد فى هذه الرواية وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ﴿ عن معاوية رضى الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارا ينهيا يصلها ولقد نهى عنها يعنى الر كعتين بعد العصر ﴾ عن عائشة رضى الله عنها قالت والذى ذهب به ماتر كهما حتى لعى الله تعالى وما لعى الله تعالى حتى تغل عن الصلاة وكان يصلى كثير من صلاته قائدا تعنى الر كعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما فى المسجد مخافة أن يتغل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم ﴿ وعنه رضى الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر ﴾ عن أبي قتادة رضى الله عنه قال سئلت عن النبي صلى الله عليه وسلم لئلا فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تتأموا عن الصلاة قال بل أنا أوقفكم فاضطجعوا وأسندوا بلال ظهره إلى راحلته فقلبت عليه عينا فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شأوردنا عليكم حين شاء يا بلال ثم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وياضت قام فصلي ﴿ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كنت أصلى العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صلينا فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ﴿ عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقيم الصلاة لذكري ﴿ وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

فبعه وعهما أولى وروى

فليس لها وقوله لم تزلوا
لاربعة (في صلاة) في
نواحيها (انها تخترم الح)
أي بضئ مائة سنة لا يبقى
من هو موجود حين مقاتله
صلى الله عليه وسلم
وبالاسقة قراء وقع كإقال
فان آخر الصحابة موتا عاصر
ابن وائله قد بقي الى سنة
عشر ومائة وهي رأس
المائة من المقالة فهو علم
من اعلام نبوته (الصفحة)
اه قاموس أي في آخره
كافي الشرح وقوله وان
أربع أي وان كان عنده
طعام أربع فبعد حذف
المضاف بقي المضاف اليه
على حره (تفاس) أي
فلذهب بخامس فبقيه
حذف الجار واباقه عمله
وعطف سادس امام من
عطف المفردات وأجل
ويجوز رفع أربع وما
بعده وتوجهه لا يخفى
(قال) (عبد الرحمن) (هو)
أي الشان (عشر) جاهل
أولئهم (خضع) فدعا
بالجذع أي القطع لنحو
الانف والاذان (لاهنيأ)
أي تأديبالانهم تحكمو
على رب المنزل بالحضور
معه ولم يكنفوا باذن ولده
لهم تقديم البسلة هو في
نسخ المتن التي يدي وكأها
لم يكن فيها لفظ كتاب وكذا
في نسخة من شرح الغزي
لكن فيها تأخير البسلة عن
باب بدء الاذان ولا يري
الاذان بمعنى ظهوره أو سقط
التبويب (أول تبعثون)

عليه وسلم لم تزلوا في الصلاة ما انتظرتم الصلاة ﴿ حديته على رأس مائة سنة تقدم وفي رواية
هنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى من هو اليوم على ظهر
الأرض أحد يريد بذلك أنها تخترم ذلك القرن ﴿ عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
قال إن أصحاب الصفة كانوا أئمة فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بمائت وإن أربع فخمسين وأسدس وإن أبا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي فلا أدري قال وأمر أبي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر
وإن أبا بكر نعى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعثى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل لما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن
أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشتيهم قالت أبواتي حتى قد عرضوا فأبوا قال قد هبت
أنافا خبأت فقال يا غنر فخذ عسب وقال كوا لاهنيأ فقال والله لا أطعمه أبدا وأيم الله ما كنا
نأخذ من لقمه إلا ربا من أسفلها كثر منها قال حتى شيعوا وصارت كثر مما كانت قبل ذلك
فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كاهي أو كثر منها فقال لا أمرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة
عيني لهي الآن كثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من
الشیطان يعني بمنه ثم أكل منها لقمه ثم جلبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عقد فضي الأجل فقرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم
كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب بدء الاذان)

﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يتخيمون
فيتخيمون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يومافى ذلك فقال بعضهم اتخذوا أنا قوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر وأول تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة ﴿ عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان

وَأَنْ يُؤْزَلَ الْقَامَةُ إِلَّا الْقَامَةُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ
 لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأَذُّبَ فَإِذَا قُضِيَ النَّدَاءُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا نُوبَ بِالصَّلَاةِ
 أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّنَوُّبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْغُوفِ نَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا أَوْ كَرُ كَذَا مَا
 لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَبْطُلَ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ حِينَ وَلَا إِنْ سَئِلَ
 إِلَّا شَهْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا بَنِي
 قَوْمًا لَمْ يَكُنْ يَغْزُو بِنَاحِي يُصْجِحُ وَيَنْظُرُ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا غَارَ عَلَيْهِمْ
 ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتَ النَّدَاءَ
 فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ۖ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 اللَّهِ وَمَا قَالَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَأَحُولُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْعَامَّةُ أَتِي مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
 وَالْقَضِيَّةَ وَابْتَعَهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ
 يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَمُوا لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْنِيطِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي
 الْعَمَةِ وَالصُّحْبِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنْ بَلَائِي يُؤَذِّنُ بَلِيلٍ فَكَلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلًا غَمِيًّا لَا يَنَادِي
 حَتَّى يُقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ ۖ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ
 الْمُؤَذِّنُ لِلصُّحْبِ وَبَدَأَ الصُّحْبُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُنِ أَحَدُكُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِذَا نَبَلَ مِنْ
 سَعْوِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بَلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ وَلِيُنَبِّئَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ أَوْ الصُّحْبُ وَقَالَ
 بِأَصَابِعِهِ وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقِ وَمَا طَأَ إِلَى أَسْفَلٍ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا بَشِيرٌ بِسَبَابَتِهِ إِحْدَاهَا فَوْقَ
 الْآخَرَى ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ يَمِينِهِ وَشَمَالِهِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

الهمزة للاستفهام والواو
 للعطف على مقدر أي
 أن تقولون بموافقتهم ولا
 الخ (نوب بالصلاة) أعيد
 الدعاء لها فالمراد الإقامة
 لأقول المسؤذن في نداء
 الصبح الصلاة خير من
 النوم لأنه خاص به وسلم
 فإذا سمع الإقامة ذهب
 (نظا) بصير (مدي)
 غايه (الوسيلة) المنزلة
 العلمية في الجنة (والفضيلة)
 أي والمرتبة الزائدة على
 جميع الخلقين (مقاما)
 هو مقام الشفاعة العظمى
 (محمودا) يحمد فيه
 الاولون والاخرون
 (حلت) وجبت (لاستموا)
 لا تقربوا (الله خير)
 التكبير الى الصلوات
 (العمة) العشاء أي صلاتها
 في الجماعة يؤخذ منه أن
 النبي الوار عن تسميتها
 بعة للتغريه (حبوا) مشيا
 على البدين والركبتين أو
 المقعدة (أصعبت) مرتين
 لنا كبد أي قارت الصباح
 والالام جوارأ كل الصائم
 بعد الفجر فاصبح تامه

(حضرت الصلاة) أي المكتوبة أي حان وقتها (فلوذن الخ) ظاهره أن ذلك بعد وصولهم لاهلهم لكن بينه ما بعده ان ذلك بعد الخروج (أو المطيرة) أو بمعنى الواو بدليل وأنه كان بأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الاصلوا في الرجال ومطيرة فعلة بمعنى فاعلة أي مطيرة واستناد المطر اليها مجاز أي مطرورها فيها وليست بمعنى مفعولة لوجود الهاء اذا لا يصح مفعولة فيها وجاء في بعض الروايات بدون زيادة السفر كما ترى وعند أبي داود وداود بن ماضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة الخدوش بهم يابسين أن السفر ليس بقيد فالمدار على المطر وعند المالكية المتوقع كالأوقع في رخصة ترك الجماعة قالوا وهو الذي يحصل أو اسط الناس على تعطية رؤسهم (جلبة الرجال) أصواتهم حال حركاتهم (بالسكينة) تزايد الباقى مفعول اسم الفعل كثيرا نحو تلبك له ضعف اسم الفعل عن الفعل في العمل فسقط التشكال البرماوى دخول البامع أنه يتعدى بنفسه - ل تعالى عليكم أنفسكم

اللله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء وفي رواية بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء ﴿ عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأخبرته عنده عشرين ليلة وكان رجلا رفيقا فقلت أرى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكمم أكبركم ﴾ وعنه رضي الله عنه في رواية أبي رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتما خرجتما فاذنما أقيمتا ثم ليؤمكما أكبركما ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرجال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر ﴾ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال يثبنا نحن نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استنجنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيت الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدرأكم فصلوا وما فاتكم فأتوا ﴿ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ﴾ عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فقام إلى الصلاة حتى نام القوم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخلف إلى رجل فأحرق عليهم بهوتهم والذي نفسي بيده لو أعلم أحدكم أنه يجند عرفاسين أو مرامتين حسنتين لشهد العشاء ﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ تسبع وعشرين درجة ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجمع صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم قال أبو هريرة فافروا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة بعدهم فابعدهم ثم شئ والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنهار رجل بمشي بطريق وجد غضن

شَوْلَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَتَتْهُ فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَعَفَّرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةَ الْمَطْعُونِ وَالْمَبْطُونِ وَالْغَرِيقِ
 وَصَاحِبِ الْهَذَمِ وَالنَّمِيدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبِاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 بَنِي سُلَيْمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَخْتَوُوا عَنْ مَنْزِلِهِمْ فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْعُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَا تَخْتَسِبُوا أَنْ تَارَكُمُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ صَلَاةٌ أَنْتَقِلَ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ مِنَ الْعَجْرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوْ
 يَعْبُدُونَ مَا فِيهِمْ مَالًا تَوْهَمُوا وَلَوْ حَبَوًّا ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ
 يُظْلَمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلِّقٌ
 فِي الْمَسْجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ
 فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخِي حَتَّى لَا تَعْلَمَ مِمَّالَهُ مَا تَنْتَفِعُ بِعَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا
 ففَاضَتْ عَيْنَاهُ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ
 وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نَزْلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَجِينَةَ رَجُلٍ مِنْ
 الْأَنْزَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ بَصُلًى
 رَكَعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَثَبَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الصُّبْحُ أَوْ بَعَا الصُّبْحُ أَوْ بَعَا ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَخَضِرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَنَ فَقَالَ مَرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ فَقِيلَ لَهُ
 إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصِلَ بِالنَّاسِ وَأَعَادَفَا عَادُوهُ فَأَعَادَا الثَّانِيَةَ
 فَقَالَ أَنْتَكُنْ صَوَاحِبُ يَوْمٍ مَرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى
 فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَخَرَجَ بِهَادِيَيْنِ رَجُلَيْنِ كَانِي أَنْظُرَ رَجُلَيْهِ
 يَخْتَمَانِ الْأَرْضَ مِنَ الْوَجْعِ فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ وَمَا إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَكَانَكَ
 ثُمَّ إِنِّي بَعَثِي جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصُلًى وَأَبُو بَكْرٍ بَصُلًى بِصَلَاتِهِ وَالنَّاسُ
 يَصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي رَوَايَةٍ جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَصُلًى فَأَمَّا
 ۞ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رَوَايَةٍ قَالَتْ لَمَّا نَقَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ
 أَرْوَاحُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذَنَ لَهُ وَبِاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ أَنْفًا ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(حالة) بكسر اللام بفتح
 كبير من الانصار (يعزو
 المدينة) يتركوها خالية
 ليستزلوا قرب المسجد
 المشرف (تختسبون
 آثاركم) تعدون خطاكم
 الى المسجد فان بكل خطوة
 اليه درجة (ظله) أي ظل
 عرشه جال دون الشمس
 من رؤس الخلائق حتى
 يكون بينها وبين الشمس
 قدر ميل (ذات منصب)
 أي امرأة صاحبة أصل
 أو شرف أو مال للزنا بها
 (ففاضت الخ) أي فسال
 دمعها الشدة خوفا من
 جلاله أو مزيد شوقه الى
 جماله والفيض انصباب
 عن امتلاء فوضع موضع
 الامتلاء للمباغحة أو
 جعلت العنان كأنهما
 من فسرط البكاء تغديضان
 ولا مفهوم لرجل في ذلك
 كله ولا ينصرف في سبعة
 من يشكرهم الكريم عليه
 بذلك والانبهار كما تقرر
 غير مرة بعدد ليلاني غيره
 فانهم (لا) أدار وأحاط
 (أسيف) شديد الحزن

أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ لَمَّا بَلَغَ حَيْ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ قُلِ الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ
فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا فَقَالَ كَأَنَّهُمْ أَنْكَرْتُمْ هَذَا إِنْ هَذَا فَعَلَهُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي
يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّهَا عَزَمَتْهُ وَأَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَدَّعَاهُ إِلَى مِزْلَةٍ فَبَسَطَ لَهُ حَصِيرًا وَنَضَعَ حَرْفَ الْحَصِيرِ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَعْتَيْنِ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ آلِ الْجَارِ وَدَلَّيْنِ أَسْ أَسْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْغُضَى قَالَ مَارًا بَنَتْ صَلَاحًا إِلَّا
يَوْمَئِذٍ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَدَّمَ الْعِشَاءَ قَابِدًا وَابَهُ قَبْلَ
أَنْ تَصَلُوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَجْلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنِهَا سَأَلَتْ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةٍ أَهْلُهُ تَعْنِي فِي خِدْمَةِ أَهْلِهِ
فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ۞ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَصَلِّي
بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ أَصَلَّى كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا حَدِيثٌ مَرَّوًى أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَتْ قُلْتُ إِنْ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي
مَقَامِكَ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ عَمْرٌ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قَوْلِي لَهُ إِنْ
أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ عَمْرٌ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ فَفَعَلْتُ لِحَفْصَةَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ إِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَأَنْتُمْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مَرَّوًى أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ
فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا كُنْتُ لَا صِيبَ مِنْكَ خَيْرًا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ
يُصَلِّي بِهِمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُغُوفٌ
فِي الصَّلَاةِ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحِجَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّهُ وَجْهَهُ وَرُقَّةٌ
مُخَفَّفَةٌ تَبَسُّمٌ يَخْلُكُ فَهَمَمْنَا أَنْ نَقْعَتَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُفُوبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّصَ أَبُو
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الْصَفَّ وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا إِلَى الصَّلَاةِ
فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْتًا وَصَلَاتَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ فَتَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ ۞ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ لِيَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَانْتِ الصَّلَاةَ فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأَقِيمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى

(ردغ) وصل (في الرحال)
خبر الصلاة أي هي رخصة
فيها أحوال منها على أنها
منصوبة بالزوا (عزمة)
مقومة (ضخما) سمينا
(مارأيت) أي رؤيته
لا يستلزم أي فعلها قبيل
فهو كقول عائشة رضى
الله عنها مارأيت به عليه
الصلاة والسلام يصلها
وقولها كان يصلها أربعا
فالمتفق رؤيته الله والثبت
فعله لها اه شرح وبالجملة
فقد ثبتت صلته الضحي
من طرق (كان وجهه الخ)
في الشرح وجه التشبيه
رقة الجلد وصفاء البشرة
والجمال البارع (تبسم)
الخ أي ضاحكا فرحا
باجتماعهم على الصلاة
واتفاق كلمتهم وإقامة
شريعته ولهذا استنار
وجهه الكريم (نقعتن)
نخرج من الصلاة

أَبُو بَكْرٍ بِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَقَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ
فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ تَنَفَّتْ فَرَأَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ امْكُثْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَيْهِ فَحَمَدَ اللَّهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ أَسَأَ أَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ
حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَنْتَبِثَ إِذَا أَمَرْتُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِي أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي رَأَيْتُكَ أَكْثَرْتَ التَّصْفِيقَ مِنْ رَبِّهِ شَيْءٌ
فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَسْجُحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَجَعَ التَّنَفَّتْ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ لَمَّا نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَلَمَّا لَارَسُولَ اللَّهِ هُمْ يَنْتَظِرُونَ فَقَالَ
ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ قَالَتْ فَفَعَلْنَا فَأَغْتَسَلَ فَذَهَبَ لِيَنْوُوءَ فَأَنْعَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَصَلَّى النَّاسُ فَلَمَّا لَاهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ قَالَتْ فَفَعَلْنَا
فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوُوءَ فَأَنْعَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَلَمَّا لَاهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَفَعَلْنَا فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوُوءَ فَأَنْعَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ
فَقُلْنَا لَاهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالنَّاسُ عَكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِمَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا خَرَجَ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَنَاءَ
الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ
رَجُلًا رَافِقِيًا يَمُرُّ بِالنَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرَاءُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْيَوْمَ وَبَاقِي
الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ ۖ وَنَهَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدِيثُ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ
تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ وَإِذَا أَصَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا ۖ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهَ لَنْ جِدَّهُ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنْ أَطْفَرِهِ حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ نَقَعَ سُجُودًا بَعْدَهُ ۖ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا يَحْشَى أَحَدُكُمْ أَوْ لَا يَحْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

(لا يلتفت) لان الالتفات
انه الاس من الشيطان
(الخضب) المكن بكسر
الميم فيها وهو الاجابة التي
تغسل فيها الشيا (لبنو)
لبنهض بجهده ومشفقة
(وأعنى عليه) أي لان
الاضغاء مرض يجوز على
الانبياء بخلاف الجنون
لا يجوز عليهم ولو بعد
التبليغ فإنه نقص وقد
كلهم الله بالكل التام
(فصلوا جلوسا) لا يجوز
عند المالكية صلاة صحيح
خلاف جالس بعد زوال الرد
عليهم مثل هذا لان قاعدة
مذهبهم أن عمل أهل
المدينة مقدم على الحديث
لان العصاة ومن بعدهم
لشدة حرصهم على امتثال
أوامره صلى الله عليه
وسلم ومتابعته في أحواله
لا يعدلون عنها وعن مثل
هذا ولو لم يالعلمهم نسخه

رَأْسَهُ رَأْسَ جَارٍ أَوْ يَجْعَلُ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ جَارٍ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ حَبِشِي كَأَنْ رَأَسَهُ زَبِيئَةٌ ۖ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَصْلُونَ لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَلَهُمْ
 وَإِنْ أَخْطَوْا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثٌ مَبْنِيٌّ فِي يَدِ خَاتَمِهِ
 تَقْدِمُ وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَالَ ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَنَفَخَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
 ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 يَرْجِعُ فَيُؤَمُّ قَوْمَهُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فَأَنْصَرَفَ الرَّجُلُ فَكَانَ مُعَاذًا تَتَوَلَّى مِنْهُ قَبْلَ بَلْعِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَتَانُ قَتَانُ قَتَانُ ثَلَاثَ مَرَارٍ أَوْ قَالَ فَاتِنَا فَاتِنَا فَاتِنَا أَمْرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ
 الْمُفَصَّلِ ۖ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ
 الْعِدَّةِ مِنْ أَجْلِ فَلَانٍ عَمَّا يُطِيلُ بِنَافَارٍ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْظِعَةٍ أَشَدَّ
 غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ إِنْ مِنْكُمْ مَنْغَرِبِينَ فَأَيْبُكُمْ مَا صَلَّيَ النَّاسُ فَلْيَجْزَوْا فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ
 وَالْكَبِيرَ وَذَلِكَ الْحَاجَةُ ۖ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثٌ مُعَاذُونَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ
 قَوْلًا صَلَّيْتُ بِسَجِّ أُمِّ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَالنَّعْسِ وَنَحْمَا وَاللَّيْلِ إِذَا بَغَتْ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِرُ الصَّلَاةَ وَيَكْمُلُهَا ۖ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَا قَوْمَ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أَطُولَ فِيهَا فَأَمْسَحَ بِكَاءِ الصَّغِيِّ فَأَتَجَوَّزُ
 فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ ۖ عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَسَوْنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَتُجَاغِرَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَأُّوا صُفُوفًا إِنْ أَرَأَيْتُمْ مِنْ رِوَاظٍ تَهْرَى ۖ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ وَجِدَارُ الْحِجْرَةِ
 قَصِيرٌ فَرَأَى النَّاسَ مُتَخَصِّصِينَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ أَنَسٌ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحُوا فَتَحَدَّثُوا
 بِذَلِكَ فَقَامَ لَيْلَةً الثَّانِيَةَ فَقَامَ مَعَهُ أَنَسٌ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ صَنَعُوا ذَلِكَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا كَانَ
 بَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَخْرُجْ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ فَقَالَ إِنِّي
 خَشِيتُ أَنْ تَكْتُبَ عَلَيْكُمْ صَلَاةَ اللَّيْلِ ۖ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ

(أَوْ قَالَ فَاتِنَا خ) في الشرح
 بالنصب في الثلاثة خبر
 تكون المقدرة أي تكون
 فانتا لكن في غير رواية
 الاربعة فانتا الاخير بالرفع
 بتقدير أنت والشك من
 الراوي وقال السمرقاني
 كالكرماني من جابر اه
 (المفصل) في القاموس
 والمفصل معظم من القرآن
 من الجهرات الى اخره في
 الاصح او من الجائبة او
 القتال أو قاف عن النواوي
 أو الصفات أو الصف أو
 تبارك عن ابن أبي الصنف
 أو أنا فتحنا عن الدزماري
 أو سمع اسم ربك عن
 الفرقاخ أو الضحى عن
 الخطابي وهي لكثرة
 الفصول بين سورة وأولقة
 المنسوخ فيه اه لكنه
 قاته بيان وسطه وقضاه
 وفي كتب المالكية ان
 وسطه ن عبس للضحى
 وهي وما بقي قصاره وهذا
 لا ينشئ على أن أول
 المفصل الضحى (ليلة)
 الثانية) أي العدة الثانية

لمن ينشط حيث لم تتعمل
المساجد واستثنى منه
ماطلب فعله بالمسجد كحقيقته
ورواب الفرائض وأما
استثناء الشراح التراويح
فصرح الحديث بخلافه
أدلى السبب في الأمر
وجمع عمر الناس على
امام واحد في المسجد
لصلها بهم لا يعكر على
مذهب المالكية بل يدل
لهم فافهم (وينتقون الخ)
فيه دلالة أن كره اقتراح
قراءة المكتوبة بالسملة
لأنه من البين أن أناسهم
شدة حرصه على اتباع
رسول الله وملازمته له
سنين عديدة حضروا وفرا
لا يخفى عليه حاله وكذا حال
أبي بكر وعمر حتى يقال
يخجل أنهم كانوا يسرونها
وحديث كونه سابع آيات
واذا قرأتم الحنيفة فاقروا
بسم الخ لا يلزم من كونها
سبعوها ما بعده قراءتها في
المكتوبة وكذا أحاديث
الجمهور على نقد معادلتها
لما في الجميع لا تقتضي أنها
في المكتوبة لا سيما وقد
ورد الحديث القدسي
الذي قال فيه النووي إنه
من أعظم أدلة المالكية
على تركها وهو هذا فالأمر
الاثنيان بها خروجه من
الخلق (سعدا) هو ابن
أبي وقاص وأعم أبي وقاص
مالك حين أمارته عليهم

عنه زيادة أنه قال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرقع ببيتة إلا المكتوبة ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع ورفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله من جده بنوا لك الحمد وكان لا يقل ذلك في السجود ﴿ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة ﴿ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتحون الصلاة بالمحمد لله رب العالمين ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة في الصلاة فقلت يا رسول الله إني سألت بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم تغني من الخطايا كما تغني الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والخل والبرد ﴿ عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما حديث الكسوف وقد تقدم * وفي هذا الرواية قالت قال قد دنت مني الجنة حتى لو اجتريت عليها لخشيتكم بغطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب أو نامعهم فاذا امرأة حسبت أنه قال تحذوها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا طعمتها ولا أرسلتها تأكل من خشيش أو خشاش الأرض ﴿ عن حباب رضي الله عنه قيل له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قيل له بم كنتم تعرفون ذلك قال بالضرب الحثيئة ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينهن عن ذلك أوله نطفن أبصارهم ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ﴿ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكأ أهل الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فسكروا حتى ذكروا أنه لا يحسن بصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن نصلي قال

أَمَّا وَاللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّيَ بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخَّرَ عَنْهَا أَصَلِّيَ صَلَاةَ
 الْعِشَاءِ فَأَرَكُنْدُ فِي الْأَمِينِ وَأُخْفِ فِي الْآخِرِينَ قَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا سَعْدٍ فَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا
 أَوْ رَجُلًا إِلَى الْكُوفَةِ فَسَأَلَ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدْعُ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ وَيُنْذِرُونَ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا
 حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدَ الْبَنِيِّ عَبَّاسٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أَسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ قَالَ أَمَا إِذَا
 نَزَلْتُمْ تَنَافَسَ سَعْدًا كَانَ لَا يُسِيرُ بِالْمَرْيَةِ وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَلَا يُعَدُّ فِي الْقَضِيَةِ قَالَ سَعْدُ أَمَا وَاللَّهِ
 لَا دُعُونَ ثَلَاثَ أَلْفِهِمْ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِيَاءً وَسُعْفَةً فَأُطْلِعَ عَمْرَهُ وَأُطْلِعَ فَقَرَّهَ وَعَرَّضَهُ
 بِالْفَتَنِ وَكَانَ بَعْدَ إِذْ سُئِلَ يَقُولُ سَجَّ كَبِيرٌ مَقْتُونٌ أَصَابَتْهُ دَعْوَةُ سَعْدٍ قَالَ الرَّأْيُ عَنْ جَابِرٍ فَأَنَا
 رَأَيْتُهُ بَعْدَ أَنْ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْعَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَغْمُزُهُنَّ
 عَنْ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْلَحَ لَكُمْ لَمْ
 يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ❊ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
 الْمَسْجِدَ فِدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَلَمْ يَلَمْزْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ وَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ
 تَصَلِّ فَرَجَعَ بِصَلَاتِهِ كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَلَمْ يَلَمْزْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ
 تَصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنَ غَيْرَهُ فَعَلِمَنِي فَقَالَ إِذَا قَسَمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ
 مَا تيسرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَأْسَكَ ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ فَإِذَا نَامَ اسْجُدْ حَتَّى
 تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا ❊ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ
 الْكِتَابِ سُورَتَيْنِ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيُسْمِعُ الْآخِرَةَ أحيانًا أَوْ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ
 بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى
 مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ ❊ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْفَضْلَ سَمِعَهُ وَهُوَ
 يَقْرَأُ الْمُرْسَلَاتِ عِرَافَةَ التَّيَابِنِ وَاللَّهُ لَقَدْ دُرِّ كَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّمَا لَمْ تَسْمَعْ مَا سَمِعْتُ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فِي الْمَغْرِبِ ❊ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطَوْلِ الطُّوَلَيْنِ ❊ عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّوْرِ ❊ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

(أخبر) انقص (فأركد
 الخ) يقال ركذ القوم
 إذ هددوا وكل ثابت في
 مكان فهو راكذ يعني أنه
 يطول قيام الأوليين مع
 القراءة (وعرضه بالفتن)
 ساء السعد الدعاء على
 أخيه المسلم بذلك مع أنه
 يستلزم وقوعه في المعاصي
 لأنه طلبة بنى كمال القوتين
 الشهوانية والعقلية
 ولا ضرر في نكايه الظالم
 ولم يقصد وقوعه في
 المعصية فهو كقول نوح
 ولا تزد الظالمين الا ضلالا

الله عنه قال صَلَّيْتُ حَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَمَّةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَمَجَّدَ فَلَا
 أزالُ أَسْجُدُهَا حَتَّى الْقَاءُ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي
 سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي أَحَدِي الرَّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالزُّيُتُونِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ وَمَا مَعَتْ أَحَدًا
 أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُ فَمَا أَسْمَعُنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعُنَا كَمَا مَأْخُوفٌ عَنَّا حَفِيتَا غَنَائِكُمْ وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَيَّ أَمْ الْقُرْآنِ
 أَجْزَاءً وَإِنْ زِدْتَ فَهَوَّ خَيْرٌ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقٍ عَكَطَا وَقَدَحِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ
 وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ قَتَالُوا حَيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ
 السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَّثَ فَاضْرِبُوا
 مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ تَوَجَّهُوا وَتَوَجَّهَتُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِحُلَّةٍ عَامِدِينَ إِلَى سُوقٍ عَكَطَا وَهُوَ
 بَصُلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا مَعَهُ الْقُرْآنُ اسْتَعْوَاهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
 خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا كَيْفَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا يَا قَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا نَجَّيْنَا بِهِ إِلَى الرُّشْدِ
 فَأَمْنَابِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ وَإِنَّمَا
 أَوْحَى إِلَيَّ قَوْلُ الْحَقِّ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا
 أُرُوسَكَتَ فِيهَا أُرُومًا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَ حَسَنَةً ۞ عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ قَرَأْتُ الْمُفْضِلَ الْقَلِيلَةَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ لَقَدْ
 عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ قَدْ كَرِهْتُ بَيْنَهُنَّ سُورَةَ مِنَ الْمُفْضِلِ
 سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ۞ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي
 الظُّهْرِ فِي الْأَوَّلِينَ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخْرَيَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَلِسَعِ الْآيَةَ
 وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْعَالَا وَلِي مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ
 ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ
 وَاقَفَ تَمِينَةً تَامِينَ إِلَّا نِكَتَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(العممة) أي صلاة العشاء
 (محدث الح) يدل بظاهره
 للشافعية في أن في الانشقاق
 سجدة واحدة قبله على
 ما لا تلان قاعدة مذهب
 تقديم على أهل المدينة
 كلهم أو جلهم على الحديث
 الصحيح لأنه عاصر الوفا
 وشافه ما يخص من علماء
 خير القرون وسبر أحوالهم
 ولأنك انهم أدرى بأحوال
 الناسخ والم نسخ فغ شدته
 حرمهم على اقتفاءهم
 إلا نارا المحمدي لا يعدلون
 عن العمل بحديثه مع
 علمهم به فإذا ذلك الإلحاح
 نسخته وكثيرا ما روى مالك
 أحاديث ولا يأخذها ورعا
 قال عمل أهل بلدنا على
 خلافها فالنصف (الشهب)
 جمع شهاب وهو شدة
 ناز ساطعة ككوكب
 ينقض (فاضروا)
 فسر وا (تمامة) مكة
 (بظلة) هي علم بركة على
 ليله من مكة فلا يصرف
 (قرأ) أي جهر (وسكت)
 أي أسرا لا يقال معنى
 سكت ترك القراءة لأن
 صلى الله عليه وسلم
 لا يزال اماما فلا بد من
 القراءة سرا أو جهره
 شرح (أسوة) قدوة

صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما
 الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ﴿ عن أبي بكره رضي الله عنه أنه انتهى إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 زادك الله حرصا ولا تعد ﴿ عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه صلى مع علي رضي الله عنه
 بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كئنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه
 كان يكبر كلما رفع وكلم ما وضع ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا قام للصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سميع الله لمن حمده حين رفع
 صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ﴿ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
 أنه صلى إلى جنبه ابنه مصعب قال فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كئنا
 نغفره فنهيناه عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب ﴿ عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدين وإذا رفع من الركوع يأنحأ للقيام
 والقعود قريبا من السواء ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم أغفر لي ﴿ وعن أخرى يتأول
 القرآن ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع
 الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
 ﴿ وعنه رضي الله عنه قال لا قرآن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يفتي في
 الركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سميع الله لمن حمده
 فيسعدو للمؤمنين ويلعن الكفار ﴿ عن أنس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب
 والفجر ﴿ عن رفاعه بن رافع الزرقني رضي الله عنه قال كئنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه
 وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سميع الله لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد جدا كثيرا
 طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المسكاه قال أنا قال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا
 يتندرونها أيهم يكتبها أول ﴿ عن أنس رضي الله عنه أنه كان ينعث لنا صلاة رسول الله صلى

(فقال) أي ابن مسعود
 لقارئ المنصّل منكرا
 عليه عدم التدبر وترك
 التبريل لأجواز الفعل
 (ماخلا) بمعنى لا (من
 السواء) من المساواة
 والاستثناء ههنا من المعنى
 أي كان أفعال صلاته كلها
 قريبة من السواء إلا
 القيام والقعود فإنه كان
 يطولهما أي زادة على
 طمأنينة الركوع والسجود
 وطمأنينة الاعتدال من
 الركوع والسجود (يقنت
 الخ) هو وان كان من قبيل
 المرفوع لقوله لا قرآن الخ
 لكن لم يصعب عمل أهل
 المدينة حتى يأخذ به مالك
 لانهم لا رب أعلم الناس
 بالناصح والمنسوخ وأشدّهم
 تمسكا بجماعته وإذا لم يكن
 أهل بلده أعلم وأشدّ دفن
 فليس المدا في مذهبه على
 صحة الحديث فقط فاحفظه
 وبه تعلم عدم صحة
 ما للشرائح من قولهم هذا
 حجة على مالك أو رد عليه بل
 لم يأخذ به مجتهد فيما أعلم

التأرون والامسن المماراة
وهي المجادلة والاصلي
تأرون بفتح التاء والراء
واصله تأرون حذف ت
احدى التاءين أى هـ
تشكون (فليتب) لا يرى
ذرو الوقت فليدعه بضمير
المفعول مع التشديد الكسر
أو التخفيف مع الفتح وهو
الذى فى اليونانية لاغير
اه شرح (الطواغيت)
فى القاموس والطاغوت
اللات والعزى والكاهن
والشيطان وكل رأس
ضلال والاصنام وكل ما عبد
من دون الله ومردة أهل
الكتاب للواحد والجمع
فلعون من طغوت جمعه
طواغيت وطواغأ والجب
حي بن أخطب والطاغوت
كعب بن الاشرف اه أى
فثلاثين تبع كعبا فى ضلاله
فقد عبده وان كان فى
الحقيقة كل من عبده الله
انما عبده هو (امتحوا)
أى احترقوا واسودوا
(الحبة) فى القاموس
والحبة بالكسر بزور
البقول والراحين ونبت فى
الحشيش صغير والحبوب
المتخلفة من كل شئ أو بزور
العشب أو جميع بزور
النبت واحدها حبة بالفتح
أو بزور ما نبت بلا بذور اه
(حبل السيل) ما جابه
من طين ونحوه شبهه لانه
أسرع فى الانبات (قشني)
سمي وأهل كنى أى أذاني
كلى القاموس (دكاؤها)

الله عليه وسلم فكان يصلى فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي ﴿ عن
أبي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله من
جده ربنا و لك الحمد يدعوا رجال ويسمهم بأسمائهم فيقول اللهم أجمع الوليد بن الوليد وسنة بن
هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسفي يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر يخالفون له ﴿ وعنه رضى الله عنه أن
الناس قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال هل تأرون فى القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تأرون فى الشمس ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فأنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيا فليتبع قبضتي من
يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت ويتبع هذه الأمة فيها
منافة وهافيا بينهم فيقول أنا ربكم فيقولون هذا ما كنا نحذى باتينار بنا فاذا اجاء ربنا عرفناه
فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني
جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمتهم ولا يسلكهم يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال
فأما مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمتها إلا الله يحطف الناس بأعمالهم فمنهم من
يوفق بعمله ومنهم من يخدر ثم يخوحي إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة
أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بأسمائهم السجود وحرم الله على النار أن
تأكل أثر السجود فيخرجون من النار بكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من
النار وقد أمضوا فيصيب عليهم ماء الحياة فينبئون كما تنبت الحبة فى حبل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد شقيت رجها وأخزيت كآؤها فيقول
هل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل به على الجنة رأى بها ما سكت الله ما شاء الله أن
يسكت ثم قال يا رب قد منى عند باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت اليهود والميثاق أن

لَأَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتُ سَأَلْتُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا كُونَ أَشَقِي خَلَقْتَ فَيَقُولُ فَمَا سَعَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ
 ذَلِكَ أَنْ لَا أَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ
 فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَاذْ بَلَّغَ نَابَهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النُّصْرَةِ وَالسُّرْرِ وَفِي سَكْتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ
 أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِحُكْمِي يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدُرُكَ أَلَيْسَ قَدْ
 أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقِي خَلَقْتَ فَيَخْشَى
 اللَّهَ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ زِمْنِ كَذَا
 وَكَذَا أَقْبَلْ يَدَكَ كَرُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتَ بِهِ الْأَمَانِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 الْحُدْرِيُّ لَيْ لَا هِيَ زِيْرَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعِشْرَةٌ
 أَمْثَلَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لَكَ وَعِشْرَةٌ أَمْثَلَهُ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ عَلَى الْجَنَّةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى
 أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا تَكْفُتِ الثِّيَابَ وَالشَّعْرَ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصْلِيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ
 ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطُوا أَحَدُكُمْ
 ذِرَاعِيهِ انْبِسَاطَ الْكَتِفِ ۞ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَصْلِي فَإِذَا كَانَ فِي وَثْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى جَهْرًا بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَحِينَ سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ
 مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّهُ كَانَ يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ وَأَنَّهُ رَأَى وَلَدَهُ فَعَلَّ ذَلِكَ فَتَهَا وَقَالَ إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ
 تَنْصَبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَتُثْنِي الْيُسْرَى فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ رَجُلِي لَا تَحْمِلَانِي ۞ عَنْ
 أَبِي حَنِيفَةَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا كُنْتُ أَحْفَظُكُمْ لِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ أَمَكَّنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ هَضَرَ ظَهْرَهُ فَإِذَا رَفَعَ
 رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَبْعُدَ كُلُّ قَعَارٍ مَكَانَهُ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مَقْرَشٍ وَلَا بَاضِيَهُمَا وَاسْتَقْبَلَ

(فبضعك الله منه) المراد
 من الضحك هنا لازم
 ارادة الخير أو فعله لان كل
 ما يستحيل على الله باعتبار
 مبدئه يجوز عليه باعتبار
 غايته (وأشار) ضمن معنى
 أمر فلذا عدى بعلى ووقع
 في بعض الاصول بلفظ الى
 يدل على (نكفت) أى نهض
 وتجمع (ألو) أقصر
 (قوله هكذا رأيت الخ) في
 الشرح نقلا عن الحافظ
 وفيه أن التكبير للقيام
 يكون مقارنا للفعل وهو
 مذهب الجمهور خلافا لما لا
 حيث قال بكبر بعد الاستواء
 أى من اثنتين وكانه شبهه
 بأول الصلاة من حيث
 انها فرضت ركعتين ثم
 زيدت الرباعية فيكون
 افتتاح المزيد كافتتاح
 المزيد عليه كذا قاله بعض
 أتباعه لكن كان ينبغي
 أن يستحب رفع اليدين
 حينئذ لتكمل المناسبة
 ولا قائل به منهم اه وفيه
 كما تقدم مرارا أن حنيفة
 عمل أهل المدينة فهو
 مقدم عنده على الحديث
 الصحيح فانصف

بأطراف أصابع رجله القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
 وإذا جلس في الركعة الأخيرة فقدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته ﴿ عن
 عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم
 يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمة كبر وهو جالس فسجد
 سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم ﴿ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله السلام على خيريل وميكائيل السلام على فلان
 وفلان فالتفت إلينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل
 التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
 عباد الله الصالحين فانكلموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن
 لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﴿ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
 عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
 وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم
 والمغرم فقال له قائل ما كثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد
 فأخلف ﴿ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني
 دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
 فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ﴿ حديث ابن مسعود في التشهد
 تقدم قريبا وقال في هذه الرواية بعد قوله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يخبر من الدعاء أعجبه
 إليه فيدعو ﴿ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام
 النساء حين يقضى تسليمة ومك يسيرا قبل أن يقوم ﴿ عن عتب بن رضى الله عنه قال صلينا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رفع الصوت
 بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن
 عباس كنتم أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء

(قبل أن يسلم) دل
 أن يسجد للنقص
 قبل السلام وتقدم في
 حديث أبي هريرة السجود
 للزيادة بعد السلام وهذا
 بعينه مذهب المالكية
 فهو مطابق لفعله عليه
 الصلاة والسلام (فاذا
 صلى أحدكم) قلت
 أي ركعتين أو ركعة فليقل
 في جلوسه بعد الركعتين أو
 الركعة فمثل الفرض
 وباعيا وغيره والنفل ولو
 الوتر وغاية ما في هذا الحل
 حذف المعمول لعله عند
 الخطابين وجبئذ لا تجوز
 في صلى وقول ابن رشد ونحوه
 للعبثي صلى أي أتم صلاته
 بأن كان في آخر جزء من
 الصلاة فيه أنه لا يشمل
 التشهد الأول وأيضا
 آخر جزء السلام فأنصف
 (والمغرم) هو الدين

(الدور) في القاموس الدر

المال الكثير مال ومالان
وأموال الدور أهأفادان الدور
يطلق على المفرد وغيره
فكان جمعا في الحديث على
دور باعتبار أنواع المال
فهو كالسقاء في إله من حيث
انه يصدق على القليل
والكثير ومع ذلك يجمع على
مياه فن صلاة والاموال
بدل لكن الاحسن هنا
حمل الدور على الكثير
حتى يحتاج لبيان لفظا من
الاموال (حتى يكون) أى
العدد (منه) أى من كل
جمله منه (دور) عقب
(ولا معنى لما منع)
أى الذى منعه في الشرح
وزاد عبد بن حميد من
رواية معمر بن عبد الملك
ابن عير بهذا الاسناد ولا
راىنا فثبت وتوجيه
اعراب الحديث انظره في
الشرح (ذا الجرد) صاحب
الغنى (منك) عندك أى
لا ينفع صاحب الغنى عندك
غناه أى انما ينفعه
عندك عمله الصالح (برى
حقا عليه الخ) أى برى
واجبا عليه عدم الانصراف
الاعن عيشه أى فكما
انصرف الى عيشه
فقط واخصل الفقه أن
التيمان سنة وليس التيسار
سنة حتى يكون التيمان
بدعة اغما البدعة في رفع
التيمان عن رتبته (فلا
بغشنا) بالالف احرأه
بحرى الصبح أو الالف
اشباع أو هو خبر يعنى

الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدور من الأموال بالدراجات العلى والنعم
المقيم يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضل أموال يحبون بها ويعتبرون
ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا حدثكم عيان أخذتم أدركتم من سبعكم ولم يدرككم
أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيهم إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون
خاف كل صلاة ثلاثا وثلاثين ❊ قال الراوى فاختلقتنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين
وتحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله
أكبر حتى يكون منهن كلون ثلاثا وثلاثين ❊ عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول في دين كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
❊ عن سبرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل
علينا بوجهه ❊ عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الصبح بالحذبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل
تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب ❊ عن عتبة رضى الله عنه قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فغطى رقاب الناس إلى بعض حجر
نسائه ففرغ الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم يحسبون سرعته فقال ذكرت شيئا من نبي
عندنا فذكره أنت بحسبي فأمرت بقتله ❊ عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لا يجعل
أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حق الله أن لا يتصرف إلا عن عيشه لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ❊ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يرب يد الثوم فلا يغشنا في مساجدنا قال الراوى
قلت لجابر ما يعنى به فقال ما أراه يعنى إلا ينشئ وقيل إلا تنته ❊ وعنه رضى الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أكل نوما أو بصلا فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدا أو وليعتد في بيته وأن النبي

صلى الله عليه وسلم أتى بغيره فيه حضرات من يقول فوجدلها ربحاً فسأل فأخبر بما فيها من
 لبقول فقال فزبوا إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كرهها قال كل فاني أنا حي من
 لا تنأى * وفي رواية أتى بسدر يعني طبة قافية حضرات * عن ابن عباس رضى الله عنهما
 أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر مذبذبة فأمهم وصغوا عليه * عن أبي سعيد الخدري
 رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم * عن ابن
 عباس رضى الله عنهما وقد قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 لو لا مكافئ منه ما شهدت يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى
 النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوى يسدها إلى حاتمها تأتي في
 نوب لبال ثم أتى هو وبال البيت * عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال إذا استأذنتكم نسأؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهم

(كتاب الجمعة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

* عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
 السابقون يوم القيامة يسدناهم أو ثل الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم
 فأخضعوا فيه فهدانا الله له فالتأنا لنافيه تسع اليهود وعدنا والنصارى بعد غد * عن أبي سعيد
 الخدري رضى الله عنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب
 على كل محتلم وأن يستن وأن يحس طيباً إن وجد * عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح
 في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن
 راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة
 فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر * عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن

النهي وفي النووي على
 مسلم أنه لغة (يبدل) البدر
 القمر عند كلة شبهه الطبق
 بالبدر لاستدارته (واجب)
 كالأجوب في التاكيد
 (يبدل) يعني غير الاستثنائية
 أي نحن المتأخرون وجودنا
 في الدنيا المتقدمون
 على أهل الكتاب
 في الحشر والقضاء لنا
 قبل الخلائق والانصراف
 من الحشر والمروء على
 الصراط ودخول الجنة
 غير أن اليهود والنصارى
 (أولوا) أعطوا (الكتاب)
 الآية للجنس فيصدق
 بالتوراة وصحيف موسى
 والآنجيل (فرض الله
 عليهم) نص في تعين أن
 الجمعة فرضت عليهم
 وأخبرهم موسى بفضيلته
 فنأظروهم بأن السبت أفضل
 فأوحى الله إليه دهم وما
 اختاروا وليس ذلك عجيب
 من مخالفتهم وكيفية لا وهم
 القائلون سمعنا وعصينا
 (اليهود غدا) أي تعيبد
 اليهود غداً فلم يلزم عليه
 الأخبار باسم الزمان عن
 الجنة

من دهنه أو عس من طيب يفتيه ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قيل له ذكر وأَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وإن لم تكونوا جنبًا وأصيبُوا من الطيب فقال أما الغسل فنتعم وأما الطيب فلا أدري ﴿عن عمر رضي الله عنه أنه وجد حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لأخلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتها وقد قلت في حلة عطار دما قات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم أكسها لتلبسها فكساها عمر أخاه بمكة مشركًا ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة ﴿عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرت عليكم في السواك ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان ﴿عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل من راع وكل من راع وكل من راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيته والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته وكل من راع ومسؤول عن رعيته ﴿حديث أبي هريرة رضي الله عنه نحن الآخرون السابقون تقدم قريبًا زاد هنا في آخره ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يومًا يغتسل فيه رأسه وجسده ﴿عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار فيصيدهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهروا ليومكم هذا وعنارضى الله عنها قالت كان الناس مهمة أنفسهم وكانوا إذا راوحوا إلى الجمعة راوحوا هيئتهم فقبل لهم واغتسلتم ﴿عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

(تنزيل) بالضم على الحكاية (يومًا) زاد الناس هو يوم الجمعة والتعبير بحق ليس للجواب بل لتأكيد التنبؤ وتخصيص الرأس بالذكر للاهتمام به لأنهم كانوا يجلسون فيه الدهن والخطمي (يتناوبون) يقتتلون من النوبة أي يحضرونهم أو يقرأون في رواية يتناوبون كيتفعلون من أما كنهم المنفصلة عن المدينة والظاهر أنها على ثلاثة أميال والواجب عليهم جميعًا فليتناوبوا * في الشرح (والعوالي) جمع عالية مواضع وقرى شرق المدينة وأدناها من المدينة على أربعة أميال أو ثلاثة وأربعًا ثمانية أميال (مهنة) خدمة جمع ما هن ككاتب وكتبة (وهو عندي) جملة حاله

بِصَلَّى الْجُمُعَةِ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ ﷺ وعنه رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
 اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ الصَّلَاةَ نَعْنِي الْجُمُعَةَ ﷺ عن أبي عبيس رضى الله عنه
 أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى الْجُمُعَةِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 حَرَّاهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ﷺ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيم
 الرَّجُلُ أَحَادِمَهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ قِيلَ آجُمَةُ قَالَ آجُمَةُ وَغَيْرُهَا ﷺ عن السائب بن يزيد
 رضى الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة أوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمَنْبَرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءُ الثَّلَاثَةَ عَلَى الزُّوْرَاءِ
 ﷺ وعنه رضى الله عنه في رواية قال لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنٌ غير واحد وكان
 التَّائِذِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمَنْبَرِ ﷺ عن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه أنه
 جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ مُعَاوِيَةُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَأَنَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ
 وَأَنَا فَلَمَّا قَضَى التَّائِذِينَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَذَا الْجُلُوسِ
 حِينَ أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَالَتِي ﷺ حديث سهل بن سعد في أمر المنبر تقدّم
 وَذَكَرَ صَلَاتَهُ عَلَيْهِ وَرُجُوعَهُ الْقَهْقَرَى وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُّوا وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي ﷺ عن جابر بن عبد الله رضى الله
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ جِدْعٌ يَقُومُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَضَعَهُ الْمَنْبَرُ سَمِعْنَا الْجِدْعَ يَتْلُو
 أَصْوَاتَ الْعِشَارِ حَتَّى زَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ﷺ عن ابن عمر رضى الله
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ ثُمَّ يَقُومُ كَمَا تَقْعُدُونَ الْآنَ ﷺ عن
 عُمَرَ بْنِ تَعْلَبٍ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَالٍ أَوْ بِسَبْيٍ فَفَسَّحَهُ فَأَعْطَى
 رَجُلًا وَتَرَكَ رَجُلًا فَبَغَا عَنْهُ أَنْ الَّذِينَ تَرَكَ عَنْهُمْ وَالْهَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ أَتْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَدَدُوا لِلَّهِ إِنِّي
 لَا أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي وَلَكِنْ أُعْطِيَ أَقْوَامًا لِمَا أَرَى
 فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ وَأَدْعُ كُلَّ أَقْوَامٍ إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ فَمِنْهُمْ عُمَرُ
 ابْنُ تَعْلَبٍ فَوَاللَّهِ مَا أَحَبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ النَّسَمِ ﷺ عن أبي حميد

(ويجلس فيه) عطف على
 يقمى أى وان يجلس والمضى
 ان كل واحد منهمى منه اه
 شرح (الجمعة الخ) بالنصب
 في الثلاثة على نزع الخافض
 ورواية أبي ذر رفعها أى
 آ لجمعة يخصص بها النهى
 قال الجمعة وغيرها متساويات
 في النهى (كان عثمان)
 أى خليفته (الزوراء) في
 القاموس هى موضع
 بالمدينة قرب المسجد
 وسبأى لنا على حديث
 أنس من الجزء الثانى نقل
 أنهم موضع بسوق المدينة
 فيحتمل انه كان على مرتفع
 به (العشار) جمع عشار
 وهى التى أتى على حلها
 عشرة أشهر كنفساء
 ونفاس ولا نالت لهما كما
 فى المصباح (والهلع) عطف
 مراف اذ الهلع الجزع كما
 فى المصباح وفى الشرح هو
 أشد الجزع ويؤيده ما فى
 القاموس والهلع بحركة
 أغش الجزع فالهلع
 عليه خاص

(متعظفا) مرتدبا
 (ملحفة) ازارا كبيرا
 (عصب) ربط (دمية)
 سوداء أو كلون الدم
 كالزيت من غير ان يخاطها
 دسم أو متغير اللون من
 الطيب والغالية (فتابوا)
 فاجتمعوا (فارخ) زاد
 السمتى والاصلي ركعتين
 (سنة) شدة وجهه من
 الجدوبة (قرعة) في
 الصباح القرع القطع من
 السحاب المتفرقة الواحدة
 قرعة مثل قصب وقصة قال
 الازهرى وكل منى يكون
 قطعا متفرقة فهو قرع
 ونهى عن القرع وهو حلق
 بعض الرأس دون بعض
 وقرع رأسه تقريبا حلقه
 كذلك انتهى (الجوبة)
 الفرحة المستدرة من
 السحاب (قناة) بدل من
 الوادى غير منصرف
 للتأنيث والعلية اذ هو
 اسم لواد معين من اودية
 المدينة أى جرى فيه المطر
 (قامم صلى) المراد بالقيام
 المواظبة لاحقة القيام
 وبالصلوات ما يشمل انتظارها
 فان المروءة صلاة ما تنتظر
 الصلاة ولذا أهمت ساعتها
 ليرغب المروءة في احياء كل
 الساعات بالذكرو والدعاء
 والصلوة الجامعة لمعظم
 العبادات من خضوع
 وخشوع وقراءة وتحميد
 وتمجيد ومناجاة وتأمل
 وجعلت قرعة عيسى في
 الصلاة

السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمَنْبَرُ وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعِظًا لِمَلْحَفَةٍ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَدَعَصَ بِرَأْسِهِ بِعَصَاةٍ دَسَمَةٍ فَحَمِدَ
 اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَى قُنَاثُوا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ
 وَيَكْثُرُ النَّاسُ فِيَنَ وَلِي شَيْءٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضْرِبَهُ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعَهُ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ
 مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَجَاوِزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ جُلٌّ وَالنَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصْلَيْتُمْ يَا لَانَ قَالَ لَا قَالَ فَمُ فَارَكِعْ ۖ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ فَادْعُ اللَّهَ
 لِنَافِرْقِ يَدَيْهِ وَهَارِي فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا وَضَعَهُمَا حَتَّى نَارَ السَّحَابِ أَمْثَالَ
 الْجِبَالِ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَعَادَرُ عَلَى لَحْمَتِهِ فَطُرْنَا بِوَمَنَّا ذَلِكَ وَمِنَ الْعَدُوِّ وَمِنَ
 بَعْدِ الْعَدُوِّ الَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى وَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْتَدُمُ
 الْبَنَاءُ وَغَرِقَ الْمَالُ فَادْعُ اللَّهَ لِنَافِرْقِ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا بِشِيرِ يَدَيْهِ إِلَى نَاحِيَةِ
 مِنَ السَّحَابِ إِلَّا أَنْفَرَجَتْ وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبِ بِوَسَّالِ الْوَادِي قَنَاةَ شَهْرٍ أَوْ لَمْ يَجْنِ أَحَدٌ مِنَ
 نَاحِيَةِ إِلَّا حَذَبَ بِالْجُودِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 قُلْتُ لِصَاحِبِكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ نَدَّعَوْتُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَاقِعُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ صَلَّى
 يُسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأُشَارَ بِيَدِهِ بَقَلَّهَا ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قُبِلَتْ عَيْرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَأَلْتَقَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَزَلَّتْ هَذِهِ الْأَيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا
 إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ هَارِكَتَيْنِ وَبَعْدَ الْغُرُبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ
 وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ

فقال لنا (فلم يعنف أحد منهم) فيه دلالة على أن المجتهد لا يعنف وإن أخطأ إذ هو قد بذل وسعه ووربه أعلم بنيته لا يكلف الله نفساً إلا وسعها وإنما لكل امرئ ما نوى (بعث) بالصرف وعدمه جزم أبو موسى في ذيل الغريب وبعده صاحب النهاية بأن العمام نائب تصريف أى فهو بالعين فقولاً بالعين لكن في القاموس وبعث بالعين وبالعين كغراب وثلاث موضع بقرب المدينة ووجه معروف اه وهو كفى الشرح اسم حصن وقع الحرب عنده بين الأوس والخزرج واستمررت المقتلة مائة وعشرين سنة حتى ألف الله بينهم بركة النبي صلى الله عليه وسلم والمعتدان وقعة بعث كانت قبل الهجرة بثلاث سنين كان للأوس على الخزرج انظر الشرح وانظر ما وجدته من الصرف ان كان بعث اسمها الحصن اذ لا حمة ولا ثأنيث ولا تركب ولا وصفة فغير واحد غير العلية الا أن يقال الثأنيث باعتبار البقعة (فاله قبل الصلاة) أجب عن اتحاد الشرط والجزاء بان المراد لازمه أي فإنه غير مجزأ يلزم من كونه قبلها عدم آخراته فباعده توضيحه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أبواب صلاة الخوف)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل تجدد قواز بنا العدو وفاقفناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ۞ وعنه رضي الله عنه في رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا أقباماً وركباً ۞ وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مار جع من الأتارب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف أحد منهم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أبواب العيدين)

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارية تقيان بغنا بعث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر رضي الله عنه فانهرنى وقال زمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غلظت عليهما فخرجتا ۞ عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل ثمرات وفي رواية عنه قال ويا كلهن وثراً ۞ عن البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطّب فقال إن أول ما تبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم يرجع فنخرف من فعل فقد أصاب سنتنا ۞ وعنه رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال ان صلي صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله

فَإِنِ نَسِكَتُ شَأْنِي قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ كُلِّ مُشْرِبٍ وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَأْنِي أَوَّلَ شَأْنٍ يُدْخِلُنِي فِي بَيْتِي فَدَجَّحْتُ شَأْنِي وَتَغَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ أَتِيَ الصَّلَاةَ فَقَالَ شَاتِكُ شَاتِكُ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ عِنْدَنَا نَاعِنًا قَالْنَا جَدَّةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ أَفْتَحِرْزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ تَحِرْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر إلى المصلى فأول شيء يبده الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعناقطه أو يأمر بشئ أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلى فجلست ثوبه فجلست في فارتفع فخطب قبل الصلاة فقالت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقالت ما أعلم والله خير مما أعلم فقال إن الناس لم يذكروا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلنا قبل الصلاة

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحية

وعنه أبي ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذا العشر

فأولوا الجهاد قال ولا الجهاد إلا لأرجل خرج يحاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشئ

عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه سئل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبى لا ينكر عليه ولا ينكر عليه

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفر ويذبح بالمصلى

عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم يذبح خالف الطريق

حديث عائشة رضي الله عنها في أمر الحبسة تقدم وزاد في هذه الرواية قالت فرجهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمتاني أرفدة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أبواب الوتر)

(ما العمل في أيام أفضل منها) في أيام متعلق بالعمل وأفضل خبر العمل ومنها عائشة عليه باعتبار كونه قربة إلى ما القربة في أيام أفضل منها وقوله في هذا العشر أي الأول من ذي الحجة والكرامة عن الكعبة في ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه وقصرها بعض الشارحين بإيام التشريق وهو يقتضي نفى أفضلية العمل في أيام العشر على أيام التشريق ووجهه صاحب السبعة النفوس بأن أيام التشريق أيام غفلة والعبادة في أوقات الغفلة فاضلة عن غيرها كن قام في جوف الليل وأكثر الناس تنام لكن رواية كريمة شاذة وأيام التشريق تشارك العشر في أصل الفضل فقط انظر الشرح

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَذَا أَخَذْتَنِي أَحَدُكُمْ الصُّحْبَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً
 تَوَرَّعَ مَا قَدِ صَلَّى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي إِحْدَى
 عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ تَعْنِي بِاللَّيْلِ فَيَسْجُدُ الْمَسْجُودَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرًا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ
 آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ
 الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُلُّ اللَّيْلِ أُتْرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَانْتَهَى وَتَرَاهُ إِلَى السَّحْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْهَلُوا
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَاهُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يُؤْتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ أَقْنَتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّحْبِ قَالَ
 نَعَمْ فَعِيلَ أَوْ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ بَعْدَ الرُّكُوعِ سَبْرًا وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ
 الْقُنُوتِ فَقَالَ قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ فَعِيلَ لَهُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ فَعِيلَ قِيلَ فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرْتَنكَ
 أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا
 أَرَاهُ كَانَ يَغْتَفِرُ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْقَرَأُزْهَاءُ سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ ذَلِكَ وَكَانَ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو
 عَلَيْهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ
 وَذِكْرَانِ وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أَبْوَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي وَحَوْلَ رَدَاءَهُ
 وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى مُضَرٍّ تَقْدِمُ وَقَالَ فِي آخِرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

(على شقه الايمن) قلت
 يجعل أن يكون اضطرار
 للاستراحة من تعب قيام
 الليل أو لإرشاد أمته
 لنومهم جهة اليمين وأن
 يكون مأثورا بفعل ذلك
 تعبدا أي وإن لم يكن
 تعبثلا والليل إذا
 طرقة الاحتمال بسقط
 به الاستدلال على أن
 ما لكالم بر عليه عمل أهل
 المدينة فلم يقبل بسبب
 الاضطراب واختيار
 الايمن لأنه كان يجب
 التيامن * في الشرح
 (كل الليل) صالح لجميع
 أجزائه وكل بالنصب على
 الظرفية أو بالرفع مبتدأ
 خبره ما بعده وهو قوله
 أو ترأخ

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذَا بَارَأَ قَالَ اللَّهُمَّ سَبِّعَا كَسْبِعَ يُوسُفَ فَأَحْدَثَتْهُمْ
سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ مَنَى حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَالْجَيْفَ وَنَظَرُوا أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى الدُّخَانَ
مِنَ الْجُوعِ فَأَنَاءَهُ يُوسُفَيَانِ فَقَالَ يَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصَلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ قَوْمُكَ قَدْ هَلَكُوا
فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَرْقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ دُخَانٌ مُبِينٌ إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ يَوْمَ
نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ يَدْرُوقُ دَمَضَتِ الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ وَالزَّرَامُ وَآيَةُ الرُّومِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رُبَّمَا ذُكِرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي فَمَا يَزِلُّ حَتَّى يَجِيْشَ كُلُّ مِرْيَابٍ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

وَأَيْبُضُ يَسْتَسْقِي الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ * نِجَالُ الْمَتَايِ عَصَمَةُ لِلْأَرَامِلِ

عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَحِطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَاسْتَعِينَاوَا إِنَّا تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْتَعِينَا
فَيَسْقُونَ عَنِ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَسَأَلَ الدُّعَاءَ بِالْعَبْتِ تَكَرَّرَ كَثِيرًا وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ فَسَأَرْنَا الشَّيْءَ سَتَا ثُمَّ دَخَلَ
رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُتَعَمِّلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يَسْكُنْهَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَاعْلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالْجِبَالِ وَالْظُرَابِ وَبُطُونِ
الْأُودِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَانْقَطَعَتْ وَخَرْنَا نَحْشَى فِي الشَّمْسِ عَنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا عَنِ الْفَقْرِ وَالْجُوعِ
زَيْدِي فِي السُّقْمَاءِ تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ فَقَوْلُ إِلَى النَّاسِ ظَهَرُوا وَسَقَبِلَ الْقَبِيلَةَ يَدْعُوهُمْ حَوْلَ
رِجْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى لِنَارِ كَعْبَيْنِ بَجْهَرٍ فَبِمَا الْقِرَاءَةِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي السُّقْمَاءِ فَانْهَرَتْ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ بَطْنِهِ
عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ صَيِّبَانَا فَعَا
عَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَتْ عَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَصُرْتُ الْبَصْبَا

لَقَدْ كُنْتُمْ قَلِيلًا وَابَكَيْتُمْ كَثِيرًا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ أَنْ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 يَهُودِيَةً طَعَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ لَهَا عَاذَكَ اللَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَلْيَعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذَا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ ذُكِرَتْ
 حَدِيثُ الْكُسُوفِ ثُمَّ قَالَتْ فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ حَدِيثُ الْكُسُوفِ بِطَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَتَلَوَّلْتُ شَيْئًا فِي
 مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَمَا كُنْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَتَنَاوَلْتُ عَنْقُودًا وَلَوْ أَصْبَيْتُ لَا كَلِمَ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ
 الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرِ مِنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْطَعُ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ قَالُوا يَمُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ يَكْفُرْنَ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتُ إِلَى إِحْدَاهُنَّ
 الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ ۖ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَزَعًا يَحْتَجُّ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ
 فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأُطُولِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَقْعَلُهُ وَقَالَ هَذِهِ آيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ
 اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمُوتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ يَخُوفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى
 ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 صَلَاةِ الْكُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ فَادْفَرَعُ مِنْ قِرَاءَتِهِ كِبَرٌ فَرَفَعَهُ كَبْرٌ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
 حَمِدَهُ وَنَاوَلْتُ الْحَمْدَ ثُمَّ يَعَاوِدُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ
 سَجَدَاتٍ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أَبْوَابُ سَجُودِ الْقُرْآنِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدَ بِحِكْمَةٍ فَسَجَدَ
 فِيهَا وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ غَيْرُ شَيْءٍ أَخَذَ كَفَامِنْ حَصَاٍ وَأُتْرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِيَنِي هَذَا أَفَرَأَيْتَهُ

(عائذا) حال أى قال نعم
 عذاب القبر حق كإحاطة بها
 في الجنائز من روايته روى
 حال كونه متعوض البرسخ
 ذلك في قلوب أمته (أكثر
 أهلها النساء) لا يعارضه
 أن أدنى أهل الجنة منزلة
 من أهل وجنان من الدنيا
 بأن النساء إذا ثلثا أهل
 الجنة لآمنن أكثر قبل
 التفضل عليهن بالخراج
 إلى الجنة وأهو خارج يخرج
 التغليظ (العشيم)
 الزوج أى احسانه
 (رأيتنه قط) باسقاط ما
 فهو ومقدر كقوله بالله تنفتو
 أى لا تنفتو لأن قط لا تقع
 إلا بعد الماضي المنفي
 (النجم) حكمة ما عليه
 أهل المدينة من أنه
 لا يسجد في المفصل وأوله
 الحمران على الصنيع

بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَ كَافِرًا ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَنْ لَيْسَتْ مِنْ غَرَائِمِ السُّجُودِ
وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا وَحَدِيثُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْجُدُ بِالنَّجْمِ تَقْدِمُ قَرِيبًا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَيَسْجُدُ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ ۞ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالنَّجْمَ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ
بِهَا فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ لَمْ أَسْجُدْ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَيُسْجَدُ حَتَّى
مَا يَجِدُ أَحَدًا نَامَوْضِعَ جَنْبِهِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أَبْوَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ)

۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَتَقَصَّرُ ۞ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قِيلَ لَهُ أَقْتَمَ بِمَكَّةَ قَالَ أَقْتَمَ بِهَا عَشْرًا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَ عَمِّهِ إِنْ صَدَرَا مِنْ
إِمَارَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا ۞ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ
مَا كَانَ بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ ۞ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قِيلَ لَهُ صَلَّى عُثْمَانُ بِمَكَّةَ أَرْبَعَ
رَكَعَاتٍ اسْتَرْحَجَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعٍ
رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَحِلُّ لَأُمَّةٍ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حَرَمَةٌ ۞ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْجَلَّ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ الْمُعْرَبَ
فَيُصَلِّيُهَا لَا نَاخِمَ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَلْبًا يَلْبِثُ حَتَّى يَغِيَمَ الْعِشَاءُ فَيُصَلِّيُهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَلَا يُسْجِدُ بَعْدَ

(تسعة عشر) بتقديم
الفوقية على المهمة
وأخرجه أبو داود بتقديم
المهمة على الموحدة (عنا)
للرووي ان نون من امر اذا
به الموضوع كتب بالالف
والادبالية لارادة البقعة
(حرمة) أي رجل ذو حرمة
منها بنسب أو غيره وفي
بعض النسخ محرم بده
(يلبث) يلبث أي قل مكثه

العشاء حتى يقوم من جوف الليل ﴿ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة ﴾ ﴿ عن أنس رضي الله عنه أنه صلى على جمار ووجهه عن يسار القبلة فقبل له صلى غير القبلة فقال لو لا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله لم أفعله ﴾ ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ ﴿ عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الشجعة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به ﴾ ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ﴾ ﴿ عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي نواسير ف سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب ﴾ ﴿ عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها لم تر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن ف كان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحو أربعين آية أو أربعين آية ثم ركع ﴾ ﴿ وعنهما رضي الله عنهما في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته تطرفا فإن كنت تقطى تحدث معي وإن كنت نائمة أضطجع صلى الله عليه وسلم

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(بَابُ التَّحْمِيدِ بِاللَّيْلِ)

﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق وعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصعت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أولاً وآخرتك

(تصلي لغير القبلة)

باسقاط همزة الاستفهام

الأنكاري أنكري على أنس

ابن مالك أنس بن سيرين

أخو محمد بن سيرين غدم

استقبله القبلة فقط

لا الصلاة على الجمار

(السجدة بالليل) النافلة

فيه ولا مفهوم الليل بل

تجوز صلاة النفل على

الراحلة وإن وتر الغير

القبلة صوب سفره ولو

بالنهار (قيم الخ) هو

والقيام والقيوم بمعنى

وقيل القيم معناه القائم

بأمور الخلق ومديرهم

ومدير العالم في جميع

أحوالهم ومنه قيم الطفل

والقيوم هو القائم بنفسه

مطلقا لا بغيره ويقوم به

كل موجود حتى لا يتصور

وجود شيء ولا دوام وجوده

الابن قال التوربشتي

والمعنى أنت الذي تقوم

ب حفظها وحفظ من

أحاطت به واشتملت عليه

توتى كلامها قوامه

وتقوم على كل شيء من

خلقك بما ترامن تدبرك

اه شرح (نورالاح) أي

منورهما ومنور من فيهن

اذلا واحدا سواء

يُؤْخَذُ مِنْهُ جَوَازُ النَّوْمِ فِي
الْمَسْجِدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
ضُرُورَةٌ (مَطْوِيَّةُ الْخ)
مَبْنِيَّةُ الْجَوَانِبِ كَبْنَةُ الْبَيْتِ
(قِرْنَانُ) جَانِبَانِ (لَمْ تَرَعْ) لَمْ
تَخَفْ وَلَكِنَّهُ يَهْتَفِي لَنْ
تُرَاعَ وَلَقَابُ سِي لَسَنْ تَرَعْ
يَحْذَرُ الْإِلَافَ وَخَرَجَ عَلَى
أَعْيُنِهِ مِنْ يَمِينِهِ بَابٌ وَهِيَ
قَلْبُ سَلَاةٍ حَكَاهَا الْكِسَافُ
(جَنْدَبُ) بَضْمُ الْجَيْمِ وَفُخِ
الدَّالُ وَضَمُّهَا حَيْثُ وَفُخِ
(يَبْدَأُ اللَّهُ) اتَّفَقَ السَّافُ
وَالْخَافُ عَلَى أَنَّ الْحَارِجَةَ
مُسْتَحْبَّةٌ عَلَى اللَّهِ لَكِنْ
السَّافُ يَقُولُونَ لَيْدُ
لَا كَالْيَدِ وَقَوْلُهُمْ أَسْلَمُ
وَالْخَافُ يَقُولُونَ الْمِرَادُ
بَالِدُ الْقُدْرَةِ قَالُوا وَقَوْلُهُمْ
أَحْكُمْ أَذِيهِ بَعَيْنُ عَنِ
الْمُتَشَابِهَةِ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ إِلَّا
الرَّاسُخُونَ فِي الْعِلْمِ لَكِنْ
صَدَرَ الْفَقِيرُ بِتَشْرِيحِ
لِلْوَقْفِ عَلَى لَفْظِ الْحَالَةِ
فَأَقْبَلَهُمْ فِي التَّشْرِيحِ (بَضْرِبُ
نَفْذِهِ) مُتَعَجِّبَانِ مِنْ سُرْعَةِ
جَوَابِهِ وَعَدَمِ مَوَاقِفِهِ عَلَى
الْإِعْتِدَارِ بِمَا اعْتَدَرَ لَكِنْ
لَا بِنِطَالٍ قَنَعَ مِنْهُ بِقَوْلِهِ
أَنْفُسَنَا الْخُفُوفُ وَعَذْرُنِي
النَّافِلَةُ لَا الْفَرِيضَةُ
(الصَّارِخُ) عَنَتُ الدِّبْلُ
(هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ) أَيْ
فَصَلْتُ الْقُعُودَ مِنْ أَجْلِ
طَوْلِ قِيَامِهِ قُلْتُ سَمِعْتُ
قُعُودَهُ فِي النَّفْلِ وَهُوَ جَائِزٌ
لِاسْتِمْنَانِ تَعَبِ طَوْلِ الْقِيَامِ
مَعَ تَرْكِهِ النَّفْلِ فَأَتَمَّ وَأَمَّا

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﷻ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ هَاجِلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحْتَفِظُ أَنْ أُرَى رُؤْيَا فَأَقْضِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا وَكُنْتُ أَنَا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي مَلَكَ يُؤْخَذُ بِي إِلَى النَّارِ فَادَّاهِي مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبَيْتِ وَإِذَا الْهَاقِرَانِ وَإِذَا فِيهَا أَنَا قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيْتُمَا مَلَكَ آخَرَ فَقَالَ لِي لَمْ تَرَعْ فَقَضَيْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَضَيْتُهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نِعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ بَعْدَ اللَّيْلِ مِنْ اللَّيْلِ الْإِقْلِيلُ ﷻ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَسْكَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ﷻ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَفَاعِلَةً بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ الْأَتَصْلِيَانِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفُسَانِيَا بَدَأَ فَادَّاهِي أَنْ يَغْتَنِبَا بَعْضُهُمَا فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْءٍ ثُمَّ سَعَيْتُهُ وَهُوَ مَوْلٍ بَضْرِبُ نَفْذِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ نَسِيٍّ جَدَلًا ﷻ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ مُحِبٌّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ النَّاسُ بِهِ فَيُغْرَضَ عَلَيْهِمْ وَمَا سَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَّةً أَلْفِي قَطْرًا وَإِنِّي لَا أَسْجَعُهَا ﷻ عَنْ الْغُبَرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَعْرِضَ لِيُصَلِّيَ حَتَّى تَرْتَمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ فَيَقَالَ لَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا كُؤُونَ عَبْدًا شَكُورًا ﷻ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَلَاةُ دَاوُدَ أَحَبُّ الصَّلَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثَلَاثِينَ سَاعَةً وَيَصُومُ يَوْمًا وَيَقْطُرُ يَوْمًا ﷻ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّائِمُ قَبْلَ كَهَامَتِي كَانَ يَقُومُ قَالَتْ كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهَا قَالَتْ مَا لَأَعَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا أَنَا تَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﷻ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِالنَّوْمِ فَقِيلَ مَا هَمَمْتَ قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ دَاوُدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﷻ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بضدها سؤا فكيف بعد
 التلبس بهما قال أبو يزيد
 البسطامي دعوت نفسي
 إلى طاعة فحمت
 ففعتها النوم والطعام
 والشراب سنة أو أبعده
 رأى الجالوس بعد استقلاله
 قائما مبطلا ورأى أنه إذا
 جلس لم يكن مؤتسما
 بالنبي صلى الله عليه وسلم
 لقد كان لكم في رسول الله
 أسوة حسنة وبالجملة فهو
 مجتهد لا يعلم ما قام عنده
 على ذلك من الأدلة الإلهية
 (بسنزل ربنا) حقيقة
 النزول الانتقال من علو
 إلى سفلى وعقيدة الموحدين
 أن الحركة والانتقال على
 الله من بين المحال فالمعنى
 ينزل الله الملك الموكل
 ورجته إلى السماء الدنيا
 فيقول من يدعوني
 فيستجيب له الخالقا لاسناد
 مجازي ان قلت ما فائدة
 قول الملك مع انهم سمعوا
 قلته من قول طه ان
 وفق اذ ذلك * في الشرح
 وقد حكي ان فورق ان
 بعض المشايخ ضبطه بضم
 الياء من سنزل فكيف
 معدى إلى مفعول واحد
 أى ينزل الله الملك ويدله
 رواية النسائي ان الله
 عز وجل يهل حتى يعزى
 شطر الليل الاول ثم يأمر
 مناديا يقول هل من داع
 فيستجيب له ان يصرف
 فالاسناد عليه حقيقة
 فبلى ضم الياء وفتحها
 اشكال (تعالى) استقط
 مصونا بقوله لا اله الا الله الخ

وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ﴾ عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر من الشهر حتى تظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى تظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد الشيطان على فافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقد عليك ليل طويل فارقد فإذا استيقظ وذكّر الله انخلت عقدة فإن توضأ انخلت عقدة فإن صلى انخلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ﴾ عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقبل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستعفرني فأغفر له ﴾ عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وأخرج ﴿ وعنه ارضى الله عنها أنها سألت عن صلاته صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تتأمان ولا ينام قلبي ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جبل محمد ودين الساريين فقال ما هذا الجبل قالوا هذا جبل زينب فاذا فترت تعلق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاحلوه ليصل أحدكم نشاطه فاذا فتر فليقع ﴿ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تنكح مثل فلان كان يقوم الليل فترك ليام الليل ﴿ عن عبادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان

(في قصصه) في حلة وقصصه
 جمع قصصه وفتحها في
 البونينية أي مواعظه
 (الزفت) الباطل من
 القول والفصح (يعني
 الخ) مقول الهيثم أو
 الزهري (كتابه) أي
 القرآن (من الفجر)
 بيان معروف أي بقصراً
 القرآن وقت انشقاق
 الفجر الساطع وهذه
 الحال لا تثنى غيرها وأما
 اقتصر عليها لأن تلاوته
 اذذاك محل تنزل الرحمت
 وجميع ملائكة الليل
 والنهار (العجمي) الضلالة
 (ماقال) أي من المغيبات
 (فاقدرة) يضم المال
 وحكي عياض كسرهما
 عن الاصيل أي أطهرلى
 من الآن ما قدرته ألا
 فليس المعنى ان يستأنف
 في المستقبل تقدره اذ قدر
 الله مقادير الاشياء قبل أن
 يخلق السموات والارض
 فاستأنفها عليه بحال
 وفائدة الدعاء حينئذ
 التعمد والنفع في غير
 المبرم كل مبسر لما خلقه
 (قال) أي نلانا (صالح)
 أي ركعتين كعند أبي
 داود فهو حجة لمن طلب
 قبلها ركعتين وبشهادة
 عموم بين كل اذانين أي
 اذان واقامة صلاة وحجة
 مالكي في أنه لا يصلى قبلها
 على أهل المدينة فضلاً عن
 حديث ابن عمر ما رأيت
 أحدا يصلى ركعتين قبل
 المغرب على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أودعاً استحبب له فان
 ترضوا صلى قبلت ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر ﴾
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخلصكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه
 وفيما رسول الله يتلو كتابه * إذا انشق معروف من الفجر ساطع
 أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا * به موقنات أن ما قال واقع
 يبيت يحافي جنبه عن فراشه * إذا استنقلت بالمشركين المضاجع
 ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن بيدي
 قطعة من استبرق فكا في لأر يد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتيا في
 وذكر باقي الحديث وقد تقدم ﴿ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم
 أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني استخيرك بعلمك وأستقدرك
 بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
 اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري
 وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي
 وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
 أرضني به قال ويسمى حاجته ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
 وسلم على شيء من النوافل أشد منه تعاهداً على ركعتي الفجر ﴿ وعنها رضي الله عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ
 بأمر القرآن ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت
 صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة العشي وتوم على وتر ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل العداة ﴿ عن عبد الله المزني
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء
 كراهية أن يتخذه الناس سنة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأنشد الرجل إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى عن وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان لا يصلي من الغهي إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها حتى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام عن يوم يأتي مسجد قبا فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكباً وماشيّاً وكان يقول إنما أضنع كآرايت أضحائي يصنعون ولا يمنع أحداً أن صلى في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتعروا أطولع الشمس ولا غروها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الاستعانة في الصلاة)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فردد علينا فما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلاً عن وفي رواية عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان أحدنا يكلم صاحبه في الصلاة حتى تركت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت عن عن معقيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسري التراب حيث يستجد قال إن كنت فاعلا فواحدة عن عن أبي هريرة الأسدي رضي الله عنه صلى يوماً في غزوة ولجأ مدته يسده فجعلت الدابة تنازعته وجعل يتبعها ففعل له في ذلك فقال إني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان ومنه تدب تفسيره إني إن كنت أن أراجع مع دأبي

معنى النهي والرجل للعبير كالسرج للفرس والتعبير بتشديد اللغاب والافالمشي ونحو ركوب الفرس كذلك يدل ذلك بعض طرقه أنما يسافر (القصي) إضافة مسجد اليه من إضافة المسمى إلى اسمه أو الموصوف إلى صفته أي مسجد المكان القاضي أي البعيد من مكة (إلا المسجد الحرام) أي فليست الصلاة في مسجدتي تفضل عليه بالالف وتفضل المدينة عليه جل محققى المالكية والشيوية وهو شافعي تأليف في تفصيلها على مكة وبالجملة العالم عند العليم (فواحدة) بالنصب أي امسح واحدة أو فليكن مسحك واحدة أو بالرفع صفة مبتدأ محذوف أي فمسحة واحدة تكفيك أو خبر أي المشروع ففعله واحدة أي لئلا يلزم العمل الكثير المبطل أو التشايع بالرجل أعني إذا الحكم بعم كل مكلف بمر مالك بأسماع الحصى أي في بطلان الصلاة ما يكثر حتى يحل لرائيه أنه ليس بمصل (أو ثمان) بغيره ولا تسون وللعسوى والمستمل ثمانى بعامن غير تنوين وخرجه ابن مالك على أن الأصل ثمانى غزوات فحذف الضاف

إليه وأبقى المضاف على حاله وجن الحذف دلالة المقدم الظاهر والبرح (أراجع) أي نفسى أى يجعلها متبعة لما بقي

أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَدْعَاهَا تَرَجَّعَ إِلَى مَا لَهَا فَيَشُقُّ عَلَيَّ ﴿١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَكَرَتْ حَدِيثَ الْحُسُوفِ وَقَالَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ وَلَقَدْ رَأَيْتِ النَّارَ يَحِطُّ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ وَأَرَأَيْتِ فِيهَا عَمْرُونََ الْحَسْبِيِّ وَهُوَ الَّذِي سَبَّ السَّوَابِ ﴿٢﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَأَنْطَلَقْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ وَضَعْتُمْ فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَّعَ فِي قَلْبِي مَا اللَّهُ بِهِ أَعْلَمُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَّعَ فِي قَلْبِي أَشَدَّ مِنْ الْمَرَّةِ الْأُولَى ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أَصْلِي وَكَانَ عَلَى رَأْسِي مَتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مَخْتَصِرًا

(يحطيم) يحطيم المتعدى
يستفاد من ضبط القاموس
أنه من باب ضرب ويؤيده
ما في عاصم أنه من الباب
الثاني وإماماني المصباح
من أن حطيم من باب
تعجب فهو ضبط لازم (أبي
أمية) كناية سهيل
أبي أم سلمة أو حذيفة بن
المغيرة الخزرجي

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أَبْوَابُ السُّهُورِ)

﴿١﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ حَسْبًا فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ بِدُفَى الصَّلَاةِ فَقَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالَ صَلَّيْتُ حَسْبًا فَبَجَّدْتُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ ﴿٢﴾ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَجَّعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهَا وَكَانَ عِنْدِي نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ دُعَوْنِي بِحَبْنِهِ قُلْتُ قَوْلُكَ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَجَّعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَارَاكَ تُصَلِّيهمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرْ عَنْهُ فَقَعَلْتُ الْجَارِيَةَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةٍ سَأَلْتُ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(بَابُ فِي الْجَنَائِزِ)

﴿١﴾ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَجُلٍ فَأَخْبَرَنِي أَوْ قَالَ بَشَرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أَقْمِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْدًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ رَفَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ

(الدباج) الثياب المتخذة

من الأبرسم (والقسي) في
الشرح في كتاب اللباس
هو ثياب يوفى بها من
الشام أو مصر مضافة فيها
حرا مثل الأرنج أو كتان
مخلوط بخر بروقي من القز
وهي رديء الحسبر
(الاستبرق) غليظ الحرير
وسقطت الحصلة السابعة
وهو ركوب المياثر جمع
مستوطاء السرج
والحرمة خاصة بالحرير
(اله) الضمير للشان
(نظار) فوق وقع في سهمنا
(فشهداتي عليكن) جملة
مبتدأ وخبر تستعمل
عرفوا وادبها معنى القسم
كانها قالت أقسم بالله لقد
أكرمك الله (واللهما
أخرى الخ) كان ذلك قبل
نزل البقرة لك اللهما تقدم
من ذنبك وما تأخر أو
المراد ما أدري ما يفعل في
أى في الدنيا من نفع وضر
والا فاليقين القطعي بأنه
خير البرية يوم القيامة
وأكرم الخلق (نظله
ياجنحتي) أى من
الحرث لا يتغير أولاده من
السبعة الذين نزلهم الله في
ظله حال كونهم مجتمعين
عليه مبرزين على المبادرة
لضعفهم بروحه
ونشرهم بمأعده الله
من الكرامة اه تصرف
(نبي النجاشي) أنسب
أعجابه بموته (فصف بهم)
البلاء صلة * كوشفله
فلم يلزم عليه الصلاة على

رَبِّي وَإِنْ سَرَقَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ
بِشِرْكٍ بِاللَّهِ شَيْءٌ دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْءٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ ۖ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَهَمَانَعَنْ سَبْعٍ أَمَرْنَا بِاتِّبَاعِ الْخَيْرِ وَعِبَادَةِ
الْمُرِيضِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَهْنِئَةِ الْعَاطِسِ وَهَمَانَعَنْ
آيَةِ الْقَضَةِ وَحَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالدَّبَاجِ وَالْعَبِيِّ وَالْأَسْتَبْرِقِ ۖ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ أُمِّ أُمِّ
الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ عَمْنُ بَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّهُ أَقْسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قِرْقَرَةً
فَطَارَ لَنَا عُمَانٌ مِنْ مَنُوعُونَ فَأَتَرْنَا فِي أَيْمَانِنَا فَوَجَعَ وَجْهَهُ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَلَمَّا تَوَفَّى وَغَسَلَ وَكَفَّنَ
فِي أَوْتَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا السَّائِبَ فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ
أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ قُلْتُ بَابِي أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَمَنْ يَكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَاللَّهُ إِيَّايَ لَا رَجُولَهُ الْخَيْرَ وَاللَّهُ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ
اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أَرَى فِي أَحَدٍ أَبْعَدُهُ أَبَدًا ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِ أَبِي وَيَهْوِي عَنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَنْهَانِي فَجَعَلْتُ عَمِّي فَاطِمَةَ تَبْكِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ مَا زَالَتْ
الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِاجْتِمَاعٍ حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَعِيَ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ رُبْعًا ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْإِيَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ هَاجِعٌ
فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ هَاجِدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَإِنْ عَمِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَدْرِفَانِ
ثُمَّ أَخَذَ هَاجِدٌ ابْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ أُمَةٍ فَفَقَّحَ لَهُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَاسٍ مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَلْقَوْا الْخَيْرَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ
إِيَّاهُمْ ۖ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ تَوَفَّيْتُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَاهَا لَنَا وَنَحْنُ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ يَجْمَعُ وَسَدْرُ
وَاجِعَيْنِ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَادْفَنْتُنِي فَأَدْفَنْتُنِي فَلَمَّا فَرَقْنَا ذَنَاءً فَأَعْطَانَا
حَقُّهُ وَقَالَ اشْعُرْنَاهَا بِإِيَّاهُ نَعْيَ إِزَارِهِ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ ابْدَأْ بِمَيِّمَتِهَا وَمَوَاضِعِ

الغائب والأزلم أن صلى
على غير مغل وأما الصلاة
فتبع له إلى أنه لم يصحبه
عمل أهل المدينة فسلارد
على من منعها على الغائب
واحتج بمنسأ أجازها
(كرسف) فطن (فوقصة)
أى فكسرت عنقه وأو
لشك الراوى والمعرف
وقص فاقص شاذ (مليبا)
وذلك لانه يحضر المرأة على
ما مات عليه من حسن
وبسج وان كانت
التكاليف تنقطع بالوف
والمسار عند الشافعى
على صحة الحديث وعند
مالك على عمل أهل المدينة
ولكل وجهه رضى الله
عناهم ما (خيرين) ثنية
خيرة كعبية أى ناخير
بين الاستغفار لهم وعدمه
(سبعين الخ) فقال عليه
السلام لازد على
السبعين لفرط حرصه على
سعادتهم ولكن المالك
ليكل شئ الذى لا يستل عما
يفعل أرادهم ما أراد
(جديها) يجنيها (الأذخر)
نبت عجazy طيب الرائحة
(يعزم) مبنى للمفعول
كانها قالت كره لنا اتباع
الجنائز وهذا عند ابن
رشدق غير الخشية الفتنة
أما هي فخر وجهها حرام
وعنده النساء أربعة
أقسام أحكامها فى الفقه
(تحد) من أحدا سقاط
ان فهو مرفوع كتنهع
بالمعدي أو من حد بحمد
من باى ضرب ونصر أى
لا يحل للمؤمننة أن تقولن

الْوُصُومِ مِنْهَا قَالَتْ وَسَطَنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَوْبَانٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسَفٍ لَيْسَ فِيهِمْ قَبِيضٌ وَلَا إِمَامَةٌ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتَنَازَلُ وَاقِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقَةٍ
إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَاوْقَصَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَمِوْدِرٍ
وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْطُطُوا وَلَا تَحْمَرُوا وَإِذَا سَأَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لِي بِأَبْنِ عَمْرِو رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لَهَانَ قُتِلَ فِي جَاهِ ابْنِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْطِنِي
قَبِيضًا أَكْفَتْهُ فِيهِ وَصَلَ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيضَهُ وَقَالَ آذَنِي
أَصْلِي عَلَيْهِ فَإِنَّهُ فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ قَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَزِيلَتْ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا ۖ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَعْدَادٍ فَنَاحَ جَهَنَّمَ فِيهِ مِنْ رِيْقِهِ وَالْبَسَهُ حَبِيصَهُ
عَنْ حَبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرَ نَاعِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا
عَلَى اللَّهِ فَمَاتَ مَنْ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَيْتَعَتْ لَهُ مَسْرَتُهُ فَهُوَ
يَدْبُهُ أَقْبَلَ يَوْمَ أَحُدٍ فَلَمْ يَجِدْ مَا نَكْفِيهِ بِهِ إِلَّا بَرْدًا إِذَا غَطَيْنَاهَا بِرَأْسِهِ حَرَّ جِثْرِ رَجُلٍ وَإِذَا غَطَيْنَا
رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُغَطِّيَ رَأْسُهُ وَأَنْ يُجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَذْخِرِ
عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَّةٍ مَسْجُوحَةٍ
فِيهَا حَاشِيَتُهَا تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ قَالُوا الشَّعْلَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ تَسْجِئْتُمَا بِي دِي فَخْتُ لَا كَسْرُوكُهَا
فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاكِ إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِذَا زَارُهُ فَخَسَنَاهُ فَلَمَّا قَالَ اكْسِنِيهَا
مَا أَحْسَنَهَا فَقَالَ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنَتْ لِبَسَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاكِ إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلَتْهُ وَعُلِيَتْ
إِنَّهُ لَا يَرُدُّ فَقَالَ إِي وَاللَّهِ مَا سَأَلْتَهُ لَابْسَاسًا لَتَكُونَ كَفْنِي قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفْنَهُ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَيْنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يَنْهَمْ عَلَيْنَا ۖ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ
لَا امْرَأَةٌ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُجِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالمرأة تبكي عند قبر فقال أنق الله واضبري فقالت إليك عني فانك لم تضب بحصدي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فانث باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الضبر عند الصدمة الأولى ﴿ عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت ابنه النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابني قبض فأتنا فإرسلى بغيري السلام ويقول إن الله ما أخذ له ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تعقيم عليه ليا تدينها فقام دموعه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرغوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتعقع كأنها شئ ففاضت عيناه فقال سعد بن عباد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما رحم الله من عباده الرحماء ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا نبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيته تدمعان قال فقال هل فيكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فأنزل فنزل في قبرها ﴿ عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قبل ذلك عاشه رضي الله عنها بعد موت عمر رضي الله عنه فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببعض بكاء أهله عليه لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يرذل الكافر عند أبيه بكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزوروا زورا آخرى ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم لي يكون علموا وإنما تعذب في قبرها ﴿ عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا على ليس ككذب على أحد من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نبح عليه يعذب بمناجيع عليه ﴿ عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من آمن لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ﴿ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتدني فقلت إني قد بلغ من الوجع ما ترى أنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنت فأنا تصدق بئني مالي قال لا قلت بالشرط

زينتها لأجل ميت إلا إذا كان زوجها ميتا كرها أربعة أشهر وعشرا وإني أن تضع جملها إن كانت حاملا (تنقعم) تضطرب (شحن) فربما تخلقه (يقارف) يذنب أو يجمع (ولا تزور) أي ولا تحمل نفس منصفة بالآثم ثم نفس أخرى بل كل امرئ بما كسب رهين وأما ولجملنا أن نقالهم وأنقلنا مع أنقالهم ومن سنة سنة فقلعنا أنما واثم من عملها إلى يوم القيامة فغناه أن الآثم يحمل آثم نفسه وأنما مثل آثم من تسبب فيه لانه يعمل آثم غيره (ليس منال الخ) طريقة الثوري عدم تأويل مثله اذ لا شراغ حكمة في الاطلاق لاسيما والتأويل موجب للتجاني (يدعوى الجاهلية) أي بان يقول بمثل قول من قبل البعثة كواضعناه لمافيه من عدم الرضا بحكم من لم يتصرف الا في ملكه (ما توى) فاعل بلغ ثبت في بعض النسخ فقط وعلى اسقاطه بلغ أي ما بلغ أي أمر عقلم (ابنت) كذا بالنساء المجرورة في البونينية اه شرح

(أَنْ تَذَر) مدخول أن
 بدل (عالة) فقراء عال
 إلى رجل عيلة افتقر (ان
 تخلف) تحسّر رجاء من
 لا ينطق عن الهوى فقد
 عاش حتى فزع العروق
 (البائس) من عليه أثر
 البؤس والحاجة (الصالحة)
 الرفاعة صونها بسبب
 الحسية (شق) بيان لصائر
 أو بدل وصبو المازرى
 صير بكسر الصاد (وذكر
 بكاهن) أى بكاه نساء
 جعفر المراد بهن زوجته
 أسماء بنت عيسى الخثعمية
 وأقارب جعفر ومن في
 معنى ذلك جملة حالبة
 من فاعل فقال يدل على
 خبر أن أى يبين برفع
 صوت ولو كان المراد به
 إرسال الموعوظ فقل
 يأمره بنهيهم لانه رجة كما
 سيأتى (فاحت الخ)
 اما حقيقة لتسد محل
 النوح فلا يتمكن منه
 أو مجازاً عن شدة نهيم
 حتى ينكفئ (شياً)
 طعناً أو من حالها بان
 تؤذنت له تضرضاً بما
 أباحه الله وأمر الصبي بان
 غسله وكفنته وحفظته
 وأى مانع من جميع ذلك
 فليغهم (له) على تلك الليلة
 (العين) الحداد (ظنرا)
 هو زوج المرضعة بجود
 بنفسه) يدفعها كيدفع
 الجسد له (أتبعها) أى
 اللعنة أو الكلمة الجملة
 وهى انما رجة بمفصلة

فقال لا ثم قال الثالث والثالث كبير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خبير من أن تذرهم عالة
 ينكفون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتق بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك
 فقلت يا رسول الله أخلف بعداً صحابى فقال إنك لن تخاف فتعمل عملاً صالحاً إلا أزدت به درجة
 ورفعة ثم لعنك أن تخلف حتى يتفزع بك أقوام ويضربك آخرون اللهم أمض لا صحابى هجرتهم
 ولا تذرهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة بنى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات
 بمكة ﷺ عن أبى موسى رضى الله عنه أنه وجع وجعاً فغنى عليه ورأسه فى حجر امرأته من أهله
 فبكت فلم يستطع أن يرد عليها شيئاً فلما أفاق قال أنا برىء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالحة والخالقة والشاقة ﷺ عن عائشة رضى
 الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف
 فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأنار رجل فقال إن نساء جعفر وذكرك بكاهن
 فأمره أن ينهيهن فذهب ثم أتاه الثانية فأخبره أنهن لم يطعنه فقال انهن فأنار الثالثة فقال والله
 لقد غلبتنا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحت فى أفواههن التراب ﷺ عن أنس رضى الله عنه
 قال مات ابن لائى طلحة وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيات شيئاً ونحته فى جانب
 البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف العلام قالت قد ماتت نفسها وأرجوان يكون قد استراح
 فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم أخبره بما كان منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى الله تعالى أن يبارك لك كما فى ليلة كما
 قال رجل من الأنصار رأيت له تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن ﷺ وعنه رضى الله عنه قال
 دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على أبى سيف العيين وكان فطر الأبراهيم فأحذر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمعه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يحج ويدنفسه فجعلت عينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنما
 رجعت ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا لفراقك
 يا إبراهيم لحزون ﷺ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اشتكى سعد بن عباد فشكوى
 له فأنار النبي صلى الله عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وعبد الله

ابن مسعود فلما دخل عليه وجده في عايشة أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسعون إن الله لا يعذب بدفع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ❶ عن أم عطية رضي الله عنها قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البسمة أن لا ندوح فوافقت من أمرأة غير خمس أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذو أم أنان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذو امرأة أخرى ❷ عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه ❸ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أخذ يبدم وأن وهما في جنازة فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد رضي الله عنه فأخذ يبدم وأن فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة رضي الله عنه صدق ❹ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وحنافقا: يا رسول الله إنها جنازة مويدي فقال إذا رأيتم الجنازة فقوموا ❺ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واختمها الرجال على أعناقهم فإن كانت سالحة قالت قد موني وإن كانت غير سالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها اسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع لصعق ❻ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تلك سالحة تغير تقدمونها إليه وإن تلك سوى ذلك فشرعوه عن رقابكم ❼ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قيل له إن أباهم يريه يقول من تبسع جنازة فله قبر أو فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت عايشة أباهم يريه رضي الله عنهما وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة ❽ عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتحدوا قبور أنبيائهم مساجد قالت لو لا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يعذمه مسجدا ❾ عن سهر بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ❿ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى على جنازة فقرا بغائحة الكتاب قال

(بحزن) لمافية من عظام
الرجة وشتان بين من يحزن
رجة وخزان (يخلفها) يعقبها
وأول تقسيم (يا ويلها)
في التعبير بالنسبة تعليم
الحناني عن إضافة ما
يكبره إلى المتكلم وإن كان
ذلك حكاية عن الغير أي
يا حزني احضر هذا أو أنك
(لصعق) مات (أنبيائهم)
غلب اليهود والنصارى
لأنبياءهم بل عيسى فقط
أو فهم أنبياء غير رسول
كالحواريين اذهبوا بقول
رسولهم حتى يقال لم يظهر
الجمع بالنسبة للنصارى
(الابزوا) أي الصلبة
أي امتنع الابراز وجود
الخشبة قالت قبل نوسة
المسجد ولذا جعل بعدها
مثلث الشكل لانهما
لاحدان يصل لجهة القبر
مستقبل القبلة حفظا من
الله لاسه أشرف خلقه
(بغائحة الكتاب) دل
للافتحة أن يقرأ بها في
صلاة الجنازة أي بعد
التكبيرة الأولى وعن
الرافعي والنووي جواز
تأخيرها بعد الثانية ولو
كان على أهل المدينة على
قراءتها لما أمكن مالكا
مخالفتهم فلكل وجهة
مرضية متبعة على هدى

(سنة) طريفة للشارع فلا
 رد على الشافعية القائلين
 بفرضاها (أصحابه) تنازع
 قول وذهب (ما كنت
 تقول) بنبادر منه ومن
 أمثاله أن السؤال بالعربي
 إلا أن يكون مثل هذا
 حكاية لعناده لكن أي داع
 لارتكاب خلاف الظاهر
 نعم لو أنص في غير العربي
 لعين واما كان ثبت الله
 المؤمن فيلهمه الجواب
 (من) ظهر دينه (منه)
 يؤخذ أن يجتهد المروفي
 أن يدفن بأرض مباركة
 لاسمها وسطا قوم صالحين
 (الكتيب) الرجل المجتمع
 (في رهط) الرهط مادون
 عشرة من الرجال ليس
 فهم امرأة وسكون الهاء
 أقص من فخها أو من سبعة
 إلى عشرة أو مادون السبعة
 إلى الثلاثة نفره والنفر
 والقوم والعشر والعشيرة
 أسماء جموع لا واحد
 لكل من لفظه كلها لرجال
 دون النساء اه ملخصا
 من المصباح (قبل) جهة
 (وجده) أي وجد
 الرسول ومن معه من الرهط
 ابن صياد (اطم) بناء من
 حجر كالقصر وقيل هو
 القصر (مغالة) قبيلة من
 الانصار (فرضه) أي فركه
 سواه أنه ليس بأسه منه
 ولا يذر بالصاد قال
 المازري لعن نفسه بالسني
 أي ضربه برجله

لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ سَنَةٌ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا وَضَعَ فِي
 قَبْرِهِ وَتَوَلَّى أَصْحَابَهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ أَنَا مَلَكٌ كَانَ قَاعِدَهُ فَيَقُولُ لَمْ مَأْكُنْتَ
 تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ أَتَنْتَرُ إِلَى
 مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ بِذَلِكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدُ مَنْ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَاهُمَا جُمِعَا وَآمَنَ
 الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيَقَالُ لَا دَرِيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يَضْرِبُ
 بِمِطْرَفَةٍ مِنْ حَدِيدَيْنِ أَذْنَيْهِ فَيَضِجُ ضَجِجَةً يَسْمَعُهَا مَنْ بِلَيْهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتُ إِلَى عَبْدِ
 لَا يَرِيدُ الْمَوْتَ فَدَا اللَّهُ لِعَيْنِهِ وَقَالَ ارْجِعْ فَقُلْ لَهُ بَضْعُ يَدِهِ عَلَى مَنْ تَوَفَّاهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدَهُ بِكُلِّ
 شَعْرَةٍ سَنَةٍ قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَلَا أَنْ فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ
 الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ
 الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ ۖ عَنْ حَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخَذَ الْقُرْآنَ فَإِذَا
 أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمْرٌ بِقَبْرِهِمَا فِي دِمَائِهِمَا وَلَمْ
 يُغْسَلَا وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمَا ۖ عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا
 فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْتَصَرَ فِي الْمَنِيرِ فَقَالَ إِنِّي قَرَّطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ
 وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا تَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي إِلَّا تَوْنِي أُعْطِيتُ مَغَاتِجَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَغَاتِجَ الْأَرْضِ وَإِنِّي
 وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافُسُوا فِيهَا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ
 صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحِلْمَ فَلَمْ يَشْعُرْ
 حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْدَهُ ثُمَّ قَالَ لَا بِنَ صَيَّادٍ شَهِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فَتَنَنِي إِلَيْهِ ابْنُ
 صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْكَ رَسُولُ الْأَمِينِ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 فَرَضَهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِّبَ عَلَيْكَ الْاَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبَأً فَقَالَ لَهُ

ابن صياد هو الدخ فقال احسافان تعدد وقدرك فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فان تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
 رضي الله عنه ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها
 ابن صياد وهو مختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو مضطجع في فطبة له فيها رزة فقرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتي
 بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صافي وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ^{عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي}
 صلى الله عليه وسلم فربض فأناء النبي صلى الله عليه وسلم يعود ففعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر
 إلى أبيه وهو عنده فقال له أطيع أبا العاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فنزع النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو يقول الحمد لله الذي أتقده من النار ^{عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى}
 الله عليه وسلم ما من مولود يولد إلا يولد على الفطرة فإواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنه
 البهيمة بهيمة جماع هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر
 الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الذين القيم ^{عن السائب بن زين رضي الله عنه قال لما}
 حضرت أبا طالب الوفا جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله
 ابن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة
 أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب
 فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليهم ويعودان بذلك المعلقة حتى قال أبو طالب آخر
 ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبي أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
 والله لا سفعن لك ما لم أنه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي الآية ^{عن علي رضي الله عنه}
 قال كنا في جنازة في بيع القرقيذ فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم ففعد وفعدنا حوله ومعه محضرة
 فنكس فجعل ينكت بمحضرة ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منقوسة إلا كتب مكانها
 من الجنة والنار والآن قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا تنكل على كتابنا
 وتدع العمل فمن كان من آمن أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان ثامن

(احسافا) السكت صاغرا
 مطار وذا زجره السكب
 (جمعا) تامة الاعضاء
 (جدعاء) مقطوعة الاذن
 والالنف (فطرة الله) خلقه
 اياهم على التوحيد
 لكونه على مقتضى النظر
 الصريح حتى لو تركوا
 وطباعهم السليمة لما
 اختاروا عليه سواه بناء
 على أن الاصول ثبتت
 بالعقل والشرع معقور
 والذى عليه الاشاعة ان
 الاحكام كلها بالشرع
 فعنى فطرة الله التي فطر
 الخ أي خلق فهم قابلة
 للتوحيد بالعقل ولو تركوا
 وأنفسهم لما عرفوا
 التوحيد المعتد به فان تلقى
 المزمع ثابت بالشرع اعتد
 به أي الزموا التوحيد
 التام الشامل لغرض
 الاسلام (الفرقد) شجر
 العوصج كان ينبت بالبيع
 فأضيف اليه فذهب
 الشجر واستمرن التسمية
 مدفن أهل المدينة

أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيَسِيرُونَ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَسِيرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ
وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيَسِيرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ قَامَانِ وَأَعْلَى وَاتَّقِ الْآيَةَ ۞ عَنْ
ثَابِتِ بْنِ الْهَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَافِيَ بِحِلَّةِ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَذِبًا
مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَأَقَالٍ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحِلَّةٍ عَذِيبٍ هَانِي نَارِ جَهَنَّمَ ۞ عَنْ جَنْدُبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَرَجَلٍ جَرَّاحٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَدَرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ
حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَجْتَنِقُ
نَفْسَهُ بِجَنْفَيْهِ فِي النَّارِ وَالَّذِي يَطْعَنُ نَفْسَهُ بِطَعْنِهَا فِي النَّارِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرُّوا
بِحِجَازَةٍ فَأَتَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرًّا
فَقَالَ وَجِبَتْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا وَجِبَتْ قَالَ هَذَا أَتَيْنْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا
أَتَيْنْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ۞ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِحَيْرٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقُلْنَا وَثَلَاثَةٌ قَالَ
وَتَلَاثَةٌ فَقُلْنَا وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ ۞ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقْعَدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُنِيَ ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَشْتَبُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّانِي ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْقَلْبِ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا فَقِيلَ لَهُ أَدْعُو
أَمْوَانًا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ بِمَتَّعٍ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِذَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ إِلَّا أَنْ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقًّا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ
لَأَسْمَعُ الْوَقُوفَ ۞ عَنْ أَهْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَظِييًا فَذَكَرَ قِنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي يَقْتَنُ فِيهَا الْمَرْءُ فَلَاذَكَ ذِكْرُ ذَلِكَ خِصِّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً ۞ عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَجِبَتْ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ يَهُودُ
تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ قِنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ قِنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ

(القلب) البتر وأهله أبو
جهل بن هشام وأميمة بن
خلف وعتبسة بن ربيعة
وشيسة بن ربيعة وهم
يعذبون (فقبل له) القائل
عمر بن الخطاب (ووجب
الشمس) سقطت أي
غربت (قننة الحياة) الابتلاء
مع عدم الصبر والرضا
وترك متابعة طريق
الهدى (والممات) أي
وقننة الممات وهي سؤال
منكر ونكير مع الحيرة
والخوف وعذاب القبر

عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَيْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ خَيْرَ أَهْلِ النَّارِ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرْضَعًا فِي الْجَنَّةِ ﴿٢﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمَثُورِ كَيْفَ قَالَ اللَّهُ إِذَا دَخَلْتُمْ أَهْلَهُمْ
عَمَّا كَانُوا عَامِلِينَ ﴿٣﴾ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رَوْيَا فَإِنْ رَأَى أَحَدَهُنَّ فَيقُولُ
مَا شَاءَ اللَّهُ فَسَأَلْنَا بِمَا قَالَ هَلْ رَأَى أَحَدًا مِنْكُمْ رَوْيَا فَقَالْنَا لَا قَالَ لَسْتُ بِرَأَيْتَ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أُتِيََانِي
فَأَخَذَا بِيَدَيَّ فَأَتَا جَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ كَلْبٌ مِنْ حَدِيدٍ
يَأْكُلُهُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ فَمَاءَهُ ثُمَّ يَقَعُ بِشِدْقِهِ الْأَخْرَمُ مِثْلَ ذَلِكَ وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ
مِثْلَهُ قُلْتُ مَا هَذَا قَالَ لَا أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَتِيَنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَمَاعٍ وَرَجُلٍ قَائِمٍ عَلَى
رَأْسِهِ بِفَهْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَيَشْدُقُ بِهِ رَأْسَهُ فَذَا ضَرْبٌ مِنْهُ هَدَفٌ فَأَنْطَلِقُ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا حَتَّى
يَلْتَمِسَ رَأْسَهُ وَعَادَ رَأْسَهُ كَمَا هُوَ عَادَ إِلَيْهِ فَضَرْبٌ مِنْهُ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ لَا أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُ إِلَى ثَقِيبٍ مِثْلِ
التَّنُّورِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ حَتَّى تَنَارَ فَإِذَا أَقْبَرَا رَتَعُوا وَاحْتَى كَادَانُ يَخْرُجُوا فَإِذَا
خَدَّتْ رَجْعُوا فَيُفَاهِيهَا رَجَالٌ وَنِسَاءٌ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ لَا أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَتِيَنَاهُ نَهْرٍ مِنْ
دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا أَوْلَدَانُ
يَخْرُجُ الرَّيُّ إِلَى الرَّجُلِ يَخْرُجُ فِيهِ فَوَدَّ حَيْثُ كَانَ لِيَجْعَلَ كُلُّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رِيَّ فِيهِ بِحِجْرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا
كَانَ قُلْتُ مَا هَذَا قَالَ لَا أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَتِيَنِي إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِي
أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصَنِيَانُ وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يوقِدُهَا فَصَاعِدَانِ فِي الشَّجَرَةِ
وَأَدْخَلَانِ دَارًا لَمْ أَزِفْ أَحْسَنَ مِنْهَا فَيُفَاهِي رَجَالٌ شُبَّانٌ وَنِسَاءٌ وَصَنِيَانٌ ثُمَّ أُخْرِجَانِي مِنْهَا
فَصَاعِدَانِ فِي الشَّجَرَةِ فَادْخُلَانِي دَارَاهُمَا أَحْسَنَ وَأَفْضَلَ مِنْهَا فَيُفَاهِي شُبَّانٌ وَنِسَاءٌ قُلْتُ طَوَّقَتْنِي اللَّيْلَةُ
فَأَخْبَرَنِي عَمَّا رَأَيْتُ فَلَا نِعَمَ أَمَّا الَّذِي رَأَيْتُهُ يَشْدُقُ شِدْقَهُ فَكَذَابٌ يَحْدِثُ بِالْكَذِبَةِ فَتَجْعَلُ عَنْهُ
حَتَّى يَبْلُغَ الْأَسْفَاقَ فَيَصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ يَشْدُقُ رَأْسَهُ فَجَلَّ عِلْمُهُ اللَّهُ الْقُرْآنُ
فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَفْعَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ مَعْمَلٌ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الثَّقِيبِ هُمُ الرِّثَاءُ

ومافيه من الاهوال (فن
أهل النار) أي فبقعه من
مقاعد أهلها (الله إذا الخ)
فيه تفويض حال أبنائهم
من كونهم في الجنة أو النار
إلى العلم الخبير ووراء
الوقف العلماء أقوال
يكونون في الجنة للخدمة
المؤمنين وقيل يمتحنون بان
يؤمروا بدخولهم النار فن
امتثل كانت عليه كما كانت
على إبراهيم فيومر بدخوله
الجنة أو مع آبائهم أو في
الاعراف وغير ذلك
(بفهر) بحجر ملء الكف
وأولئك الراوي لكن جاء
وإذا آخر قائم عليه بصخرة
بدون شئ (تدهه) تخرج
(بالكذبة) بفتح الكاف
ويجوز كسرهما فنام
(عنه) فأعرض عن تلاوته
(في الثقب) لابي الوقت
في الثقب

ماتت فلسفة أى غفلة من
غير تقدم مبادئ الموت
كالارض حتى تمكن من أن
تتدارك نفسها بالصدقة
يسذل المال الذى هو
شقيق الروح فربما نأشاهد
كثيرا من الناس ربما
أجهد نفسه فى نوافل
وأشواع من العبادات
البدنية ولا يبذل درهما
لذى حاجة ونسأله من فضله
حسن التوفيق (معبري
ومعبري) فربما ينسب
وصدري والعصر الرثة
أطلقت على الجانب مجازا
من تسمية المحل باسم
الحال فيه والغرض الصدر
(فقرائهم) اذا أطلق الفقير
شبه المسكين أو هو مفهوم
بالاولى عندنا لا يملك
شيئا أصلا والفقير ماله
دون كفاية عا له وأما
قوله تعالى أما السفينة
فكانت لثمانين ألفا من
الذل والغلبة أو أنهم كانوا
أجراء يعملون فيها وبعد
هذا فالقرآن الغلبي
صريح فى ان الصدقات انما
تصرف لثمانية أنواع
وليس يلزم تعميمهم عندنا
كالمعهم هذا الحديث
بل لم يذكرهم اقتصارا على
الاعقاب فلو اجتمع بحسب
الصدقة ثمانية أنواع جاز
صرفها فى نوع وخالف
الامام الشافعى رضى الله
وعن أئمة الدين أربعين (قال
ماله ماله) أى قال القسوم
أى شئ نبهله (أزبعا)

والذى رأته فى النهر كالأر باو السج فى أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس
والذى يؤقده النار ماله خازن النار والدار الألى التى دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار
فدار الشهداء وأما جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفع رأسى فإذا فوق مثل السحاب
فالأذلك منزلك قلت دعانى أدخل منزلى فالأذلك بقى لك عمر لم تستكمل فلو استكملت أتيت
منزلك ۞ عن عائشة رضى الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمى أفتلست نفسها
وأظنها لو استكملت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم ۞ وعن عائشة رضى الله عنها قالت
إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعدى فى مرضه أين أنا اليوم أين أنا غد استبسط اليوم
عائشة فلما كان يوم قبضه الله تعالى بين سعري وسعري ودون فى بيتي ۞ عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه أنه قال نوقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عن هؤلاء النفر الستة فسمي
الستة قمعى عثمان وعلياً وطحمة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص رضى الله
عنهم ۞ عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم
قد أقضوا إلى ما قد أمروا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب وجوب الزكاة)

۞ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقال ادعهم
إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله أقرضهم عليهم خمس
صلوات فى كل يوم وليه فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله أقرضهم صدقة فى أموالهم
تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ۞ عن أبى أيوب رضى الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى
الله عليه وسلم أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة قال ماله ماله قال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ماله تعبد
الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم ۞ عن أبى هريرة رضى الله عنه
أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل إذا علمته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا
تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذى نفسى

أرب مبشدا أو ما زائدة

أرشدت إلى صفة وله خبر
 أي حاجة عظيمة له وروى
 أرب كعلم أي احتياج
 فسال لحاجة أو قطع لما
 سأل عنه وعقل يقال أرب
 إذا عقل فهو أربا نظر
 الشرح (ركان أبو بكر)
 أي خافية عن قاهي الانبي
 من المعسر (نطاء) نص
 الشرح نظام بالافهـ من
 غير وادى الفروع وكذا هو
 عند بعض النحويين
 لشذوذ هذا الفعل من بين
 نظائره في التعدد لان
 الفعل اذا كان فاعله واوا
 وكان على فعل مكسور
 العين كان غير متعد غير
 هذا الحرف ووسع فلما شذ
 دون نظائرهما أعطيا هذا
 الحكم وقيل ان أصله ووطئ
 بكسر الطاء فسقطت الواو
 لوقعها بين ياء وكسرة ثم
 فُضت الطاء لأجل الهمزة
 فيه عليه صاحب العمدة اهـ
 وكذا هو في القسطلاني
 قلت بقي ورت ورت
 سليمان داود ووسق في
 القاموس ومقه كورثه
 ومقاومة أحبه ووصل في
 القاموس وصلك الله
 بالكسرة لغة أي وصل
 بالفتح وولي في القاموس
 ولي الشيء وودد وددته
 ووجد بالكسرة في
 القاموس وجد المطلوب
 كوعد وورم بده وبجده
 بضم الجيم ولا نظير لافلم
 يصح المحصر في ووطئ ووسع
 (بعار) أي صوت (عدل)
 بثلث بالكسر الجمل (فأله)

يَسَدُهُ لَا زَيْدُ عَلَى هَذَا فَمَا وَتَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو
 بَكْرٍ وَكَفَرَمَنْ كَفَرَمِنْ الْعَرَبِ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ ۚ فَنَ قَالَهَا فَقَدْ صَحَّ مِنْ مَالِهِ وَنَفْسِهِ إِلَّا بِحَقِّهِ
 وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَا قَاتِلَ مِنْ فَرَقٍ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقٌّ الْمَالِ
 وَاللَّهُ لَوْ مَنَعَنِي عَنْهَا كَانُوا يَدُونُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ
 فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَفَرَفَتْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا مَّا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا
 نَطَاءً بِأَخْفَافِهَا وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرٍ مَّا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا نَطَاءً بِأَخْلَافِهَا
 وَتَطْلُعُ بِقَرٍّ وَنِهَا قَالَ وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ قَالَ وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ كُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا
 عَلَى رِقْبَتَيْهَا يُعَارِ فَيَقُولُ يَا عِمْدُ فَاذْ قَوْلَ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ وَلَا يَأْتِي بَعْضُ يَحْمِلُهَا عَلَى
 رِقْبَتَيْهِ لَهُ رَهَاءٌ فَيَقُولُ يَا عِمْدُ فَاذْ قَوْلَ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَمْ يَكُنْ يُوَدِّرُ كَأَنَّهُ مِثْلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا
 أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ يَطْوِقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِنَّ مَتْنِيهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَلِكٌ أَنَا كَزَيْبَتَانِ ثُمَّ
 تَلَاوِلًا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْجُلُونَ الْآيَةَ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَأَوْقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٌ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ
 فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ مَرَّةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِجَمِينَةٍ ثُمَّ
 يَرْبِيهَا لِصَاحِبِهَا كَأَبِي رِي أَحَدَكُمْ فَلَوْ هُوَ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ ۞ عَنْ جَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمِشِي الرِّجُلُ
 بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا يَقُولُ الرِّجُلُ لَرِجْتُهَا بِهَا لَا مَسَّ لَقَبْلُهَا فَمَا يَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا
 ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْتُرَ
 فِيكُمْ الْمَالُ فَيَقْبِضَ حَتَّى يَهْمَ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَبْعُرْهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَبْعُرْهُ عَلَيْهِ

لَأَرْبَى ﴿ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعِيْلَةَ وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَقَطَعُ السَّبِيلَ فَإِنَّهُ لَا بَقِيَّ عَلَيْكَ إِلَّا فَيْلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بَغِيرِ خَيْرٍ وَأَمَّا الْعِيْلَةُ فَإِنَّ
السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ ثُمَّ لَيْفَعَنْ أَحَدُ كَرِيمِينَ يَدِي اللَّهِ
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تَرْجَمَانِ يَتَرَجَّمُ لَهُ ثُمَّ لَيْفَعُولَنْ لَهُ أَلَمْ أَوْتِكَ مَا لَا فَيْلُ قَوْلَنْ بَلَى ثُمَّ لَيْفَعُولَنْ
أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَلَيْفَعُولَنْ بَلَى فَيَنْتَظِرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ يَنْتَظِرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا
النَّارَ فَلَيْفَعُولَنْ أَحَدُكُمْ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِيهَا كَمَةَ طَبِيبَةٍ ﴿ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالْصَّدَقَةِ مِنْ
الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْتَنِّنُ بِهِ مِنْ قِبَلَةِ
الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ ﴿ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرْنَا بِالْصَّدَقَةِ أَنْطَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنْ لَبِغَهُمْ الْيَوْمَ
لِمِائَةِ أَلْفٍ ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدِي
شَيْءًا غَيْرَ تَمْرَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَسَعَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ثُمَّ فُجِرَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَّ
لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْرًا قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحْبٌ تَحْتِجُ بِصَحْبٍ تَحْتِجُ بِالْفَقْرِ وَأَتَمُّ الْعَمَلِ
وَلَا تَمْهَلْ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَفُلَانٌ كَانَ لِفُلَانٍ ﴿ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ شَأْنٍ أَسْرَعُ
بِكَ الْخَوْفَ قَالَ أَطْوَلُ لَكِنْ يَدَا فَاخْذُوا قَصِيَّةَ يَدَيْ رَعُوبِهَا فَكَانَتْ سُودَةً أَطْوَلُ لَنْ يَدَا فَعَمِلْنَا بَعْدَ ذَلِكَ
كَانَتْ طَوَّلَ يَدَيْهَا الصَّدَقَةُ وَكَانَتْ أَمْرًا عَنَّا خَوْفًا بَعْدَ وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَفْرَحُ بِصَدَقَتِهِ وَتُؤْضَعُهَا
فِي يَدِ سَارِقٍ فَاصْبِرُوا وَتَعْدُونَ تَصَدَّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَفْرَحُ
بِصَدَقَتِهِ وَتُؤْضَعُهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَاصْبِرُوا وَتَعْدُونَ تَصَدَّقَ اللَّهُ عَلَى زَانِيَةٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى

الغلو المهرحين يقطع
(العيلة) الفقر (السبيل)
الطريق أي خافعة المارة
فيه عن يتردهم في مكان
للسبل أو هتك عرض
أو قتل بلذن بالجنين به
(قلة الرجال) بسبب كثرة
الحروب الواقعة آخر
الزمان كسذا في الشرح
والله أعلم بأمر كلام
أشرف خلقه (في عمل)
أي بتكافؤ العمل بأجرة
ليصدق بها (مائة ألف)
أي من الدراهم والدينارين
والإمداد ولا تصدق
(ولا تمهل) بالجزم على
النهى أو بالنصب عطف
على تصدق أو بالرفع على
الاستئناف (بلغت) أي
الروح أي قاربت (فأخذوا)
الضمير يرجع لمعنى الجمع
للالفظ جماعة النساء والا
قبل فأخذن (لك الحمد
لا تصدقن) في بعض نسخ
المتن لك الحمد على سارق
أي على تصدق عليه حيث
كان ذلك بإرادتك
لا بإرادتي فإن أريدت كلها
جيلة

يفهم أن الصدقة كانت
عندهم مختصة بأهل
الحاجات من أهل الخير
ولهذا اتبعوا من الصدقة
على هؤلاء ونسوه أما
صدقتك الخ فيقيدانية
المصدق إذا كانت صالحة
قبل صدقته ولو لم تقص
الموقع (وحدى) الاخص
هو صحتي أيضا (وخطب
على) أي طلب النبي صلى
الله عليه وسلم من ولي المرأة
أن تزوجهما متى (عند
رجل) أذنه أن تصدق
بها على المحتاج إذا مطلقا
(لا توكي الخ) يقال أوكى
ما في سقائه إذا شد به بالوكاه
وهو الخط الذي يشده
رأس القرية أي لا تربطني
على ما عندك أي لا تمنعه
عن الصدقة خشية تفاديه
فتقطع عنك مادة الرزق
(لا تحصى الخ) قلت لعل
المعنى لا تعدى على الناس
زلاتهم أي لا تؤاخذهم بما
يصدر منهم من الغرطاني
حقك أوفى حق ما يتعلق
بك من مسكن ومركب
وتحذ لك بل كوني مغضية
لشلا يعاملك الله بمثل
ما كنت تعاملين به عبده
والله أعلم (ارضخني) الرضخ
العطاء اليسير أي انفق من
غير احتجاب (أتحنن)
أتعبد (وعتاقه) لمائة
وقية وقد حل على مائة بعير
(على ماسلف) قال السراج
لا ترضخ على القواعد
الإصولية لأن الكافر

زانية لا تصدق بصدقة فخرج بصدقة فوضعتها في يد غني فاصبحوا يتصدقون تصدق على غني
فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتى فقيل له أما تصدقتك على سارق فلعله أن
يستغف عن سرقة وما الزانية فلعله أن تستغف عن زناها وأما الغني فلعله يستغف عن بعض ما
أعطاه الله ﷻ عن معن بن بزير رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي
وجدي وخطب علي فأنكحني وهاضمت إليه وكان أبي يز يدأخرج دنائير يتصدق بها فوضعها
عند رجل في المسجد فبنت فأخذتها فأتته بها فقال والله ما أبالك أردت تخاصمتني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لك ما توبت يابن يدولك ما أخذت يامعن ﷻ عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها
بما أنفقت ولزوجهما أجرهما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا
ﷻ عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد
السفلى وأبدأ بمن نعل وخير الصدقة عن ظهر غني ومن يستغف بعقه الله ومن يستغف بعنه الله
ﷻ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر
الصدقة والتعفف والمثلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المتفقة واليد السفلى
هي السائلة ﷻ عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه
السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشعروا ثم جروا وبقي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
ما شاء ﷻ عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي
فيوكي عليك وفي رواية لا تحصى فيحصى الله عليك وفي رواية لا توكي فيوكي الله عليك أَرْضَى
ما استغف ﷻ عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأت أن أساءت كنت
أتحنت بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رجم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أسألت على ما سلف من خير ﷻ عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذو رجا قال يعطى ما أمر به كاملا موفرا طيما به نفسه
فيدفعه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين ﷻ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من يوم نضح العباد فيه إلا مملأ من تزلان فيقول أحداهما اللهم أعط متفعا خلفا

لا يصح منه في حال كفره عبادة لان شرطها النية وهي متعذر منه الخ قلت قوله في الجاهلية صريح في انه قبل البعثة وقبلها لا تكلف فلا كفر اذا شر الحق لا يكون الا بعدها والمميز ثاب اذا فعل قربة قبل التكليف وقوله لان شرطها النية فيه ان اتخذه صريح في انه نوى على ان مثل هذا الاحتياج لنية عندهم كما اخبرته بقول النبي في ان جدعان انه لم يقل رب اغفر لي الخ فبيد ايضا انه لو كان مقرا بالبعث لنتفع اطعام الناس اقليل أولى من تحت لاجتماع كان متمسكا ببقايا دين سلم من التبدل كارههم الى البعثة ويلزم الشارح أن لا يواب في تحت المصطفى قبل البعثة نعم لو كان كنهه بعدها لورد ما قال (بنت خاض) بان كان عنده من الابل خمس وعشرون الى خمس وثلاثين وبنت الخاض بفتح السين الانثى من الابل ما دخلت في السنة الثانية وصحبت بذلك لان أمها آن لها أن تلحق بالخاض وهو وجع الولادة وان لم تحمل فاذا دخلت في الثالثة فنت لبون وان لم تكن أنبها ذات لبن وابنا الخاض واللبون كذلك (يترك) يتصدق (من علك) أي من ثواب علك (الحذقة) هي ما طعنت في السنة الخامسة (حق) ما طعنت

وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ اعْطِ مَسْكًا تَلْفًا ۖ وَعَنْ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ الْجَبِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَمْعَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ تَدْبِهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يَنْفِقُ إِلَّا سَبْعَتِ أَوْ وَفَرَّتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تَحْقُبَ بَنَانُهُ وَتَعْقُرَ أَرْوَامُهُمَا الْجَبِيلُ فَلَا يَرِيدُ أَنْ يَنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا فَهُوَ يُوسِعُهَا فَلَا تَنْسَعُ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ مَسْ لِمَ صَدَقَةٌ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ لَمْ يَجِدْ قَالَ يَعْملُ يَدُهُ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَصَدِّقُ الْوُفَا فَن لَمْ يَجِدْ قَالَ يَعْملُ ذَا الْحَاجَةِ الْمُدْهَوْفُ فَالْوُفَا فَن لَمْ يَجِدْ قَالَ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيُعِشْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ ۖ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَعَثَ إِلَى نَسِيبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشَاةٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ مَهَابِقَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ كَمْ تَقِي فَقُلْتُ لَا إِلَّا مَا أَرْسَلَتْ بِهِ نَسِيبَةَ مِنْ تِلْكَ الشَّاةِ فَقَالَ هَاتِ فَقَدْ بَلَّغْتُ عَمَلَهَا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْوَلِيُّ أَمْرُ اللَّهِ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتُ خَاضٍ وَلَيْسَتْ عَنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَأَتَاهَا تَقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدُقَ هَتِيرِينَ دَرَاهِمًا أَوْ شَاتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْدَهُ بِنْتُ خَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ فَأَتَاهُ يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْوَلِيُّ أَمْرُ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَتَرَقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ جَمْعٍ خَشِيةُ الصَّدَقَةِ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْوَلِيُّ أَمْرُ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ مِنْ جِلْدَتَيْنِ فَأَتَاهُمَا بِتَرَا جَعَانِ يَنْتَهِمَا بِالسُّوْبَةِ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَحْمَرَ أَبَا سَالٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهْجَرَةِ فَقَالَ وَجَحَلْتُ إِنَّ شَأْنًا شَدِيدَ فَعَلٍ لِلَّهِ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاْعْمَلْ مِنْ رَأْيِ الْإِجَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الْوَلِيُّ أَمْرُ اللَّهِ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَلَغَتْ عَنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَدْعَةِ وَلَيْسَتْ عَنْدَهُ جَدْعَةٌ وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ فَأَتَاهَا تَقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةَ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَ تَالَهُ أَوْ عَشْرِينَ دَرَاهِمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عَنْدَهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عَنْدَهُ الْحَقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَدْعَةُ فَأَتَاهَا تَقْبَلُ مِنْهُ الْجَدْعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدُقَ عَشْرِينَ دَرَاهِمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عَنْدَهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عَنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ لَبُونٍ فَأَتَاهَا تَقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دَرَاهِمًا وَمَنْ

بَلَّغَتْ صَدَقَتَهُ بَنَتَ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ فَأَتَاهَا تَقْبَلُ مِنْهُ الْحَقُّوْ يُعْطِيهِ الْمَصْدُقُ عَشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ
شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتَهُ بَنَتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بَنَتُ خَاضٍ فَأَتَاهَا تَقْبَلُ مِنْهُ بَنَتُ خَاضٍ
وَيُعْطِي مَعَهَا عَشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ﴿١﴾ وَعِنْدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ
هَذَا الْكِتَابَ لِمَا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُهُ فَمَنْ سَلَّهَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا
فَلْيُعْطِهَا وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَهَا فَلْيُعْطِ فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْأَيْلِ فَادَّوْهُمْ مِنَ الْعَمِّ مِنْ كُلِّ خَمْسٍ
شَاةً فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَمِنْهَا بَنَتُ خَاضٍ أَنْتَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَمِنْهَا بَنَتَ لَبُونٍ أَنْتَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَمِنْهَا حَقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ فَإِذَا
بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَمِنْهَا جَذَعَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ بَعْنِي سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى ثَمَانِينَ فَمِنْهَا
بَنَتَ لَبُونٍ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فَمِنْهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى
عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنَتَ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْأَيْلِ
فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ بِهَا فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْأَيْلِ فَمِنْهَا شَاةٌ وَفِي صَدَقَةِ الْعَمِّ فِي سَائِمَتِهَا
إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةً فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى مِائَتَيْنِ شَاتَانِ فَإِذَا زَادَتْ
عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِينَ فَمِنْهَا ثَلَاثٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِينَ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةً فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةً الرَّحْلِ
نَافِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ بِهَا وَفِي الرِّقْعِ بَعْدَ الْعَشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
إِلَّا ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ بِهَا ﴿٢﴾ وَعِنْدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
كَتَبَ لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَخْرُجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ
إِلَّا مَا شَاءَ الْمَصْدُقُ ﴿٣﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثٌ بَعَثَ مُعَاذِي إِلَى الْجَمَنِ تَقْدَمُ وَفِي هَذِهِ
الرِّوَايَةِ قَالَ إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ وَتَوَقَّ كَرَامِ
أَمْوَالِ النَّاسِ ﴿٤﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ
مَالًا مِنْ تَحْلٍ وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَرْجَاهُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ النَّبِيِّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَبَشَرُ بَيْنَ مَا فِيهَا طَائِفٌ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا أَتَرْنَا هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا تَنَالُوا الْبِرْحَى تَتَفَقَّوْا
مِمَّا تَحْبِبُونَ فَأَمَّا أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

في السنة الرابعة قبل هجرت
بذلك لأنها استخفت أن
يحمل عليها (سائمتها)
أي راعيتها ولا يفهم
لسائمتها إذا المعروفة والعاملة
كذلك عند المالكية
ونص على السائمتين
مواثيق ما بين البحرين وهي
جزيرة العرب أغلبها سائمة
بدليل قوله وفي الرقعة أي
الفضة ربع العشر إذ
الذهب كذلك اتفاقا
ونص على الرقعة كالسائمة
لأن نقودهم كانت رقعة
للاحتراز (تسعين ومائة)
فليس الخ أي لأن أنصافها
ماتتادهم (ببرها) في
القاموس وبرجى كقبلي
أرض بالمدينة وبصفها
الحدوث ببرها ١٥ ونص
القسطاني في هذه الكلمة
أرجحها كثيرة فانظره

(نُتَالُوا) تَبَلَّغُوا (السُّبْر)

حَقِيقَتُهُ أَيُّ الَّذِي هُوَ كَالْخَبِيرِ أَوْ هُوَ الرَّجْعَةُ وَالرِّضَا وَالْجَنَّةُ (مُتَحَبِّبُونَ) أَيُّ مِنْ بَعْضِ مُتَحَبِّبِينَ مِنَ الْمَالِ أَوْ مَابِعْهٍ وَغَيْرِهِ كَبَدَلِ الْجَاءِ فِي مَعَاوَةِ النَّاسِ وَالْبَدَنِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالْمُهَجَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (رُهَا) خَيْرُهَا (بِخ) سَائِكَةٌ وَمَكْسُورَةٌ وَمَكْسُورَةٌ مَنُونَةٌ وَمَنُونَةٌ مَضْمُونَةٌ كَمَا تَقَالُ عِنْدَ الرِّضَا وَالْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ أَوِ الْفَخْرِ وَالْمَدْحِ انْظُرِ الْقَامُوسَ (رَاجِعٌ) كَالَّذِينَ أَيْ ذَوْرَجٍ أَيْ رَجِعَ صَاحِبُهُ فِي الْآخِرَةِ أَوْ مَرْبُوحٌ فَضَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ (الْوَحْيُ) فَاعِلٌ يَنْزِلُ سَاقِطٌ مِنْ نَحْوَةِ الشَّرْحِ وَعَلَيْهِ فَعَلِيهِ نَازِبٌ يَنْزِلُ مَبْنِيًا لِلْمَعْمُولِ (الرَّحْضَاءُ) الْعِرْقُ الْكَثِيرُ (جَدَّةٌ) أَيْ لِمَا رَأَوْا فِي وَجْهِهِ الْمَصْطَفَى مِنَ الْبَشَرِيِّ بِاسْتِنَارَةِ وَجْهِهِ بَعْدَ أَنْ فُهِمَ وَأَمِنْ سَكُونِهِ عِنْدَ السُّؤَالِ انْكَارُهُ (فَطَلَطَتْ) فَالْتَقَتْ سَهْلًا وَمَقَامًا (عَنَى) كَانَ الظَّاهِرُ أَنْ يُقَالَ عَنَّا وَنَتَفَقَّ وَكَذَا بِأَقْبَاهِهَا وَاجِبُ الْكِرْمَانِيِّ بَانَ الْمَرَادُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّنَا أَوْ اكْتَفَى فِي الْحِكَايَةِ بِعَمَالِ نَفْسِهَا لَكِنْ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ فِيهِ نَظَرٌ وَفِي رَوَايَةِ النَّسَائِيِّ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَابْتِغَامٍ فِي

يَقُولُ لَنْ تَتَالَوْا الرِّبْحَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرَحَاءٍ وَإِنَّمَا صَدَقَ اللَّهُ أَرْجُو
بِرَّهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَصَعَّهَا يَارَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ فَسَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَنْ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتُ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو
طَلْحَةَ أَفَعَلَ يَارَسُولَ اللَّهِ فَقَمَعَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَفَارِهِ وَبَنَى عَمَّهُ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ حَدِيثُهُ فِي تَرْجُومَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى
مَنْزِلِهِ جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ تَسْأَلُ عَنْهُ فَقِيلَ يَارَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْنَبُ فَقَالَ أَيُّ الزَّيْنَبِ
فَقِيلَ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَعَمْ ائْتَدُوا لَهَا قَائِدًا لَهَا فَقَالَتْ يَا بَنِي اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالْصَّدَقَةِ
وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَرَزَعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ وَلَدُهُ أَحَقُّ مِنْ أَنْ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ زَوْجُكِ وَلَدُكِ أَحَقُّ مِنْ أَنْ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَيْهِمْ
۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَغُلَامِهِ
صَدَقَةٌ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ
عَلَى الْمَنَسْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا
وَزَيْفَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَا نَبِيَّ الْخَبِيرِ بِالْخَيْرِ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ
مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكْمُلُ فَرَأَيْنَاهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَفَسَّحَ عَنْهُ
الرَّحَضَاءُ فَقَالَ ابْنُ السَّائِلِ وَكَأَنَّهُ جَدُّهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَبِيرَ بِالْخَيْرِ وَالْشَّرِّ وَإِنْ عَمِيْنَتِ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ
أَوْ يُلِمُّ إِلَّا كَلِمَةً الْخَضِرَاءُ كُلَّتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ حَاصِرُهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ
وَبَالَتْ وَرَتَعَتْ وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ فَنَعَمْ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أُعْطِيَ مِنْهُ الْمُسْكِينُ وَالْبَيْتِمْ
وَابْنُ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ بَاعَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ
وَيَكُونُ مُعْهِدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
حَدِيثُهَا الْمُتَقَدِّمُ قَرِيبًا وَقَالَتْ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ انْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ امْرَأَةً
مِنْ الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ حَاجَتُهَا مِثْلُ حَاجَتِي فَرَعَيْنَا بِالْأَلِّ فَقُلْنَا سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَجِزْ عَنِّي أَنْ تُنْفِقَ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامِي فِي خَيْرٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ
الصَّدَقَةِ ۞ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَلِي أَجْرٌ أَنْ تُنْفِقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ

جمع عند بفتحين ما بعده
الرجل من السلاح
والنواب والأتان الحرب
أي كيف يمنع خالده
الفرس وقد نطوع بوف
خيله وسلاحه وآلات
الحرب التي كانت للتحارة
على المجاهدين (ومثلها
معها) أي وعليه فيكون
الذي أكرمه بتضعف صدقته
كفدائه ببدله يكون ذلك
أرفع لقدره وأبعد كره
وأبقى للذنب عنه (خبره
الخ) في الحديث فضيلة
الاكتساب بعمل البدان
كانت زراعة فهي أطيب
المكاسب وأفضلها لعموم
نفعها (فيأتي) بدل
فيضرب الخ (خضرة)
صفة لخضرة خزان أي ان
هذا المال في الرغبة فيه
وحرض النفوس عليه
كروضة خضراء أو المراد
من خضرة نفس الروضة
ولا يجب توافق المبتدأ الجود
الخبره في التذكير
والثاني ان يجوز ان تقول
هذه الدار مكان طيب وزيد
نعمه عجيبة (سخطوة
نفس) من غير حرص عليه
أو بسخطوة نفس المعطى
والسباق ساءد الاول
(لاأزرأ) أي لا أنقص أي
لاأخذ احدا أي من أحد
(مشرق) في المضباح
استشرق الشئ رفعت
البصر انظر اليه وأشرفت
عليه بالانظار اطاعت عليه

إعناهم بني فقال أنفق عليهم فلأكرما أنفقت عليهم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جيل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنع من ابن جيل إلا أنه كان فقيرا فأغنا الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالد أقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها ﴾ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى تقدموا عنده فقال ما يكون عندي من خير فإن أدعوه عنكم ومن يستغفر بعفوه الله ومن يستغفر بعفوه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطى أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم جماله فيحطط على ظهره خيره من أن يأتي رجلا يسأله أعطاء أو منعه وفي رواية عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خيره من أن يسأل الناس أعطاء أو منعوه ﴾ عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم سأته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلو فمن أخذه بسخطوة نفس يورثه له فيه ومن أخذه بأشرف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أزرأ أحد بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيم إلى العطاء فيأتي أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعا له يعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أفتدكم يا معشر المسلمين على حكيم أي أعرض عليه حقه من هذا الشيء فيأتي أن يأخذ فسلم برزأ حكيم أحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعط من هو أفقر إليهم فقال خذ إذا جاك من هذا المال شئ وأنت غير مشرف ولا سائل نخذه وما لا نأخذ نعطه نفسك ﴾ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه زرعة فحتم

والظاهر أن المراد غير متعلق قلبك بمحصوله اليسك (زرعة) قطعة من اللحم أو ثقبه منه * أذل وجهه بالسؤال فيسقط له بفتح ضم

بذلك في الحشر ويتأذى
بالشمس أكثر من في
وجهه لحم (أخروصا)
أحزروا ثمرة أي قدره
(لأنها بآلة) اسمه وحناء
بضم الحاء المنة الخبيثة وفخ
الحاء المهملة وتشديد
النون ابن روية اسم أمه
العلماء حكموا مؤسسه
بلدة قديمة بساحل البحر
(بهرهم) أي يبذلهم
والمراد بآمان أهل بجرهم
لأنهم كانوا ساكنًا بساحل
البحر على ما اتهم من
الجزيرة (حديثك)
الحديقة البستان والمراد
تمرها أي بفتح غرها (طابة)
من أسماء المدينة (جبل)
بالصغير وللاربعه بالتكبير
(بحبنا) حقيقة ولا ينكر
وصف الجادات بحب
الرسول فقد حدثت الاسطوانات
على مفارقه صلى الله عليه
وسلم ومعهم القوم حينها
حتى سكنها وقد جاء ان حمرا
كان يسلم عليه قبل الوحي
بل جميع أجزاء المدينة
تحب وتحن الى لقائه حال
مفارقته اباهما اذا الذي
أوجد الاشياء لامن شيء
لا يجز في ايجاد ادراكها
ومحبتهما للحبيبة (السماء)
المطر الذي كثر ليل وأريد
الحال (عن ربا) ما يسقي
بالسبل الجارية في حفر
وتسمى الحفرة عانور التعنر
المرابح اذا لم يعلمها (من)
تمره ذكر المحي منه بعد
المحي به وهما متلازمان
وان تغاير امضهما

وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فيمتصها كذلِكَ اسْتَغَاوْا
بآدم ثم موسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده القمعة والقمطان والخسرة
والقمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يعطن له فيصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس ﴾ عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غر فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأتان في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضمايه
انخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أسوق فقال لها أحصى ما يخرج منها فلما أتينا
تبوك قال أما إنها ستهب اليلة ريح شديدة فلا يقوم من أحد ومن كان معه بعير فليعلقه فعلقها
وهبت ريح شديدة فقام رجل فالتفت بحبل طائي وأهدى ملكاً اليلة للنبي صلى الله عليه وسلم بقلعه
بيضاء وكساه برداً وكتب له بجرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديثك قالت
عشرة أسوق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متجهل إلى
المدينة فمن أراد منكم أن يتجهل معي فليتجهل فلما أشرق على المدينة قال هذه طابة فلما رأى
أحد أقال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بحير دوريا أنصار قالوا بئى قال دور بن الجبار ثم
دور بن عبد الله شهر ثم دور بن ساعدة أو دور بن الحرب بن الخزرج وفي كل دور إلا أنصار يعني
خبراً ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء
والعيون أو كان غراً بال عشر وما سقي بالضح نصف العشر ﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقى القصر عند صرام النخل فيحصى هذا بقصر وهذا من تمره
حتى يصير عنده كروما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك القصر فأخذ
أحدهما تمر فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرهما من فيه فقال
أما علمت أن آل محمد لا يأكلون صدقة ﴿ عن عمر رضي الله عنه قال جئت على فرس في سبيل
الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاك يدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد
في قيمته ﴿ عن ابن عباس رضي عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها

(اتق دعوة المظلوم أي
تجنب جميع أنواع الظلم
لئلا تدعو عليك المظلوم
(ينه) أي المظلوم ولا ي
ذريتها أي دعونه أي
وان كان المظلوم عاصيا
خرج أحد دعوة المظلوم
مستجابة وان كان فاجرا
فمجرده على نفسه وليس الله
حجاب يحجب عنه خلقه (أي
أوفى) اسمها علقمة بن خالد
ابن الحرب الاسلمي هو آخر
من مات من الصحابة بالكوفة
سنة سبع وعشرين وقول
الناوي أوفى بفحاش سهو
(آل أبي أوفى) يريد أبا
أوفى نفسه لان الآل
يطلق على ذات الشيء كما
قال عليه السلام عن أبي
موسى الاشعري لقد أوفى
مزارا من مزار آل
داود يريد داود نفسه
(الجماعة) أي الهيئة
لانها لا تتكلم أي حرجها
(جبار) أي هذوغير
مضمون اذار بطوطا
عنهما عادة أو أطلق عليها
كذلك فلا ضمان على ربحها
فيما تلتفت بانفلاتها لئلا
أونها را ولوعادة انظر
تفصيل المسئلة بالفقرة
وكذا مسئلة البئر (التيبة)
أسمه أو هو ينفخ الالام
والثناة أو يضم الالام وفتح
الثناة اسم عبد الله بن بني
ليث من الازد (الميسم)
حديدة يكدوى بها

مَوْلَانِي وَنَهَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنْ الصَّدَقَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَا أَنْتُمْ تَعْتَمِدُونَ حَيْلَهُمَا قَالُوا إِنَّمَا
مَيْتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ كُلُّهَا ﴿١﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْحَيَّ
نُصْدَقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا عِدَّةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ ﴿٢﴾ حَدِيثٌ مُعَاذٌ وَبَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ تَقَدَّمَ
وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ ﴿٣﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ
فُلَانٍ فَإِنَا هُوَ أَيْ بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى ﴿٤﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّمَهُ الْفَرَسَ فَبَدَّلَ
فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَنَزَلَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَاخْتَذَ خَشَبَةً فَتَرَهَا فَادْخَلَ فِيهَا الْفَرَسَ فَبَدَّلَ فَرَسًا
فِي الْبَحْرِ فَفَرَّجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَادَّابَا بِالْخَشَبَةِ فَادْخَلَهَا هَلْهُ حَبِطًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَلَمَّا
تَنَزَّهَ وَاجِدًا لِلْمَالِ ﴿٥﴾ وَعَنْهُ أَنْضَارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَمْعَاءُ
جِبَارٌ وَالْبُرْجِبَارُ وَالْمَعْدِنُ جِبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْجَمْسُ ﴿٦﴾ عَنْ أَبِي حَبِيدَةَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ الْأَسَدِيِّينَ صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يَدْعَى ابْنَ
الْثُبَيْتِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ ﴿٧﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِحَنِكَهَ فَوَافَيْتُهُ فِي يَدِهِ الْمَيْسَمِ بِسَمِّ إِبْلِ الصَّدَقَةِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أَبْوَابُ صَدَقَةِ الْفَطْرِ)

﴿١﴾ عَنْ ابْنِ عَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ
تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا
أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَكَانَ طَعَامُنَا الشَّعِيرَ وَالزَّبِيبَ
وَالْأَفْطُ وَالْقَمْحَ ﴿٣﴾ عَنْ ابْنِ عَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ
الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب وجوب الحج وفضله)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس ردي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجأته امرأة من ختم جعل الفضل ينظر إليها وتنتظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة أفأج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته يذئ الحليفة ثم يهمل حتى تستوي به قائمة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد قال لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذئ الحليفة ولا أهل الشام بخف ولا أهل نجد قرن المنازل ولا أهل اليمن يلمن هن لهن ولبن اتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمره ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاخ بالبطحاء التي يذئ الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى يذئ الحليفة يبطن الوادي ويأت حتى يصبح عن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذئ الحليفة يقول أنا في الليلة آت من ربي فقال صلى في هذا الوادي المبارك وقيل مرة في حجة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه روى وهو معمر يذئ الحليفة يبطن الوادي قيل له إنك يبطأ بمباركة عن يعلى بن أمية رضي الله عنه أنه قال لعمر المدينة فلا يبع الناس

فيه الوزن المعتر عندهم (قال نعم) فيه جواز الحج عن الغير ومنعه مالم مع ان راوى الحديث لانه يرى أن الحج من الاعمال البدنية كالصلاة لا يقبل النيابة ولم يصحبه عمل أهل المدينة حتى يأخذ به (زاملته) حاملته وحاملته متناه لان الزامه البعير الذي يستظهر به الرجل لمل متناه وطعامه فاقتدى أنس به عليه الصلاة والسلام وقد روى حج الاراء على الرجال وفي الحديث ترك الترفه حيث جعل متناه تحت وركب فوقه (قال لا) سقط لفظا لا في ذر (رفث) يجامع أو يفسح وقال الأزهري الرفث كلمة جماعية لكل ما يريد الرجل من المرأة (ولم يفسق) لم يأت بسنة ولا عصية (كيوم ولدته أمه) أي عاد بلا ذنب من الصغار والكبار والتبعات كما كان كذلك حين ولادته أمه وبنى يوم على الفخ لا ضائقه لمبنى (الشجرة) أي التي عند مسجد ذي الحليفة (المعرس) بالهملات والراء مشددة مفتوحة نزول المسافر آخر الليل أو مطلقا وهو أسفل من مسجد ذي الحليفة فهو أقرب للمدينة (ويأت الحج) أي يذئ الحليفة ثم توجه إلى المدينة فلا يبع الناس

أهلهم ليلا (عمر في حجة) أي جعلت احرام أي الحرام به عمره مع حجة

رضي الله عنه أرفى النبي صلى الله عليه وسلم حين يؤخى إليه قال فيمنما النبي صلى الله عليه وسلم
 بالجرأة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أكرم بعمره وهو
 منضمح يطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى
 فحيت وعلى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم توب قد أطل به فاذ خلت رأيتي فإذا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يعط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتى رجل فقال
 اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الحبة واضع في عمرتك كما تضع في حجتك
 عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لأحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملداً وعن رضي الله عنه قال ما أهل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم ردف الفضل من
 المزدلفة إلى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلتي حتى رى جرة العقبة وعن
 رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادّهن وليس أزاره
 ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأزدية ولا زر تلبس إلا المزعرة التي تردع على الجاد
 فأضحى بذى الحليفة ركب راحلة حتى استوى على البسداء أهل هو وأصحابه فلدب دنته وذلك
 الخمس بقرين من ذى القعدة فقدم مكة لا ربع ليال خلون من ذى الحجة فطاف بالبيت وسعى بين
 الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قد ناهم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهمل بالحج ولم
 يقرب السكبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا
 والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا ذلك لمن لم يكن معه بدنة فلهذا ما من كانت معه امرأته
 فهي له حلال والطيب والثياب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
 لك عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر
 أربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أضحى ثم ركب حتى استوت به على البسداء جد

(نفا) يتردد نفسه من
 شدة ثقل الوحي (سرى
 عنه) كشف عنه شيئاً
 فشيئاً (ثلاث مرات)
 مفعول اغسل لالفتح قال
 استدله على منع استدامة
 الطيب بعد الأحرام للأمر
 بغسل أثره من الثوب
 والبدن للعموم قوله اغسل
 الطيب الذي بك وهو قول
 مالك ومحمد بن الحسن
 (تردع) أي تطلق لابسها
 بأثرها حال كون الأثر
 مستقراً على الجلد (إن
 أجل بدنه) إذا لا يجوز
 لصاحب الهدى أن يتحال
 حتى يبلغ الهدى محله
 (لبيك) اجابة لك بعد اجابة
 فليس القصد من ذين فقط
 بل التكبير

(عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يلبى الخ) كذا في نسخة الغزوي ونسخ المتن التي يبدى والذي في البخاري كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر (١٠٨) براجلته فحلت ثم ركب فاذا استقبل القبلة قائما يلبى حتى يبلغ الحرم

ثم يسلك حتى إذا حذى طوى ياتيه حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله فعل ذلك (موسى) قبل الصواب عيسى لانه حتى سينزل حكما بشرع المصطفى وأوجب بانه لا فرق بينهما إذا مانع من أن يجعل الله روح موسى مثلاً لبري بقطعة وقدر أرى لسيرة الاسراء موسى يصلى قائما في قبره (نكافي) كذا في نسخ المتن بالغاء وفي البخاري حذفها وجوز ابن مالك حذفها في السبعة (بما أهلت) بآيات ألف ما لا يستقامه على القليل كذا في الشرح وفي نسخ المتن بدون ألف على الكثير (فقد عمر) أي زمان خلافته لافي حجة الوداع كما بسن في مسلم واختصره المؤلف ولفظ مسلم ثم أتيت امرأة من قيس فقات رأيت ثم أهلت بالحج فكنت أفتيه الناس حتى كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال له رجل يا أم موسى أو يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتيتك فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعلمك فقال يا أبا عبد الله من كننا أفتيناه فتيا فليبتدئنا أمير المؤمنين

الله وسبح وكبرتم أهل حج وعمره وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فخلوا حتى كان يوم التروية أهلاً بالحج قال ونحضر النبي صلى الله عليه وسلم يدان بيده قياماً وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يلبى من ذي الحليفة فاذا بلغ الحرم أمسك حتى إذا حذى طوى ياتيه فيه فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم موسى فكأنني أنظر إليه إذا تحدت في الوادي يأتني ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فحلفت وهو بالطعام فقال بما أهلت قلت أهلت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فقطعت بالبيت والصفاء والمرءة ثم امرني فأحلفت فأتيت امرأة من قومي فمسطتني وأوغسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن تأخذ بك كتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وإتموا الحج والعمره لله وإن تأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يجل حتى تحر الهدى ﴿ عن عائشة رضي الله عنها حديثها في الحج قد تقدم قالت في هذه الرواية خر جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج ولبيالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أخصايه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليقل ومن كان معه الهدى فلا قالت فلا تأخذ بها والتارك لها من أخصايه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أخصايه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدر واعلى العمرة وذكر باقي الحديث ﴿ وعنها رضي الله عنها في رواية قالت خر جماعة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ترى إلا أنه الحج فلما قدمنا أدخونا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يجل فجل من لم يكن ساق الهدى ونسأوه لم يسق فاحلن قالت صفيت ما أراي إلا أحاسنهم فقال عقرى حلق أو ما طغت يوم التحير قالت قلت بلى قال لا بأس أنثري ﴿ وعنها في رواية أخرى قالت خر جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فثمان أهل بعمره وثمان أهل بحجة وعمره وثمان أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم يسلك حتى إذا حذى طوى ياتيه حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله فعل ذلك (موسى) قبل الصواب عيسى لانه حتى سينزل حكما بشرع المصطفى وأوجب بانه لا فرق بينهما إذا مانع من أن يجعل الله روح موسى مثلاً لبري بقطعة وقدر أرى لسيرة الاسراء موسى يصلى قائما في قبره (نكافي) كذا في نسخ المتن بالغاء وفي البخاري حذفها وجوز ابن مالك حذفها في السبعة (بما أهلت) بآيات ألف ما لا يستقامه على القليل كذا في الشرح وفي نسخ المتن بدون ألف على الكثير (فقد عمر) أي زمان خلافته لافي حجة الوداع كما بسن في مسلم واختصره المؤلف ولفظ مسلم ثم أتيت امرأة من قيس فقات رأيت ثم أهلت بالحج فكنت أفتيه الناس حتى كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال له رجل يا أم موسى أو يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتيتك فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعلمك فقال يا أبا عبد الله من كننا أفتيناه فتيا فليبتدئنا أمير المؤمنين

قادم عليكم فأتوا به قال تقدم عمر فذكرت له ذلك فقال الخ (عقري حلق) يكتبان بالغاء مقصورة للتأنيث فلا يبتدئان أي عقرها الله في جسدها وحلقها أي أصابعها وجع في حلقها وأوحى شعرها كلمة أتيت فيها العرب فخلعها ولا تريد

وسلم بالحج فأتاه من أهل الحج أوجع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر عن عثمان
رضي الله عنه أنه سمى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي رضي الله عنه ذلك أهل بهما
لبسك وعمرة وجهه قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أجزأ العجور في الأرض
ويجمعون الحرم صفر أو يقولون إذا برأ الذبر وهذا لا أثر وأنسخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدّم
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة ففعلوا ذلك
عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحِلِّ قال حل كله عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضى عنها أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوًا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأيي وقلدت هدي فلا أحل حتى أنحر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سأل رجل
عن التمتع وقال تهاني ناس عنه فأمره قال الرجل قرأت في المنام كأن رجلاً يقول لي حج
مبرور ووعدة متعبة قال فأخبرت ابن عباس رضي الله عنهما فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم
 $\text{عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه}$
وقد أهلوا بالحج مفردًا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا
ثم قموا حلالًا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدتمت بها متعة ففعلوا كغير
تجمعها متعة وقد سمعنا الحج فقال أفعلوا ما أمرتكم فلو لا أني سقت الهدى لعلمت مثل الذي
أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا عن عمران رضي الله عنه
قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ماشاء عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي
بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن الجذرا من البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوا في البيت قال إن قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعًا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن
قومك حديث عهد بهم بالجاهلية فآخاف أن تتكبر قلوبهم أن تدخل الجذرة في البيت وأن ألصق
بابه بالأرض عن رواية عنهما رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن قومك

حقيقة معناها فهي
كثرت بداه (بوا) بلا همز
أوبه أفاق (البر) الخرج
يصكون من اصل كاك
الاقتاب أو من جبال الاحلال
أومن نقر غراب مثلا في
ظهر البعير (وعفا الاثر)
أي ذهب أثر سير الحاج من
الطريق وانمحي بعد
رجوعهم بوقوع الامطار
وغيرها بطول الايام أو
ذهب أثر البدر ولا يداود
وعفا الوبر أي كنز وبر
الاسب الذي حلق بالرحال
(رابعة) صفة لمحدوف أي
ليلة (مهلين) ملبين (رجل)
اسمه نصر بن عمران الضبي
(قال الرجل) أي نصر
(قال رجل برأيه) هو عمر
ابن الخطاب لاعتقانه بن
عقمان لان عمر أول من نهى
عن المتعة فكان من بعده
تابعه في ذلك في مسلم ان
ابن الزبير كان ينهى عنها
وابن عباس يأمر بها فسألا
جابرًا فأشارا إلى أن أول من
نهى عنها عمر (كداء)
مصرف على ارادة الموضع
أو ممنوع على ارادة البقعة
للحكمة والتأنيث (الجذرة)
لا يذو الجدار

حَدِيثُ عَهْدِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا مَرَّتْ بِالْبَيْتِ فَهَدِمَ فَأَخْلَفَتْ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَقَتْهُ بِالْأَرْضِ جَعَلَتْ لَهُ
 بَابَيْنِ بَابَ شَرْقِيٍّ وَأَبَاغَرَ بِمَا قَبِلَتْ بِهِ أَسَاسُ إِبْرَاهِيمَ ۞ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزِلُّ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلَ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دَوْرٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ
 أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرْتَهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَاوِيًّا لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ
 وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ
 قُدُومَ مَكَّةَ مَزَلْنَا عَدَا إِنِّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَامَهُمْ عَلَى الْكَفْرِ بِعَنَى ذَلِكَ
 الْمُحْصَبِ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكِنَانَةَ تَخَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يَبْنُوا لِحَوْهُمْ وَلَا يَبَايَعُوهُمْ
 حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرَبُ الْكَعْبَةُ ذَوَا السُّوَيْقَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تَسْتَرْفِيهِ الْكَعْبَةُ فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ
 رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ
 فَلْيَتْرُكْهُ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيُجْعَلَ
 الْبَيْتُ وَلِيَعْمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانِي بِهِ أَسْوَدًا فَخُجَّ بِقَلْعِهِمَا حَجْرًا حَجْرًا ۞ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى
 الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَبْلَهُ فَقَالَ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْ أَنَّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبِلْتُكَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْتَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَمَعَهُ مِنْ بَسْتَرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
 ادْخُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ قَالَ لَا ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ أَتَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْأَلْهَةُ فَأَمَرَ بِهَا فَأَخْرَجَتْ
 فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي يَدَيْهِمَا الْأَزْلَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلَهُمُ
 اللَّهُ أَمَا وَاللَّهِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْسِمُوا بِمَا قَدْ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرُوا فِي نَوَاحِيهِ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ
 ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدُمُ
 عَلَيْهِمْ وَقَدْ وَهَنَهُمْ حَمِي يَتْرِبُ فَا مَرَّهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ

(عقيل الخ) ورث عقيل
 وطالب أباهما أبا طالب
 واسمه عبد مناف للكفر
 الجميع (وكنانة) عطف
 عام على خاص لأن قريشا
 من ولد النضر بن كنانة
 وأما كنانة فأعقب من غير
 النضر فكل قريشي كناني
 ولا عكس (حتى يسلموا
 الخ) كتبوا بذلك كتابا بخط
 مشهورين بحكمة العبدري
 فشلت يده أو يخط بعض
 ابن عباس وعلموه في جوف
 الكعبة فاشتد الأمر على
 بني هاشم وبني المطلب في
 الشعب الذي انحاز واليه
 فبعث الله الأرض فطست
 كل ما فيها من جور وظلم
 وبقي ما كان فيها من ذكر
 الله فاطلع الله رسوله على
 ذلك ف أخبره به أبا طالب
 فقال لهم ذلك وقال أن كان
 ابن أخي صادقاً فزعمت عن
 سوراكم وإن كان كاذبا
 دفعت اليكم قالوا أوصفتنا
 فوجدوا الصادق المصدق
 قد أخبر بالحق فسقط في
 أيديهم ونكسوا على
 رؤوسهم (بقدم) يريد النبي
 أي أصحابه وجلسه وقد
 وهنهم حاله أي حاله كون
 الحمي وهنتهم فضاقل
 بقدمه ستر ولا يذبل
 وقد ورد بالفاء فاعل به
 وجلة وهنهم أي أضعفهم
 في محل رفع صفة وقد وضع
 أنه للشان (يترب) اسم
 المدينة في الجاهلية

يَسْأَلُوا مِنْ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْبَقَاءَ عَلَيْهِمْ ۖ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلِمَ الرُّكْنَ
 الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ يَجِبُ ثَلَاثَةُ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ ۖ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلْنَا
 وَالرَّمْلَ إِنَّمَا كُنَّا رَأَيْنَاهُ لِلْمَشْرُوكِينَ وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَا يَجِبُ أَنْ تَرْتَكِبَهُ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا تَرَكْتُ اسْتِغْلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ
 وَلَا رَخَاءٍ مُتَذَكِّرًا لِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُمَا ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعْضِ رِجَالِ الرُّكْنِ يَحْجِبُهُنَّ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا عَنْ اسْتِغْلَامِ الْحَجَرِ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ
 وَيُقْبِلُهُ فَقَالَ الرَّجُلُ أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ غَابَتْ قَالَ اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْحَجَرِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبِلُهُ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عَمْرَةً ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 مِثْلَهُ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثُ طَوَافِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ قَرِيْبًا وَزَادَ
 فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الطَّوَافِ ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ۖ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَاطِيْدُهُ
 إِلَى إِنْسَانٍ يَسِيرُ أَوْ يَحْطِيطُ أَوْ يَشِيْءُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَطَّعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ قَدْ بَدَيْدَهُ
 ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحِجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ يَمْنَى فِي رَهْطٍ يُؤْذَنُ فِي النَّاسِ إِلَّا لَاحِجٍ
 بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَطَافَ وَسَبَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ
 بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيْلًا يَمْنَى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذْنَنَ لَهُ
 ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى
 فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا فَضْلُ أَذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا

(والرمل) بالنصب نحو
 مالك وزيد أو روى والرميل
 باعادة اللام (رايه بنا)
 بوزن فاعلنا أي أرى بناهم
 بذلك أنا أقوى بانهج عن
 مقاموتهم ولا تضعف عن
 محاربهم (بالين) أي
 اتبع السنتوا ترك الرأي
 وكأنه فهم من كثرة السؤال
 التدرج الى الترك المؤدى
 الى عدم الاحترام والتعظيم
 المطلوب شرعا (انه ترضا)
 مدخول ان في محل رفع خبر
 أن من قولها ان أول شيء
 مثله فكان أول شيء بدأ
 به الطواف ثم لم تكن فعله
 كل منهما عمرة فعلم من هذا
 أن ما ذهب اليه ابن عباس
 مخالف لفعل النبي
 وصاحبيه وأن أمره
 السابق أحباه ان يفسحوا
 حجهم فجمعوا عمرة خاص
 بهم أو نسخوا من أهل
 بالحج مفتردا لا يضره
 الطواف بالبيت (فقد)
 حذف منصوبه كذا في
 الشرح وفي نسخ المتن قد
 أي قد بدأ بشرطك ولذلك
 بيده فان ربط السير بيده
 وطوافك مقترنين من
 فعل الشيطان (لا يحج)
 لانافية (فاستسقى) كذا
 بسنتين في الشرح وأصله
 والذي في نسخ المتن فاستسقى
 بواحدة أي طلب الشراب

(صالح) يؤخذ منه ان
 مدح الانسان محضره اذا
 آمن عليه الانجاب ونحوه
 (وأشار الى عاتقه) ساقط
 من نسخ المتن الا أنه
 موجود في الشرح وأصله
 والبخاري الطبع (من زحرم
 الخ) فيه اسباب شرب
 ماهاورخصة الشرب قائما
 روى الفاكهي وغيره
 عن ابن عباس صاوفي صلى
 الانبياء واشربوا من
 شراب الارار قبل وبما صلى
 الانبياء قال تحت الميراث
 قبل فاشرب الارار قال
 زحرم وخاصة ماهافيه
 وان نقل (أن لا يتطوف)
 في عدم تطوافه أى سعيه
 (لأنه) سميت لان الناس انك
 كانت تسمى أى تراق عندها
 وهى اسم صنم كان في
 الجاهلية والطاغية صفة
 اسلامية (المثلل) نثية
 مشرفة على قد يدبوك كان
 لعبيرهم صنمان بالصفاء
 اساق كسزمام وبالمروة
 نائلة كشافة كانوا رجلا
 وامرأة زبادا دخل الكعبة
 فمسخهما الله بحجر نصابا
 ليتعظهما الناس قال الامر
 الى أن زين لهم الشيطان
 عبادتهم باذبح قرايبهم
 الهما (ما استدبرن)
 فاموصولة أى الذى أو
 موصوفة أى شيا استدبرته
 أى لو كنت الا من مقبلا
 زمن الامر الذى استدبرته
 ما أهديت حتى لا يشق
 عليكم انفرادكم عنى بالفسخ
 ولما أخرجتم الى القوف

فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زحرم وهم
 يسقون ويسملون فيه اساق قال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع
 الجبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه وعنه رضى الله عنهما قال سقيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من زحرم فشرب وهو قائم وفي رواية عنه أنه كان يومئذ على بعير ۞ عن عائشة رضى
 الله عنها أنها سألتها ابن أختها عروة بن الزبير عن قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله
 فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قال فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف
 بالصفا والمروة قالت بشما قلت يا ابن أختي إن هذه لم تكن كانت كما أولتها عليه كانت لأجناح عليه
 أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الانصار كانوا قبل أن يسلموا يهابون لنا الطاغية التي كانوا
 يعبدونها عند المثلل فكان من أهل يمحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا أسألو رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نخرج أن نطوف بين الصفا والمروة فانزل
 الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضى الله عنها وصدق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ۞ عن ابن عمر رضى
 الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول حبا ثلاثا ومضى
 أربعاً وكان يسرى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة ۞ عن جابر بن عبد الله رضى الله
 عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هووا فحبابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى
 الله عليه وسلم وطلمحة وقدم على من اليمن ومعه هدى فقال أهلت بما أهل به النبي صلى الله عليه
 وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يحملوا عجرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلقوا إلا من
 كان معه الهدى فقالوا نطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لو استقيمت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معى الهدى لأحلت ۞ عن أنس
 ابن مالك رضى الله عنه أنه سأل رجلا فقال له أخير بيني عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين
 صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بعني قال فإن صلى العصر يوم النفر قال بالانبطح ثم قال أنس
 أفعل كما يفعل أمراؤك ۞ عن أم الفضل رضى الله عنهما قالت سألت الناس يوم عرفة في صوم
 النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشرب به ۞ عن ابن عمر

والراجعة وتنعني من الضل ان مبي الهدى ولا يجوز ان معه الهدى ان يعجل حتى يفجر يوم النحر وقد اُفاد الحديث في ذاته ان الفضل لمن
لا هدى له أن يعتمر بمحج لا يجعل الحج عمرة ثم يحج فيكون متمتعاً وان من ساق الهدى الفضل في حقه أن لا يتبعه فلا يطلق القول بأن أحدهما
أفضل بل كل واحد أفضل في حال والمالكية والشافعية على ان الافراد أفضل ومن تمتع (١١٣) بعد دخول أشهر الحج لزمه هدى

(فصاح) لتقصير الحاج في
تجبل الرواح (سرادق)
خيمة أو ما يحيط بها (الحففة)
أزار كبير (معصرة)
مصبوغة بالعصفر (وعجل
الوقوف) أكثر الروايات
عن مالك وعجل الصلاة
غلطت رواية الوقوف
لكن وجهات تجبل
الوقوف يستلزم تجبل
الصلاة (الحس) في
القاموس الحس جمع
أحس وبه لقب قريش
وكنية وجدله ومن
تابعهم للحسهم في دينهم
أول التبعهم للعشاء وهي
الكعبة لان حجرها أبيض
الى السواد (فما شأنه)
تجرب من جبر وانكاره
لما رأى النبي واتقاعه
لان الحس لا يقعون بها بل
لا يخرجون من الحرم سول
لهم الشيطان انكم ان
عقلهم غير حرك استغف
الناس به فكانوا لا يخرجون
منه مع اعتراهم بان
الوقوف من المشاعر وكان
سائر الناس يقف بعرفة
فذلك قوله ثم أقبلوا
من حيث أقاض الناس
(العنق) سير بين الابطاء
والاسراع (نص) النص
سير شديد يبلغ به الغاية

رضي الله عنهما أنه أتى يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه
ملحفة معصرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال
نعم قال فأتلفني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار فقال له سالم بن عبد
الله وكان مع أبيه إن كنت تريد السنة فأصبر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما
رأى ذلك عبد الله قال صدق وكان عبد الملك قد كتب إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال أضللت بعير إلى فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من المحس فسا شأنه ههنا عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما أنه سئل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين دفع قال كان
يسير العنق فإذا وجد جوة نص عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه جراً شديداً وضرباً بالابل فأشار بسوطه
إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإبضاع عن أسامة بن زيد رضي الله
رضي الله عنهما أنها نزلت إليه جع عند المزدلفة فقامت نصلي فصارت ساعة ثم قالت يا بني هل
غاب القمر قال لا فصارت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال نعم قالت فارتحلوا قال فارتحلنا
ومضينا حتى رميت الجمرة ثم رجعت فصليت الصبح في منزليها قال فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قسداً
عشنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظن عن عائشة رضي الله عنها
قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت
امراً طيبة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقننا حتى أصبحنا نحن ثم ففنا بدفعه فلأن
أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلى من مغروح به
عن عبد الله رضي الله عنه أنه قدم جمعاً فصلي الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة
والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر فإني يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم

(١٥ - زبدي أول) (بالاضاع) بالسراير (هنتاه) هذه (الظن) جمع طعنة المرأة في الودج (حطمة) زجة
(والعشاء) الرواح مع والعشاء منصوب على المنعولة وصلاة الفجر عطف على المغرب الواقع بدل بعض من كل فقول المغرب صلاتها
جميع تأخير جمع العشاء وتحول صلاة الفجر إيقاعها أول وقتها فكانوا في غير مزدلفة ينتظرون من ينظرون ومن داره بعيدة حتى تقام جماعة

واحدة وذلك قبل الاسفار
 (تنبيه) انما اعربت
 العشاء مفعولاً معه لعدم
 صحة عطفه على المغرب لان
 العشاء ليست احدى
 الصلاتين المحولين فلم يكن
 بدلاً لاذل العطف على البدل
 بدل ولا وجه لرفع بتقدير
 مبتدأ وعلى رواية ابن
 عساکرة وطه لا اشكال
 فلا قيل ولا قال (جها)
 مزدلفة (أشرق) أمر من
 الاشرق (تسير) منادى
 حذف منه حرف النداء زاد
 أبو الوليد كجاء تغير أى
 لنذهب سريراً فحضر
 الاضاحى وكان الشمس
 تشرق أى تطلع فى رأى
 الراعى من تيسير حتى يصح
 قولهم ذلك وان كان
 طوعاً عاماً بتقدم بقولهم
 وانما هو من قوله صبرهم
 (يخبر) مبنى للمفعول
 وهدى نائمه ومضاف اليه
 أو بالبناء للفاعل (فقد
 الغنم) بتقليد هاء قال الشافعى
 وأحمد للحديث وأما مالك
 وأبو حنيفة فعند هـ الما
 فيمن تعذب بها وعدم
 العمل حتى يأخذ بها مالك
 (عنه) صوفى نص خليل
 وتذب نعلان بنبات الارض
 أى تذب تقليد الهدي بحبل
 من كلفاء لان صوفى
 لعدم عمل أهل المدينة

قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتاهن وقتنهما فى هذا
 المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعاً حتى يغتسلوا وصلاة المغرب هذه الساعة ثم وقف
 حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أقاض إلا أن أصاب السنة فما أدري أقوله كان
 أسرع أم دفع عثمان رضى الله عنه فلم يزل يأتى حتى رمى جمره العقب يوم النحر ❶ عن
 عمر رضى الله عنه أنه صلى بجميع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يغضون حتى تطلع
 الشمس ويقولون أشرفى تيسر وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أقاض قبل أن تطلع الشمس
 ❷ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً أسوف بدنة فقال
 اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها وياك فى الثالثة أوفى الثانية
 ❸ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بالعمرة إلى
 الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة
 ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من
 أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من
 كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف
 بالبيت والصفا والمررة وليقصّر ويحلق ثم أهل بالحج فمن لم يجد هدياً فليصم ثلاثة أيام فى الحج
 وسبعة إذا رجع إلى أهله ❹ عن المسور بن مخرمة ومروان رضى الله عنهما قال أخرج النبي
 صلى الله عليه وسلم من المدينة زمن الحديبية فى بضع عشرة مائة من أنصاحه حتى إذا كانوا بذي
 الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى وأشعره وأحرم بالعمرة ❺ عن عائشة رضى الله
 عنها أنه بلغها أن ابن عباس رضى الله عنهما يقول من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج
 حتى يخبر هديه فقالت عائشة ليس كما قال أنا قتلت فلا تدهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدي ثم قلد هار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بهامع أى فلم يحرم على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شئ أحله الله له حتى تجزأ الهدى ❻ وعنه رضى الله عنها فى رواية أن النبي
 صلى الله عليه وسلم أهدى غنماً وفى رواية عنها أنه صلى الله عليه وسلم قلد الغنم وأقام فى أهله
 حلاً وفى رواية عنها قالت قتلت فلا تدهامن عنهن كان عدى ❽ عن علي رضى الله عنه قال

أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنصدق بجلال البدن التي تحترت ويجلوها ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحجس بعين من ذي القعدة تقدم وفي هذه الزاوية زيادة فدخل علينا يوم النحر بجمع بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه ۞ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان ينحرف في المنحرف يعني منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وعنه روى الله عنه أنه رأى رجلاً قد أتاه بدته ينحرفا فقال ابغها يا أمية أمية سنة محمد صلى الله عليه وسلم ۞ عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيأ في جزائها ۞ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا لانا كل من لحوم بدتنا فوق ثلاث مني فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وترؤدوا فكلنا وترؤدنا ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنجره * وعنه روى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحققين فالواو المقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحققين فالواو المقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه مثل ذلك إلا أنه قال اغفر بدل ارحم فالها لانا قال وللمقصرين ۞ عن معاوية رضي الله عنه قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقة ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سأله رجل متى أرى الجمار قال إذا رى إمامك فأومع فأعاد عليه المشقة قال كنا نحنين فإذا زالت الشمس رمينا ۞ عن عبد الله رضي الله عنه أنه رمى من بطن الوادي فقبل له إن ناساً رموا منها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم ۞ وعنه روى الله عنه أنه انتهى إلى الحجرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومضى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الحجرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلاً يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلاً ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلاً ثم يرمي حجرة ذات العقب من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم يتصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما

(سنة) مفعول محذوف

حال من فاعل ابغها أي

مقتنيا سنة ويجوز رفعه

بتقدريه (جزائها) بكسر

الجيم اسم للفعل يعني عمل

الجزار (والمقصرين) أي

قل وارحم المقصرين

(بمشقة) نصل عريض

يرميه الوحش أو الطويل

من النصال وليس يعرض

(نعتين) تنقل من الحين

وهو الزمان أي تراقب

الوقت (رمينا) أي الجمار

الذات في أيام التشريق

وكان ابن عمر خاف على

الرجل وهو وبرة بن عبد

الرحمن أن يخالف الأمير

فحصل له منه ضرر فلما

أعاد عليه المشقة أعلم بما

كانوا يفعلونه في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم (الدنيا)

أي القرية إلى جهة

مسجد الخيف (أثر) عقب

قال أُمُّ النَّاسِ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمُ بِالْبَيْتِ لِأَنَّهُ خَفَّفَ عَنِ الْحَائِضِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ثُمَّ رَوَّدَتْهُ بِالْمَحْضَبِ
ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَخَّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ
تَتَغَرَّ إِذَا أَفَاضَتْ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ إِنَّمَا لَا تَتَغَرَّ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَهُنَّ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَيْسَ لِلْحَائِضِ التَّحَصُّبُ بِشَيْءٍ
إِنَّمَا هُوَ مُتَزَلٌّ زَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ إِذَا
أَقْبَلَ بَاتِ بِذِي طَوًى حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ دَخَلَ وَإِذَا انْفَرَّ بِذِي طَوًى وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ يَذْكُرُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْعُلُ ذَلِكَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أبواب العمرة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ❶ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج ❷ وعنه رضي الله عنه أنه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعاً إحداهن في رجب قال السائل فقلت لعائشة يا أمأنا ألا تتبعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع حجرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهدها وما اعتمر في رجب قط ❸ عن أنس رضي الله عنه أنه سئل كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعاً عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدّه المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمته أراه حينئذ قلت كم حج قال واحدة وفي رواية أنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردّوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ❹ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين ❺ عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن تردف عائشة ويعمرها من التمتع وأن سراقه بن مالك بن

(أبواب العمرة) كذا في نسخ المتن والذي في الغزالي وأصله باب العمرة فأنظره وهي لغة الزيارة أو القصد إلى مكان عامر وشرعاً قرينة ذات احرام وطواف وسعي (كفارة) أي للصغائر لا يقال انها تكفر باجتناب الكبائر فكيف الجمع لما اشتهر ان الذنوب كالامراض بل هي الامراض في الحقيقة والمكفر كالادوية أي فكأن لكل داء دواء لكل ذنب كفارة وإذا تنسعت المكفرات (أربعاً) كذا في نسخ المتن والذي كتب عليه الغزالي أربع خبره بخذف ونسبت الأولى لابي ذر قالوا وهي الاقيس وارتضاها النعماني (رجب) بالعرف لعدم ارادة معين بل ظاهر المصباح انه مصروف وان أردبه معين قلت ان قيل هو اسم جنس لعله حيث أردبه غير معين قلت بشكل عليه رمضان فانه ورد معه مرادابه غير معين للعلامة الجنسية والزيادة كمن صام رمضان ايماناً الخافض لم يكن يدين عليه رجب والزم التحكم قلت كلهم أهملوا العلامة الجنسية في رجب فلم ينعوه لها ولعل واعتبر به في أسامة لضعف علة العمل وقسوة التائب (أراه) لأنه اعترض

جَعَلَهُمُ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَقَبَةِ وَهُوَ بِرِمَافَقَالَ الْكُتْمُ هَذِهِ خَاصَّةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ
لِلْأَبْدِ ۞ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْحَجِّ تَكَرَّرَ كَثِيرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ بِحَمَامِهِ ۞ وَعَنْهَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رِوَايَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي الْعُمْرَةِ وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدَرٍ تَفْعَلُكَ
أَوْ نَصِيكَ ۞ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَتْ تَلْمِزُ بَعْضَ النَّبِيِّينَ تَقُولُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ قَلِيلٌ نَظْهَرُ نَاقِلِيهِ أَزْوَادَنَا فَأَعْتَمَرْتُ أَنَا وَأَخْتِي
عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فَلَمَّا مَسَّحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا نَامَ أَهْلُ النَّامِنِ الْعَنِي بِالْحَجِّ ۞ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوَةٍ أَوْ حُجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ
يَكْبِرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلَأُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَائِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ
وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُ أَغْلِيظَةُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمِلَ وَاحِدًا بِيَدَيْهِ وَأَخْرَجَهُ ۞ عَنْ
أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ كَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غَدَوَةً
أَوْ عَشِيَّةً ۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لِمَسَلَا
۞ عَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ
الْمَدِينَةِ أَوْ ضَعَّ نَاقَتَهُ وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةً حَرَكَهَا وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ حَيْثُهَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ
فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيَجْزِلْ إِلَى أَهْلِهِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أَبْوَابُ الْمَحْصَرِ)

۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدْ أَحْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَخِيَ رَأْسَهُ وَجَامَعَ
نِسَاءَهُ وَتَحَرَّ هَدْيُهُ حَتَّى اعْتَمَرَ عَامًا قَبْلًا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَلَيْسَ
حَسْبَكُمْ سَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا

(أَوْ نَصَبِكَ) تَعْبِكَ لِمَا فِي
انْفِاقِ الْمَالِ فِي الطَّاعَاتِ
مِنَ الْفَضْلِ وَقَعَ النَّفْسُ مِنْ
شَهْوَاتِهَا مِنْ الْمَشَقَّةِ وَقَدْ
وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ أَنَّ
يُوفِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ
(بِالْحُجُونَ) قَالَ التَّنَبُّيُّ
الْفَارِسِيُّ فِي تَارِيخِ الْبَلَدِ
الْحَرَامِ هُوَ جَبَلٌ بِالْعَلَاءِ
مَقَرَّةُ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى سِوَا
الدَّخْلِ إِلَى مَكَّةَ وَرَعَيْنِ
الْخَارِجِ مِنْهَا إِلَى مَنَى ثُمَّ قَالَ
وَلَعَلَّ الْحُجُونَ الْجَبَلُ الَّذِي
يُقَالُ فِيهِ قَبْرُ ابْنِ عِمْرَانَ
الْجَبَلُ الْمُقَابِلُ لَهُ الَّذِي بَيْنَهُمَا
الشَّعْبُ الْمَعْرُوفُ بِشُعْبِ
الْعَفَارِثِ (وَاحِدًا) أَيِ
مِنْهُمْ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
(وَآخَرُ) هُوَ قَتْمُ بْنُ
الْعَبَّاسِ (يَطْرُقُ) أَيِ
الْمَسَافِرِ فِي بَعْضِ النُّصُخِ
الرَّجُلُ (أَوْ ضَعَّ نَاقَتَهُ) جَلَّهَا
عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ (الْحَجَّ)
الْوُقُوفُ

وَالْمَرْءَ فَمَحَلٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَجْعَلَ عَامًا بِالْأَيْمَانِ أَوْ بِصَوْمٍ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدًيًا ۖ عَنْ الْمُسَوِّرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَرَّقَ قَبْلَ أَنْ يَحْلُقَ وَأَمْرُ أَصْحَابِهِ بِذَلِكَ ۖ عَنْ
كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِ وَرَأَى
يَتَهافتَ هَذَا فَقَالَ يُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلُقْ رَأْسَكَ قَالَ فِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَا
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا وَهُوَ إِذِي مِنْ رَأْسِهِ إِلَى آخِرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سَنَةٍ وَأَنْتَ لَمْ يَمَّا تَسِرْ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَوَايَةٍ قَالَ نَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ
وَهِيَ لَكُمْ عَامَةٌ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(بَابُ جَزَاءِ الصَّيْدِ وَنَحْوِهِ)

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ فَاحْرَمَ أَصْحَابُهُ
وَلَمْ يُحْرَمِ أَنَا فَأَنْشَأْنَا بَعْدَهُ بَيْعَتَهُ فَمَرَّ جَهَنَّمُ وَهُمْ قَبَضُوا بِحُجَرِ الْبَحْرِ وَخَسَّ بَعْضُهُمْ
يَحْلُقُ إِلَى بَعْضٍ فَتَنَزَّلَتْ فَرَأَيْتُهُ حَمَلْتُ عَلَيْهِ الْفَرَسَ فَطَعْنَتْهُ فَأَنْتَبَهَ فَاسْتَعْتَمَهُمْ فَأَبْوَأَ أَنْ يُعِينُونِي
كَلَامُهُ ثُمَّ لَحِقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ أَوْ فَرَسِي شَأْوًا وَسِيرَ عَلَيْهِ
شَأْوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ الدَّلِيلِ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ تَرَكْتَهُ بَعْثُهُمْ وَهُوَ قَاتِلُ السَّقِيَا فَلَحِقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَصْحَابَكَ أَرْسَلُوا بِرَأْسِي عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يَنْقَطِعَهُمْ
الْعَدُوُّ دُونَكَ فَانْظُرْهُمْ فَفَعَلَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصَدْنَا جَارًا وَخَشِيتُ وَإِنْ عِنْدَنَا مَنَةٌ فَاضْلَاهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَصْحَابِي كُلُّوهُمْ حَرَمُونَ وَفِي رَوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثٍ وَمِنَّا الْهَرَمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْهَرَمِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ۖ وَعَنْهُ
فِي رَوَايَةٍ أَنَّهُمْ لَمَّا أَنْوَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمِنْتُكُمْ أَحَدًا مِنْهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا وَأَشَارَ
إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَيْنِي مِنْ نَجْمَةٍ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الصَّغْبَ بْنَ حَنَامَةَ
الَّذِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارًا وَخَشِيًا وَهُوَ بِالْأَنْوَاءِ أَوْ بَوْدَ أَنْ

(بِتَهافت) يتساقط
(يؤذي) بدون أداة
استهفهم (يسرق) حرك
أو يسكون الرأ مكبال
معروف بالمدنية بسع سنة
عشر رطل (انسك) انسك
من باب قتل اذا انطوى
بقربه أفاذه المصباح لكن
المراذهنا الايجاب أي انت
بما تيسر لك من أنواع
الهدى (بقعة) موضع
من بلاد بني غفار بين
الحرمين وفي القاموس
موضع يظهر خرق النار لبني
ثعلبة بن سعد (نقطم)
أي بالعدو دون المصطفى
وجله ارفع حالية (شأوا)
غاية وأمد يد كلف
فرس السير السريع في
مسافة حتى كانه دفعة
وأخرى على السير الهين
ليستريح حتى لا يتلف والله
أعلم (ببعثهم) في القاموس
تعين مثله الاول مكسورة
الهام موضع بالحجاز (قائل)
من القول والسقيما فعول
لحذوف نحو اقصدها هي
موضع بين المدينة ووادي
الصفراء أو من القبائل
والسقيما على نزع الخافض
(عليك السلام الخ) أي
هذا اللفظ تأمل (فانظرهم)
هم جز وصل وضم الغاء
انظرهم (اصدنا) أصله
اصدنا من باب الافعال
قلت القاء صا وا فغم
أي اصعدنا (بالقاحة)
قبل السقيما بخوميل
(الانواء) موضع قرب ودان
بينه وبين الحفصة بمبالي

حلال ما لم تصدوه أو تصاد
لكم خراج اثبات ألفي صاع
على بعض اللغات وحدث
أبي قتادة السابق وحاصل
الفقه ما صاد الحل لنفسه
بلا دخل لحرم يحل وإن حرم
وما صاده لحرم ميتة
كمصد للحرم مدخل في
صدقه فلا يحل لأحد (كاهن)
أي كل فرد من أفراده
الانواع فاسق بخر وجسه
عن حكم غيره بالأذى
والانساد لهذه العلة يقتل
كل مؤذ من ورغوث وبق
ومسبع وذئب ومسبع
وورغ وحية وغير ما ذكر
(بطي جمل) موضع بين
مكة والمدينة لكنه إلى
المدينة أقرب انظر
القاموس (محرم) أي
داخل الحرم فعن نفس
مجهولة أنه كان حلالا ولحق
سلم أنه كان محرما فموصية
له فلا يشأن لا ينسج الحرم
ولا ينسج (المغفر) كمنبر
زرد ينسج من الدروع على
قدور الرأس أو طرفي البيضة
أو ما غطى الرأس من
السلاح كالبيضة لا ينافي
حدث جابر وعليه عمامة
سوداء لا احتمال أن يكون
المغفر فوقها وقاية لرأسه
المكرم من هذا الحديث أو
هي فوق المغفر فأراد أنس
بذكر المغفر دخوله متأهبا
للحرم وجابر كونه غير
محرر أو ليس بالعمامة بعد
أن أزال المغفر فحسب كل

قَرَدَةً عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّمَا نَزَدَهُ عَلَيْكَ إِلَّا نَحْرُكُمْ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْسَبُ مِنَ الدَّوَابِّ كُفَّهً فَاسِقٌ يَقْتُلُنَ فِي الْحَرَمِ الْعَرَابَ وَالْحِدَاةَ
وَالْعَقْرَبَ وَالْفَاعَّةَ وَالْكَبَّ الْعَقُورَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْتَاجِحُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ مَعْنَى إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِنَّهُ لَيَتَأَوَّاهَا وَإِنِّي لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ
لَرَطَّبُهَا إِذْ وَبَّتَ عَلَيْهِ نَاحِيَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَإِنَّهَا مَذْنُهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَيْتُمْ شُرْكَكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شُرْكَهَا ۖ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَوْزِغِ فَوَيْسِقُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ بَأَمْرًا بِقَتْلِهِ ۖ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ لِلْهِجْرَةِ وَلَكِنْ جِهَادٌ
وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَفْتَرْتُمْ فَأَنْفَرُوا ۖ عَنْ ابْنِ جُبَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اخْتَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ بِالْحِجَى فِي وَسْطِ رَأْسِهِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَوَّجَ مَجْبُورَةٌ وَهُوَ مُحَرَّمٌ ۖ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قُبِلَ لَهُ
كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى التُّوبِ
فَطَأَهُ حَتَّى بَدَأَ إِلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لَأَنْسَانَ يُصَبُّ عَلَيْهِ أَصْبُ فُصِبَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حُرِّكَ رَأْسُهُ بِيَدَيْهِ
فَأَقْبَلَ بِهَا وَادَّ بَرَّوْ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُلُ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ فَلَمَّا تَرَعَهُ جَاهِرُ جُلٍ فَقَالَ إِنَّ
ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ اقْتُلُوهُ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرًا مِنْ
جَبْهَتِهِ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أَيْ نَذَرْتُ أَنْ تَحْجَّ فَلَمْ تَحْجَّ حَتَّى مَاتَتْ فَأَفْجَأَ
عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حَجَّيْتُ عَنْهَا رَأَيْتُ لَوْ كَانَ عَلَى أَمْلِكٍ دِينَارٌ كُنْتُ قَاضِيَةً عَنْهَا ۖ فَضَوَّ اللَّهُ فَاتَّهَ أَحَقُّ
بِالْوَفَاءِ ۖ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَجَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ
سَبْعِينَ سَنَةً ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّتِهِ
قَالَ لَا تَمْسُكُنَّ الْأَنْصَارِيَّةَ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ ۖ قَالَتْ أَبُو فَلَانٍ تَعْنِي زَوْجَهَا كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ حَجَّ عَلَى
أَحَدِهِمَا وَالْآخَرَ يَسْقِي أَرْضًا نَابِلًا فَإِنْ عَمَّرَتْ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّتِي مَعِيَ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَدَعَ رَامِعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَقَالَ أَرْبَعٌ سَعَتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ

الله صلى الله عليه وسلم فأعجبني وأتقني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها
أو ذمهم ولا صوم يومين الغطر والأضحي ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس
وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
ومسجد الأقصى ❊ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخاً يهذى
أبيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمسي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب
❊ عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أسنتني
لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستقيت لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لنمسي
ولتركب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فضائل المدينة)

❊ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا
لا يقطع شجرها ولا يحد في حدتها من أحدث فيها حدثاً فها قد فعلية لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين ❊ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي
المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد جتم
من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه ❊ عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله
تعالى وهذه الحقيقة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عامري إلى كذا من أحدث فيها
حدثاً أو أوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
زمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن تولى قوماً بغير إذن مولى فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ❊ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كإني الكبر خبت
الحديد ❊ عن أبي حميد رضي الله عنه قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى

(وأتقني) أي أعجبني
(من كذا إلى كذا) من
عبراني نور في القاموس
نور جبل مكة وفيه الغار
الذي كور في التزويل ثم قال
وجبل بالمدينة ومنه
الحديث الصحيح المدينة
حرام ما بين عامري إلى
وعاب نفسه يريد دخول إلى
يأخذوا أي مدعاة فأنظره
(لا بين) تنبيه لآية وهي
الحرة أي الأرض ذات
الحجارة السود (صرف ولا
عدل) في القاموس
الصرف في الحديث التوبة
والعدل الفدية أو هو
الناقلة والعدل الغريفة
أو بالعكس أو هو الوزن
والعدل الكيل أو هو
الاكتساب والعدل الفدية
أو الحيلة ومنه فما
يستطيعون صرف ولا أعرا
معناه فاستطيعون أن
يصرفوا عن أنفسهم العذاب

ذكر الاخبارون انه رحل عنها أكثر الناس لبعض فتن حزنها وبقى أكثر ثمارها للعوافي وخلصت مدمتها تراجع الناس اليها واختار النوروي أن هذا التركيب يكون عند قيام الساعة واستظهر الاني أنه لم يقع وأنه بين يدي نفخة الصق كيدل عليه موت الراعين (مزيئة) قبيلة من مضر (بنهقان) يصعدان (يسسون) من بالي ضر وضمر يسوقون دوابهم الى المدينة سوقا لبنا (لو كانوا يعلمون) بما فيها من الفوائد الدنيوية والاخرية (ان الايمان ابارزالخ) أي اهل الايمان انضموا وتجمع الى المدينة كاتضمام وثبوت الحية في حجرها فالاعمان وان انتشر في الافاق فنبهه ومقره المدينة (سبطوه) سيدخله (ترجف) ترتل (نقاب المدينة) جمع نقب قال ابن وهب يعني مدخلها وهي أبوابها وفوهات طرقها التي يدخل اليها منها كجاء في الحديث السابق على كل باب ملكان وقبيل طرفها (رجل) يقال انه الخضر وكذا جاء معمر في جامعته وهذا النامية على القول ببقاء الخضر كعليه أهل الكشف (ما كنت قط الخ) لان من لا ينطق عن الهوى

أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغيرونها إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحضر راعين من مزيئة يريدان المدينة يتعان بعنهما فيجداها وحوشا حتى اذا بلغا نية الوداع نرا على وجوههما ﴿ عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح الجن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الايمان ليأرز إلى المدينة كما تارز الحية إلى حجرها ﴿ عن سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انما ع كابتاع الخ إلى الماء ﴿ عن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إلى لا أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ﴿ عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعه أبواب على كل باب ملكان ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سبطوه الدجال الإمكة والمدينة ليس له من يقام نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونهما ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فيقول بعض السباع التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال إن قتلت هذا أم أحيت هذا هل تشكون في الأربعة قولون لا فيقبله ثم يجيبه فيقول حين يجيبه والله ما كنت قط أشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسقط

عليه ﷺ عن جابر رضي الله عنه قال جاء أعزائي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام
فجاء من الغد ثمانون فقال قلني فاني ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي حبها وتنصع طيها
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعة في ما جعلت
بمكة من البركة ﷺ عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كُلْ امْرِيْ مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ * وَالْمَوْتُ أَذَى مِنْ شِرْكَ نَعْلِهِ
وكان بلال إذا أفلح عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

أَلَا لَيْتَ سَعْدِي هَلْ أَسْتَنْ لَيْلَهُ * بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ تَرَوْ جَلِيلُ
وَهَلْ أَرْدَنْ يَوْمَ مَاءِ حَنْتِهِ * وَهَلْ يَبْدُونِي شَامَةً وَطَقِيلُ

قال اللهم اعن شيبه بن ربيعة وعقبه بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض
الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك
لناني صاعنا وفي مدنا وصحبنا وانا نقل جأها إلى الجنة قالت وقد معنا المدينة وهي أو بأرض
الله قالت فكان بطحان يجري تجلأ نعي ما أجدنا

(كتاب الصوم)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث
ولا يجهل وإن ارتو فأتاه أو شامته فليقل إلى صائم مرتين والذي نفسي بيده لاخوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجرى به
والحسنه يعثر أمثالها ﷺ عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون
فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد ﷺ عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتقن زوجه في سبيل الله نودي من
أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان

ولا على غيره كما يقيد رواية
مسلم (وينصع) من
النضوع وهو الخياص
(شراك) أحد سور
التعل التي تكون على
وجهها (أقلع) مبق
للمفعول ولا يذر للفاعل
أي كف (عقيرته) صوته
(حننة) موضع على أقبال
يسيرة من مكة بناحية تمر
الظهران (شامة) طفيل
جبلان على نحو ثلاثين ميلا
من مكة (حننة) وقاية من
الغصا لانه يكسر الشهوة
ويضعفها ومن النار خرج
الترسذي حنة من النار
وأيضا الصوم وقاية من
الشهوات والنار محفوفة
بها فهو وقاية منها فينبغي
تلازمها من كف نفسه
بالصوم عن الغصا كان
الصوم له ستر من النار
(طخوف الخ) لا تفتنه
أزكى عند الله في الدنيا
والآخرة ولم يكن دم
الشهيد كذلك مع أن
مشقة الصوم دون بذل
النفس لانه فرض عين
والجهاد فرض كفاية أو
أن الشهيد أعظم
وهي الحياة ورزقه من
مشتهى الجنات (أجرى
به) معلوم أن ما ينسوي
العظيم اعطاه لا يكون
الاعظميا وفرق بغيره
الذي الأعلى بين ما يعطيه
الملك بنفسه وما يعطيه على
يدوز برمثلا

(نم) يُدعى منها كلها على سبيل الضيق في الدنول من أمهاته لاستعمال الدخول من الكل معا كذا قالوا قلت أنت خير مما أشتهر عن
 الأثبات بأن الولي ان واحد قد تكون له أجسام متعددة في دار (١٢٣) الا كذا فكيف يدرك تخلف فيها

الاطوار قال سيدى على وفا
 الانسان في الجنة بأكل
 بجميع جسده ويشرب
 بجميع جسده ويسمع
 ويصغر ويشم كذلك قال
 وهذا القدر اليسير من
 أحوالها تستغنى به عقل من
 يسمعه فكيف بالكثير
 ونحوه لابن الفارض
 وحينئذ فأى استعماله في
 دخول مثله من جميعها
 ويكون ذلك زيادة في نعمته
 والقدر قد روي على أقرب
 من ذلك (لقرىبه) أى آراءه
 بسلا كيف ولا انحصار
 وبالجملة أقول عقد ذوى
 الاستنصار كما نطق به
 الآيات والآثار أن الله
 يرى في خبر دارى القرار
 بلا كيف ولا انحصار كل
 على قدره حتى أن ثمر جلا
 لو حجبوا عنه طرفه عين
 لاستغاثوا من الجنة ونعيمها
 كما تستغث أهل النار من
 النار تعالى من خلق الزمان
 والمكان أن يحويه مكان
 أو زمان وتعالى رب البرية
 أن يشبهه بشئ حتى يتكيف
 بكيفية (صومه) أى يحزاه
 صومه (وما) فاعل للشهوة
 حيث كثر وأما صوم يسير
 الأيام فمما يجهل رسله
 لهذا لفظ فعله والتعبير

من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الزيان ومن كان من
 أهل الصدقة دعى من باب الصدقة فقال أبو بكر رضى الله عنه يا أبى أنت وأبى يارسول الله ما على
 من دعى من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كما قال نعم وأرجو أن
 تكون منهم ﴿ وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رمضان فتحت
 أبواب الجنة وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب
 السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين ﴿ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى نسموه فصوموا وإذا رأى نسموه فافطروا فإن غم عليكم
 فأقدروا له يعني هلال رمضان ﴿ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ﴿ وعنه
 رضى الله عنه الحديث المتقدم كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به وقال في آخره
 للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا بقي ربه فرح بصومه ﴿ عن عبد الله رضى الله
 عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليزوج فإنه أغض للبصر
 وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ﴿ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسعة وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا فإن غم
 عليكم فامكوا العدة ثلاثين ﴿ عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى
 من نساء شهر أقمضى تسعة وعشرون يوما غدا أرواح قبيل له إنك خلقت أن لا تدخل شهرا
 فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ﴿ عن أبى بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهر ربيع الأول ورمضان ﴿ عن ابن عمر رضى الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن أمة لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة
 تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ﴿ عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

شاهد عدل (لأنقصان) أى لو اتفق أن أحدهما تسع وعشرون النجرب يوم العيد قلب لا يصح هذا بالنسبة لرمضان ان كان تسعا
 وعشرين لأن يوم العيد تاله فالسلم أن يقال لا ينقصان معنى لجبر النقص بكثرة فناء الهلما لان النقص الحسى يجب بالعيدن كائنا (أمة)
 نصيب على الانقصان

لَا يَتَقَدَّمْنَ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْ ذَلِكَ
 الصَّوْمَ ﴿١﴾ عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل
 صائمًا خَضِرَ الإفطار فقام قبل أن يَفْطُرَ لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة
 الأنصاري كان صائمًا فلما خَضِرَ الإفطار رأى امرأته فقال لها عندك طعام قالت لا ولكن
 أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فَعَلِمَتْهُ عَيْنَاهُ فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ خَبِيسَةٌ لَكَ فَلَمَّا
 اتَّصَفَ النَّهَارَ عُنِيَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ
 الصَّيَامِ الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا وَنَزَلَتْ وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
 الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴿٢﴾ عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نَزَلَتْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
 الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ عَمِدْتُ إِلَى عَقِيلِ الْأَسْوَدِ إِلَى عَقَالِ الْأَبْيَضِ فَعَلَّمْتُهُمَا تَحْتَ
 وَسَادَتِي فَعَلَّتْ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَيْبِنُ لِي فَفَعَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ
 ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ ﴿٣﴾ عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رَأْسَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْمُحُورِ قَالَ قَسْرَ خَسِينِ
 آيَةٍ ﴿٤﴾ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ وَأَفَانِي فِي
 الْمُحُورِ بِرَكْعَةٍ ﴿٥﴾ عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 رَجُلًا يَنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ إِنَّ مِنْ أَكَلِ فَلَيْتَةٍ أَوْ فَلَيْتِمٍ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ
 ﴿٦﴾ عن عائشة وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْرِكُهُ النَّجْرُ وَهُوَ
 جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَتَغَسَّلُ وَيَصُومُ ﴿٧﴾ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَيُشِيرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِأَرْبِهِ ﴿٨﴾ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَبِيٌّ فَا كُلَّ وَشَرِبَ فَلَيْتِمٍ صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ
 ﴿٩﴾ وعنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتِمَّتَانِ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَمْرٍ فِي رَمَضَانَ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَحْدَرُ رَقَبَةً تَعْتَقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ
 فَهَلْ تَحْدَرُ أَطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ فَهَكَذَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتِمَّتَانِ عَلَى ذَلِكَ

(خبية) مفعول مطلق
 حذف عامله وجوبا
 الاصل نبت خبيسة أى
 حرم حرمانا (فذكر الخ)
 زاد أجده وغيره وكان عمر
 أصاب النساء بعد ما مات
 ولابن جرير وغيره عن
 كعب بن مالك قال كان
 الناس في رمضان إذا صام
 الرجل فامسى فقام حرم
 عليه الطعام والشراب
 والنساء حتى يَفْطُرَ من الغد
 فرجع عمر عن عند النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد سمع
 عنده فأراد امرأته فقالت
 اني قد عتقت قال ما عتقت ووقع
 عليها وضع كعب بن مالك
 مثل ذلك (السجور) بفتح
 السين اسم لما يشعربه
 وضمها الفعل (لأربه)
 لعضوه أى ذكروه لكن
 قال الزين العراقي الاول
 بالصواب تفسيره بجلاجه
 في الموطأ أى كمال نفسه
 ورج الخافضا رواية فتح
 الهمزة والراء أى أى كمال
 أغلب لهواء وحاجته
 (وفرب) يروى بأو أيضا

ما على أنها حجارة سوداً وأوقفه
على أنها غنمية (أجدح)
أمر من الجدح أى اخلط
السويق بالماء أو بالسن
بالماء وحركه لأفطر عليه
(الشمس) باقية أى نورها
فالشمس مبتدأ وأوقعول
أى انظر السر الشمس
(الكديد) موضع يده
وبين المدينة سبع مراحل
أو نحوها وبينه وبين مكة
نحو مرحلتين (ليس من
البراح) أى ليس من الطاعة
والعبادة الصوم في السفر
حيث بلغ الصوم به هذا
البلغ من المشقة ورواية
ليس من أمير ميسام في
اسفر بإبدال اللام ميما
وهي لغة أهل اليمن ليست
في البخارى بل في مسند
أحمد (صام عنه وليه)
لعدم عمل أهل المدينة
يقول به المالكية أنه عاذ
الله أن يخالف ما لا ماعليه
الأول فمن هناك كنت
نقوسهم على اقتفاء آثار
حبيبه ان قلت كيف
يتصور في خير القرون أن
يموت أحدهم وعليه صوم
فأثم مبرؤن عن التقصير
في المسنون فضلا عن
المفروض حتى تصح
دعوى المالكية قلت
الحق ما قلت لأنه يتصور
في مسافر رمضان آب
لوطنه وعزم على قضاء

أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ فَقَالَ أَنَا قَالَ خُذْ هَذَا
فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَعْلَى أَفْقَرُ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابِقْهَا يَرِيدُ الْحَرْتَيْنِ أَهْلُ بَيْتِ
أَفْقَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَخَبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَطْعَمَهُ أَهْلُكَ ۖ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَهُوَ حَرَمٌ وَاجْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ
عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ لِرَجُلٍ
انْزِلْ فَاجْدِخْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ انْزِلْ فَاجْدِخْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ انْزِلْ
فَاجْدِخْ لِي فَتَزَلَّ فَاجْدِخْ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ هَهُنَا ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبِلْ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ
الصَّائِمُ ۖ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَزْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ الْوَلَدِ سَلَّمَ قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ الصَّيَامِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ
فَاْفْطِرْ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي
رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ السَّكْدِيدَ أَفْطَرَ فَافْطَرَ النَّاسُ ۖ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍ حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ رَوَاحَةَ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَرَأَ أَيْ زَحَامًا وَرَجُلًا ۖ
ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا أَفْعَلُوا صَائِمٌ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصُّومُ فِي السَّفَرِ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَعْصِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطَرِ وَلَا الْمُفْطَرُ عَلَى
الصَّائِمِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ
صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِيتَ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرًا فَأُضْيِضَ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ فَدَيَّنَ اللَّهُ أَحَقَّ أَنْ يَقْضَى
حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ انْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا وَقَالَ فِي
هَذَا الزَّوَايَةِ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَأُشَارَ بِأَصْبَعِهِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يُخَيَّرُ

الصوم بعد أوفى والحائض أو النفساء بعد الطهر عزمت على الصوم فبعد يوم مثلاً اخترتها المنية وأيضاً فإن عائشة لما سئلت عن امرأة
ماتت وعليها صوم قالت يطعم عنها عنها قالت لا تصوموا عن موتاكم وأطعموا عنهم وعن ابن عباس قال في رجل مات وعليه رمضان قال يطعم

مَا جَعَلُوا الْفِطْرَ ﴿١﴾ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَيْمٍ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ﴿٢﴾ عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مَعْوِذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَرْسَلَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ مَغْطَرٍ أَقْبَلْتُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ
 أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَيْصَمُ قَالَتْ فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدَ وَنُصُومِ صَبِيحَتِنَا وَتَجْعَلُ لَهُمْ الْعَبَّةَ مِنَ الْعِهَنِ فَإِذَا
 بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ ﴿٣﴾ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَوَاصِلُوا فَإِيَّكُمْ إِذَا أَرَادَنْ يَوَاصِلَ فَلْيَوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ
 ﴿٤﴾ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ لَهُ
 رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّكَ تَوَاصَلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَيُّكُمْ مِثْلِي إِنْ أَيْتَ بِطَعْمٍ رُبِّي وَبَسْعَيْنِ فَلِمَا
 أَبَوَانِ يَنْتَهَوَانِ الْوَصَالَ وَاصِلَهُمْ يَوْمَانِ يَوْمَانِمْ رَأَوْا الْهَيْلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ زِدْتُمْ كَلْتَسْكِينُ لَهُمْ
 حِينَ أَبَوَانِ يَنْتَهَوَا فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ لَهُمْ فَكَلُّوْا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيعُونَ ﴿٥﴾ عَنِ أَبِي حَبِيَّةٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَزَارَ
 سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مَسْبُذَةً فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ
 فِي الدُّنْيَا لِحَاجَةِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ قَالَ فَأَقْبَضَ صَائِمًا قَالَ مَا أَبَا كُلِّ حَتَّى تَأْكُلَ
 فَأَكَلَ كُلُّ قَلْبًا كَانَ الْقَيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ قَالَ ثُمَّ قَسَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ قَلْبًا كَانَ مَنْ
 آخَرَ الْقَيْلُ قَالَ سَلْمَانُ قُمْ الْآنَ فَصَلَِّا فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ إِنْ لَيْتَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
 وَلَا هَلاكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعطَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ ﴿٦﴾ عَنْ عَاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَفْطُرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ خَاسِرًا يَرْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرِ الْأَرْمَضِ وَمَا رَأَيْتُهُ كَثُرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَعِنَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 فِي رِوَايَةٍ زِيَادَةُ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيعُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلِكُ حَتَّى تَمُوتُوا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دُورَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا ﴿٧﴾ عَنِ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سُئِلَ عَنِ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ
 صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا مَغْطَرًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا مِنْ اللَّيْلِ فَأَمَّا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا مَسْتَحْزَةً

عنه ثلاثون مسكينًا وعنه
 أيضا لا يصوم أحد عن أحد
 أذلو كان العمل على
 الحديث هنالما جاء عن
 راويته خلافه ولا عن
 غيرها كذلك فهذا مما
 يعضدان العمل على خلافه
 فضلا عن معاصر مالك
 وأصحابه لهم مع السبب
 لا حوالهم (ما جعلوا الفطر)
 بعد تحقيق الغروب
 (لا يعمل) قال النووي المثل
 السامية وهو بالمعنى
 المتعارف في حقنا حال في
 حق الله فيجب تأويله فقال
 المحققون أي لا تعاملكم
 معاملة المثل فيقطع عنكم
 ثوابه وفضله ورجته وقوله
 حتى تموتوا أي تقطعوا
 أعمالكم

(عبارة) العبير طيب
معمول من اخلاط ولان
عساكرو ولا عبيرة بنون
ساكنة فوحدة مفتوحة
أى قطعة من العنبر
المعروف (لاصام من صام
الابد) قال ابن العربي ان
كان معناه الدعاء فياوج
من أصابه دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم وان كان
معناه الخبر فياوج من
أخبر عنه بأنه لم يصم وإذا لم
يصم فمعنا عظم بكتبه
نواب لو جوب صدق قوله
عليه السلام لا نه في عنه
الضموم وهذا الحديث
استدل من كره صوم الابد
(خويزة) بضم الخاء
المجمعة وفتح الواو وسكون
الضنة التحتية وتشديد
الصاد المهملة تصغير خاصة
وهي مما اغتفر فيه التقاء
الساكنين اه لفظا
الشرح واعمالا كتنسف
كعادتي بتوشيح الاقلام
لاني كثيرا ما كنت أجمع
الحجم الغفير من طلاب
العلم الملقون في مصغر
موازن فاعلة المدغم عنه
في لامة فيقولون دو بسة
وخويزة وسورة بكسر
الواو يكون ما قبل المدغمين
حرف مد ليسهل الالطاف
عليهم (حجاج) لا يفر
الحجاج أى التقى سنة
خمس وسعين وعمرأى اذ
ذلك نيف وثمانون سنة
(سر) آخره من ثمان

ولا حيرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سمعت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من
رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
تَقَدَّمَ وَقَالَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَهَا كَبُرَ بِالنَّبِيِّ قِبَلَتْ رَحْمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ صِيَامَ دَاوُدَ قَالَ وَكَانَ لَا يَغْرُ إِذَا لَقِيَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ لِي بِهِذِهِ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصَامٍ مِّنْ صَامٍ الْأَبَدِ مَرَّتَيْنِ ﴿ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَتَتْهُ بِخَمْرٍ وَسَمِعَ قَالَ أَعِيدُوا سَمْعَكُمْ فِي سَمْعَانِهِ
وَتَمَرَّكُمْ فِي عَمَانِهِ فَأَتَى سَامِيَةً ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِّنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ فَدَعَا أُمَّ سَلَمَةَ وَأَهْلَ
بَيْتِهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي خُوبِصَةً قَالَ مَا هِيَ قَالَتْ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَاسْتَرْكَ خَيْرَ
آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا لَأَدْعِيَ بِهِ إِلَيْكَ أَرَزَقَهُ مَا لَوْ وَلَدْتُ وَأُوبَارَكَ لَهُ فَأَتَى لَمْسًا كَثْرًا لَا تُصَارِمَا لِأَوْحَدٍ تَتَنَّى
ابْنَتِي أُمِّيَّةٌ أَنَّهُ دَفِنَ لِصَلْبِي مَقْدَمَ حِجَابِ الْبَصْرَةِ يَضَعُ وَعِشْرُونَ وَمِائَةً ﴿ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَقَالَ يَا أَبَا قَلَانِ أَمَا صُمْتَ مَرَّةً هَذَا الشَّهْرَ
قَالَ الرَّجُلُ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ مِنْ سَرَرْتُ عِبَادَ
﴿ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَتَنْهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ
نَعَمْ ﴿ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ أَصُمْتَ أَمْسٍ قَالَتْ لَا قَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ لَا قَالَ فَافْطِرِي
﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ سَأَلَتْ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَصُّ مِنْ الْأَيَّامِ
شَيْئًا قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِمِجَةً وَأَيُّكُمْ يَطْبِقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْبِقُ ﴿ عَنْ
عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَا لَمْ يَخْتَصُّ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يَصُومَ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ
﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فَرَضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ مَن شَاءَ صَامَهُ وَمَن شَاءَ تَرَكَهُ ﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا يَوْمَ صَالَحَ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى
اللَّهُ هَازِلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِعُودِي مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ

وعشرين إلى آخر الشهر

سمي بذلك لاستمرار القمر أي استناره في تلك الليالي واستشكل هذا بحديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين إلا من كان يصوم صوما فليصمه فان مقتضاه أن لا يصام سر رجبين وأجيب عما هذان الرجل كان معتادا بصيام السرر أو كان قد نذره فلا أمر بصيامه (فليحصرها في السبع الأواخر) أي أن أغلب ما تجبى على رمضان فيها ولا تترك ليلة من أي شهر حتى لو علق طلائع زوجه على سبي ليلة القدر لا تطلق الأضي سنة من وقت الحلف عند غير المالكية أما عندهم فطلق من وقته لأن قاعدتهم التجبى في المعاق على تحقيق الحصول (في ما عوطن) يفيد أنها في ليلة مطر ويجمع بينه وبين كونها لا مطر فيها بأنها نارة كذا وارة كذا والله حكم في اخفائها وذكر العلماء علامتها ككون الشمس صبيحتها بيضاء نقية وعذوبة الماء الملح في تلك الليلة وعدم نباح الكلاب وكونها لا رجب فيها ولا حر ولا برد لينشط من وجدها في بقية الليالي أو يومها (فزهة) قطعة رقيقة من السحاب (سالم) أي ماؤه النازل من السماء إذ نفس السقف لا يسيل (ليلة) مذهب المالكية

بصيامه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب صلاة التراويح)

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في خوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة بينهما مخالفة في اللفظ وقال في آخر هذه الرواية فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب فضل ليلة القدر)

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليحصرها في السبع الأواخر عن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتبسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ما عوطن فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فارجعنا وما نرى في السماء قزعة فقامت سحابة قطرت حتى سال سقف المسجد وكان من برد الثعلب وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء الطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وعنه رضي الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر في سبع يمضين أو في سبع يقين يعني ليلة القدر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد منزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أبواب الاعتكاف في المساجد كلها)

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الآواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده ﴿ وعنها رضي الله عنها قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفاً ﴾ عن عمر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بذكرك ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه إذا أخبية نساء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقالن أليس تقولن من ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشر من شوال ﴿ عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الآواخر من رمضان فوجدت عنده ساعة ثم قامت تتقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسألا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الذم وإني خشيت أن يعذف في قلوبكم شيء ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب البيوع)

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالاً فأقسم لك نصف مالي وانظر رأي زوجتي هل تزل لك عنها فإذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق فينقاع فعدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن ثم تابع

أقل الاعتكاف ليلة ويوم مع صيامه ولادلائله عليه أن الاعتكاف يصح بدون صوم وإن كان الليل ليس ظروفا للصوم لأن العرب تطلق الليلة وترد يومها معها قال تعالى واعدنا موسى ثلاثين ليلة لأسما وقد وردت وبأبد ليلة فوجب أن مراد يوم وليلة فأنصف نعم ثواب المرأة عندهم إذا قصد الجوارف المسجد ليلاً أو نهراً ولو قل (تقولون) تظنون على لغة سليم الجربة القول مجرى الظن أي أظنون أن المذكور أن من أهات المؤمنين طلبن السبر وخالن العمل (تنقلب) ترجعن لمنازلها (رفلها) برجعها (رسلكا) هيتكما فليس شيء تكسر هانه (شبا) أي شرا وبالك أن تفهم أن المصطفى نسهما إلى أنهما بظنانه به سواء ما تقر وعنده من صدق إيمانهم ولو كن خشى أن يوسوس لهما الشيطان ذلك ففرض بهما إلى الهلاك فبادر إلى إعلانهما حملاً للمادة وتعلم بالان يقول له مثل ذلك لأسما المقدسي به للتأخير المطلق بركة متابعتها

(الصنفرة) الطيب الذي
استعمله عند الزفاف
(مشبهة) أى متعارض
دليلا لاجل الانتفاع به وادعه
على بعض الامتلاء في الواقع
ما خرج صفيه من الدنيا
حتى ترك أمته على المحبة
البضاه ترك فيها كتاب
ربنا للمبين وسنته صلى الله
عليه وسلم من تحسك بهما
خسر مرع الا متنى في يوم
لا يغنى فيه مال ولا نون
(من الاثم) الظاهران من
تقليبه أى ترك ماشيه
عليه من أجل اتقاء الاثم
أى ترك مخوف الوقوع
فيه (أوشك) قرب *
شبه المكلف بالراعى
والنفس البهيمه بالانعام
والمشبهات بما حول الحى
والمعاصى بالجسى وتناول
الاشتهات بالزنج حول الحى
(وليدة) أمة (ولعاهر)
الزانية (الجر) الخبيثة أو
الرجم ان كانت حصنة
(ما أخذ منه) ضمير منه
عائد الى ما وقفه ذم ترك
التقرى فى المكاسب وهو
من بعض دلالتى بونه
لاخباره بوقوع أمور لم
تكن فى زمنه وقد وقعت
بعد ووجه الذم من جهة
التسوية بين الامرين والا
فأخذ المال من الحلال
ليس مذموما من حيث هو
(يدابيسد) أى ناخا فى
الجلس (نساء) أى ناخرا
أى ذناخير ففى اشتد
الصبر وان من أحد

الغدوق قالت ان جاء عبد الرحمن عليه اثر الصفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ﴿ عن الثعتمان بن بشير رضى الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهة فمن ترك ماشيه عليه من
الاثم كان لها شيطان أثره ومن اجتار على ما ينسك فيه من الاثم أوشك أن يواقع ما سببان
والمعاصى حى الله من يرتع حول المحمى يوشك أن يواقع ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت كان
عبد بن أبي وقاص عهدا إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمة معي فافضه قالت فلما
كان عام الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص وقال ابن أختي قد عهدت إلى فيه فقام عبد بن زمة فقال
أختي وابن وليدة أى ولد على فراشه ففساوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن رسول الله ابن
أختي كان قد عهدت إلى فيه فقال عبد بن زمة أختي وابن وليدة أى ولد على فراشه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هولك يا عبد بن زمة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراس وللعاهر الحجر
ثم قال السوداء بنت زمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجى منه يأسودة لما رأى من شبهه بعقبه
فسار آها حتى لقي الله عز وجل ﴿ وعنه رضى الله عنها قالت إن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما
يأتوننا بالحم لا ندرى أذكروا اسم الله عليهم أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه
وكلوه ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتى على الناس زمان
لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام ﴿ عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب رضى الله
عنهما قالا كنا ناجر بن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصرف فقال إن كان يدابيسد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح ﴿ عن أبي موسى رضى الله
عنه قال استأذنت على عمر فلم يؤذن لي وكأنه كان مشغولا فرجعت ففرغ عمر قال ألم أجمع
صوت عبد الله بن قيس إذ نذوا له قيل قد رجعت فدعاني فقلت كذا ثم بذلك فقال تأتيني على
ذلك البينة فأنطلقت إلى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد ذلك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد
الخدري فذهبت إلى أبي سعيد الخدري فقال عمر أخفى على هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة ﴿ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال

الجاندين على التأخير
ولوق منع كنع التفاضل
ولوندا يسد عند اتحاد
الجنس أما اذا اختلف
فيجوز التفاضل ان كان
بدا بيد (سختة) متغيرة
الرائحة من طبول المكث
زنتة (ولقد سمعته) أي
التي صلى الله عليه وسلم
حتى ان بعض آحاد أمته
دخل بيته ليلافوا جده عماله
بلا سراج وعشاء فصار
يضحك سرورا ويقول
بأي يد كانت مفي هذا
وقد بما كنت تفعل ذلك
يا حيانك فكيف يا سيد
من يرضى من العيش بادق
بلغته فلا داعي ان يحصل
القاتل سمعته قتادة الراوي
عن أنس والضمير لانس
اذ لا توهم شكوى من
سدد الصابرين كيف
والغافق أعياد المريدين
فضاض الكلمين فضلا
عن سيدهم سيد من تلهذ
بشديد البلاء (الواشمة
والموشومة) أي عن
فعلهما والوهم وهوان
يغرر الجاسد بآبوة ثم يحشى
بخوئولة تيزر الجالدة ملا
حرام ويحمله معة مقسد
للووضوء والغسل ويلزم
ازالته ان أمكن بلا ضرر
(وأكل الربا وموكله) أي
ونهي عن فعلها الذميمة
التكليف الالفعال لا الزوات
(قينا) حدادا (دباء) قرع

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسُطَّ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ أَنْ يَرَهُ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ ﴿١﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَزُّ شَعِيرًا وَهَالَهُ سَخْتُهُ قَالَ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَالَهُ بِالْيَدِيَّةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعٌ تِرْوَالُ صَاعٌ حَبٌّ وَإِنْ عِنْدَهُ لَتَسْعَ نِسْوَةٌ ﴿٢﴾ عَنِ الْمُتَقَدِّمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُلُّ أَحَدٍ طَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ وَإِنْ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ ﴿٣﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَ إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى ﴿٤﴾ عَنْ حَذِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالُوا أَعْلَمْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءًا قَالَ كُنْتُ أَمْرُ قِيَانِي أَنْ يَنْظُرُوا الْمُعْبِرَ وَيَجَاوِزُوا عَنِ الْمُسِيرِ فَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿٥﴾ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَقَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بَوْرَكَ لَهُمَا فِي يَدَيْعِمَاوَا إِنْ كَتَمَا وَكُذِّبَا حُفَّتْ بَرَكَتُهُمَا ﴿٦﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَرْزُقُ تَمْرَ الْجَمْعِ وَهُوَ الْخُلْطُ مِنَ التَّمْرِ وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاصَاعَيْنِ بِصَاعٍ وَلَا ذَرَاهِمَيْنِ يَدْرَهُمُ ﴿٧﴾ عَنْ أَبِي حَفِصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَرَى عَبْدًا أَجَامًا قَامَرًا بِمِجَاجِهِ فَكَشَرَتْ وَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ السَّكَبِ وَثَمَنِ الدِّمِّ وَنَهَى عَنِ الْوَأَشْمَةِ وَالْمُوشُومَةِ وَأَكْلِ الرِّبَا وَمُوْكَلِهِ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ ﴿٨﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَلْفُ مَنَفَعَةٌ لِلْسَّالِعَةِ مَحْمُومَةٌ لِلْبَرَكَةِ ﴿٩﴾ عَنْ حَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دِينَ قَاتِلَةٍ أَنْتَاضُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يَمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبِعْتُ فَقَالَ دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ فَنَأْوِي مَالًا وَوَلَدًا فَأَفْضَيْكَ فَنَزَلَتْ أَمْرًا لِي كَفَرْتُ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا أُلْطَعَ الْغَيْبُ أَمْ اتَّخَذْتُ عِنْدَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدًا ﴿١٠﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ خَيْطًا دَاعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْزًا وَفَرَفَافِيَهُ دَبَّاءَ وَقَدْ يَذْفُرُ آيَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى

(بمعننه) المحسن عصا معوج من رأسها يلتقط بها الزاكس ما يسقط من متاعه (فالكيس الكيس) نصب على الأعراف أي الزم الكيس قبل المراجعة الجماع الذي ينشأ عنه الولد والاقرب منه أراد الرفق بنفسه وبأهله وأزواجه تكون زوجته حاضرا وشأن المسافرين إذا عاد فاحتل بأهله أن لا يصبر عن جماعهن إلا إذا كان ذا عقل فامره بزم وم الحزم حتى لا يؤذي نفسه وأهله بارتكاب الآثم ثم اعلم أن المتقي قد يؤمر بالقوى والقصد لإدامة عملها فلا يلزم على هذا الخلل أنه كان نظن به أنه نواقص أهله حاله الخيض فاحفظ قلبك لاسيما مع العجب الذين أتى عليهم العليم الخبير (فدع جلاك) أي بعد عقله لتكون فارغ القلب في حال الصلاة وان كان مثل العجب لا يشغلهم عن مولاهم شغل (هيا) جمع أهيم وهي الإبل التي بها الهيام وهو داء يشبه الاستسقاء تشرب منه مستنقعا (خواجه) أي مافر رعليه من عين أو غيرها يدفعه لسببه حسما فواضعا على كل يوم أو جمعة أو شهر أو سنة

الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أنزل أحب الدباء من يومئذ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فإبطاني جمل وأعيافاني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت إبطأ على جمل وأعياف فقلت فنزل يحججه بمعننه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيت أ كفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تروحت قلت نعم قال بكنرا ثم ثيدا قلت بل ثيدا قال أذا كجارية تلاحها وتلاعيها قلت إن لي أخوات فاحببت أن أتزوج امرأة تحبهم عهن وتسطهن فتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتيسع جلاك قلت نعم فاستترأه منى بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلى وقد منت بالعداة فحشنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جلاك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بالأن برن لي أوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى ولدت فقال ادع لي جابر فقلت الآن يرذ على الحمل ولم يكن شئ أبغض إلي منه قال خذ جلاك ولا تمنه عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه اشترى إبلا هيا من رجل وله فيها شربك فجاء شربك إلى ابن عمر فقال له إن شربك باعك إبلا هيا ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضىنا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال جهم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يتحققوا من خراجهم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجهم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي جهمه ولو كان حراما لم يعطه عن عائشة رضى الله عنها أنها اشترت تمرقة فيها نساو بر قمار آهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر على الباب فلم يدخل قالت فعرقت في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه التمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتسد بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعدون فيقال لهم أحيوا ما خالقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنيت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عرويرده ثم يتقدم فيزجره عرويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو

(الاحزاب) أي لاختد بعقوبة الذين لان الدين النصيحة قال التور بشئ لقنه النبي صلى الله (١٣٣) عليه وسلم هذا القول ليتلفظه

عند البيع ليطالع به صاحبه على انه ليس من ذوى البصائر حتى يعرف قيم السلع وكانوا لا يغبنون أحاهم المسلم بل ينظرون له أشد ما ينظرون لانفسهم تأمل زاد البهقي ثم أتت بالخبر في كل ساعه انتعها ثلاث ايام قال البضاوى حديث ابن عمر هذا يدل على ان الغبن لا يفسد البيع ولا يثبت الخيال لانه لو كان شئ من ذلك لينسه الرسول ولم يامر به بشرط (يعتون على نياتهم) فعامل كل أحد عند الحساب بحسب قصده وفيه التحذير من مصاحبة أهل المعاصي ومجالستهم سيما أهل الظالم (لكم) في لغة تميم معناه الصغير والده ذهب الحسن أي أنها أنت يا صغير والمعنى به الحسن بن الزهراء (سحابا) قلادة من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة تقرر نفل (تغسله) بهذا الضبط ولا يذو بالغفيف (شاهدا) أي مؤثري أمتك تصد بقمهم وعلى الكافرين بتكذيبهم (ومبشرا) للمؤمنين بالثواب (ونذرا) للكافرين بالعقاب (وحرزا) حصنا (نفظ) بسى الخلق جاف (غليظا) قاضي القلب وهو موافق لقوله تعالى فيما

لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُعِيَ قَبَاعَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ يَاعِبِدُ اللَّهُ مِنْ عَمَرٍ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَجُلًا ذَكَرَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُجَدِّعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لِحَالَابَةِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُو جَيْشُ السَّكْبَةِ فَإِذَا كَانُوا يَبِيدُهُ مِنَ الْأَرْضِ يُحْسِفُ بِأُولِيهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ قَالَتْ فَلْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُحْسِفُ بِأُولِيهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ وَفِيهِمْ أَصَوَافُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُحْسِفُ بِأُولِيهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ ثُمَّ يَبْعُونُ عَلَى نِيَاتِهِمْ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَوْا بِمَا سَعَى وَلَا تَكُونُوا بَيْنِي ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ لَا يَكُمِّي وَلَا كَلِمَةً حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنِقَاعَ فَنَاسَ بَغْنَاءَ بَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ أُمُّ لَكُمُ أُمُّ لَكُمُ فَبَسَتْ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّهُ تَلَبَّاهُ سَخَابًا أَوْ تَغَسَّلَهُ فَنَاسَ بَشَدَةً حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحِبِّهِ وَأَحِبَّ مِنْ حِبِّهِ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا كَانُوا يُشِيرُونَ طَعَامًا مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعَتْ إِلَيْهِمْ مِنْهُمْ أَنْ يَبْدِعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَقُولُوا حَيْثُ يَبَاعُ الطَّعَامُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبَاعَ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوَرَةِ فَقَالَ أَجَلُ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوَرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِزًّا لِلَّامِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِعْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِغَفٍّ وَلَا غَلِظٍ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيْئَةِ السَّيْئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقْبِضَ بِهِ الْمَلَأَةُ الْعُوجَاءُ بَأَن يَقُولُوا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَيَقْبِضَ بِهَا عَيْنَاهُمَا وَأَذَانُهَامَا وَقُولُوا بَاعًا ۖ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَوَيَّعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دِينَ فَاسْتَعْنَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَرْمَانِهِ أَنْ يَضْعُوَا مِنْ دِينِهِ فَلَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَقُولُوا فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَضَنَّتْ مَرَّةً أَضْأَقًا لِحُجَّةٍ عَلَى حِدَةٍ وَعَذَقَ زَيْدٌ

رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك (ولا سخاب) أي غير مكثر الصباح على الناس بل لا يرفع صوته ولا يبع عليهم (العوجاء) ملأه ابراهيم اعوجت ايام الفترة بالتراجها عن حد الاستقامة (عذق زيد) نوع من التمردى أضيف له شخص مسمى يزيد

يسمى المشتري قبل قبضه
يد ينار من مثلاً بلاتيه أو
غيره فكله فدباعه الدينار
بالدينار بن فهور بافضل
ونساء أو نساء فقسطان
كان الثاني كالاول
(هـ) خذ أى الآن بقول
كل خذ أى عدم التأخير
(تأخروا) بلاتون من
الكس بفق فسكون وهو
أن يزد شخص في ثمن ساعة
ليغير غيره ويسم وما بعد
بالرفع على أن لأقية المراد
التهى (لتسكفا) لتقلب
(فدفعه إليه) أى دفع
المصطفى الثمن الذى يسع
به المدر للرجل أبى
مذكور الاضارى أو المدر
لمشترى به نعم (الجزور)
البعير ذكر كما كان أو اثني
وغيره كسكه (تنفع الخ)
مما ينفع للفاعل وان كان
على صبغة المبنى للمفعول
أى تضع ولدها ثم بعش
حتى يضع كأمه ول
الحجازان وغيرهما ان
يقول البائع بعثك هذه
الساعة بثلث مؤجل الى
أن تنفع الناقة ثم تنفع الخ
في بطنها وقيل هو يسع
وإذا الناقة في الحلبان
يقول إذا نجت هذه الناقة
ثم نجت الخ في بطنها فقد
بعثك ولدها ولا يخفى
فساد البيع على جميع
التفاسير (ولا يرب) أى
لا يوجب الامتور بقرعها بالزنا
بعدا الجسد لا ارتفاع اليوم

على حدة ثم أرسل إلى ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه فأس على أعلاه أو في
وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذى أهدم وبقى تمرى كأنه لم ينقص منه شئ
عن المقدم بن معديكر ب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلاوطاعكم
يبارك لكم عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم
حرم مكة ودعاهوا وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعاه
إبراهيم لمكة عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رجالهم عن ابن عباس
رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قبل أن
عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم يدرهم والطعام مرجأ عن عمر بن الخطاب رضى الله
عنه فخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب وألأه وأهواء وألأه وأهواء
والتمر بالتمر وألأه وأهواء والشعير بالشعير وألأه وأهواء عن أبي هريرة رضى الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجسوا ولا يبيع الرجل على بيع
أخيه ولا يتخبط على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها تسكفا ما في إناها عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما أن رجلا اعتق غلامه عن درهم فاحتاج فأخذته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه منى فاشترأه نعم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحبلة وكان يبعان بئبائه أهل
المجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج الخ في بطنها عن أبي هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها
أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وعن رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا زنت المرأة فاحملها ولا يرب ثم إن زنت فاحملها ولا يرب ثم إن
زنت الثالثة فاحملها ولو حبل من شعر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقيل لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسار عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَلْقُوا السَّاعَ حَتَّى يَهْبِطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ ﴿١﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَانَةِ وَالْمَزَانَةِ يَبِيعُ الثَّمَرُ بِالْقَمَرِ كَيْلًا وَيَبِيعُ
 الزَّيْبُ بِالكَرْمِ كَيْلًا ﴿٢﴾ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي رَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَمَسَّ صِرَافًا بَائِنًا قَالَ
 قَدِمَ عَنِّي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي فَأَخَذَ الذَّهَبَ بِقُلْهَانِي يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى يَأْتِيَ
 خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ وَغَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَمْعٍ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَبَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبَاٌ إِلَّا هَاهُ وَهَاهُ وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي
 بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ
 وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَيَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ ﴿٤﴾ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا
 بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ
 وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِبَائِنٍ ﴿٥﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ فَقِيلَ لَهُ
 إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَا بِنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتُهُ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَكِنِّي
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا رِبَاٌ إِلَّا فِي النَّسِئَةِ ﴿٦﴾ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ
 ابْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ أَنَّهُمَا سَأَلَا عَنْ الصَّرْفِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ هَذَا خَيْرٌ مِنِّي وَكِلَاهُمَا
 يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا ﴿٧﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَاحِبُهُ وَلَا تَبِيعُوا
 الثَّمَرَ بِالْقَمَرِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ
 الْعَرَبِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالْعَثْرِ وَلَمْ يَرْخُصْ فِي غَيْرِهِ ﴿٨﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطْبُخَ وَلَا يَبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالْدينَارِ وَالذَّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا ﴿٩﴾ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ
 خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ﴿١٠﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَاغُونَ الثَّمَارَ فَذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُبْتَاعُ إِنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرَ الدَّمَانَ

(تشفوا) من الاشفاف أى
 لا تفضلوا (غائبا) أى
 مؤجلا بخاضر فلا بد من
 التقاضى فى المجلس بلا
 تفاضل (كل ذلك) رفع كل
 على الابتداء والعائد
 بخذوف فهو كقراءة ابن
 عامر فى الحديد وكل وعد
 الله الحسى فى الشرح أى
 لم يكن السماع ولا
 الوجدان وفى بعض الأصول
 بالنصب على انه مفعول
 مقدم فيكون كحديث ذى
 السدين كل ذلك لم يكن
 فالنسبى المجموع فيكون
 اسباب العموم بخلاف
 الرفع فانه لعموم السلب
 وهو أبلغ وأعم من سلب
 العموم وهو مراد ابن
 عباس اذ ليس مراده سلب
 العموم حتى يكون البعض
 نائبا (الاعرايا) أى فان
 رسول الله رخص فيها كفى
 بعض طريق الحديث
 فيجوز بيع الرطب بعد
 خروجه بقدر ذلك من الثمر
 (مراض) كصداع اسم
 لجميع الامراض والمراد
 عاهة تقع فى الثمرة كحكة
 وكسر المسيم الكسهمى
 والمستعمل (قشام) شئ
 يصيب الثمرة حتى لا يطرب
 وبالجملة فقولها غائبات أى
 عيوب وأقوات نصيب الثمر
 تفسير الثلاثة

أصابه مرض أصابه قسماً ما هات يَحْتَجُونَ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كَثُرَ عِنْدَهُ
الْمُصَوِّمَةُ فِي ذَلِكَ قَاتِلًا فَلَا تَبَايَعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُ الْفَرَسِ كَالْمَشُورَةِ بِشِيرِهَا الْكَثِيرَةِ خُصُومَتِهِمْ
❦ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَبَاعَ الْفَرَسَةُ حَتَّى
تُسَقِّعَ فَقِيلَ وَمَا تُسَقِّعُ قَالَ تَحْمَارُ وَتَصْفَارُ وَبُؤُوكُلُ مِنْهَا ❦ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّمَارِ حَتَّى تَرْهَى فَقِيلَ لَهُ وَمَا تَرْهَى قَالَ حَتَّى تَحْمَرَ
فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَّعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمِ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالِ أَخِيهِ ❦ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرِ جَاءَهُ بَخِيرٌ
جَنِيبٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أ كُلْ عَسْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ
الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْعَلْ بِعِ
الْمَجْعِ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَغِ بِالذَّرَاهِمِ جَنِيبًا ❦ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقِلَةِ وَالْمُحَاضِرَةِ وَالْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَالْمُرَابَنَةِ ❦ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ هَذَا مِمَّا عَاوَنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَبَاسُفِيَانِ رَجُلٌ شَجِيعٌ
فَهَلْ عَلَى جَنَاحٍ أَنْ أَخْذَمَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ خُذْهُ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَا يَكْفِيكَ بِالْمَرْوِفِ ❦ عَنْ جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّقْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ يَقْسَمُ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ
وَضُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شَقْعَةَ ❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةٍ فَدَخَلَ بِهَا قَرِيَةً فِيهَا مَلَأٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ
دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِأَمْرَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ إِبْرَاهِيمَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ قَالَ أَخِي ثُمَّ
رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَا تَكْذِبِي حَدِيثِي فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكَ أَخِي وَاللَّهِ إِنْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ
غَيْرِي وَغَيْرُكَ فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهَا فَعَامَتْ تَوْضًا وَنَصَلَتْ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ
وَبِرَسُولِكَ وَأَخْصَنْتُ فَرَجِي إِلَى أَعْلَى زَوْجِي فَلَا تَسْلُطْ عَلَى الْكَافِرِ فَقَطْ حَتَّى رَكَّضَ بِرَجُلِهِ قَالَ أَوْ
هَرِيرَةً قَالَتْ اللَّهُمَّ إِنْ مَيِّتَ يَقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ فَأَرْسَلَ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَعَامَتْ تَوْضًا وَنَصَلَتْ وَقَوْلُ اللَّهُمَّ إِنْ
كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَخْصَنْتُ فَرَجِي إِلَى أَعْلَى زَوْجِي فَلَا تَسْلُطْ عَلَى هَذَا الْكَافِرِ فَقَطْ حَتَّى
رَكَّضَ بِرَجُلِهِ قَالَ أَوْ هَرِيرَةً فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنْ مَيِّتَ يَقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ فَأَرْسَلَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ

(جنيب) هونوغ جیدن
أزواج التمر (الجمع)
الردى (الحاقلة) الحقل
الأرض القراح وهي التي
لا تضر بها قبل هو الزرع
إذا تشعب ورفه ومنه
أخذت الحماة فله وهي بيع
الزرع في سنبله بمنطقة
والمحاضرة بيع الشمار قبل
بدو سلاحها (ان) ثمانية
بدليل غير (توضا) أسله
توضا تحذفت إحدى
الساكنين تخفيفا فأدآن
الوضو ليس من خصائصنا
لكن المختص بنا التثليث
(ان كنت آمنت) لا ريب
انهم تشك في إيمانها وانما
ذكرته هضمًا لنفسها وفي
اللامع الاحسن أن هذا
ترحم وتوسل بإيمانها
لقضاء سؤلها (فقط) فأخذ
بمحاربي نفسه حتى سمع له
غلبط (يقال) بالقاء
والالاف وسابقه بدون القاء

(وليدة) جارية للخدمة
(بغض) خالف ابن التين
الذي طأ في اختيار
النصب مدعاه أنه مستأنف
في دفعه وعله بأن بغض المال
ليس من فعل عيسى عليه
السلام قلت الوجه
النصب لكن بالعطف على
ينزل لا يكسر عطف مسبب
على سببه (فر بالرجل)
أصابه الرطوبة ودهاء بعلم
منه النفس ويضيق الصدر
أذعر وامتلأ خوفاً وأنتفخ
(هو حرام) أي بيع
الشعور حرام إذا من
شروطه أن يكون المبيع
طاهراً لم يجوز استعماله
في غير أدي ومسجد إلا أن
يكون المصباح خارجه
فتتفع بضوئه فيه (عن
الكتاب) غير كتاب الصيد
والعدل للحراسة أمهما
فعجز بهما عنهما عندنا
لظهوره عنهما نقل
الشرح عن القرطبي ما نصه
مشهور ومذهب مالك جواز
اتخاذ الكتاب وكرهه يبعه
ولا يفسخ ان وقع وكأله لما
لم يكن عنده نجساً أذن في
اتخاذ لمنافعة الجارية
فكان حكمه حكم المبيعات
لكن الشرع لم يسن
بيعته تقرباً لأنه ليس من
مكارم الأخلاق ثم قال
والنهي عن الكتاب محمول
على الذي لم يؤذن في اتخاذه
تأمل (وهو البسقي)
ما نأخذه الزانية على الزنا

فقال والله ما أرسلتم إلى الأسيطان أن رجوعوا إلى إبراهيم عليه السلام وأعطوها ثم رجعت إلى
إبراهيم عليه السلام فقالت أشعرت أن الله كتب الكافر وأخذه وليدة ۞ وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحجرية ويغيب المال حتى لا يقبله أحد
۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنهما عيسيتي من
صنعة يدي وإني أضنع هذه التصاویر فقال ابن عباس لأحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صوراً فإن الله معه حتى تنفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
أبد أفرأى الرجل ربوة شديدة وافر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر
كل شيء ليس فيه روح ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل ثلاثة أنا خاضعهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حراً فكل من
ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره ۞ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والأضنام فقيل يا رسول الله أ رأيت شعور الميتة فأما بطل بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله
الهمود إن الله لما حرم شعورهم أجهلوه ثم باعوه فأكلوا منه ۞ عن أبي مسعود الأنصاري رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان السكاهن

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب السلم)

۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسألون
في الشهر العام والعامين فقال من أسلف في تمر فليسأف في كيل معلوم ووزن معلوم وفي رواية
عنه إلى أجل معلوم ۞ عن ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وفي رواية
عنه قال كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم

فَقِيلَ لَهُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ الشُّفْعَةِ)

عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ اسْتَعِ مَنِي يَتَنِي فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدُو اللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُجْتَمِعَةٍ أَوْ مُقْتَطَعَةٍ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَةَ دِينَارٍ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا أُعْطِيتُكَهَا بَارَبَعَةِ آلَافٍ وَأَنَا أُعْطِي بِهَا خَمْسَةَ دِينَارٍ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِينَ فَاذْنِ إِلَيَّ أَعْطِيَهُمَا أَهْدِي قَالَ إِيَّاهُمَا مِنْكَ يَا

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ الْإِجَارَةِ)

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَقَالَ لَنْ أَوْلا نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْقَوْمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ فَقَالَ نَعَمْ كُنْتُ أُرْعَاهُ عَلَى قَرَارٍ يَطْلُؤُ أَهْلَ مَكَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى الْآخِرِ الَّذِي شَرَطْنَا وَمَا عَلِمْنَا بِأَمَلٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخَذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا فَأَبَوْا وَتَرَكُوا وَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَإِنَّمَا الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْآخِرِ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَلِمْنَا بِأَمَلٍ وَلَكِ الْآخِرُ الَّذِي جَعَلْتُ لَنَا فِيهِ فَقَالَ لَهُمْ أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَأَتَانِي مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يُسِيرُ فَأَبَوْا فَاسْتَأْجَرُوا قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ فَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كُلِّهِمَا فَذَلِكَ مِنْهُمْ وَمِمَّا مَقِيلُوا مِنْ هَذَا النَّوْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

يُلْقِي إِلَيْهِ الْإِنْجَارَ أَوْ مِنْ يَدَيْهِ أَنَّهُ يَدْرُكُ الْأُمُورَ بِفَهْمٍ أَعْطَاهُ أَوْ مِنْ قَوْمٍ أَنَّهُ يَعْرِفُ الْأُمُورَ بِقَدَمَاتٍ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى مَوَاقِعِهَا كَالشَّيْءِ يَسْرُقُ فَيَعْرِفُ الْمَقْذُونُ بِهِ السَّرِقَةَ وَتَنْتَهِي الْمَرْأَةُ فَيَعْرِفُ مِنْ صَاحِبِهَا وَيَسْمَعِي الْعَرَّافَ وَالْخُلَّانَ بِمَصْدَرِ حَالَتِهِ حَالًا نَازِلًا أَعْطَاهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخِلَاطَةِ شَبَّهَ بِالشَّيْءِ الْخُلُومِ حَيْثُ أَخَذَهُ سَهْلًا بِلَا كَلْفَةٍ وَلَا مَشَقَّةٍ أَنْظَرَ الشَّرْحَ (الْآف) مِنَ الدِّرَاهِمِ (رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ) أَوْرَدَهُ الْخَطَّابِيُّ هُنَا مُخْتَصِرًا وَلَفْظُهُ فِي اسْتِثْنَاءِ الْمُرِيدِينَ فِي بَابِ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُسْرَدِّ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَمِّي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارَى وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَكَلَاهُمَا بِسَأْلِ أَيْ الْعَمَلِ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَأْبَدُ اللَّهُ بَنِي قَيْسٍ قَالَ ثَلَاثُ وَالَّذِي يَعْشَقُ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَنِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا وَمَا شَرَعْتَ أَنْتَهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَكُلَّيْ أَنْظَرَ إِلَى سَوَاءٍ كَمَا تَحْتَ شَفْعَتِهِ قَلَصْتُ أَيْ الزَّوْثُ (قَرَارِيطُ) قَالَ سَوِيدُ شَيْخِ ابْنِ مَاجَهٍ يَعْنِي كُلَّ شَأْنٍ بَقِيْرًا يَعْنِي الْقَبِيْرَ الَّذِي هُوَ جُزْءٌ مِنَ الدِّينَارِ أَوْ الْمَرْهَمِ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِمَكَّةَ جَعَلَهُ الْخَطَّابِيُّ مَرْجُوحًا قَالَ لِأَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ

لا تعرف مكانها
بقاله فسرابط انتهى
(أرج) من أراح أي لم
أرجع (أغسق) بفتح
الهمزة واسكان الغين
المجمة وكسر الموحدة
آخره قاف من الثلاثي كذا
في القرع وفي نسخة أعقب
بضم الموحدة ولا يصلي كما
في النسخ أعقب بضم الهمزة
من الرباعي وخطوه
والعبقوب شرب العشي أي
ما كنت أقدم عليهما في
شرب نصيبهما من اللبن
أهلا وقوله لا أرى رفيقا
(نفض الحاتم الخ) أي
لا يحل للشاراة البكارة الا
بالحلل وهو النكاح
الشري المسوخ للوط
(فخر جت) أي تحببت
واحتزرت من أم الوقوع
عليها فاضاقت محذوف
(ينقل) التفضل ففتح معه
أدنى ريق ويحل التفضل في
الرقية بعد القراءة لفصل
السيرة كذا في الرسق الذي
ينقله كما قال العارف بالله
عبد الله بن أبي جرة (نشط)
ضبط بضم النون أي حل
لكن قال الخطابي
المشهور يقال في الخل
أنشط وفي العقد أنشط
كنصر وقال ابن الأثير
وكثيرا ما يجي في الرواية
كأنما نشط من عقاب وليس
بصحيح يقال نشطت العقدة
إذا عقدتها وأنشطتها
إذا حللتها وفي الصحاح
والقاموس ما يؤيد ابن
الأثير ونقل في الصايغ عن

عليه وسلم يقول انطلق ثلاثا فمرهط بمن كان قبلكم حتى أووا الميت إلى غار فدخلوه فالتجدرت
مخزرة من الجبل فسدت عليهم العار فقالوا إنه لا ينبغيكم من هذه المخزرة إلا أن تدعوا الله يصالح
أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لأعقب قبلهما أهلا ولأولا
فناهي في طلب شي يوم أفلح أرح عليهما حتى نأما فحلبت لهما غدا وقهما فوجدتهما ناعمين
فكرهت أن أعقب قبلهما أهلا ولأولاهما القدر على يدى أنتظر استيقاظهما حتى يرق القبر
فاستيقظا فشر باعبو قهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
المخزرة فانفرجت شيلا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاستخر اللهم
كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلى فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألتها سنة من
السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت
عليها قالت لا أحل لك أن تنقض الخاتم إلا بحقه فقهرت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي
أحب الناس إلى وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت المخزرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجرا فأعطينهم أجرا غير رجل واحد ترك الذي له وذهب
فتمرت أجرو حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله إذا لي أجرى فقلت له كل
ما ترى من أجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني
لا استهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت المخزرة فخرجوا مبشورين ﴿ عن أبي سعيد رضي الله عنه قال
انطلق نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء
العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيغوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لواتيم هؤلاء الرهط الذين نزلوا الله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط
إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني
لأرقي ولكن والله لقد استضعفناكم فلم تضيقونا فإنا راق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على طيع من الغنم فانطلق يتقل عليهم ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من

عَقَالٍ فَأَتَلَقَّ يَسْحَى وَمَا بِهِ قَلْبَسَةٌ قَالَ فَأَوْقَوْهُمْ جَعَلَهُمُ الَّذِي صَالِحُوهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَقْسَمُوا
 فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَتَنْظُرُ مَا يَأْمُرُنَا
 فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ أَرْقِيَةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَصْبَحْتُمْ
 أَقْسَمُوا وَأَضْرِبُوا إِلَى مَعَكُمْ سَهْمًا فَخَضَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عُسْبِ الْقَيْلِ

(كتاب الحوالات)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَإِذَا أُتْبِعَ
 أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتْبِعْ ﴿عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالَ وَاصِلٌ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا
 لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالَ وَاصِلٌ عَلَيْهَا قَالُوا هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ
 تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا ثُمَّ دَنَا نَبِيرٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَى بِالثَّالِثَةِ فَوَاصِلٌ عَلَيْهَا قَالُوا هَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ
 فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا لَا ثُمَّ دَنَا نَبِيرٌ قَالُوا وَاصِلٌ عَلَيْهَا قَالُوا هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ
 دَيْنٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ ﴿عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ حَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي
 ﴿عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ دَجَّ أَعْمَالُ الْبَجَرِينَ قَدْ
 أُعْطِيَتْكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ بِمَالِ الْبَجَرِينَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَجَّ أَعْمَالُ
 الْبَجَرِينَ أَمْ أَبُوبَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَنَقِئَهُ
 فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا لِحَتَانِي حَتْمَةً وَقَالَ عُنْدَهَا فَمَدَدْتُهَا فَذَا هِيَ
 نَحْمَاتِيَّةٌ وَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الوكالة)

الهروى انه رواه كانما
 أنشط (قلبة) علة من نصيبه
 يتقلب من جنب إلى جنب
 فلذلك سميت قلبة
 (اقسموا) الامر بالقسمه
 من باب مكارم الاخلاق
 والا فالجميع للسرائي وانما
 قال اضربوا تطييبا لقلوبهم
 وبالعلة في انه حلال بلا
 شبهة (لا حلف) لا عهد
 (حالف) آخر (في داري)
 أي بالمدينة على الحق
 والنصرة والاخذ على يد
 الظالم (حتمية) قال ابن
 قتيبة هي الحفنة وقال ابن
 فارس ملء الكفين

عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا بِقَعْمَها عَلَى صَحَابَتِهِ
 فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَعِبَ بِهِ أَنْتَ ۖ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرعى بِسَلْعٍ فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةً لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْنًا فَكَسَرَتْ حَجَرَ فَأَذْبَحَتْهَا
 بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ أُرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِهِ وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ أُرْسِلَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا ۖ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَقْضَاةٍ فَأَغْلَطَ قَهْمٌ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مِثْلَ مَا لَكُمْ قَالَ أَعْطُوهُ سِتْرًا مِثْلَ سِتْنَةِ قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجِدُ إِلَّا مِثْلَ مَنْ سِتْنَةٍ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ۖ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَنَ مُسْلِمِينَ فَمَسَّ أَلْوَهُ
 أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ
 فَأَخْتَارُوا أَحَدَ الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّيِّئُ وَإِمَّا الْمَالِ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ بِكُمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَدَلَ مِنَ الطَّائِفِ قَلَاتَيْنِ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدَ الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَيِّئًا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هُوَ لَا عَدُوًّا تَأْتِيَنِي
 وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبَّيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَطْبِئَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ
 يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نَعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا بَنِي اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَبِئْنَا ذَلِكَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ
 مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ الْبَيْتُ عَرَفَاؤُكُمْ أَمْزَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عَرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَبِئُوا وَأُذِنُوا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ وَكُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْفَظُ زَكَاتَ رَمَضَانَ فَإِنِّي أَتَيْتُ لِيَجْعَلَ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ
 فَأَخَذَتْهُ وَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي فَتَحْتُ وَعَلَى عِيَالٍ وَلِي حَاجَةٌ
 شَدِيدَةٌ قَالَ خَلَيْتُ عَنْهُ فَاصْبِرْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهُ رَمَزَهُ فَأَقْبَلَ السَّيْرُ الْبَارِحَةَ
 قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَارْجَتْهُ خَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ

(عتود) هو الصغير من
 المعز إذا قوى وإذا أتى
 عليه حول (سَلْع) هو
 جبل بالبدنة المطعية
 (فَذَبَحَتْهَا) منه يؤخذ
 ذبيحة الانثى إذا أصابت
 والذبح بكل ما نهر الدم أى
 الألسن والطفر كما ورد
 ولو وقع بالسِّن أو الطفر
 فبكل يؤكل أقوال ثانی
 قريباً (استأْنِيتُ) انتظرت
 بهم لغیر آبی ذریکم (نختار
 سَيِّئًا) فی معازی ابن عقبة
 قالوا خير تناب رسول الله بين
 المال والحسب فالحسب
 أحب البنا ولا تنكسكم في
 شاة ولا بعير (يطبئ)
 رباعى فهو من التفعيل
 والمعنى من أحب أن يطبئ
 نفسه يدفع السبي إلى
 هوازن بغیر عرض فليفع
 ولا يذرمس الثلاثي
 (عرفاؤكم) جمع عرف
 وهو من يعرف عن أمور
 القوم وهو النقيب
 وفوقهما الرئيس

وَسِعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سِعُودُ لَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سِعُودُ فَرَصَدْتُهُ فَجَعَلَ يَحْتُمُونَ مِنَ
 الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَا رَفْعَتَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى عِيَالٍ
 لَا أَعُودُ فَرَجَّتُهُ تَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهُ رِيَّةٌ مَا فَعَلَ
 أُسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَجَّتُهُ تَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ
 وَسِعُودُ فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَجَعَلَ يَحْتُمُونَ الطَّعَامَ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَا رَفْعَتَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثٍ مَرَّاتٍ أَنْتَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ
 بِهَا قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتَّى تَخْتِمَ
 الْآيَةَ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ تَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أُسِيرُكَ الْبَارِحَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي
 كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا تَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ
 الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ
 حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تُصْبِحَ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مِنْ تَحَاظُبِ مَنْ ذُنُوبُ لَيْلٍ يَا أَبَاهُ رِيَّةٌ قُلْتُ لَا قَالَ ذَاكَ
 شَيْطَانٌ ﴿ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبِرُ بِرَفْعِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا قَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدِي قَوْمٌ رَدِي
 قُبِعَتْ مِنْهُ صَاعَتَيْنِ بِصَاعٍ لَيْطَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ
 أَوْهَوْعَيْنِ إِلَى بَاعَيْنِ إِلَى بَالَا تَعْقَلُ وَأَكُنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُشْتَرِيَ فَبِيعِ التَّمْرَ يَبِيعُ آخِرُ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ
 ﴿ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جِيَّ بِالْتَّعْبَانِ أَوْ ابْنِ التَّعْبَانِ شَارَ بِأَقَامَرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا قَالَ فَكُنْتُ أَنَا فَمِنْ ضَرْبِهِ فَضْرِبُهُ بِتَأْتِ الْتَعَالِ
 وَالْجَرِيدِ

(وعلى) عيال أى نفقة
 عيال أى على بمعنى لى وفى
 رواه أبى المتوكل فقال
 إنما أخذته لاهل بيت فقراء
 من الجن (ينفعك) فى
 الشرح يحزم ينفعك اه
 قلت ان كانت الرواية
 جاءت هكذا تقول بأنه فى
 جواب شرط مقدر ويكون
 الكلام جملتين الاصل ان
 تركتنى أعلمك كلمات
 وان استعملتها تنفعك
 والافلاذ اعنى لتكاف جزوه
 وحينئذ يرفع وتكون
 الجملة صفة لكلمات
 (يقربك) عطف على
 يزال ولا صلة لتأكيد النفي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(ما جاء فى الخبر والمزارعة)

(ما من مسلم) خرج الكافر ففتح في الدواب في الآخرة بالمسلم ذنوب الكافر لان القرباء انما تصح من المسلم فان تصدق الكافر أو فعل شيئا من وجوه البر لم يكن له أجر في الآخرة نعم ما كل من زرع الكافر شاب عليه في الدنيا كما ثبت وأما من قال يخفف عنه بذلك من عذاب الآخرة فيحتاج الى دليل وفي حديث عائشة عند مسلم قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في (١٤٣) الجاهلية يصل الرحم ويطم المسكين فهل ذلك نافع قال لا ينفعه

انه لم يقبل يوم بار اغفر لي خطيئتي يوم الدين يعني لم يكن مصداقاً بالبعث ومن لم يصدق به كافر ولا ينفعه عمل ونفل عياض الاجماع على ان الكفار لا تنفعهم أعمالهم ولا ثوابون عليها بنعم ولا تخفف عذاب لكن بعضهم أشد عذابا من بعضهم بحسب جرائمهم تأمل (قبراط) عند مسلم قبراطان والحكم الزائد لان راويه حفظ ما يحفظه الاخر اياه صلى الله عليه وسلم أخبر ولا ينقص قبراط واحد فيهمه الراوي الاول ثم أخبرنا بانه ناقص قبراطين حلا على حالين فنقصهما باعتبار كثرة الاضرار باتخاذها ونقص القبراط باعتبار قلت وهل أحدهما من الغرض والاخر من النفل وهل تعدد القبراط بتعدد الكلاب انظر الشرح (الكلاب حوت أو ماشية) فهي زواستدله المالكية على طهارة الكلاب فان ملاسبتها مع الاحتراز عن مس شئ منها شاق والاذن في شئ اذن في مكملات

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعاً فكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أنه رأى سكة وشيأ من آله الحرت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله النذل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كتاباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرت أو ماشية وعنه رضي الله عنه في رواية إلا كلب غنم أو حرت أو صيد وعنه رضي الله عنه في رواية أخرى إلا كلب صيد أو ماشية وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا رجل وكب على بقرة التفقت إليه فقالت لم أخاق لهذا خلقت للحرانة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فقمعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال الراوي عن أبي هريرة وما هما يومئذ في القوم وعنه رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم أقم بيننا وبين إخواننا الخيل قال لا فقالوا نكفوا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا أهل المدينة مزدحماً كنا نكرى الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فما يصاب ذلك وتسلم الأرض وما يصاب الأرض وتسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خير بشر طر ما يخرج منها من ثمر أو زرع وكان يعطى أزواجه مائة وسق ثمانين وسق تمر وعشرين وسق شعير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يته عن الكراه ولكن قال أن يبيع أحدكم أخاه خيراً له من أن يأخذ عليه خراباً معلوماً عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أن نحر المسلمين ما فتحت قرية إلا أقسمت بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

مقصوده لاسيما وقد كانت الكلاب تقبل وتذرف في مسجد النبي كما تقدم فلو كانت نجسة لأمس بالغفط من دخولها المذموم الله أن يساهلوا في فضيلة فضلائهم في بضع وأثنى سلم أنها كانت تدخل فأنت لتبعوا ما سمعته فان من دأب الكلاب أن تلثم دائماً ومن شأنها وضع أنوفها بالأرض وحديث أنزل فمع كونه يحمل النزاع اذ لو كان الغسل للنجاسة لم يقيد بسبب اضطراب ميمته في التزبب فهاهنا أولاهن واحداهن وأخراهن بتراب مع عدم ثبوت التزبب في أكثر وأما أنه يقيد بحسبها لقيل عارضه كانت تقبل الخ تمنع آية فكانوا عاباً مسكن

خَبِيرٌ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْرَأَ رَضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ أَجَلُ عُمَرُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَبِيرٍ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَعْرِضَهُمْ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهُمْ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ كُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْتُمْ فَفَرَّوْا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَارْتَجَاهُ ۖ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِيُظْهِرُ بَنِي رَافِعٍ لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِعًا قُلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ قُلْتُ نَوَازِرُهُا عَلَى الرَّبْعِ وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ الثَّمَرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ لَا تَفْعَلُوا أَوْزَعُوهَا وَأَوْزَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قَالَ رَافِعٌ قُلْتُ سَمِعْتُ عَاطِئَةَ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرَ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَا كُنَّا تُكْرَى مَزَارِعُنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْضِ بَعَاءُ وَبَشْيٍ مِنَ التِّينِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ فَفَرَّكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يَحْدِثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ أَسْتَفْعِمَا شَيْئًا قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَرْزِعَ قَالَ فَبَدَّدَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتَتَوَّاهُ وَاسْتَفْصَدَهُ فَكَانَ أَثْمَالُ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يَشْبَعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا فَرَسِيًّا وَأَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ وَأَمَّا تَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَفَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليكم إذا لم يشترط الرب
علينا الغسل بل ذكر
التسمية وترك الغسل
فدل على طهارته وبالجملة
فلا مالكية أدلة أخرى على
طهارته لكن الورع مراعاة
الخلافة (أن يكفوا عملها)
أي الكفاية تحمل نفعها
ومراعاتها والقيام بتعهداتها
ومراعاتها فان مصدرية
(أجلاهم) آخر جهنم
(تيماء) قرية من أمهات
القرى على البحر من بلاد
طبر (وارتجاه) قسرية
من الشام سميت بأبي رجاء
ابن مالك بن أرفق بن سام
ابن نوح وانما أجلاهم عمر
لانه عليه الصلاة والسلام
عندهم وانه ان يخرجوا
من جزيرة العرب قلت
وانما عمر يخرجهم أبو بكر
لقصر مدته واشتغاله بقتال
أهل الردة (على الربيع)
بضم الراء والموحدة وسكن
ولا يذرع عن الحصى
والمنتهى على الربيع بضم
الراء وقصر الموحدة وسكون
الفتحة تصغير الربيع وفي
رواية على الربيع بفتح
الراء وكسر الموحدة وهو
النهر الصغير على الزرع
الذي هو عليه والمعنى انهم
كانوا يكسرون الأرض
ويشترطون لانفسهم
ما ينبت على النهر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(في الشرب) بكسر الشين

المحمدة أى هذا باب في

الشرب أى في حكم قسمة

الماء والشرب في الأصل

النصب والحظ من الماء وفي

الرفع يضمها وعزا بعض

للأصلي قال والكسر أولى

وقال السقا من من ضبطه

بالضم أراد المصدر وقال

غيره المصدر مثلث وسقط

لا في ذكر كتاب المساقاة ولفظ

باب قلت كأن نسخ المثنى

مروية عنه وقال الحافظ

لا وجه لقوله يعنى الصارى

كتاب المساقاة فان الترجة

التي فيه غالبها يتعلق

باجزاء الموات (وشب)

أى خلط (الابن) بالنصب

والرفع روج الرفع بماتى

بعض طرق الحديث

الاعينون الاعينون

(الكلا) الشب رطبه

وياسه (شهودك) نصيبه

بتقدير أقم أو أحضر (إذا)

بحال) ينصب بحال غير

لاستيفاء شروط أعمالها

التي هي المصدر والاستقبال

وعدم الفصل (لنبا) بغير

تنوين (بعد العصر) ليس

بقيسديل خرج شجر

الغالب لان الغالب أن

مشله كان يقع في آخر

النهار حيث يريدون الفراغ

عن معاملتهم نعم يحتمل أن

يكون تخصيص العصر

للكونه وقت ارتفاع

الاعمال (رقى) من الباب

الرابع فهو كصعد وزنا

وهى فهوم الرقى وأما

فعل الرقى فهو من البلب

الثاني باب ضرب

(في الشرب)

عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة وعنه عن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأؤثر بقضلي منك أحدا يا رسول الله فاعطاه إياه عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال حلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن في دارى وشيب لبنها بعاء من البئر التي في دارى فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدر فتحرب منه حتى إذا زرع القدر من فيه وعلى يساره أبو بكر وعنه يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعطى أبا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال لا يمن قال يمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لمنع به السكلا وفي رواية عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لمنعوا به فضل السكلا عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمن يقطع بها مال امرئ مسلم هو عليها أجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاءه الأشعث فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عمي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا حلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديق قاله عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولا هم عذاب لهم رجل كان له فضل ماء بالطريق فنتعه من ابن السبيل ورجل باع إمامه لا يبايعه إلا لادنيا فان أعطاه منها رضى وإن لم يعطه منها خط ورجل أقام سلعة بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وعنه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاستد عليه العطش فنزل بئرا فثرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث بأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغني فلا خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله ففعله قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر وعنه

لا يكملهم بما يحبون ولا ينظر اليهم نظر رجة (مرج) أرض واسعة فيها كذا كثير (طيلها) في القاموس الطول والليل كعنب فيهما وتشدد لاهما في الشعر جبل يشده فاقعة الدابة أو تشده وتسلط طرفه وترسلها ترى (فاستنت) عدت بجرح ونشاط أو رفعت يديها وطرحتهما معا (شرقا) في القاموس الشرف الشوط أو نحو ميل ومنه فاستنت شرقا أو شرفين اه (ونواه) أي عداوة (عن الجر) أي عن صدقتها والسائل هو صعبه جد الفرزدق (الغاذية) القليلة المثل المفردة في معناها أي فاتمها تقضى أن أي خير عمل المر وإن بلغ الغاية في القلة يجده لا سيما في وقت هو أحوج اليه مضاعفا تفضلا من واسع الفضل ومنه الاحسان إلى الجر بعدم تكليفها من العمل مالا يضرها وبشعبها ورمها والقرة النملة الصغيرة وقيل ما يرى شعاع الشمس من الهباء وقوله الجماعة عجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وفي عموم النكرة الواقعة في سياق الشرط نحو من عمل صالحا فلنفسه اه شرح ينصرف تأمل (شارقا) مستقرا

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا ذودن رجال أعن حوضي كما نذاذ الغريبة من الأبل عن الحوض. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يكملهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على ساعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على عيبين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماله فيقول الله اليوم أمتعتك فضلي كما تمتعت فضل ماله بعمل يداك. عن الصعب ابن جثمته رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حي إلا لله وليس له. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها اذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرقا أو شرفين كانت آثارها وزر وانما أحسنات له ولو أنها هزمت بنهر فشربت منه ولم ير دأن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعتقا ثم لم ينس حق الله في رعاها ولا طهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها خيرا ورياء ونواه لا هل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر فقال ما أنزل على فيها نبي إلا هذه الآية الجماعة الغاذية فمن يعمل متقال ذرة خيرا يره ومن يعمل متقال ذرة شرا يره. عن عبي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أصبت شارقا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في معتم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارقا أخرى فانتخمتها يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحبل عليهما إذ ذرا لا يبعه ومعى صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وجمة فاطمة وجره بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه فينه فقال * ألاباجر للشرف والنواه * فثار إليهما جرة بالسيف فجب أشبعتهما وبقر خواصرهما ثم أحد من أكيادهما قال علي فنظرت إلى منظر أظنني فأنيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعند مزيد بن حارثة فأكبرته الخبر فخرج ومعه زيدا فاطلقت معه فدخل على جرة فتعيط عليه فرفع جرة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لا باني فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الحجر. عن أنس رضي الله عنه قال أراد النبي صلى

الذوق (اذن) ثبت معروف طيب الرائحة (قنقاع) رهط من اليهود يصرف على إرادة الحي ويمنع على إرادة القبيلة الله (قينة) مقنبة (النواه) جميع نوايه وهي السمينة وجع الشرف مع كونها اثنين دليل على جواز اطلاق الجمع على الاثنين (عبيد لا باني)

الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لأخواننا من المهاجرين من مثل الذي تقطع لنا قال سترؤن بعدي أثره فأصبروا حتى تلقوني ﴿١﴾ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع متاعا فلا بعد أن يؤبرق شعرها للمبتاع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فإله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الاستقراض والمحر والنفليس)

﴿١﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله ﴿٢﴾ عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن يتحول لي ذهب ما كنت عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرضه لدين ثم قال إن الأكرهين هم الأقليون الأمن قال بالمال هكذا وهكذا أو فليس ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيت فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال رهل سمعت قلت نعم قال أنا في جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم ﴿٣﴾ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقلت فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ﴿٤﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة فأروا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليبرئته عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياء فلما أتني فأنامولاه ﴿٥﴾ عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمتها ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب في الخصومات)

فرط منه لسكو
وفي الشرح أراد به
التفاحر عليهم بانه أقرب
الى عبد المطلب ومن فوقه
لان عبد الله أبا النبي صلى
الله عليه وسلم وأبا طالب
عنه كانا كالعبد بن لعبد
المطلب في الخضوع لحرمته
وجواز تصرفه في مالهما
وقد قاله قبل تحريم الخمر
فلم يؤخذ به اه تأمل
(الادبنازا) لابي ذر دينار
على البذل من دينار
السابق (أرضه) أعده
(الأمن قال) أي الأمن
صرف المال على الناس في
وجوه السبر والصدقة
(وقليل ما هم) قليل خبر
مقدم وبازائدة أو صفة
وهم مبتدأ (أولى) أحق
الناس (في الدنيا) أي في
كل شيء من أمور الدنيا
(ووأد) أي دفن (ومنع)
بهذا وسكن أبو ذر النون أي
وحرم عليكم منع الواجبات
من المحقوق

عن أهل الموقف (كرية)
أمن كرب الدنيا (قال)
بارسول الله) غير أدنى ذكروا
(تأخذ فوق يديه) بالثنية
وهو كتابة عن منعه عن
الظلم بالفعل إن لم يمنع
بالقول وعبر بالفوقية
إشارة إلى الأخذ بالاستعلاء
والقوة (مفالة لآخيه)
لغير أي ذرا لحد (فليقله)
أي أخاه أو الواحد وفي
بعض الأصول فليقلها أي
المظلمة أي يطلب من
أخيه أو الواحد أن يكون
في حل والمراد بالآخ أي
مسلم (الأقران) هم مرة
مكسورة بين اللام والقاف
قال عياض والصواب
القرآن بإسقاط الهمزة
وهو أن تقرن قمر بقر
معدلا كل لأن فيه انحفا
بريقه مع ما فيه من الشره
للمزى بصاحبه ثم إذا كان
الفرم ملكه فله أن يأكل
ما شاء (الآن يستأذن
الرجل منكم أخاه) أي
فيجوز أن أدن له لانه حقه
فله إسقاطه والرجل ليس
بقيد وقوله الآن يستأذن
الرجل مدرج من قول ابن
عمر لحدث جبله عند
الغاري أيضا سمعت ابن عمر
يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يقرن
بين التمرة وبين جميعا حتى
يستأذن أصحابه وفي كون
النهي التحريم نقل عياض
عن أهل الظاهر وأل التزيرة

من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيصاؤون مطالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نزلوا
وهذبوا أدن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لا حدهم بمسكنه
في الجنة أدل بمسكنه كان في الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كفنه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا
أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافق فيقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وعنه رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسله ومن كان في حاجة أخيه كان
الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة من كربة من يوم القيامة ومن ستر
مسلم أسرته الله يوم القيامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرا أخاك ظالمًا أو مظلومًا قال يا رسول الله هذا تنصره مظلوما فكيف تنصره ظالمًا
قال تأخذ فوق يديه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيامة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن
كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل
عليه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم
من الأرض شيئا فممن سبع أرضين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه حسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين وعنه
رضي الله عنه أنه من يقوم يأكلون تمرًا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهي عن
الأقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن ابغض الرجال إلى الله الألد الخصم عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنه مع خصومة ياب بجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأثمني الخصم

فَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسِبْ أَنَّهُ صَدَقَ فَأَقْضِيَ لَهُ بِذَلِكَ فَفَضَّيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَأَتَاهَا فِقْطَعَةً مِنَ النَّارِ فَلْيَا أَخْذَهَا وَلِيَّتْ رُكْهَا ۞ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَبْعُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَ نَارًا تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَنَا إِذَا تَرَأْتُمْ قَوْمًا فَأَمْرًا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا وَانْقَضُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارَةٍ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لَا زَمِينَ بَهَايِنٍ أَكْتَفَاكُمْ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّكُمْ وَالْجُلُوسُ عَلَى الطَّرِيقَاتِ فَقَالُوا مَا لَنَا بِدُنَاهَا هِيَ بِجَالِئَاتُ نَحْنُ نَحْنُ فَقَالَ فَإِذَا أَتَيْتُمْ إِلَّا الْجَالِسَ فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَابَرَ وَافِيَ الطَّرِيقَ الْمَيْتَةَ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَدٍ أَنَّ نَصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّهْيِ وَالْمَثَلَةِ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قِيلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَتْ أَحَدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا فَكَسَرَتْ الْقِصْعَةَ فَصَحَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ فَقَالَ كَلُّوا وَحَبِسَ الرَّسُولُ وَالْقِصْعَةَ حَتَّى فَرَعُوا فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الْعَجِيحَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فِي الشَّرَكَةِ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ)

۞ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَفْتُ أَنْزُودَ الْقَوْمَ وَأَمْلَقُوا فَأَتَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرٍ إِلَيْهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَا بَعَاؤُكُمْ بَعْدَ إِلَيْكُمْ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَعَاؤُهُمْ بَعْدَ إِلَيْكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْدِي النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَرْوَاهُمْ فَبَسَطَ لَذَلِكَ نَطَعَ وَجَعَلُوهُ عَلَى النِّطْعِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَأَحْتَى النَّاسُ حَتَّى

(فَأَتَاهَا فِقْطَعَةً) أَيْ الْقِصْعَةَ وَالْجَالِئَاتُ طَائِفَةٌ * فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ حَكْمَ الْحَاكِمِ لَا يَجْعَلُ الْحَرَامَ قَافِيَهُمْ (خَشَبَةً) بِالْأَفْرَادِ أَوْ بِالْجَمْعِ كَمَا وَضَّحَ فِيهَا وَهِيَ خَشَبَةٌ وَهِيَ الْعِصَا أَوْ أَلْفَاظُهَا بِالنَّارِ حَتَّى تَصْلَحُوا أَنْ تَعْمَلَ عَلَى ظُهُورِكُمْ أَنْ لَمْ تَمْتَلُوا أَوْ ضَمِيرُهَا الْخَشَبَةُ وَالْمَعْنَى لَا أَقُولُ الْخَشَبَةَ تَرَى عَلَى الْجِدَارِ بَلْ بَيْنَ أَكْتَفَاكُمْ أَيْ وَصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرِّ وَالْإِحْسَانِ فِي حَقِّ الْجَارِ وَجَلَّ انْقَالَهُ قَصْدُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ (بَدَ) غَفَى عَنْهَا (الْمَيْتَةُ) أَيْ الَّتِي لِعَامَةِ النَّاسِ وَبِسَبْعَةِ مَتَلَقَ بِقَضَى أَيْ يَجْعَلُ قَدْرَ الطَّرِيقِ الْمُنْتَازِعِ فِيهَا سَبْعَةَ أَذْرُعَ لِعَامَةِ النَّاسِ تَمَازُجُ يَجْعَلُ لِلشَّرِيكِينَ حَيْثُ لَا يَضُرُّ بِالْمَادَّةِ السَّابِقَةِ لَيْسَتْ بِقَيْدٍ (وَالنَّهْدِ) بِكَسْرِ النُّونِ وَوَلَايَ ذَرَفَتْهَا وَالْهَاءُ فِي الرِّوَابِئِ سَاكِنَةٌ وَهِيَ أَخْرَاجُ الْقَوْمِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الرِّفْقَةِ وَخَطَطُهَا عِنْدَ الْمِرَافِقَةِ فِي السَّفَرِ وَقَدْ يَنْتَقِ رِفْقَةً فَيَصْعُودُ بِالْحَضَرِ (أَزُودَهُ) كَذَا فِي النَّسخِ وَنَسَبَ لِلْعَمُودِ وَالْمُسْتَلَى وَغَيْرَهُمَا أَزُودَ وَذَلِكَ عَلَى غُرْزَةِ هَوَارِزَ (وَأَمْلَقُوا) أَيْ اخْتَفَرُوا

فَرَوَاتِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيَّينَ إِذَا أُرْمِلُوا فِي الْغَزْوِ
أَوْ قُلْ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَعَوْا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي نَوْبٍ وَاحِدَةٍمُ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ
بِالسُّوْبَةِ فَمِنْهُمْ مَنِي وَأَنَا مِنْهُمْ ﷺ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَذِي الْحَلِيقَةِ فَصَابَ النَّاسُ جُوعًا فَاصْبُوا إِيَّائِي وَغَنَمًا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
أَخْرِيَاتِ الْقَوْمِ فَفُحِلُّوا وَذُجُجُوا وَتَصَبُّوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِشَتْ
ثُمَّ قَسِمَ فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْقَعْمِ بَعِيرٍ فَتَدَمَّنَهَا بِعَيْرٍ فطَبَّخُوهُ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ سِيرَةٌ
فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَخَبَسَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَائِدَ كَأَوَائِدِ الْوَحْشِ فَخَالِبَكُمْ مِنْهَا
فَاصْنَعُوا بِهَذَا فَقُلْتُ إِنَّا نَرَى جَوَالِدَهُ وَعَدَاؤَهُ لَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى أَفْتَدِي بِخَالِبِ الْقَصْبِ فَقَالَ مَا أَهْمَ الدَّمِ
وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَصَاوَهُ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفَرُ وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَفَعْلُهُمْ وَأَمَّا الظُّفَرُ
فَحَدَى الْحَبْشَةِ ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ
سَقِيصًا مِنْ عَمَلٍ كَفَّ فَعَلِيهِ خِلَاصَةٌ فِي مَا لَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمِ الْمَعَالِكِ فِيمَنَّا عَدَلَ ثُمَّ اسْتَسْجَى
غَيْرَ مُسْتَقْوٍ عَلَيْهِ ﷺ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهْمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ
أَسْفَلُهَا فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَعَاؤُا مِنَ الْمَاءِ عَرَّوْا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْلَا نَاحِرَتُنَا فِي نَصِينَا
خَرَقْنَا لَمْ نُؤْذَمِنْ فَوْقَنَا فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكًا وَاجْتَبَعُوا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا وَنَجَّوْا
جَمِيعًا ﷺ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَتْ بِهِ
أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعَهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرٌ
فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ فَيَقُولَانِ لَهُ أَشِيرَ كُنَّا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرِّ كَفَيْتُكَ كُفْرَهُمْ فَرُبَّمَا
أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ قَبِيعَتُهَا إِلَى الْمَنْزِلِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ الرِّهْنِ)

(ليس السن والظفر)
أى لا يذبح بهما كإهوه
ظاهره وللمالكية فى ذلك
أربعة أقوال يجوز مطلقا
انصلا أو انصلا لثانى
يجوز ان انصلا الثالث
يجوز بالظفر مطلقا بالسن
مطلقا فلا يجوز يعنى
يكبره كإهوه المنقول الرابع
يمنعهم مامنا لقا فلا يؤكل
ما ذبح بهما على هذا
القول ويحل تلك الاقوال
ان وجدت آلة غير الحديد
فان وجد الحديد فحين
وان لم يوجد غيرهما جاز
بهما جزا اه صاوى
ولعل محل الحديث على ما
اذا وجد الحديد وغيره حتى
لا يكون الحديث حجة على
الخير (شقيصا) نصيبا زنة
ومعنى (استسجى) ألتزم
العبد الا كسب لقمة
نصيب الشر بك ليفك
بقية رقبته من الرق
(استهموا) اقتسموا
(هاكوا جميعا) أى أهل
العلو وأهل السفل لانهم
لازم خرق السفينة فخرقها
وأهلها أى على حسب
سنة الله فى خلقه (على
أيهم) أى منعوهم
(ونجوا جميعا) أى جمع
من فى السفينة وهكذا
اقامة الحدود يحصل بها
الخلافة فى قامها وأوقفت
عائده والاهلاك العاصى
بالمعية والسالك بالرضا
بها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور ركب بنفقته إذا كان رهونا وابن الدبر يشرب بنفقته إذا كان رهونا وعلى الذي ركب ويشرب النفقة

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن الميراث على المدعى عليه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب في العتق)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيمان رجل أعتق أمرا مسلما استغنى الله تعالى بكل عضو منه عضوا منه من النار عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا أو أنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لا تحرق قلت فإن لم أفعل قال ندع الناس من الشرفاء صدقة تصدق بها على نفسك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه فبمئة عدل فأعطى شركاه حصصهم وعتق عليه العبد والإفقد عتق منه ما عتق عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورهم ما لم تعملوا أو تتركوا وعنه رضي الله عنه أنه لما قيل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهم ما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

يأبى الله من طولها وعناها * على أنها من دارة الكفر تجت

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة ووجل على مائة يعير فلما أسلم جل على مائة يعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعمهم نسي على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث

(صانعا) بالصاد المهملة ثم النون كترى من الصعقة وضبطا الحافظ ضامعا بالمججمة وبدل النون صورة ياء مهموزة من الضباع أي تعين ذا ضباع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام قال النووي يروى بها فيها والصحيح عند العلماء المهمة والاكتر في الرواية المججمة (لا تحرق) في المصباح حرق الرجل حرقا من باب تعب إذا عمل شيئا فلم يفرق فيه فهو أحرق والائتي حرقا مثل أحر جحراء والاسم الحرق ضم الخاء وسكون الراء وحرق بالشيء من باب غر با إذا لم يعرف عليه يسده فهو أحرق أو دنأ (شركا) نصيبا (شركاه) أول مفعولي أعطى وروى رفعه على أن أعطى مبنى للمفعول (صدورها) رفع صدور على أنه فاعل ولا يذر بالنصب على المفعولية (يأبى الخ) طول بدل دخله انخرم (دارة الكفر) أي الحرب (غارون) غنفلون أي أخذهم على غرة (جويرية) كان أبوها سيد

قومه قبل وقت في سهم ثابت بن قيس وكاتبه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٥٢) كتابها وتزوجها فأسر الناس

ما في أيديهم من السبايا
لمصاهرة النبي فلا تعلم امرأة
أكثر رقة على قومها
منها (سبية) سبية (فاتها)
أي السبيسة (من ولد
اسماعيل) وذلك لان العرب
كلها انقضت كما قال
المؤرخون فلذلك سميت
بالعرب البائدة الا من كان
من نسله فالعرب كلها منه
وتسمى المنتسبة الى أن
حصل اختلاط العجم بهم
فما بعد مختصم فولد وفيه
دليل على جواز استرقاق
العرب وتخليكم كسائر
فريق العجم انظر الشرح
(وضي بزبك) امر من
وضاه بوضه وسبب المنع
ان الانسان مربي متعبد
باخلاص التوحيد لله وترك
الاشراك معه فكماله
المشاهدة في مجرد التسمية
ولهذا منع اضافة عبد لغير
الله قال السارح وهذا النهي
لانتزاعه لا للتصريح (أكله الخ)
بضم الهمزة أي لقمة
وفي المصاحف لغسل الراوي
شك هل قال عليه السلام
فلينا وله لقمة أو لقمتين أو
قال غلينا وله أكلة أو أكلتين
فجمع بينهما أو أي يعرف
الشك وان كان المعنى
مقتضى البؤس المقتلة كما
جمعها ويجعل أن يكون
من صنف احد المترادين
على الاخر بكلمة أو وقد

سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدُّجَالِ قَالَ
وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ
عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِبَاهُمَا فَإِنَّ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أُطْعِمَ رَبِّكَ وَضَيَّ رَبِّكَ اسْقِ رَبِّكَ وَلِقُلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ
عَبْدِي أُمَّتِي وَلَكِنْ قَتَايَ وَقَتَايَ وَغُلَامِي ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ لِقْمَةً أَوْ لِقْمَتَيْنِ أَوْ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ
فَأَنَّهُ وَلِيُّ عِلَاجِهِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَحْتَبِ الْوَجْهَ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب في المكاتب)

عن عائشة رضي الله عنها أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن فضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة أرحمني إلى أهلك فإن أحبوا أن أفضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي
فعلت فخذ كرت ذلك بريرة لا هلهما فابوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلنفعل ويكون ولاؤك
لنا قالت فخذ كرت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فأعطني فأنما الولاء لمن أعطى ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترون
شرطا ليدنس في كتاب الله من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فليدس له وإن اشتراط
مائة شرط لشرط الله أحق وأوثق

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الهبة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة ۖ عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة يا ابن أخي إن كنا لننظر

(٢٠ - زبيدي أول)

صرح بعضهم بجوارزه (فرسن) هو عظم قاتل العجم البعير مكان الحافر من الفرس فاضافته للشاة بجوار
والمعنى لا ينبغي للجارة أن تستقل ما بينها به وان كان حقرا اذ هو خير من العدم فالفرس كتابته عن الحقير (يا ابن) كذا بائيات في نسخ

إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقعت في آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
 فقلت يا حاتم ما كان يعشركم قالت ألا سودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم حيران من الأنصار كانت لهم منافع وكانوا يمتحنون رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 ألبانها فبسطنا ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى
 ذراع أو كراع لاجبت ولو أهدي إلى ذراع أو كراع لقبيلت ﴾ عن أنس رضي الله عنه قال
 أنجبنا أرونا بصر الظهران فسبى القوم فلقبوا فأدركهم أفاخذتها فأتيت بها أبا طهفة فذبحها
 وبعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وأخذها فقبله وفي رواية وأكل منه ﴿ عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا
 ومتمنا وأضباناً كل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضبان تغدأ قال ابن
 عباس فأكل كل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراماً لمأكل كل على مائدة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 أتى بطعام سأل عنه أهديت أم صدقة فإن قيل صدقة قال لا ضمايه كالأولم يأكل وإن قيل هدية
 ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي
 صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ﴿ عن عائشة
 رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزينين فحرب فيهن عائشة وحفصة وصغيفة
 وسودة والحرب إلا تحريقه أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد
 علوا وحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحد هدية يريد أن يهديها
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
 بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلمهم حزب أم سلمة فقلن
 لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلم الناس فيقولن من أراد أن يهدي إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هدية فليهد لها إليه حيث كان من نساينه فيكلمته أم سلمة بما قلن لها فلم
 يقل لها شيئا فسألتهما فالتا ما قال لي شيئا فقلن لها فاكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أضاف
 يقل لها شيئا فسألتهما فالتا ما قال لي شيئا فقلن لها كلمي حتى يكلمك فدار إليهما فاكلمته فقال

المتن والذي في الشرح
 وأصله خلافة (الاسودان)
 الماء والتمر فهو من باب
 التغليب فإن الغالب على
 تمر المدينة السوداء ولأن
 أوانيهم كانت سوداء
 والماء يتلون بلون أظفائه
 (منافع) جمع منفعة شاة
 ذات لبن (كراع) مادون
 الركبة من الساق (لقبيلت)
 معلوم أن المطلوب من المعيز
 متابعه لا شرف الخلق إلا
 فيما قام الدليل على
 اختصاصه به وقد كان
 يقبل الهدية وإن قلنا
 في ذلك من التأليف
 المطلوب شرعا ولنا به صلى
 الله عليه وسلم أسوة
 (أنجبنا) أنما ونفبرنا
 (فلقبوا) بفتح الغين ولا ي
 ذر كسرهما والاول أنصع
 بل أنكر بعضهم الكسر
 والكسبيهي فتعجبوا أي
 أعجبوا (الأضبان) جمع
 ضبوبة لا تشرب الماء
 وتعمر طويلا انظر الشرح

بحيث لا تنقص كل واحدة
عنها في المحبة ومعلم انه
صلى الله عليه وسلم لا يلزمه
التسوية في المحبة لانها
ليست من مقدور البشر
أما فيما عداها مما ملكت
التسوية فيه فلا ريب انه
عدل كيف وهو عادل
الخلق إذا الناس عنده
سواء لا فضل لآخر على
أول ولا أسود على أحر
عنده إلا بالتقوى فهذا
كانت أحب نساءه ووالدها
كان أحب أصحابه فعاد الله
أن تكون زيادة محبتها
من أجل فصاحة أو جمال
(أي صفاته) كنية عثمان
والها الصديق (فبنتها) أي
سنت زينب عائشة أن قلت
كيف يليق بالسيدة زينب
أن تسب السيدة عائشة
محضرة رسول الله فضلائه
أن تغلط على الله عليه
وسلم في مقامها قلت الغيرة
معلقة بالخون فنفارط
منها ومنهن من شدة الغيرة
والحب لطيب الله الذي
يعتقدن فيه أنه أكل
الخلق وأن من غضب عليه
بحسرم بركة خير الدنيا
ويحسر الآخرة كما قالت
الصديقة بنت سید
الصديقين يعبد النبيين
ما أرى بك إلا سارع في
هواك (وليست) أي
وللنساء أنها كانت لها
طريقه سوداء قال الحافظ
أفبعلى اسمها (أمية)
جمع قبله في الصباح الغداة

لها لا تؤذي بي في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب أمة إلا عائشة قالت فقلت أنوب إلى الله
من أذاك يا رسول الله ثم إنهم دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك يشهدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية
ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن أرحي إليه فابت أن ترجع فأرسل
زينب بنت جحش فأتته فأعظمت وقالت إن نساءك يشهدنك الله العدل في بنت ابن أبي شقافة
فرجعت صوتهما حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فبنتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر
إلى عائشة هل تسكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى استكتها قالت فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر ﴿ عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرد الطيب ﴾ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية فيؤتيها عليها ﴿ عن الثعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أعطاني أبي عطية
فقالت حمرة بنت راحلة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي أعطيت أبي من حمرة بنت راحلة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال
أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاقفوا الله وأعدوا بين أولادكم
قال فرجع فرد عطيته ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العائذ في هيبته كالكتاب يقي ثم يعود في قبضته ﴿ عن معبودة بنت الحرث رضي الله عنها أنها
أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
استعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدة في قال أو فقلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخواك
كان أعظم لأجرك ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد سقرا أقرع بين نساء فابتعن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل أمة منهن يومها
وليأتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليتها عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبعني بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أنه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم أمية ولم يعط مخمرة منها شيئا فقال مخمرة ما بيني أنطلق بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنطلقت معه فقال ادخل فادعني قال فدعوت له فخرج إليه وعليه قباء

ممدود عري وكله مشتق من قبوت الحرف أقبوه قبوا قال الشارح هو جنس من الثياب يضيق من لباس العجم معروف (فأدعى لي)

وزاد في رواية فاعظمت ذلك فقال يا بني انه ليس بجبار (رضي خمرته) مقوله عليه السلام أي هل رضي فهو استفهام ولا مانع أن يكون من قول خمرته فإية الأمر أنه عدل (١٥٦) من التكلم الى ما هو من قبل الغيبة فالصل قال خمرته رضي خمرته أمه رضيته كأنه لا مانع

منها فقال خبنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي خمرته ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة بنته رضي الله عنهما فلم يدخل عليها وجاء على فذكر له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على باهاسير أموشيا فقال لي مالي والدنيا فأتانا على رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسي به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة ﴿ عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبسها فرأيت الغضب في وجهه فشققها بين نسائي ﴿ عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذ امر رجل صاع من طعام وأخوه فحين ثماجر رجل مشرك مشعان طويل يقم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا لهم عطية أو قال أمهبة قال لا بل يبيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة إلا وقد رزق النبي صلى الله عليه وسلم له حرة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطها إياها وإن كان غائبا خبأه فجعل منها فصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففصلت القصصتان فحملنا على البعير أو كما قال ﴿ عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على أبي وهي مشرك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي قدمت وهي راغبة أفأصل أبي قال نعم صلى أمك ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه شهد عند مروان بن الحكم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى صهيبيتين وحجرا فقضى مروان بشهادتهما ﴿ عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري أنها لمن وهبت له ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أنه دخل عليها أيمن وعليها درع من فطر وفي رواية من فطن فتمت تحسب دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي أنظر إليها فانهزمتي أن تلبس في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة أعتق بالمدينة إلا أرسلت إلى تسعيره

من كونه اخبارا على أنه من مقوله عليه الصلاة والسلام أو هو من قول ابنه (موشيا) أي خططا بألوان شتى (حلة سيرة) في القاموس والسيرة كالعتاب نوع من البرود فيه خطوط صفراء وخضراء خمره ورواية أبي ذر إضافة حلة لسيرة اللبان (طويل) تفسير لمعان أو المشعان الخافي الثائر الرأس وقيل غير ذلك (بيعا) نصب بفعل مقدر أي أتبيع بيعا أو الحال أي أتدفعها حال كونك يائما (يل بيع) أطلق البيع على ما ليس به اعتبار لما روي البه (فصعت) فصعت (سواد البطن) كبدها أو كل ما في بطنها من كبد وغيرها لكن الأول أبلغ في المجزة (والم) بول الهمة قسم (حزة) قطعة (شاهدا) حاضر (غلمانا) أي الطعام الذي فضل في الحديث مجزة تكثير سواد البطن حتى رجع هذا العدد وكثيرا الصاع ولحم الشاة حتى أشبعهم أجمعين وفضلت منهم فضلة جلودها لعدم حاجة أحد لها (أي) قتلة بالتضغير بنسب عبد العزى أي يهودي زلي

وسمن وغيرهما (راغبة) في

شي تأخذ من أوفى القربى أوفى محاورتي والتودد الى لانها ابتدأت أسماء بالهدية ورضيت منها في المكافأة أو عن فضل ديني ورواية بالمعنى أي كارهة للإسلام ساطعة كاحد أبي داود والاصماعيلي (نقض) أي حكم مروان شهادة ابن عمر مع الشعر إلا خرو وهو البين أدل في الحكم بالمسلمين اثنين أو شاهدين (تطر) ضرب من برود البين غليظ (تره) تكبير (نقبن) قرين قال

(فضل المنجعة)

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم
وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقامهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام
ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة وكانت
أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقها فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم أم
أيمى مولاهم أم أسامة بن زيد قال أنس بن مالك فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتال أهل
خير فانصرف إلى المدينة فقدم المهاجرون إلى الأنصار من ثمارهم من ثمارهم فرد
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمى مكان من
حائطه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون
خصلة أعلاهن منهجة العزيماء ن عامل بعمل بخصلة منها جاء نوابها وتصدق موعودها إلا
أدخله الله بها الجنة

(تم الجزء الأول ويليه الجزء الثانى أوله كتاب الشهادات)

صاحب الأفعال قال الشئ
قيانة أصله (المنجعة)
الناقصة أو الشاة تعطيها
غسبك تحتها ثم ردها
عليك (وليس بأيديهم)
لغير أي ذر زيادة يعنى شيئاً
(أم أنس أم سليم) بدلان
من أمه (عذاقا) جمع عذق
التخلة نفسها أو إذا كان
جلها موجودا والمراد ثمرها
وفتح العين أبوذر (أم أيمى)
بركة (أم أسامة) بدل من أم
أيمى فأسامة أخو أيمى بن
عبيد الجثنى لاه (إلا)
أدخله الله بها الجنة) جاء
مامعنا من دخول الجنة
ليس بالاعمال بل بمحض
فضل الله وحينئذ فيكون
المراد من الدخول نيل
المرجات والمنازل فيكون
كقوله تعالى أو رثموها
بما كنتم تعملون فأطلق
هنا السبب وهو الدخول
وأريد السبب وهو نيل
المنازل والمرجات وخلصا
المقصود أن أصل دخول
الجنة بمحض فضل الله تعالى
إذا عمل للعبد أصلا في
الحقيقة ونيله القصور
والمنازل بسبب نسبة العمل
في الظاهر اليه * من
فضله ومنه عليك أن خلق
العمل ونسبه اليك
ونسأل الكريم الوهاب
أن يدخلنا الجنة بلا سابقة
عذاب بجاه سيد الاتقياء
والمرسلين صلى الله عليه
وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

(فهرست الجزء الأول من كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح)
(للحسين بن المبارك الزبيدي)

صحيحه	
٢	خطبة الكتاب
٤	باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٨	كتاب الايمان
١٤	كتاب العلم
٢٢	كتاب الوضوء
٣٠	كتاب الغسل
٣٢	كتاب الحيض
٣٤	كتاب التيمم
٣٦	كتاب الصلاة
٥٠	كتاب مواقيت الصلاة
٥٥	باب بدء الاذان
٧٠	كتاب الجمعة
٧٤	أبواب صلاة الخوف
٧٤	أبواب العيدين
٧٥	أبواب الوتر
٧٦	أبواب الاستسقاء
٧٨	كتاب الكسوف
٧٩	أبواب سجود القرآن
٨٠	أبواب تقصير الصلاة
٨١	أبواب التهجيد بالليل
٨٥	باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة
٨٥	باب الاستعانة في الصلاة
٨٦	أبواب السهو
٨٦	باب في الجنائز
٩٦	باب وجوب الزكاة
١٠٥	أبواب صدقة الفطر
١٠٦	كتاب وجوب الحج وفضله
١١٦	أبواب العمرة
١١٧	أبواب المحصر
١١٨	باب جزاء الصيد ونحوه
١٢٠	فضائل المدينة

صحيحة

- ١٢٢ كتاب الصوم
 ١٢٨ كتاب صلاة التراويح
 ... باب فضل ليلة القدر
 ... أبواب الاعتكاف في المساجد كلها
 ١٢٩ كتاب البيوع
 ١٣٧ كتاب السلم
 ١٣٨ كتاب الشفعة
 ... كتاب الأجارة
 ١٤٠ كتاب الحوالات
 ... كتاب الوكالة
 ١٤٢ ما جاء في الحرث والمزارعة
 ١٤٥ في الشرب
 ١٤٧ كتاب الاستقراض والمحرر والتفليس
 ... كتاب في الخصومات
 ١٤٨ كتاب في اللقطة
 ... كتاب المظالم
 ١٥٠ في الشراكة في الطعام والنهد والعروض
 ١٥١ كتاب الرهن
 ١٥٢ كتاب في العتق
 ١٥٣ كتاب في المكاتب
 ١٥٣ كتاب الهبة

(تمت)